

Vendredi 13 Octobre 1995 – 63 ème Année – N° 19261 — الجمعة ١٣ تشرين الاول ١٩٩٥ – السنة ٦٣ – العدد ١٩٢٦١
A N - N A H A R

"زفة" نيابية في بعبدا... يقابلها الهراوي ببشائر الثقة المالية

اجتماع "المجلس الاعلى" في دمشق يتوِّج التمديد الحريري فور عودته: مجلس وزراء تشاوري اليوم

لكي تصير "البيعة" تعاقداً دستورياً

مرة ثانية "مبروك"؟ أم تنتظر؟

لا نعرف ماذا حدث بالضبط خلال جلسة المبايعة الفريدة – ولن نقول "الطريفة" – اللاسابق لها في بعبدا... وفضولنا الصحافي لن نطلق له العنان، فنلهو، كنا، بمعرفة مدى "تميز" الكلام في بعبدا عن الكلام على ادراج البرلمان!

لا، لن نتلهى، فالساعة ساعة جد.

ويخطىء الذين ظنوا او يظنون ان "السيناريو" الذي يتم فصولا يعفي المسؤولين، من اصغر نائب الى قمة "الترويكا"، من مسؤولياتهم تجاه الشعب... والشعب، اي الناس العاديون، هو هو مصدر السلطة وقاعدة السيادة وصاحب الحساب، ساعة تدق ساعة الحساب!

فمن اجل هؤلاء، وباسمهم – ولمَ لا؟... مَنْ يشكك! – نريد ان نأخذ الامور اليوم بمنتهى الجدية ونحاول الارتفاع بالبحث الى مرتبة تتجاوز عندما تقاسم مغانم "السيناريو" اياه، و"الحصص" العائدة الى تمثيل الادوار في مسرحية التمديد.

* * *

رجاؤنا ان يتسع صدر الرئيس الممدّد له لكلمات نحاول ان نوجز بها بعض ما يتردد من مطالب اذا نذر الرئيس عهده لتلبيتها، تذوب كل معارضة، ويذوب ادعاء القائلين بان التمديد له هو تمديد للازمة ولما يسمى "ادارة الازمة"... علما بأن احدا لم يعلّمنا بعد كيف تكون الحال "ازمة" و"تدار"... والذي نعرفه ان الازمات لكي تنفجر، وفي وجه من يدعي ادارتها... لا لكي "تدار"، معاذ الله.

* * *

والان، المطالب، وبايجاز:

١– حكومة لاعادة الثقة، وليس لتوزيع المكافآت... اي ان يخرج منها وزراء "الازمة"، ويأتي وزراء من طينة "مجددة" (وليس ممددة، كما يمدد العجين الفاسد، ولا "يُبرك"!!!) يؤمنون الخدمات الحياتية البسيطة: تلفون يشتغل وكهرباء تنير ومراقبة اسعار، ومكافحة غش، وتنظيم سير على الارض، وأمن، امن، امن... ولا نظريات ولا شعارات، ولا محاضرات، ولا مناظرات، ولا احصاءات، ولا تغطية سماوات بقبوات، بل وقائع، وقائع، وقائع... وحقائق عملية ومصارحات.

٢– انفتاح سياسي واسع على كل من عارض التمديد والتجديد، بكل عقلانية ومصارحة، وبروح حوارية تفرض نفسها، وتمنع المجادلات وتقويم الكلام والمشاكسات... وعلى رئيس الجمهورية، لا على المعارضين ومدعي المعارضة ايا كانوا، ان يرسم قاعدة ذهبية للحوار، تلزم الجميع بالتسليم بان الموضوع هو مصير لبنان وليس مصير الحكم، ولا مصير المعارضات والمعارضين!!!

٣– تبنّي رئيس الجمهورية شخصيا، باسم *الصلاحيات التاريخية التي له – ابعد من النصوص الكتابية* – قضية تعديل قانون الانتخابات وحراسة (نعم، حراسة) حريتها حتى لا تضطره تقاطعات اقليمية ودولية لا نعرفها الى التمديد للمجلس الحالي، فتزول آخر معالم الديموقراطية، ولو الشكلية، ولا يبقى انذاك من دواء ديموقراطي غير... "الكي"!

و"الكي" على انواع، وله مدارس، تبقى اقوى من الرئاسات ولو "تتروكت" تحصينا... صدّقونا... ولكن، انذاك، لا تبقى ديموقراطية على كل حال... ولمَ لا؟... لا احد، انذاك، يسأل.

٤– فرض – نعم، فرض... باسم الصلاحيات التاريخية الاقوى من المبايعة و"البيعة"... نقول: فرض اجراء انتخابات بلدية لفسح المجال امام امرين: قيام ادارات محلية فتية "مجددة" حقا، بل مجدّدة (بكسر الدال، وبعض الرؤوس الغليظة...)، ثم تهيئة هيكليات شعبية واستطرادا طبقة سياسية جديدة ترث، بقوة الخيار الحر والمباراة في البناء، الطبقات السياسية العفنة بما ومن فيها من الافرازات الميليشيوية وابطال القتل والخطف والسرقة والهدم – هدم المدائن، وهدم المرافق الحلال، وهدم النفسيات المؤمنة بالمستقبل والوطن والاستقلال.

٥– واخيرا، اخيرا... الامور "العظمى"، التي فقد الشعب الثقة بالشعارات التمويهية التي تلفها بضباب اسود، كقلوب اهل الضباب، يمنع فهم معانيها:

أ – بسط سلطة الدولة وسيادتها على اراضي الجمهورية اللبنانية كاملة، اي: بما في ذلك المخيمات والمحميات وبقية "المعميات"... والا، فلماذا الجيش، ولماذا قوى الامن، ولماذا العدالة، ولماذا الطبل والزمر والانفاق والتبذير؟

ب – مشاركة الشقيقة (الكبرى، والله الكبرى...) سوريا في مفاوضات السلام، خطوة خطوة، لا بقصد عرقلة المسيرة، ولا للتشكيك في خطوها، انما فقط، فقط، لاضافة الملف اللبناني الى الملفات المثقلة بهموم سوانا. وفي الملف اللبناني ما يجب ان يصير في متناول الحكم ان يفاخر بالمفاوضة في شأنه، وتقريره مستقلا... او يصير في متناول الشعب، واجيال التاريخ المقبلة، ان يحاسب الحاكم بل يحاكم الحاكم لانه فرط به، او هو لم يحسن المفاوضة، او لم يفرض القرار... من استعادة الاراضي "المقضومة"، فضلا عن الاراضي المحتلة، الى استعادة المياه المسروقة، الى تقرير مصير الفلسطينيين "الموطّنين" حكما، وغصبا!...

جـ – الاشراف الرئاسي على خطة متكاملة "مبرمجة" لعودة المهجرين، مبنية على مشاورة ديموقراطية وحوار وطني واسع، على ان تتضمن الخطة جدولا زمنيا وموازنات واقعية واضحة وجداول بالاشغال العمرانية المطلوبة والمرتقبة والممكنة، مع توزيع المسؤوليات، وتنظيم المشاركة في تحمّلها، فضلا عن الزام جميع الفرقاء ايجاد المناخات السياسية والرأي – عامية والاجتماعية – الاقتصادية والامنية التي تكسب الخطة صدقيتها وتضمن نجاحها.

* * *

كل ذلك نتوجه به الى الرئيس؟

ولمَ لا؟... اكتاف التمديد عريضة. والثلاث سنوات من عمرك، ايها الحكم، طويلة لانها من عمر الشعب وخصوصا الشباب الواقف على عتبة اليأس والهجرة، ان لم نعد اليه الثقة بنفسه ولبنان.

يبقى مطلب اخير من الرئيس بري.

نريده ان يعدّل المادة ٤٩ من الدستور بفقرة ثانية – ثانية حقا، وليس الهاء ولا تمويلاً ولا ترضية لأحد!!!

نريده، نتمنى ونريد ان يفرض الدستور على الرؤساء المحتملين – ولا اكثار في العدد، من فضلكم... – ان يطلبوا الولاية حتى لا يحرجوا بـ"التولية"!

بالعربي الفصيح، ان تلزم المادة ٤٩، بفعل فقرة ثانية جديدة يبتكرها رئيس المجلس، كل مرشح لرئاسة الجمهورية اعلان رغبته في ترشيح نفسه، علّه انذاك ينشر على النواب، وعبرهم على الشعب، برنامجه... حتى اذا بايعوه، كان ذلك مثابة التزام بسياسة ونهج، بل الزام الرئيس العتيد بالتقيد بالسياسة والنهج.

ذلك يكون انذاك تعاقدا ديموقراطياً اقوى من دستور مكتوب نعدّله قبل جفاف حبره، ونضحك على انفسنا ونقول انه قدس الاقداس.

غسان تويني

"الزفة" التي شهدها قصر بعبدا امس وتولاها ٢٢ نائباً تناوبوا على مبايعة الرئيس الياس الهراوي بولاية ممددة تسع سنين، لم تبق الكثير من "الطقوس" المطلوبة لاتمام قرار بدا محسوماً، ليس منذ ايار الماضي كما تردد، بل منذ تموز ١٩٩٤، كما يؤكد "عرابون" داخليون اضطلعوا بدور تهيئة المناخات للتمديد.

واذا كان اهل الحكم الذين تشملهم صفقة التمديد جماعياً، يبررون الفصول المتعاقبة على هذا النمط الاحتفالي منذ اسبوع، بانه من مقتضيات ما سمي "آلية" اخراج التمديد، فثمة قوى اخرى بدأت تثير علامات استفهام كثيرة حول مؤدى هذا النمط وما اذا كان الاخراج الداخلي للوحي الخارجي يقتضي كل هذه الشكليات في حين لم يتطوع مسؤول واحد بعد لشرح الاسباب الموجبة الحقيقية والجدية للتمديد.

ويبدو ان هذه التساؤلات بدأت تقرع اسماع التمديديين، بدليل ان نواباً ممن شاركوا في التوافد على قصر بعبدا امس نقلوا عن الرئيس الهراوي انه في صدد اعلان برنامج

– التتمة في الصفحة ١٦ –



الرئيس الهراوي في مكتبه في قصر بعبدا امس. (دالاتي ونهرا)

بعث برسالة جوابية الى الحريري

كريستوفر التقى شيوخاً ونواباً ووعد بمراجعة أذونات السفر

واشنطن – "النهار":

اجتمع وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر بعدد من الشيوخ والنواب وتشاور معهم في موضوع حظر السفر الى لبنان. وقالت مصادر في الكونغرس ان الاجتماع كان ايجابيا، لكنها اشارت الى ان الوزير كريستوفر كرر القلق الاميركي "بسبب حزب الله والوضع الامني في لبنان".

وحضر الاجتماع الذي استغرق ٤٥ دقيقة ودعا اليه السناتور بول سايمون من ولاية ايلينوي، وزير الخارجية ومساعده لشؤون الشرق الاوسط روبرت بيليترو والمسؤولة عن العلاقات مع الكونغرس في الوزارة ويندي شيرمان. في حين حضر من الكونغرس السناتور سايمون والسناتور اللبناني الاصل سبنسر ابراهام من ولاية ميتشيغن والنواب اللبنانيو الاصل راي لحود من ولاية ايلينوي ونيك رحال من ولاية وست فيرجينيا وبات دانور من ولاية ميسوري.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

عون لـ"النهار": جمّلت عودتي خوفاً من تفخيخها (ص٦)

كريستوفر يحضر قمة عمّان ولا يزور سوريا واسرائيل

واشنطن – "النهار":

اعلنت وزارة الخارجية الاميركية امس ان الوزير وارن كريستوفر سيشارك يومي ٢٩ و٣٠ تشرين الاول في مؤتمر القمة الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا في العاصمة الاردنية لكنه لم يلحظ في رحلته هذه الى الشرق الاوسط زيارات لسوريا واسرائيل.

واوضح الناطق باسم الوزارة نيكولاس بيرنز ان كريستوفر مضطر الى العودة ليكون في واشنطن صباح الثلثاء ٣١ تشرين الاول ليتوجه الى مكان في الولايات المتحدة لم يكشف بعد حيث ستجرى المفاوضات غير المباشرة الخاصة بالبوسنة.

واعترف بان المفاوضات السورية – الاسرائيلية تواجه مأزقاً و"لا اعتقد ان اي اختراق درامي سيتحقق على هذا المسار هذا الاسبوع او الاسبوع المقبل او الذي يليه".

واشار الى ان كريستوفر سيترأس الوفد الاميركي الى القمة الاقتصادية ويحاول اطلاق مصرف التنمية الخاص بالشرق الاوسط ويعقد لقاءات ثنائية مع عدد من زعماء المنطقة والمسؤولين.

وبعدما لفت الى ان الديبلوماسية الاميركية مع اسرائيل وسوريا لم تتوقف والى علاقات العمل الجيدة التي يقيمها كريستوفر مع الطرفين، قال بيرنز انه لو لم تكن هناك مفاوضات البوسنة لكان الوزير اطال مدة بقائه في الشرق الاوسط. واضاف انه سيعود الى المنطقة عندما يكون الوقت ملائما واذا شعر الطرفان بالحاجة الى ذلك واذا اتضح ان ثمة افقا لان يؤدي وجوده هناك الى نتيجة.

ونكر بيرنز ان المحادثات الاخيرة بين كريستوفر ونظيره السوري

– التتمة في الصفحة ١٦ –

القدومي يحاول تنظيم المعارضة في المنظمة

حرص عرفات على اشراك "حماس" في الانتخابات تقابله ردود متفاوتة من زعمائها

نفت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" امس ان تكون قررت المشاركة في الانتخابات الفلسطينية للضفة الغربية وقطاع غزة، مكررة استمرار معارضتها لاتفاق السلام الذي وقعته منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل في اوسلو عام ١٩٩٣ وبدأ بموجبه تطبيق الحكم الذاتي في القطاع واريحا والاتفاق الذي وقعتاه في واشنطن الشهر الماضي لتوسيعه الى بقية الضفة.

وردا على سؤال من "رويتر" عن تصريحات لرئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات نسبت اليه ان "حماس" ستشارك في الانتخابات لاختيار مجلس فلسطيني من ٨٢ عضوا، اجاب الناطق باسم الحركة ابرهيم غوشة "انني انفي هذا. هذا غير صحيح لان موقف حركة حماس من الانتخابات واضح توصلت اليه المؤسسات الشورية ويقضي برفض المشاركة فيها وهو قرار ساري المفعول حتى هذه اللحظة". واضاف ان الحركة ترفض المشاركة في الانتخابات "لانها هي تطبيق لاتفاق اوسلو والمجلس نفسه الذي سينتخب ستكون مرجعيته الاحتلال الصهيوني".

غير ان وكالات اخرى للانباء نقلت عن عرفات قوله للصحافيين في غزة "ان الشيء الاهم هو ان تقرر حماس المشاركة في العملية السياسية بكاملها بما فيها الانتخابات". وهو تصريح صادف تعليقا مرنا لم يستبعد المشاركة من احد قادة "حماس" في ما يعكس ربما اختلافات داخل الحركة. وقال محمود الزهار وهو ناطق باسم الحركة في غزة: "نحن في حاجة اولا الى ان نتحول حزبا سياسيا (...)

– التتمة في الصفحة ١٦ –

قتيلان و٤ جرحى من الاسرائيليين على طريق العيشية (ص٧)

وفد اميركي رفيع توجّه الى البوسنة

تبادل الاتهامات بتهديد وقف النار والرئيس البوسني متفائل بسلام دائم

اعتبر الرئيس البوسني عليا عزت بيغوفيتش ان استمرار الهجوم الصربي على قطاع سانسكي موست في شمال غرب البوسنة قد يهدد وقف النار.

وصرح في ختام محادثات اجراها مع الرئيس النمسوي توماس كليستيل اثناء زيارة قصيرة لفيينا امس: "اذا استمر هجوم الصرب البوسنيين للسيطرة على سانسكي موست، فسندافع عن انفسنا لاستعادة الاراضي". الا انه ابدى تفاؤله باحلال سلام دائم في البوسنة قائلا "آمل في سلام دائم في نهاية السنة" الجارية.

وقال قائد قوات صرب البوسنة الجنرال راتكو ملاديتش بدوره ان الهجوم الكرواتي – البوسني المشترك في محيط سانسكي موست يعرض عملية السلام للخطر. وجاء في رسالة بعث بها الى قائد قوة الحماية التابعة للأمم المتحدة "انبروفور" في البوسنة الجنرال روبرت سميث، "على رغم وقف النار تابعت وحدات كرواتية – مسلمة هجومها على مواقع صربية على جبهة سانسكي موست". وحذر من ان هذا الهجوم "يعرض جديا عملية السلام للخطر". وطلب ملاديتش من قائد قوة الحماية اتخاذ "اجراءات عاجلة وفعالة" لوقف هذه العمليات والا سيتحمل مسؤولية العواقب" المحتملة.

ونقلت وكالة "سرنا" لصرب البوسنة عن رئاسة الاركان الصربية ان الجيش البوسني واصل بمؤازرة

– التتمة في الصفحة ١٦ –

في انتظار الجنرال!

في واشنطن جنرال طامح الى الرئاسة اسمه: كولن باول.

وفي موسكو جنرال آخر طامح بالرئاسة اسمه: الكسندر ليبيد.

يقول جيم هوغلاند في مقال نشرته "الواشنطن بوست" ان نجاح الثاني في الوصول الى الكرملين يعتمد كليا على نجاح الاول في الوصول الى البيت الابيض، فاذا قبلت واشنطن بعسكري يحكمها، فستقبل موسكو.

لكنه يلاحظ – وبكثير من الخوف – ان شعبية الجنرالين التي تتزايد، قائمة كما يقول على تدهور الثقة بالسياسيين، واليأس من قدرة هؤلاء السياسيين على حل مشاكل البلدين، وتاليا كان هذا التطلع الى حكم العسكر.

منذ نصف قرن تقريبا اصبنا نحن في عالم العرب شعور مماثل. يئسنا، بل كفرنا بالطبقة السياسية الحاكمة عندنا، فجئنا او (جيء لنا) بالعسكر حلا.

بكباشي هنا، وعقيد هناك، وجنرالات في كل مكان يقفزون الى قصور الرئاسة على ظهر دبابة.

ماذا كانت النتيجة؟

لا داعي للتفاصيل.

النتيجة هي ما نحن فيه الآن، وخلاصتها المختصرة جدا، فقر وقهر وامية وفقدان الحرية و... معاهدات سلام مع اسرائيل.

هل جاء العسكر (او جيء بالعسكر) لنصل في النهاية الى هذه النتيجة؟

الذين يميلون الى نظريات "التآمر" يؤكدون انها مؤامرة مدروسة ومخططة ويضربون على ذلك عشرات الامثلة.

بينما يصر فريق آخر على ان ما حدث كان "النتيجة" الطبيعية لهزيمة العرب الجماعية في فلسطين، والتي عجلت في القضاء على الطبقة السياسية الحاكمة في العالم العربي انذاك، "فهي التي هزمت في هذه الحرب"، او حمّلت (على الاقل) ثمن الهزيمة.

وسواء كان ما حدث تآمرا ام نتيجة، المهم انه حدث وحصاد ما حدث هو ما نعيشه الآن.

* * *

نحن جئنا بالعسكر، او قبلنا بهم، لتحرير المواطن العربي والوطن العربي من الهزيمة التي لحقت به عام ١٩٤٨.

اما في واشنطن وموسكو (كما يقول هوغلاند)، فالناس تؤيدهم، لانهم يمثلون الاستقامة في وجه "الفساد" السياسي، والصدق في عصر "الكذب" السياسي، والقانون في زمن انتشار "الجريمة"، وعندما يقال لهم انهم يفتقدون الخبرة السياسية، يكون الجواب، قد تكون هذه "الخبرة" هي المشكلة.

* * *

هم يريدون العسكر، ونحن نريد ان نودع العسكر.

نحن "جربنا"، وهم يطلبون منه "التجربة".

هم يكادون ييأسون ويفقدون الثقة بالحرية والديموقراطية والسوق الحرة، ونحن لا حلم لنا الا بان تصل الينا.

لا احد يعرف النتيجة، ولكننا على الاقل نريد ان "نجرب" ما جربوه!

نبيل خوري

المرتجى زمن التمديد

تمديد ولاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي ثلاث سنوات اضافية الذي سيتم رسميا الاسبوع المقبل يعتقد العارفون بان حسمه تم من زمان وتحديدا منذ ما قبل انتهاء الدورة العادية لمجلس النواب في الحادي والثلاثين من ايار الماضي. والحاسم كان سوريا الناخب الرئاسي الاكبر في لبنان على الاقل في المرحلة الراهنة باعتراف الزعيمة الاحادية لعالم اليوم الولايات المتحدة الاميركية وقبولها. وقد تبلغ الحسم المذكور في حينه اعضاء "الترويكا" الحاكمة، اي الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري. وتركت لهم مهمة توفير الاجواء اللازمة لامرار التمديد بعيدا من اي خضة. ولم يعلن شيء رسمي عن هذا الموضوع في حينه لان المعنيين في دمشق، على رغم حسمهم الموضوع، فضلوا الانتظار بعض الوقت ريثما تظهر ردود الفعل على خيارهم الرئاسي في لبنان ولاسيما من الجهات الدولية الفاعلة. فاذا كانت سلبية وقاسية في سلبيتها يمكن فتح "بازار" مع هذه الجهات بفتح الباب امام خيارات رئاسية اخرى في مقابل مواقف معينة يصب معظمها في موقف دمشق من العملية السلمية المتعثرة منذ مدة تكاد ان تكون طويلة على المسار السوري وعلى المسار اللبناني. طبعا اللبنانيون يعرفون ما حصل على صعيد ردود فعل الخارج. فهي، على سلبيتها، لم يبد اصحابها استعدادا للمساومة ولم يظهروا في الوقت نفسه رغبة في القتال ضد الخيار التمديدي.

لكن الذي حصل في اثناء المدة المفروض ان تستعمل لتمهيد الاجواء للتمديد ان المكلفين هذه المهمة اما اخفقوا في مهمتهم واما تعمدوا تأخيرها ووضع العصي في دواليبها مع حرصهم على تنفيذها في آخر لحظات استحقاق الانتخاب الرئاسي. وهذا ما حصل. والذين يعرفون هؤلاء يعترفون "بشطارتهم" ويعرفون انهم لا يفشلون في تنفيذ مهمة كلفوا ايلها، وتاريخهم يشهد على ذلك. ولذلك فانهم يكادون ان يجمعوا على ان الاخفاق في المراحل الاولى كان مقصودا لاسباب تتعلق بالمواقع الحالية وبالوقوف عليها مستقبلا في ظل التحالف الثابت بين ركني "الترويكا" الرئيسين الهراوي والحريري، وبالحرص على الحصول على تأكيدات في شأن هذه المواقع من مراجع الداخل وكذلك من مراجع الخارج المعنية مباشرة بلبنان وابرزها سوريا. وهذا التصرف مبرر عادة في العمل السياسي عموما وفي العمل السياسي في لبنان، ولاسيما بعدما بات مقياس اي موقف مصلحة خاصة او مصلحة ضرورية وفي احسن الاحوال مصلحة طائفية او مذهبية. لكن تبريره في الظروف الصعبة والاستثنائية ليس سهلا. وظروف لبنان الحالية صعبة واستثنائية على رغم "امازيح" المسؤولين عن الاستقرار السياسي والامني وعن سلامة الوضع الاقتصادي. والتصرف المذكور اعلاه الذي لم يراع هذه الظروف بل زاد من صعوبتها. ويمكن البرهان على ذلك بالآتي:

١– شهد الوضع الاقتصادي من مختلف جوانبه ركودا منذ ايار الماضي لا بل ازداد ركوده ونشأت مخاوف على الصعيد النقدي.

٢– ازدادت حدة الصراع السياسي والطائفي والمذهبي خلال المدة نفسها، الامر الذي اعاد الى الاذهان صورة لبنان ما قبل الحرب واعطى الانطباع بانه لولا الامساك السوري بالبلاد لفرطت اوضاعها ولعاد اهلها الى التقاتل مستعينين بكل الشياطين في المنطقة والعالم.

٣– عودة الشك الشعبي والسياسي في مجلس النواب وفي دوره وفي قدرته على اتخاذ القرارات المناسبة. وكان هذا الامر بدأ يلغى بعد انكباب اعضائه على العمل المنتج خلال زهاء ٣ سنين. لكن مناورة التمديد واللاتمديد والتعديل الدستوري بفقرة او بفقرتين، وحسب المصالح الخاصة، كل ذلك جعل الناس

تمديد واثمان وسوريا

يعودون الى مقولة مجلس الـ١٣ في المئة والى مقولة خضوع الجميع لقرار غير لبناني في امور لبنانية بحتة.

٤– تفاقم مصاعب حلفاء سوريا الذين وقفوا ضد التمديد وبشراسة والذين عليهم الاسبوع المقبل او على معظمهم مطالبة الرئيس الهراوي بقبوله والتصويت على التعديل الدستوري المتعلق به في مجلس النواب. طبعا لا يلام في هذا المجال المسؤول الكبير او المسؤولون الكبار وحدهم، من الذين ادخلوا البلاد دوامة الاستحقاق الرئاسي انطلاقا من مصالحهم بل يلام معهم الحلفاء المذكورون اعلاه الذين لما اعمت ابصارهم مصالح وشهوات واما سمعوا من حليفهم الاكبر او من بعض المسؤولين الكبار فيه كلاما ضاعف من عمامهم. والامران ليسا في مصلحة هؤلاء. علما ان الناس ينسون وعلما ان المكاسب بعد التمديد يتساوى فيها مؤيدو التمديد ورافضوه من حلفاء سوريا باستثناء قلة.

هل لتمديد ولاية الرئيس الهراوي الذي لن يصبح حقيقة رسمية قبل الاسبوع المقبل ثمن ما؟ ومن سيدفعه؟

صيغة السؤال توحي، على حد قول مصادر سياسية مطلعة، ان التمديد عمل سيء ستكون له انعكاسات سلبية لا بد ان يدفع ثمنها اشخاص معنيون او جهات معنية. والموضوعية تقتضي الاشارة الى امرين. اولهما ان الرئيس الهراوي سيسعى لان يحقق في ولايته الممددة ما عجز عن تحقيقه في الولاية الاساسية على صعد رئيسية عدة وان سوريا تعهدت مساعدته. ولذلك فان التمديد لن يدفع ثمنه احد. وثانيهما ان الرئيس الهراوي لن ينجح في الوفاء بالوعود التي يقال انه قطع في شأن مشاكل داخلية عدة لاعتبارات عدة بعضها داخلي وبعضها الآخر خارجي. علما ان لا احد يجزم بوعود رسمية من هذا النوع. وان الولاية الممددة ستشهد مزيدا من التردي في الوضع السياسي والاقتصادي. ولكن بما ان لا مصلحة لسوريا في ان يدفع الهراوي الثمن فان الذي سيدفعه قد يكون رئيس الحكومة رفيق الحريري المشمول بدوره بنعمة التمديد، بالاضافة الى مجلس النواب ولاسيما اذا تسببت التسوية السلمية المرتقبة بتغييرات مهمة اقليمية ولبنانية.

الا ان المطلعين لا يبدون واثقين من ذلك. فالتسوية المرتقبة ليست قريبة كما كان يعتقد كثيرون. ولذلك فانه ليس سهلا على سوريا ان تبدل احصنتها في لبنان، مجازيا طبعا، وخصوصا الذين منهم اثبتوا مع اخطائهم الكثيرة ولاء تاما واقتناعا بالمصير المشترك اللبناني – السوري وفهما العقل السوري وكذلك الذين منهم يشكلون حاجة الآن للبنان وسوريا وسيستمرون حاجة لهما على الاقل طالما استمرت التسوية غائبة. ومن هؤلاء الرئيس رفيق الحريري لانه اولا لم يقع في فخ اللعب على الخطوط داخل سوريا واستمر متقيدا بالخط الرسمي الذي فتح له. ولانه ثانيا صاحب علاقات خارجية مهمة. ولانه ثالثا صاحب امكانات مادية ضخمة تساعد في تخفيف العبء اللبناني الاقتصادي عن سوريا. ومن ابرز الادلة على ذلك الكلام المقالاتي عنه في اوساط سورية كانت معادية له والذي يمكن اعتباره بمعنى ما ايجابيا. وهو كلام حديث العهد.

اما عندما تحصل التسوية فلا احد يعرف انعكاساتها على لبنان الداخل ولاسيما من حيث التركيبة السياسية فيه لكن العارفين يلفتون هنا الى انها ستأخذ في الاعتبار دور سوريا في البلد. وعلى سوريا عندها ان تقرر اذا كان استمرار دورها والحفاظ على مصالحها تؤمنهما الطبقة السياسية لمرحلة ما قبل التسوية والاسلوب الذي استعمل في لبنان في المرحلة نفسها لم يحتاجان الى فئة واسلوب جديدين.

سركيس نعوم

٢٢ نائباً تدفقوا على بعبدا و"اصطفوا" ونطقوا الوحي
يوم تهنئة وتبريك للهراوي بالتمديد



الرئيس الهراوي مستقبلاً كتلة نواب المتن – جبيل – كسروان.



الخازن. البعريني.



فاخوري. السبع. طرابلسي. الاسعد.



مطر. (دالاتي ونهرا)

٢٢ نائبا "اموا" امس قصر بعبدا رافعين رايات التهنئة والتبريك للرئيس الياس الهراوي بتمديد ولايته ثلاث سنوات، ومضمنين كلماتهم بعضا مما يزمع الهراوي وعد اللبنانيين به في مناسبات قريبة من خطوات قد تواكب برنامج التمديد.

ولم تقتصر حركة الزوار على الساعات الثلاث المحددة للنواب بين الرابعة والسابعة مساء بل بدأت باكرا مع نواب استبقوا "لقاءات الخميس" التي كانت نكهتها هذه المرة مختلفة تمام الاختلاف عن كل ما سبقها، بدليل ان جميع النواب انبروا بعد لقاءاتهم ورئيس الجمهورية للادلاء بتصريحات التأييد للتمديد.

ولذا كان من خلاصة اساسية لمواقف النواب وحركتهم امس فهي ان هذه "الممروجة" تمثل، ضمناً، واحدا من الفصول غير المعلنة لآلية التمديد استكمالا لما بدأ اول من امس في مجلس النواب باجتماع رئيس المجلس نبيه بري ورؤساء عشر كتل نيابية، وممثليها، لتسهيل انطلاق مشروع قانون التعديل الاحادي يطلب من رئيس الجمهورية الاثنين المقبل. لذا فان مواقف النواب الزائرين اتسمت "بحرارة" التأييد وخلوها من اي تحفظات. وبدا ايضا انه اريد لهذه الحركة ان تشيع اجواء عن احتمال حصول التمديد بغالبية مرموقة، فكانت المواقف المعلنة حضا ضمنيا على رفع مستوى "بوانتاج" التمديد وتأكيدا قاطعا "لاصطفاف" الجميع وراء الوحي متى حل حاسما.

على اي حال فان خلاصة مواقف اليوم النيابي الطويل في قصر بعبدا، خصوصا في ساعاته المسائية، غلب عليها طابع المزايدات الكلامية وجاءت وفق التسلسل الآتي:

● النائب الياس الخازن: "ان الذي نقل البلد من حال الحرب الى حال السلم والاستقرار، مفروض منا ان نبقى بقربه ونسانده كي ينقل البلد الى حالة السلم الحقيقي.

ولقد ابلغت الى فخامته رغبة القاعدة الشعبية التي امثلها، نوعا ما، في ان يستمر في تحمل المسؤولية".

● النائب وجيه البعريني: "ان فكرة التمديد لثلاث سنوات تمليها في الظروف الراهنة اعتبارات وطنية وقومية واقليمية، وسبق ان اعلنت تأييدي، وتمنيت ان يرافق ذلك برنامج وطني للنهوض الاقتصادي ولحل المشكلات الاجتماعية والازمات المعيشية التي لم تعد تطاق".

● محمود عواد: "الممروجة التي كانت قائمة قد همدت ووجدنا توافقا بين جميع القيادات. والجميع يطالبون بالتمديد للرئيس الهراوي. فحضرنا للمباركة والمبايعة".

● اسامة فاخوري: اليوم هو يوم التهنئة لفخامة الرئيس وللبلاد ونحن في كتلة الانقاذ والتغيير، وان كنا مبدئيا ضد المس بالدستور فان الذي حصل هو ان رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي ليس من بديل منه في الوقت الحاضر. ونحن نريد ان يكون رئيس الجمهورية قويا، وكلما اخذ اصواتا من مجلس النواب كلما كان ذلك مفيدا للبلاد، لذلك اطلب من الجميع التصويت للرئيس الهراوي حتى يأتي بالاجماع".

● باسم السبع: "لمست من فخامته ارتياحه التام الى هذه الاجواء وهو عند عهده للبنانيين بأنه سيتحمل مسؤولياته الدستورية كاملة في نطاق ما يحدده الدستور، وفي نطاق ما تسعى اليه المصلحة الوطنية العليا. هناك مرحلة جديدة يفترض ان تبدأ في غضون الايام القليلة المقبلة وفخامة الرئيس يقف بالتفصيل على دقائق هذه المرحلة على كل المستويات السياسية والاقتصادية والاقليمية، وهو سيواجه مع جميع المسؤولين ومع مجلس النواب مقتضيات هذه المرحلة والاستحقاقات المقبلة بما توجبه المصلحة الوطنية وبما يوجبه التضامن الوطني".

● نواب كتلة المتن – جبيل ضمت السادة رشيد الخازن، اوغست باخوس، ميشال الخوري، حبيب حكيم ومهى الخوري اسعد. قال باخوس باسمها: "وجودنا هو لتأكيد موقف الكتلة الداعم تمديد ولاية الرئيس الهراوي".

● عدنان طرابلسي: "كلنا نعلم وندرك ان هذا العهد كان عهد انهاء الحرب المدمرة وعهد الامن والامان والانتقال من القلق والفوضى الى الاستقرار. وقد كان لفخامة الرئيس دور اساسي في هذا المجال (...) كل هذه الاعتبارات، اضافة الى ما آلت اليه المفاوضات، تدفعنا الى اختيار التمديد لفخامة الرئيس".

● سعيد الاسعد: "بحثنا في كل الامور الا في التمديد لان هذا الامر محسوم".

● غسان مطر: "نعتبر هذا الاستحقاق فرصة للبنان ليترسخ سلمه الاهلي ولتنطلق مؤسساته الى ممارسة ادوارها، كل في نطاق عمله الدستوري. ونحلم بأن تكون المرحلة المقبلة مرحلة اعمار ووفاق تتكرس فيها وحدة اللبنانيين حول مشروع الدولة (...) ونتمنى لفخامة الرئيس والبلاد الخير وان يهنأ اللبنانيون بهذه السنوات المقبلة وان يعم الخير كل مناطق لبنان".

التتمة في الصفحة ٧ –

اسرار الآلهة

تجرى اتصالات مع البطريرك الكاردينال صفير كي تأتي عظته يوم الاحد المقبل معتدلة حيال قرار التمديد.

من السراي

قال قطب سياسي مقيم في الخارج ان لا قيمة لاجماع نيابي يؤيد التمديد لان هذا الاجماع لا يعكس حقيقة ارادة الشعب.

لبنانيات

ينوي الرئيس حسين الحسيني توجيه كتاب الى رئيس مجلس النواب في شأن القرار الظني الصادر بحق النائب نجاح واكيم.

كم من الآثام سترتكب في حق الحرية والديموقراطية باسم "الظروف"

البقية الصامدة تستعد لمناقشة اسباب التعديل او تقرر التغيب والتمديديون يسعون الى تأمين الاجماع واختصار الكلام في الجلسة

النواب الذين لا يزالون صامدين في رفض التمديد للرئيس الهراوي ولم تؤثر فيهم "كلمة السر" او القرار المتخذ ليثبتوا انهم فعلا اسياد انفسهم ولا سيد عليهم، يقولون انهم ينتظرون طرح مشروع التمديد على مجلس النواب لمناقشة اسبابه الموجبة وطرح الاسئلة الآتية:

الماروني الوحيد الموثوق به!

اولا – اذا كانت الاسباب الموجبة هي جمود مفاوضات السلام واحتمال استمرارها على هذه الحال الى ما بعد الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة الاميركية والانتخابات النيابية في اسرائيل، فهذا يعني ان بقاء الاسباب قائمة سوف يبرر التمديد مرة اخرى للرئيس الهراوي، مع العلم ان اي رئيس جديد للجمهورية يستطيع ان يتعاطى مع مفاوضات السلام سواء في حال استمرار جمودها وتعثرها او حصول تقدم فيها.

وليس معقولا ان يكون الرئيس الهراوي وحده بين جميع الموارنة في لبنان من يعرف التعاطي مع ملف المفاوضات. كما ليس معقولا ان يكون الماروني الوحيد الذي تثق به سوريا وانها لم تستطع رغم وجودها في لبنان زهاء عشرين عاما ان تضع ثقتها بأي ماروني آخر تختاره رئيسا للجمهورية.

ثانيا – لماذا يتم التمديد من دون اجراء انتخاب وما هو مبرر ذلك، فاذا كانت الظروف، فهي اكثر من طبيعية، وقد مارس مجلس النواب دوره في انتخاب خمسة رؤساء للجمهورية في احلك الظروف واصعبها، فلماذا يتم انتخاب رئاسي في زمن الحرب ولا يتم في زمن السلم؟ والتمديد يعني ان مجلس النواب الحالي لن يكون له حظ انتخاب رئيس للجمهورية، وان مجلسا آخر سينبثق من انتخابات نيابية مقبلة هو الذي سيمارس هذا الحق. وهذا اذا لم تسر عدوى التمديد على المجلس نفسه وينتهي زمن الانتخابات في لبنان بحجة "الظروف"، وكم من الآثام في حق الديموقراطية والحرية سترتكب باسمها!

اضف الى ذلك ان حرمان المجلس حقه في انتخاب رئيس الجمهورية يثبت اقوال الطاعنين في شرعية تمثيله.

ويتساءل هؤلاء النواب، ما دام الحكم بالتمديد قد أمّن الغالبية المطلوبة لتعديل المادة ٤٩، فما الذي يحول دون جعل هذه الاكثرية تنتخب الرئيس الهراوي لمدة ثلاث سنين، وليخض المعركة ضده من يشاء محافظة على الديموقراطية، وان في شكلها الظاهري. وعوض ان تضاف عبارة على المادة ٤٩ تقضي بجعل مدة ولاية رئيس الجمهورية تسع سنوات لمرة واحدة للتهرب من الانتخاب، يمكن تعديل مدة الولاية المحددة لولاية رئيس الجمهورية في المادة المذكورة، واقتراح جعلها ٣ سنين بدل ٦ لمرة واحدة، وتحصل المنافسة عندئذ بين المرشحين على اساس هذه المدة.

السؤال من يجرؤ على معارضة التمديد؟

وتساءل هؤلاء النواب ايضا ما الذي جعل الاكثرية الساحقة الرافضة للتمديد تتحول اقلية اذا كان مجلس النواب هو فعلا سيد نفسه، او ليست "الكلمة" التي هبطت او القرار الصادر من فوق، هو الذي حول الاكثرية اقلية، بحيث لم يعد السؤال المطروح من يجرؤ ان يكون رئيسا للجمهورية، بل من يجرؤ ان يعارض التمديد؟

أولم يكن انتخاب رئيس جديد صديق لسوريا هو الحل الافضل لحل الاحتقان والوسيلة الفضلى لارضاء الاكثرية التي تطالب بذلك عوض تحدي هذه الاكثرية بفرض التمديد والارغام عليه. كأن ما حصل في الانتخابات النيابية لا يكفي لكي يتكرر حصوله في الاستحقاق الرئاسي فيكون غالب ومغلوب ويتعذر مرة اخرى في جو كهذا تحقيق الوفاق الوطني.

ثالثا – ان المادة ٤٩ وضعت اصلا في الدستور المنبثق من اتفاق الطائف، وفي الدستور السابق لهذا الاتفاق بهدف وضع ضوابط لرئيس الجمهورية لئلا يستخدم سلطته ونفوذه في خدمة رغبة التجديد لنفسه، وكذلك وضع ضوابط لموظفي الفئة الاولى والقضاة لئلا يستغلوا مواقعهم طمعا في ترشيح انفسهم للرئاسة الاولى، فصار ممنوعا عليهم الترشيح ما لم يستقيلوا من وظائفهم قبل عامين من موعد الانتخاب الرئاسي. وكان رؤساء جمهورية سابقون يتهمون بالتدخل في الانتخابات النيابية والتلاعب بها لتأمين اكثرية نيابية تؤيد التجديد لهم، كما يتهمون بانتهاك الدستور لهذا الغرض، فكيف يسمح الآن بانتهاك الدستور، على غير يد الرئيس الهراوي الذي يرفض التمديد لنفسه واستخدام المادة الدستورية لهذه الغاية، بل عن ايدي الآخرين الذين يطلبون التمديد له؟ ولماذا مسموح لهؤلاء ان ينتهكوا الدستور، وليس مسموحا لرئيس الجمهورية ذلك؟

لذا ينبغي، في رأي هؤلاء النواب اما التمسك بالمادة ٤٩ من الدستور من دون اي تعديل واما الغاؤها بحيث يصير من حق رئيس الجمهورية ان يترشح لولاية ثانية وثالثة ورابعة اذا استطاع الحصول على الغالبية النيابية المطلوبة. كما يصبح من حق القضاة وموظفي الفئة الاولى ترشيح انفسهم للرئاسة الاولى من دون ان يكونوا ملزمين الاستقالة من وظائفهم قبل عامين من موعد الانتخاب الرئاسي.

اما اذا كان لا بد من تعديل الفقرة الثانية من المادة ٤٩ بهدف التمديد الرئيس الهراوي، فينبغي تعديل الفقرة الثالثة ايضا بهدف الافساح في المجال لترشيح القضاة وموظفي الفئة الاولى، لان الدستور ساوى بين المواطنين ولا يجوز التمييز بينهم فيحرم هؤلاء حق الترشيح ولا يحرم سواهم، مما يتناقض مع مبدأ الحفاظ على تكافؤ الفرص بين المواطنين عندما يعدل الدستور لمصلحة شخص ولا يعدل لمصلحة شخص آخر.

واذا كان ثمة من يقول ان القضاة وموظفي الفئة الاولى يستغلون مواقعهم ومناصبهم، لذا ينبغي عليهم الاستقالة قبل عامين، فلماذا لا يقال ايضا ان رئيس الجمهورية الذي يريد التجديد او التمديد، وكذلك الوزراء لا يستغلون مناصبهم كمرشحين للانتخابات؟

ولا تقتصر الاتصالات الجارية مع النواب على تأمين غالبية كبيرة للتصويت على مشروع تعديل الفقرة الثانية من المادة ٤٩ بهدف التمديد للرئيس الهراوي، بل تتعداه الى الطلب من المعارضين الباقين ان يكتفوا بمعارضتهم مشروع التعديل من دون الدخول في مناقشة طويلة لاسبابه الموجبة، لئلا تطول الجلسات، فيما المطلوب اقراره في سرعة وفي جلسة واحدة. كما ان اتصالات تجرى مع بعضهم الآخر لكي يتغيبوا عن الجلسة، بحيث يتم التصويت على مشروع التعديل باجماع الحاضرين او بشبه اجماع.

وعود كثيرة ستوزع

وكان بعض النواب ولاسيما منهم اولئك الذين كانوا يطمحون الى الرئاسة الاولى ينوون القاء خطب طويلة عند طرح مشروع التعديل الدستوري على المناقشة، بهدف اضاعة الوقت والحؤول دون التصويت في سرعة على المشروع.

ورشح ان "التمديديين" سيتوزعون بعد اقرار مشروع تعديل المادة ٤٩ على الجهات الرافضة للتمديد من نواب وسياسيين ورجال دين للتخفيف من حدة معارضتهم،فيعدون بعضهم بمقاعد وزارية في الحكومة الجديدة التي سيتم تشكيلها بعد ٢٤ تشرين الثاني، ويعدون بعضهم الآخر بمقاعد نيابية ويحجزونها لهم من الآن في لوائح السلطة"، ويغدقون على المراجع الدينية، ولاسيما بكركي، الوعود الكثيرة بالعمل على تصحيح المسار وازالة اسباب الشكوى من الاوضاع الراهنة، الى ان تهدأ النقمة على التمديد وعلى الطريقة المزلية التي اعتمدت للوصول اليه. وبعدما تبقى الوعود في ذمة الواعدين، ويبقى لكل حادث حديث كما حصل مع اتفاق الطائف ووعود تنفيذه.

اميل خوري



عاد ليلاً بعدما جال في برلين وتفقد مشاريع اعمارية وكرمته غرفة تجارتها

الحريري: وضعنا وكول اسساً صلبة للتعاون ومستعدون لكل التسهيلات

عاد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مساء امس من زيارة رسمية لالمانيا استغرقت ثلاثة ايام. واكد ان اجتماعه بالمستشار الالماني هلموت كول "كان جيدا ووضعنا اسسا صلبة للتعاون بين لبنان والمانيا". وقال: "نحن مستعدون لتقديم كل التسهيلات اللازمة التي تفسح في المجال امام الصناعيين الالمان للعمل في بلدنا".

جولة في برلين

في رسالة لبعثة "الوكالة الوطنية للاعلام" من برلين ان الحريري استهل امس نهاره بجولة في شوارع المدينة واطلع على عملية اعادة اعمارها بعد توحيدها.

ورافقه وزير البيئة والتنظيم المدني الالماني فولكر هاسمير والسفير الالماني في لبنان فولفغانغ ارك. وشملت الجولة توقفا في مباني مؤسسة ديملر بنز حيث استمع الى شرح مفصل عن اعمال الشركة، ومبنى "الرايشتاغ" وبوابة براندنبورغ والخط الذي كان يفصل بين برلين الشرقية وبرلين الغربية، الى كنائس اثرية ومتاحف. وشرح هاسمير للحريري، عبر مجسم، المخطط الاعماري الجديد للمدينة التي ستعود عاصمة لالمانيا سنة ١٩٩٨.

اقتناع بتعاون متبادل

اثر الجولة اوضح الحريري اوجه الشبه بين ما يجري في بيروت وما يجري في برلين. قال: "هم لديهم امور عملوا على حلها بطرق، ونحن اوجدنا حلا لها بطرق اخرى. هم يقولون ان الوسائل التي اتبعناها قد تكون افضل في بعض النواحي، وهناك بعض النواحي يتقدمون فيها علينا بسبب وضع المانيا. لقد استقدموا جميع الشركات الكبيرة وقدموا اليها التسهيلات الموجودة هنا: وهذا امر علينا الاستفادة منه. ونحاول ان نفعل الشيء نفسه بالنسبة الى الوسط في بيروت، اي ان تكون مركزا للشركات الكبيرة التي تعطي المدينة طابعا خاصا وتتيح لها ان تكون مركزا لاستقطاب كل المستثمرين في العالم".

وسئل: هل ادت محادثاتك مع الجانب الالماني الى نتيجة في هذا المجال؟ فاجاب: "عندما اجتمعت بالمستشار هلموت كول كان اجتماعا جيدا ووضعنا اسسا صلبة للتعاون بين لبنان والمانيا. وشعرت بأن المستشار كول يريد ان يفعل شيئا ما، وهو مقتنع تماما بالتعاون مع لبنان ومقتنع بدوره كذلك. وتحدثنا في موضوع السلام وشرحنا للمستشار اننا مقتنعون به، ولكن الامر يتعلق باسرائيل التي يجب ان تنسحب من الاراضي اللبنانية والسورية المحتلة. وكان هناك تفهم من الجانبين اللبناني والالماني للوضع في المنطقة ولدور اوروبا والمانيا في الشرق الاوسط.

* هل تناول البحث موضوع بروتوكول مالي مع المانيا؟

– هذا جزء من المحادثات وسنتابعه معا بواسطة زيارات متبادلة للمسؤولين من البلدين. والمستشار كول سيهتم شخصيا بهذا الموضوع وانا سافعل ما يقابله من جهتي، واتفقنا على التواصل المستمر.

* هل يبصر مشروع اتفاق ضمان الاستثمارات النور قريبا؟

– هناك اكثر من اتفاق لتشجيع الاستثمارات وعدم ازدواجية الضرائب وتعزيز العلاقات الثقافية خصوصا في التعليم المهني والتقني بالاضافة الى البروتوكول المالي، كل هذه وضعنا لها مشاريع اتفاقات وستتابع بسرعة. وكما قلت فان الجانب الالماني مهتم ونحن مهتمون من جانبنا، سأتابع الامور شخصيا مع الوزراء المختصين وكذلك كول".

* هناك مكتب فرعي تجاري سيفتتح قريبا في بيروت، فهل تتوقع ان يؤدي ذلك الى مزيد من التعاون بين البلدين؟

– كل هذه الامور تساعد على التواصل بين لبنان والمانيا اكثر فاكثر.

مستعدون لكل التسهيلات

وفي الاولى بعد الظهر اقام رئيس غرفة التجارة والصناعة في برلين هورت كرامب غداء على شرف الحريري شارك فيه رجال اعمال واقتصاد ومال.

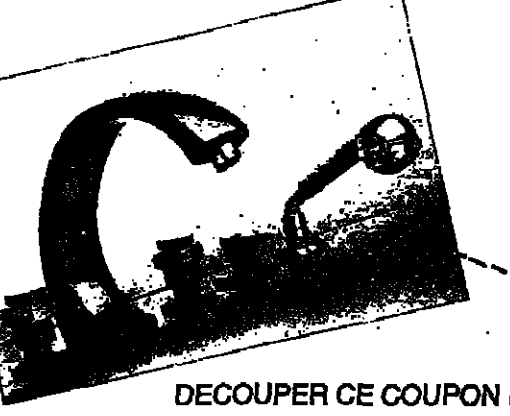
والقى كرامب كلمة رحب فيها بالحريري، وشرح عملية اعادة اعمار برلين بعد توحيدها مؤكدا "ان برلين هي على الطريق لتصبح عاصمة اقليمية للخدمات".

ورد الحريري: "زيارتنا هي الاولى لالمانيا منذ زمن طويل، ولكن العلاقات بين البلدين قديمة، وهناك شركات المانية تعمل في لبنان ليست كثيرة ولكن لها الدور الفاعل والخبرة الطويلة وهي تشارك في مجال الاتصالات والكهرباء والطاقة، وقريبا في مجال الاعمار والطرق والجسور والجامعات. وهناك فرص عمل كثيرة في لبنان وقد حاولت خلال زيارتي تشجيع مشاركة رجال الاعمال الالمان في المشاريع اللبنانية القائمة. اننا نريد ان ننسق مع الصناعيين الالمان، ونحن مستعدون لتقديم كل التسهيلات اللازمة التي تفسح في المجال امام الصناعيين الالمان للعمل في بلدنا. لقد اقمنا مناطق حرة ولدينا مؤسسة لتشجيع الاستثمارات مرتبطة مباشرة برئيس الحكومة ومهمتها اعلام المستثمرين عن المشاريع وتقدم التسهيلات اللازمة اليهم. كذلك ليس لدينا ما يعوق المعاملات اللازمة لاقامة مثل هذه المشاريع، فالاقتصاد حر وتاريخنا مشرف على هذا الصعيد. كذلك اعدنا افتتاح بورصة بيروت ونحاول تشجيع المستثمرين لتأسيس شركات مع لبنانيين، اضافة الى اننا جعلنا الضريبة على الشركات توازي ١٠ في المئة. وقدمنا الى الجانب الالماني مشروع اتفاق بالغاء الضريبة المزدوجة وضمان الاستثمارات. ونعمل على وضع بروتوكول مالي بين بلدينا مما يسهل عمل الشركات الالمانية (...).

لقد قررتم جذب الشركات الضخمة لتأسيس مكاتب رئيسية لها في برلين وانتم محظوظون لان لديكم شركات ضخمة اما نحن فليست لدينا شركات كبيرة بل نحاول ان نجلب مثلها الى وسطنا التجاري الجديد ومستعدون لاعطاء التسهيلات اللازمة لكي تجعل مكاتبها التمثيلية في وسط مدينة بيروت. ونحاول ان نجعل من بيروت مركزاً تجارياً واقتصاديا وصحيا وثقافيا وماليا رئيسيا للمنطقة. وسنبني قصرا للمؤتمرات له دوره المميز في الشرق الاوسط.

وفي الثالثة والنصف بعد الظهر اختتم الحريري زيارته لالمانيا واقيم له وداع رسمي في القاعدة العسكرية في مطار برلين شارك فيه عدد من المسؤولين الالمان الكبار.


وزير البيئة والتنظيم المدني الالماني فولكر هاسمير يشرح للرئيس رفيق الحريري المخطط المستقبلي لمدينة برلين. (رويتر تيليفوتو)



نشاط سياسي وديبلوماسي في قصر بسترس

سفير الجزائر: نحن أيضاً لدينا استحقاق رئاسي

توزع النشاط في قصر بسترس امس بين امور سياسية وديبلوماسية، فاستقبل وزير الخارجية فارس بويز النائب فيصل الداود الذي صرح على الاثر: "بحثنا في القضايا اللبنانية المطروحة على الساحة على صعيد الاستحقاق الدستوري وعلى صعيد التقسيمات الادارية المستقبلية".

وسئل هل يؤيد التمديد، فأجاب: "ما من شك في ان التمديد حاصل وسنجتمع بنواب البقاع لنقرر الرأي النهائي في هذا الموضوع".

● ولكن هناك رأيان في هذا الموضوع؟

– الاكثرية ستنتصر في الموضوع ضمن اطار ديموقراطي. ولا نستطيع ان نقول الآن رأينا الا بعد اجتماع نواب البقاع اوائل الاسبوع المقبل.

– وبالنسبة الى التقسيمات الادارية؟

– نحن مع الانصهار الوطني ووحدة لبنان المتكاملة وضد اي تقوقع طائفي على الساحة اللبنانية.

● ماذا عن الخلافات داخل الطائفة الدرزية؟

– الخلافات التي حصلت داخل الطائفة الدرزية هي خلافات سياسية، ولكن لنا موقف خاص في هذا الموضوع ان قائم مقامية مشيخة العقل اخذت شرعيتها بحكم الممارسة، ومن الواجب اجتماع القيادات الدرزية بالتوافق والاجماع على موضوع مشيخة العقل. ولكن قائم مقامية مشيخة العقل باقية حتى الان حتى تجتمع القيادات الدرزية وتقرر الموضوع في شكل اجماعي وتوافقي.

● يحكى عن حلحلة في الموضوع.

– نحن مع وحدة الطائفة الدرزية في الاطار الوطني والقومي، ولكن ضمن التنوع وديموقراطية القرار ونرفض ديكتاتورية القرار وثنائيته. ونحن مع ديموقراطية القرار توصلا في المرحلة المستقبلية الى عمل مؤسساتي يحصن الوضع الداخلي الدرزي.

سفير الجزائر

ثم التقى بويز سفير الجزائر محمد برغام الذي نقل اليه رسالة شفوية من سلطات بلاده، تتعلق بالاوضاع فيها وبعلاقاتها مع دول المغرب العربي.

وصرح على الاثر: "نحن اليوم نمر بمرحلة متشابهة متصلة بالاستحقاقات الرئاسية. و لدينا خمسة مرشحين يتنافسون على هذا المنصب. ان البحث مع الوزير بويز تناول مجالات العلاقات الثنائية والتعاون على المستويين الثنائي والدولي في منظمة الامم المتحدة والمنظمات الاقليمية. ونقلت صورة الى الوزير بويز عما يجري".

ونفى ان يكون الحديث تطرق الى الانذار الذي وجهته "الجماعة الاسلامية" الجزائرية الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك. واوضح انه نقل رسالة شفوية الى بويز لم يشأ الكشف عن مضمونها. وذكر "ان للوزير بويز دعوة رسمية دائمة لزيارة الجزائر وننتظر تلبيتها".

كذلك التقى وزير الخارجية رئيس مجلس حزب الكتلة الوطنية غبريال جرمانوس.

الدجاني

من جهته، استقبل الامين العام للوزارة السفير ظافر الحسن المدير العام المساعد للدول العربية لمنظمة العمل الدولية شكري الدجاني الذي قال: "بحثنا في التطورات المتعلقة بالمكتب الاقليمي لمنظمة العمل الدولية في بيروت. واطلعت الامين العام على انه في الوقت الراهن بات لدينا عدد من الموظفين الدوليين الذين حضروا الى لبنان. ومن الآن حتى نهاية السنة سيكون طاقم المنظمة بكامله في لبنان وستكون هناك مساعدات مباشرة للقطاعات المختلفة المختصة. واطلعت الامين العام على ما تقوم به المنظمة حاليا من مشاريع في لبنان، ونأمل في ان تتوسع هذه المشاريع بعد ان يستكمل الطاقم الفني".

رفضت ربط تنفيذه بالاوتوستراد العربي

لجنة الاشغال: اخضاع الدائري لجعالة استغلال للمواطن في غير محله

رفضت لجنة الاشغال العامة النيابية قرار الحكومة ربط تنفيذ مشروع الاوتوستراد الدائري بمشروع الاوتوستراد العربي واخضاع الاوتوسترادين لطريقة الـ"بي.اوتي"، ورأت "ان الزام من يجتاز الاوتوستراد الدائري دفع جعالة مرور فيه استغلال للمواطن في غير محله"، متخوفة من "ان يمتنع المواطنون من المرور عليه تهربا من دفع الضريبة فيصبح عندئذ الاوتوستراد الدائري لخدمة العربي وليس لخدمة المواطن".

واوضح رئيس اللجنة النائب فؤاد السعد "ان اللجنة اطلعت على الشروط والتدابير المالية المعتمدة لتلزيم الاوتوستراد العربي وعلى ما وصلت اليه المفاوضات الجارية مع الشركات التي يمكن التعاقد معها لتنفيذ المشروع، وفوجئت ان الادارة ربطت تنفيذ مشروع الاوتوستراد العربي بمشروع الاوتوستراد الدائري على ان يخضع الاوتوسترادان لطريقة B.O.T وليس العربي فقط، كما كان مقررا ومتفقا عليه بين مجلس النواب والحكومة بموجب القانون الرقم ٢٤٦ سنة ١٩٩٣).

وابدت اللجنة معارضة تامة لفكرة اخضاع الاوتوستراد الدائري لطريقة "بي.اوتي" والزام من يجتازه دفع جعالة مرور". وناقشت جوانب المشروع كلها وتبين لها "ان هناك خلافا تاما في وجهات النظر بين اللجنة، وما تعده الحكومة. لذلك ارتأت تأجيل البحث في هذا الموضوع على ان يحضر الجلسة المقبلة وزير الاشغال العامة كونه المسؤول السياسي، وان يعد مجلس المشاريع الانشائية ملفا للجدوى الاقتصادية ولشروط العقد التفصيلية يوزع على اعضاء اللجنة قبل تاريخ الجلسة المقبلة التي ستحدد بعد ١٥ يوما.

وسئل: اذا اصرت اللجنة على موقفها الرافض لطريقة "بي.اوتي" فهل يعتبر المشروع مهدداً بالتوقف؟

فأجاب: "اذا اصرت اللجنة على رفض اخضاع الاوتوستراد الدائري للـ"بي.اوتي" وتمسكت الحكومة في الوقت نفسه بهذا المشروع، عندها نحتكم الى مجلس النواب بهيئته العامة لانه من حيث المبدأ لم يكن واردا ان يخضع الدائري لطريقة الـ"بي.اوتي"، وهو بالاسم اوتوستراد دائري حول المدينة، لكن ان يكون مارا على الشفروليه والدكوانة والحدث فمن غير المعقول ان يخضع بولفار من هذا النوع للـ"بي.اوتي"، ولكن اذا رأوا ان الاوتوستراد العربي لا يستطيع تأمين مصروفاته، ومضطرون لفرض رسوم للذين يمرون على الدائري ليستطيعوا تمويل الاوتوستراد العربي، فهذا يعني ان هناك استغلالا للمواطن اللبناني في غير محله في هذا الموضوع.

اما موضوع تخطيط الاوتوستراد، ومن اين يمر، فلم نبحث فيه، واعتبرنا التخطيط كما هو معمول به، اي ان يمر في الحدث ويكمل. ولكن فوجئنا ان هذا الاوتوستراد يحاولون ربطه بالاوتوستراد الدائري من خلدة الى الحدث، وصولا الى نهر بيروت، وحتى يربطوه بالدائري ارادوا ان يربطوا ايضا الوضع المالي به، ويريدون تلزيمه عن طريقة "بي.اوتي" ويفرضون جعالة على المواطن كلما مر على هذا الاوتوستراد.

واخشى ما اخشاه في هذه القضية ان يمتنع الناس عن المرور في هذا الاوتوستراد تهربا من دفع الضريبة وتروح تسلك طريقا اخر في المدينة. فيصبح هذا الاوتوستراد لخدمة الاوتوستراد العربي وليس لخدمة المواطنين".

"كتلة المتن – جبيل" مع حكومة إئتلافية: توسيع صدر الحكم ليتسع للمستبعدين

تمنت "كتلة نواب المتن – جبيل" على الحكم ان "يهيىء نفسه لواقع جديد، اذ لا يجوز ان تكون في لبنان شريحة كبيرة من المواطنين، خصوصاً في منطقتنا، تعتبر نفسها محبطة او مستبعدة"، داعية "بمناسبة تأليف الحكومة الجديدة الى ان يوسع الحكم صدره ليتسع لكل من هو مستبعد عن الحكم، وان تكون الحكومة ائتلافية".

وجددت الكتلة تأكيد موقفها الداعم للتمديد ثلاث سنوات، معتبرة "ان لذلك مبررات، اذ كانت للرئيس الهراوي مواقف وطنية وجرأة في اتخاذها. كذلك هناك سبب آخر يبرر التمديد هو ان لبنان لا يزال على كف عفريت في مجال المفاوضات السورية – اللبنانية مع اسرائيل، ولا يزال هناك جرح ينزف في الجنوب، اي لا نزال في حال حرب، ومن الضروري ان يبقى فخامة الرئيس الذي عايش هذه الاجواء وينسق مع الحكم السوري فترة زمنية حتى نقطع هذه المرحلة الخطرة".

وقال النائب اوغست باخوس: "اضافة الى ذلك لي رأي خاص بضرورة التمديد وسبق ان اعلنته اكثر من مرة هو ان رئيس الجمهورية يجب ان يبقى ست سنوات في قصر بعبدا، فهذا الرجل لم يمكث سوى ثلاث سنوات في بعبدا، اي خلال فترة سنتين لم يكن بعد تسلم كل صلاحياته ولم يكن في المكان الذي يؤهله ان يتخذ كل الاجراءات".

وسئل عن ترشيحه لشغل منصب وزير الشؤون البلدية والقروية. فأجاب: "الموضوع سابق لاوانه، وانا حالياً "طباخ" في لجنة الادارة والعدل، ولخدم، وهم يتذوقون وانا مرتاح حيث انا، واذا عرضت علينا هذه الحقيبة فلدي شروط اصبحت معروفة لجهة تعميم البلديات واللامركزية".

وكانت الكتلة اجتمعت في منزل باخوس في حضور نائب رئيس مجلس الوزراء ميشال المر والنواب حبيب حكيم ومهى الخوري اسعد والعميد ميشال خوري، وانضم لاحقاً رشيد الخازن.

لحود: الاستحقاق الرئاسي حُرِّف وما زلنا في بدء الطريق

رأى النائب نسيب لحود "ان الاستحقاق الرئاسي تم تحريفه وافراغه من محتواه عبر آلية تحول دون اجراء انتخابات طبيعية، مؤكدا انه سيصوت ضد مشروع التعديل التمديدي.

وقال في مؤتمر صحافي عقده في ساحة النجمة وتلا فيه بيانا:

"ان الاستحقاق الرئاسي الذي كنا نأمل فيه محطة ديموقراطية لتجديد الحياة السياسية ونقطة تحول لاعادة الثقة بين الدولة والمجتمع، ومؤشرا واضحا الى عودة البلاد الى الوضع الطبيعي، قد تم تحريفه، ونشهد الآن وضع اللمسات الاخيرة لمشروع تعديل للدستور ينال من هيبته وروحيته، ولا يبالي بالنتائج الوخيمة على مستقبل الوطن.

عند هذا المنعطف الدقيق، وبعدما افرغ الاستحقاق الرئاسي من محتواه، عبر آلية تحول دون اجراء انتخابات طبيعية كان يتوخاها اللبنانيون، من البديهي ان اعلن انني لست مرشحا لرئاسة الجمهورية، كما انني اعلن، امام الشعب اللبناني، انني سأصوت ضد مشروع التعديل التمديدي، تماشيا اولا مع اقتناعاتي، وتقديرا لكل الاصوات المجردة والصادقة التي ارتفعت وما زالت ترتفع دفاعا عن الحياة الدستورية. هذه الاصوات وقفت حفاظا على مقام رئاسة الجمهورية ودفاعا عن دور المؤسسة الاشتراعية التي لي شرف الانتماء اليها. هذه الاصوات تدعونا اليوم الى الثبات في هذا الموقف المبدئي والتسلح بارادة الشعب التي عبرت عن نفسها بوضوح".

ومهما تكن نتائج هذا الامتحان العسير، اريد ان اقول اننا ما زلنا في بدء الطريق، وما زال امامنا محطات كثيرة تتطلب عملا جديا وجهدا متواصلا ونفسا طويلا، واعدكم اليوم بمتابعة المسيرة، ودائما من داخل المؤسسات، وبالتعاون مع زملاء لي في الندوة النيابية وخارجها، من اجل بناء نهج اصلاحي على قياس الوطن، كل الوطن، حتى نصل الى دولة القانون والحريات، والى مصالحة الجمهورية مع الديموقراطية ومع نفسها، والى التوفيق بين التنمية الاجتماعية وضرورات الاعمار، والتقشف المالي والتفعيل الاقتصادي، والى ترسيخ علاقات لبنانية – سورية مستقرة ومتوازنة، جبهة منيعة لمواجهة تحديات اليوم والغد، وخيارا حرا يكفل مصلحة البلدين، والى تحرير الجنوب واستعادة الحقوق العربية على طريق نهضة عربية حديثة".

"لجنة دعم المعتقلين"

استقبل وزير الاعلام فريد مكاري امس في مكتبه في الوزارة، امين سر "لجنة دعم المعتقلين اللبنانيين في سجون العدو الصهيوني" محمد صفا الذي اثار معه سبل تطوير التحرك الاعلامي التضامني مع المعتقلين.

وفي مناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس الامم المتحدة، دعت اللجنة الى وقفة اعتصام، الحادية عشرة قبل ظهر الجمعة ٢٠ الجاري في المركز الاعلامي للامم المتحدة (طلعة الحمام العسكري).

انتخابات مجلس الكتلة الوطنية

دعا امس رئيس السن في مجلس حزب الكتلة الوطنية حبيب عودة، اعضاء المجلس الى جلسة عامة الثالثة بعد ظهر الثلثاء المقبل ١٧ تشرين الاول في مقر الحزب في الجميزة لانتخاب رئيس لمجلس الحزب ونائب للرئيس وامين للسر.

"امل" و"جمعية الارز"

زار وفد من قيادة حركة "امل" ضم كلاً من النائب محمد بيضون، وقبلان قبلان وعلي خليل، مقر "جمعية الارز الكردية" والتقوا رئيسها وهيئتها الادارية وحشداً من الشخصيات الكردية.

السبع: ليس القانون "فزاعة" الاعلام بل الفوضى

رأى النائب باسم السبع في لقاء نظمته "ندوة الاربعاء" ان اعلام الحرب في لبنان "انتهى الى غير رجعة وان الاعلام المرئي والمسموع اخضع نفسه فعلا لعملية تهذيب ذاتي شملت الخطاب السياسي والثقافي والاجتماعي لمجمل وسائل الاعلام. والمظهر الذي دخلته وسائل الاعلام واعاد تأهيلها للاندماج بالحياة العامة هو القانون حتى قبل ان يتوصل مجلس النواب الى اقرار القانون الخاص بالبث التلفزيوني والاذاعي".

واعتبر ان "مجرد التلويح بسلطة القانون شكل اداة ضغط وبالتالي اداة ضبط لوسائل الاعلام ساهم في التزامها مقتضيات السلامة الاعلامية والوطنية، وكان من نتيجة ذلك ان تداعت الوسائل عينها الى صوغ ميثاق شرف شكل قاعدة التطهير الذاتي، وتاليا لمشروع القانون الذي ما لبث ان ابصر النور قبل اكثر من سنة.

ولقد أظهرت الحرية في الكثير من المراحل الماضية، ولا سيما في مرحلة الاشتباك السياسي بين الحكومة ووسائل الاعلام كأنما على تناقض تام مع القانون، فيما ظهر القانون في المقابل كأنه على عداء مستحكم مع الحرية، الامر الذي ادى الى تجويف العلاقة بين الحرية والقانون.

ان الحرية لم تكن يوما عدوا للقانون. وان القانون مهما تعددت قيوده لا يصح ان يكون خصما للحرية، فلقد ولى زمن القوانين التي تقيد الحريات العامة والحريات الصحافية والاعلامية (...)

ان الاعلام في لبنان لن يستقيم في معزل عن القانون، وان بلدا له هذه التجربة الاستثنائية في الحياة الديموقراطية لا يمكنه ان يستخدم القانون "فزاعة" للاعلام والحرية. فهناك "فزاعة" مشتركة للاعلام والقانون معا هي الفوضى وابقاء الواقع الاعلامي رهينة القلق الدائم ورهينة التجاذب السياسي، التجاذب الذي يحول المواقع الاعلامية متاريس سياسية تتراشق الحملات بدلا من ان تكون منابر حقيقية للحرية والمساواة وعدالة القول والنشر والبث والتعبير".

● رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل امس في عين التينة الرئيس رشيد الصلح. فالنواب طلال ارسلان، جان عبيد، كميل زيادة، هاغوب جوخادريان يرافقه رئيس المركز الاشتراعي في جامعة الباني في نيويورك البروفسور عبده بعقليني، والمسؤول عن مكتب التنمية الاميركية في لبنان غسان جاموس.

● نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل سفير ايطاليا كارلو كاليا، ثم النواب نسيب لحود، كميل زيادة، علي عمار، حبيب حكيم، محمد عبد الحميد بيضون، سمير عازار وخليل الهراوي.

● النائب فتحي يكن استقبل في طرابلس وفدا من مجلس نقابة المهندسين في الشمال. وزاره ايضا الناطق باسم "المؤتمر الدائم للحوار اللبناني" سمير فرنجيه وافاد بيان عن اللقاء انه "تركز على ضرورة اطلاق الحوار الرسمي والاهلي وصولا الى قواسم واحدة للعيش المشترك، وضرورة تعديل قانون الانتخاب النيابي والانتقال به من حال التوارث العائلي والزعامي والاقطاعي الى حال التمثيل النوعي".

● النائب مصطفى سعد توجه امس الى سوريا في زيارة خاصة.

● النائب علي عمار والدكتور صلاح حنين زارا السفير البلجيكي بول بونجار، وافاد بيان لمكتب حنين انه "جرى عرض لموضوع الاستحقاق الرئاسي ولدور حزب الله في المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي ودور المجموعة الاوروبية في تنفيذ القرار ٤٢٥".

● النائب السابق بطرس حرب استقبل الامير فاروق ابي اللمع والسيد عبدالله الزاخم.

الخليل التقى رئيس وزراء السنغال وعرض للجالية التطورات اللبنانية

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من دكار ان وزير المغتربين علي الخليل التقى رئيس الحكومة السنغالي هيلاني سيام، في حضور سفير لبنان انطوان جمعة، وعرضا معا اوضاع الجالية اللبنانية والعلاقات التاريخية بين البلدين.

كذلك زار رئيس الطائفة التيجانية عبدالعزيز سي، ونقل اليه محبة الجالية وتقديرها له لاحتضانه المغتربين وتوافر المساعدة لهم.

ودعا جمعة الى غداء تكريمي في منزله على شرف الخليل، حضره وزير العدل جاك بودان، ووزير الداخلية عبدالرحمن سو، والسفير شريف اسي ممثلا وزير الخارجية، ورئيس الجمعية الاسلامية الاجتماعية الشيخ عبدالمنعم الزين، وكاهن الرعية المارونية الاب كرم، واركان الجالية اللبنانية.

رحب جمعة بالخليل معتبرا ان زيارته للسنغال "خطوة مهمة من الحكومة اللبنانية لتعزيز العلاقات اللبنانية – السنغالية ومبادرة طيبة تنظر اليها الجالية على انها بادرة اهتمام واضح من الدولة بالاغتراب".

ورد الخليل بكلمة اشاد فيها بالدولة السنغالية رئيسا وحكومة وشعبا واثنى على مواقف الرئيس السنغالي عبده ضيوف.

وفي لقاء وابناء الجالية في قاعة الجمعية الاسلامية، شرح الخليل اهداف جولته وسياسة وزارة المغتربين وتطور الاوضاع اللبنانية نحو الايجابية، داعيا المغتربين الى توظيف اموالهم في المجالات الاستثمارية المتاحة لهم في لبنان.

وتطرق الى مفاوضات السلام وانعكاساتها على لبنان وعلى المنطقة والى الدور الذي تقوم به المقاومة في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب.

سينودس الارمن الكاثوليك

يختتم ظهر اليوم سينودس الارمن الكاثوليك اعماله في دير السيدة في بزمار.

ويصدر بيان ختامي عن مجمل الاعمال.

دعوة التقدمي الى مؤتمر تونسي

التقى نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي للعلاقات الخارجية دريد ياغي امس سفير تونس محمد الهادي بلخوجه الذي سلمه دعوة الى زيارة تونس للمشاركة في اعمال مؤتمر "التجمع الدستوري الديموقراطي" الذي يرعاه الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

الجمهورية اللبنانية

وزارة الموارد المائية والكهربائية

مجلس الانماء والاعمار

إعادة تأهيل أنظمة مياه الشرب والصرف الصحي في شمال لبنان

تأهيل مسبق للمتعهدين

تنوي الحكومة اللبنانية ممثلة بوزارة الموارد المائية والكهربائية ومجلس الانماء والاعمار القيام بالتأهيل المسبق للمتعهدين لتنفيذ ثلاثة عقود ممولة من البنك الأوروبي للتثمير ضمن مشروع تأهيل وتوسعة أنظمة مياه الشرب ضمن نطاق مصالح مياه القبيات، طرابلس والبترون وشبكات الصرف الصحي في أقضية عكار، طرابلس والبترون في شمال لبنان.

تشمل الاشغال وصل خطوط من الفونت دوكتيل (الحديد الزهر المرن)، الحديد، GRP، AC، وأنابيب البوليتيلان، حفر آبار، انشاء وتأهيل خزانات ومحطات ضخ، تأمين وتجهيز المعدات الكهربائية التابعة لها.

يمكن للمتعهدين اللبنانيين وغير اللبنانيين منفردين او بالتضامن التقدم بطلبات التأهيل المسبق، ويمكن للمتعهدين المقبولين ان يتقدموا لتنفيذ الاشغال لعقد واحد او اكثر شرط التحقق من امكاناتهم المالية، اما حجم العقود فهي متشابهة من حيث كمية ونوعية الاشغال.

يشترط بالمتعهدين المتقدمين للتأهيل المسبق ان يكونوا قد اتموا بنجاح مشروعين مشابهين على الاقل، كل منهما بقيمة لا تقل عن ١٥ مليون دولار خلال الخمس سنوات الأخيرة.

يمكن الحصول على طلبات التأهيل المسبق من مكاتب مجلس الانماء والاعمار – تلة السراي – بيروت – لبنان، مقابل دفع مبلغ /١٠٠/ دولار اميركي بموجب شيك مصرفي مصدق باسم مجلس الانماء والاعمار ابتداء من يوم الاثنين ١٦/١٠/١٩٩٥.

تقدم العروض في قلم التسجيل المخصص لهذه الغاية في مجلس الانماء والاعمار على ان تصل اليه قبل الساعة الثانية عشر ظهرا بتوقيت بيروت المحلي من يوم الاربعاء في ١٥/١١/١٩٩٥ على العنوان المذكور اعلاه.

بطريركا اللاتين الاورشليمي وانطاكية الارثوذكسي في بكركي

اغناطيوس الرابع: ليس كل ما يحصل جيدا على صعيد الاستحقاق



البطريرك صفير لدى استقباله البطريرك اغناطيوس الرابع في بكركي امس. (سلكو بيكاريان)

استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مارنصرالله بطرس صفير في بكركي النائب ميشال سماحة الذي قال: "من هذا الموقع لا اريد ان اقول كلاما كثيرا اليوم ولكن كل ما اراه واسمعه في لبنان في هذه الفترة، هو بعيد عن ان يكون هذا الاستحقاق، استحقاق الوفاق، واستحقاق الجمع.

يمكننا ان نجمع اصواتا، لكن الاهم ان نجمع الوطن. كان هذا همنا من اليوم الاول، انا وغيري، مع مرجعيات لبنانية عدة، ومنها اساسا بكركي، مع غبطة البطريرك، ان يكون هذا الاستحقاق، استحقاق الملفات، وانطلاقا من الملفات استحقاق الجمع بين اللبنانيين، وانا لا ارى ان هذا ممكن التحقيق، في ما يجري. وآسف لان ما يجري هو التفتيش عن اخراج ومخرج لان الامور الطبيعية لا تحتاج الى تخريج او مخرج، بل تفرض حالها بحالها".

كذلك زار بكركي النائب خليل الهراوي الذي صرح: "وضعت صاحب الغبطة في اجواء المستجدات، وكما تعلمون البحث اصبح اليوم عن مرحلة ما بعد الاستحقاق، اننا نتطلع في هذا الاطار الى مستقبل قريب واعد تترسخ فيه الوحدة الوطنية، وتستكمل فيه ورشة بناء الدولة التي بدأناها منذ ست سنوات بمزيد من تضافر الجهود ومشاركة جميع فئات الشعب اللبناني من دون استثناء.

اننا نأمل في ان تأخذ الحكومة المقبلة العبرة مما سبق وترعى سياسة الانفتاح على الجميع والاخذ عمليا بالملاحظات البناءة من داخل المجلس وخارجه التي اذا جمعت شكلت برنامجا قائما في ذاته يصير عبرها وضع مسيرة النهوض بالبلاد من المشكلات المتراكمة. فبناء الاوطان لا يستقيم الا بالتشاور والتفاعل وتغليب المصلحة الوطنية العليا على سواها".

اغناطيوس الرابع

من جهة اخرى، اعرب بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع عن اعتقاده "ان ليس كل ما يحصل جيدا" بالنسبة الى موضوع الاستحقاق الرئاسي والتمديد للرئيس الياس الهراوي، ورفض التعبير عن فئة معينة في لبنان "لان الفئوية في لبنان ضارة ولو كانت على حق".

وهو زار الصرح البطريركي الماروني يرافقه رئيس جامعة البلمند الدكتور ايلي سالم وعميد معهد اللاهوت في الجامعة الاب الياس الخوري.

واستمر اللقاء ساعة. وسئل البطريرك اغناطيوس الرابع ردا على سؤال عن اجواء الاجتماع فأجاب: "الاجواء كانت حلوة الى آخر درجة، والاجواء الداخلية كانت اكثر جمالا وايجابية من الخارج.

كما تعلمون كان اجتماعنا قبل وقت قصير من اجتماع مجلس البطاركة وقلنا له ان اشياء كانت تحدث في الماضي بين الكنائس، ومضى عليها الزمن وفي النهاية نحن مسيحيون".

* كيف ترى الاستحقاق الرئاسي؟

– انا قاعد في دمشق ولا ارى شيئا وعيونكم متجهة نحونا، ولهذا انتم ترون اكثر.

* هل تؤيد التمديد للرئيس الهراوي؟

– هذا ليس من اختصاص اللاهوت ونحن لا نعتقد ان كل ما يحصل جيدا.

* كيف ترى مواقف البطريرك صفير من هذا الاستحقاق؟

– اعتقد ان البطريرك صفير كان حتى الان يعطي آراءه من اجل ان يصير تعبير اكثر عن وحدة شعبية في لبنان، لان في الحقيقة من يحب لبنان يتمنى ان يكون معبرا عن كل واحد فيه وليس عن فئة معينة مثلا ايا تكن، وحتى لو كان معها حق لأن الفئوية في لبنان ضارة ولو كانت على حق.

وردا على سؤال آخر قال: "افكاري دائما في لبنان، فلدينا هنا شعب والذي يقيم في دمشق لا يعني انه بعيد. فالمسافات بين لبنان وسوريا لم تكن في حياتها اقصر مما هي الآن، وانا كنتم لا تصدقون اسألوا حكومتكم، واسألوا الجماعة التي يذهبون اليها دائما".

* كيف تنظر الى عدم تجاوب المسؤولين مع مواقف البطريرك صفير؟

– نحن معتادون ان نحكي في الكنيسة، ومعتادون ان لا تسمعونا كأن الاكليريكي صار مواطنا من الدرجة الثانية لان المواطنية في نظر البعض علمانية فقط، وهذا امر لا نستغربه ابدا، لكن ما نتمناه ان يكون هناك انفتاح من كل الجهات، خصوصا من المسؤولين لما هو في المصلحة العامة، هذا اذا كان الامر في يدهم.

* هل ستشاركون كطائفة روم ارثوذكس في المجمع الراعوي من اجل لبنان؟

– لم ندع الى هذا الموضوع.

وفي حال تمت دعوتكم؟

– نحن مع كل شيء ايجابي، ومنطقنا ان ليس هناك من يستطيع تحقيق ذاته في ذاته.

بطريرك القدس

ثم زار بكركي البطريرك الاورشليمي للاتين ميشال صباح على رأس وفد من مطارنة الطائفة في لبنان والعالم العربي وبلدان الانتشار في "زيارة صداقة" وقال: "كما تعلمون نحن اساقفة اللاتين عقدنا اجتماعنا السنوي في لبنان هذه السنة، ونحن نمثل كل البلدان العربية والشرق الاوسط وتداولنا مشاكلنا المشتركة وهي التعايش المسيحي – الاسلامي، ودور الكنيسة في المجتمع والسينودس في لبنان، لان هذا السينودس يهم الشرق. وتدارسنا ايضا قضية وسائل الاعلام ورسالة الكنيسة ودورة تفعيلها لتكون كما هي في لبنان. وحديثنا مع البطريرك صفير تناول ايضا كل الابحاث الكنسية واوضاعنا الداخلية المشتركة".

الاباتي ثابت بدأ زيارة لاوستراليا: كلمة البطريرك كلمتنا وموقفه موقفنا

اوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية في نبأ لها من اوستراليا، ان الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا ثابت، بدأ زيارة لاوستراليا تستمر اسبوعا يلتقي خلالها ابناء الجالية ومسؤولين رسميين، ويرعى احتفالات دينية في دير مار شربل.

وزار ثابت المطران يوسف حتي راعي الابرشية المارونية، وبرلمان ولاية نيو ساوث ويلز حيث التقى عددا من النواب والوزراء في حكومة الظل في الولاية.

وعقد ثابت مؤتمرا صحافيا شدد فيه على التنسيق الكامل مع البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير وقال: "اننا ننسق مع صاحب الغبطة في كل الامور المتعلقة بالكنيسة وبلبنان. ونحن عشية انعقاد السينودس في ٢٦ تشرين الثاني في حاجة الى ان ننسق معا.

تلاحظون ان الرئيس العام للرهبانية لا يدلي بتصريحات سياسية لان كلمة البطريرك هي كلمتنا وموقفه موقفنا، وغبطته هو الذي يدافع عن القيم الوطنية وعن حقوق الانسان والحرية، وصوت البطريرك هو صوت الحقيقة، لذلك نأمل في ان نلتقي حول البطريرك في كل الامور خصوصا في المرحلة الدقيقة التي يمر بها لبنان (...)".

وعن الحديث عن بيع جامعة الروح القدس في الكسليك قال: "ان مشروع نقل الجامعة عمره على الاقل ١٥ او ٢٠ سنة. فالكسليك لم تبن لكي تكون جامعة بل بنيت عام ١٩٥٠ كمركز لتدريس الرهبان فقط، ولكن عام ١٩٦٢ افتتحت الجامعة بضغط من الرأي العام المسيحي.

اصبحت هناك ازدواجية في هوية الكسليك: التعليم الجامعي العادي والتعليم اللاهوتي، وفكرة نقل الجامعة قديمة، وفي ايام الاباتي بولس نعمان بدأوا الحفر لاقامة اول كلية في مار يوسف البرج، ونحن في اختصار نخرج هذا المشروع الى النور، اذ ان مساحة جامعة الكسليك لا تستوعب كل الكليات والرهبان. ان الخطأ اليوم هو الكلام غير المسؤول والشائعات عن البيع وما شابه واعتقد ان هذا من اختصاص الرهبانية دون سواها".

بدعوة من بعض اعضاء حكومة الظل في حزب الاحرار في ولاية نيو ساوث ويلز، تناول الاباتي ثابت الغداء في مجلس النواب الاوسترالي والقى كلمة.

فاخوري زار بطريرك الارثوذكس في البلمند ونقل اليه رغبة الهراوي في لقائه



البطريرك الارثوذكسي مستقبلا الوزير فاخوري والسيد النوق في البلمند. (نعيم عصافيري)

البلمند – "النهار":

استقبل بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع في مكتبه في البلمند الخامسة مساء امس وزير الزراعة شوقي فاخوري، يرافقه رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في الشمال محمد ابرهيم النوق. واستمر الاجتماع نصف ساعة. ورحب البطريرك الارثوذكسي بالوزير فاخوري وسأله: "شو خلصت القصة (التمديد)؟" فرد: "تقريبا انتهت سيدنا، نطرين الرئيس رفيق الحريري، وكل شيء بيكون منتهيا الاسبوع المقبل".

واضاف: "فخامة الرئيس بيسأل خاطرك وبيسلم عليك سيدنا، ويطلب من غبطتك الدعاء له والصلاة".

البطريرك: نحن عم نصلي إلو ولجميع اللبنانيين وللبنان. الله يقدم يللي فيه الخير".

فاخوري: "سيدنا فخامتو بيتمنى عليك عندما تعود الى بيروت ان يجري اتصال بينك وبينه في خصوص تحديد موعد لقاء".

البطريرك: "ضروري، ان شاء الله. وانا احملك اليه سلاما".

فاخوري: "الله يسلمك سيدنا. وصل السلام".

وصرح الوزير فاخوري لـ"النهار": "بعد الجولة التي قمت بها طوال النهار في منطقة الشمال، زرت غبطة البطريرك، اذ كلفني فخامة الرئيس ان انقل اليه رسالة خاصة، هي رسالة محبة وتقدير. ووضعته في اجواء ما يجري في البلد عموما، اي الاجواء السياسية والاجتماعية، وتحدثنا في سائر المشاريع خصوصا في ما يختص بجامعة البلمند وقد نلنا بركته ورضاه".

وعن رأي البطريرك قال: "غبطة البطريرك يتمنى كل ما هو مفيد للبلد عموما، وتعلمون ما هي محبته للبنان وشعبه وحرصه على دوام الاستقرار في لبنان واستمرار مسيرة النهوض الاقتصادي والسياسي والاجتماعي. وطبعاً غبطته هو وراء هذه المسيرة ويباركها ويؤيدها.

وعن الاصوات ضد التمديد والتي "كوعت" وغيرت رأيها، قال: "يجب الا نضعها في هذا الاطار، التمديد هو عملية تقتضي تسوية ووعي من كل الاطراف وتفهم لأسباب التمديد في ما لو حصل. طبعاً لان هذا يعود الى مجلس النواب الذي يقرر التمديد ام لا. ولكن من المفروض ان يكون هناك تفهم لاسبابه من كل الزوايا، والكل يتفهمون، المهم تضافر كل الجهود للنهوض بهذا الوطن والوصول بالمسيرة الى اهدافها المصيرية والحقيقية، ونحن نشاهد يوما بعد يوم تضافر جهود اكثر، وهناك نوع من تعبئة جهد وطني لتفهم كل الظروف المحيطة بهذا الموضوع توصلاً الى حل يرضي الجميع وبموافقة الجميع".

* وصل الى بيروت بعد ظهر امس متروبوليت اميركا الشمالية للروم الارثوذكس فيليبس صليبا قادما من نيويورك للمشاركة في المجمع الانطاكي المقدس الذي يعقد في معهد القديس يوحنا الدمشقي في دير البلمند الاثنين المقبل. وكان في استقباله في صالون الشرف في المطار النائب نسيب لحود والمطرانان الياس عودة واسبيريدون خوري والارشمندريت الكسي مفرج ورجل الاعمال اديب فايز فرحة ومدير مستشفى القديس جاورجيوس سلام الريس وعائلة المتروبوليت صليبا وعدد من ابناء الطائفة.

استنكارا للقرار الظني في حق واكيم

"كتلة الوفاء": تصفية حسابات

سمير عون: ضد المجلس كله

اعلنت "كتلة الوفاء للمقاومة" تضامنها مع النائب نجاح واكيم فيما اعتبر النائب سمير عون ان القرار الظني الصادر في حق واكيم "هو ضد مجلس النواب كله".

وجاء في بيان الكتلة:

"ان القرار الظني الذي صدر في حق الزميل النائب نجاح واكيم والادعاء عليه بجرم القدح والذم يأتي ليكشف خلفية الخطوة وكونها مدروسة في اطار عملية تصفية الحسابات مع بعض الرموز المعارضين الذين لم تكن لهم مشكلة سوى انهم خلعوا رداء الصمت وواجهوا بجرأة بعض السياسات التي يرون فيها خطرا على المصالح العامة.

من هنا، فان تهديد النائب واكيم بسيف القضاء، وبسبب الآراء والافكار التي يبديها مدة نيابته، هو في الحقيقة ليس سوى محاولة معيبة تستهدف كم الافواه، في وقت بلغت عملية التراشق والمهاترات بين رموز السلطة حدا تجاوز المعايير المعقولة والمتعارفة، ويبقى السؤال: "هل نقبل ان يصبح القضاء وسيلة للابتزاز السياسي تستخدمه السلطة لقمع معارضيها؟ ام ان المطلوب هو تحصين القضاء وتعزيز استقلاله وتحريره من سجون المواقع السياسية واستخداماتها.

واننا نعتبر ان الزميل النائب نجاح واكيم له الحق كاملا وفي اطار دوره النيابي الرقابي والتشريعي ان يتناول كل المسائل التي تساعد على تبيان الامور والتخفيف من غلواء بعض السياسات المجازفة.

ومن هنا، فاننا نعلن تضامننا معه ووقوفنا الى جانب حقه في الادلاء بكل آرائه ومواقفه، ونرى في قضيته اليوم، خصوصا بعد صدور القرار الظني، قضية العمل النيابي والحريات السياسية والديموقراطية في البلد".

سمير عون

وقال النائب عون اثر مقابلته رئيس مجلس النواب نبيه بري: "ان القرار الذي اتخذه القضاء في حق زميلنا الاستاذ نجاح واكيم هو ضد مجلس النواب كله، وهو اهانة كبرى في حقه واستهتار بدوره، لان مجلس النواب هو ام السلطات، هو الذي يشرع ويحمي كل السلطات ونحن نلاحظ هذه الهجمة المتعمدة من وزير العدل على النواب، واتمنى ان لا يكون وراء ذلك خلفية سيئة، لاننا نذكر في الماضي عندما تهجم علي شخصيا بطلبه رفع الحصانة عني، وكان على خطأ حتى انه لم يعد يحضر اجتماع مجلس القضاء الاعلى وترك المهمة الى المدعي العام التمييزي في ذلك الوقت، واليوم القرار الذي اتخذ في حق زميلنا الاستاذ نجاح واكيم هو بالفعل قرار في حق مجلس النواب (...)".

واصدر "الحزب الديموقراطي الشعبي" بيانا جاء فيه: "ان القرار الظني الذي صدر في حق النائب الوطني نجاح واكيم، يندرج في سياسة الحكومة في كم الافواه المعارضة والمس بسمعة الوطنيين الشرفاء تمشيا مع سياستها في محاولة تقييد الحريات السياسية والاعلامية والنقابية والنيل من الحركة الديموقراطية عموما (...)".

مجلس القضاء كلف عضوم اتخاذ الاجراءات حيال كلام واكيم

كلف مجلس القضاء الاعلى في بيان اصدره بعد اجتماع عقده امس برئاسة القاضي فيليب خيرالله النائب العام التمييزي عدنان عضوم متابعة ما اثاره النائب نجاح واكيم في مؤتمره الصحافي مؤكدا ثقة المجلس بالقاضي عبدالله البيطار.

وجاء في بيانه، "اطلع المجلس على ما نشر في الصحف من وقائع المؤتمر الصحافي الذي عقده الاربعاء اول من امس النائب السيد نجاح واكيم وتعرض فيه للقضاء، ولبعض القضاة. واستوضح المجلس حضرة النائب العام التمييزي حقيقة ما تم التصريح به فافاد انه في صدد الاستحصال على النص الحرفي المسجل للمؤتمر الصحافي تمهيدا لاجراء المقتضى.

وفي النتيجة قرر المجلس:

١ – الطلب الى حضرة النائب العام التمييزي متابعة هذه القضية تمهيدا لاتخاذ الاجراءات القانونية المناسبة.

٢ – تأكيد ثقة المجلس التامة بقاضي التحقيق في بيروت السيد عبدالله البيطار وتثمين الجهود التي يبذلها في اداء مهماته".

وعلم ان عضوم تسلم في وقت لاحق النص الكامل للمؤتمر الصحافي وبدأ دراسة مضمونه.

في مجال اخر، نفى النائب العام المالي احمد تقي الدين ما ورد عن لسان النائب واكيم مؤكدا "ان وزير العدل بهيج طبارة لم يتدخل اطلاقا في اي من الدعاوى العالقة امامه". وتمنى على وسائل الاعلام والسياسيين "عدم زج القضاء في اي من الامور السياسية".

تحضيرات ودعوات لمهرجان معاصر الشوف

وزارة المهجرين تسلم مفاتيح ١٨٠ منزلا



النائب جورج ديب نعمه وممثلو الوزارة والصندوق يجولون امس في معاصر الشوف. (صالح اسماعيل)

تواصلت التحضيرات امس لـ"مهرجان المصالحة والعودة" الى معاصر الشوف الذي يرعاه رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل ظهر الأحد المقبل.

وزار وفد قوامه النائبان جورج ديب نعمه وخليل عبد النور والمقدم شريف فياض وغسان نجيم وحلمي عبدالله من لجنة العائدين وفوزي حداد، مقر بطريركية الروم الكاثوليك في الربوة ووجه الى البطريرك مكسيموس الخامس حكيم دعوة لحضور المهرجان باسم وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط.

وأفاد مراسل "النهار" في الشوف ان وفداً من وزارة شؤون المهجرين سلم امس لجنة الاهالي مفاتيح قرابة ١٨٠ منزلاً، وممتلكات واراضي، في حضور النائب جورج ديب نعمة. وضم الوفد رئيس دائرة الاخلاءات في الوزارة جواد زيتوني، وقائد سرية شؤون المهجرين المقدم سمير قموجي، الى نائب رئيس الصندوق المركزي للمهجرين عبد الحميد ناصر. والسادة غسان نجيم ونبيه الشكر وجوزف حداد من لجنة العائدين، والعميد امين ابو عاصي والسيد يوسف عزام من لجنة المقيمين.

وبعد تسليم المفاتيح جال الجميع وعدداً من المواطنين، على هذه المنازل وتفقدوا كنيسة مار مخايل التي هي في طور الترميم. ومن ثم تفقدوا المكان الذي يجري اعداده لاقامة المهرجان.

ديب نعمه

بعد الجولة، قال النائب نعمه: "نحن اليوم في مرحلة من مراحل التحضير لمهرجان المصالحة والعودة نهار الاحد المقبل بدعوة من الوزير وليد جنبلاط واهالي المعاصر برعاية فخامة الرئيس الياس الهراوي.

ولا بد لي من على سفح هذا الجبل الشامخ، وتحت ظلال ارزه السرمدي الا ان انحني بخشوع امام ارواح الشهداء، جميع الشهداء الذين قضوا ضحايا المؤامرات القذرة التي كادت تطيح الوطن بكامله. ولا بد ايضا من ان اعبر لأهلنا في معاصر الشوف عن تقديري لقرارهم الشجاع المصالحة والتعالي عن الجروح والتغلب على الذات للمضي قدما في تثبيت العيش المشترك احتراما لتاريخ هذا الجبل ولبناء مدماك جديد في صرح الوطنية.

ان هذه الخطوة النوعية التي سبقتها خطوات خصوصاً في كفرقطره والباروك، هي ثمرة من ثمرات الجهود التي بذلها وما زال يبذلها الاستاذ وليد جنبلاط لاعادة اللحمة الى الجبل، واعادة كل مهجر الى دياره، وتوطيد الاسس التي يبنى عليها لبنان الجديد، وهي برهان اخر عن زيف ادعاءات المشككين في عودة المهجرين، وان تتويج احدى اهم المصالحات في الجبل برعاية رئيس الجمهورية يوم الاحد المقبل في المعاصر هي اكبر دليل على اهمية هذه الخطوة التي تعتبر فاتحة لخطوات اخرى في كل انحاء البلاد (...)".

زيتوني

واكد زيتوني ان تسليم المنازل والممتلكات لاصحاب الحق فيها ستجري قبل ثلاثة ايام من المهرجان، مشيراً الى دفع تعويضات اخلاء للشاغلين وتسليم المفاتيح الى عضو لجنة العائدين غسان نجيم. واوضح ان اجتماعات عمل ستعقد اليوم وغداً "من اجل دعم يوم المصالحة".

نجيم

وشكر نجيم الوزير جنبلاط وفريق العمل في الوزارة والصندوق وسرية المهجرين، ومما قال: "ان المعاصر كانت مميزة بالمأساة، وستكون مميزة بالمصالحة، واتمنى ان تحذو كل القرى حذوها في الصفح والتسامح، وان يتطلع الاهالي دوماً الى الامام لان الوطن لا يقوم على جناح واحد (...).

والجمود لم تخل من الصعاب، ولكننا ذللناها لان النيات كانت سليمة، والتوجه كان لطي صفحة الماضي، والتطلع الى المستقبل، واما الخطوة فكانت جبارة، وان شاء الله تكون الصفحة انطوت اعتباراً من اليوم على رغم كبر المأساة التي عاناها الفريقان في البلدة، وستأتي المصالحة تكريسا للمحبة بين الاهالي".

ابو عاصي

واشار ابو عاصي الى تنفيذ كل بنود برنامج العودة "ولا يمكن ان نقول بعد اليوم ان هناك مقيمين وعائدين، لقد اصبح جميع الاهالي مقيمين على الرحب والسعة بين اهلهم واخوانهم وفي بيوتهم، وهذا حق مشروع لهم. ليس عندنا اي اشكال على ان الامور ترسّخت في شكل صحيح، وعلى ان المستقبل سيكون حافلا بترسيخ العلاقات الوطنية والبنية السليمة التي كانت في المعاصر قبل الاحداث المؤلمة التي هي خارجة عن ارادة الجميع. اما اليوم، انتقلنا من مسيرة الالام التي عاناها كل لبناني الى مسيرة العودة والسلام".

القيادة الموحدة

وزعت القيادة الموحدة لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" امس بيانا، تعليقا على زيارة وفد الفصائل الفلسطينية لوزير السياحة نقولا فتوش، قالت فيه: "اننا اذ نؤكد حق اي كان في الاجتهاد، وان يفعل ما يراه مناسباً من ضمن رؤيته ومعاييره، فاننا في الوقت نفسه ومنعاً لأي التباس، ربما لا يكون واردا، نوضح ان مندوبي القيادة الموحدة لم يكونوا في عداد الوفد المذكور (...)".

الذكرى الخامسة لعملية ١٣ تشرين والعد العكسي للعودة

عون لـ"النهار": جمدت العودة خوفا من تفخيخها

التمديد اثبت مجددا ان القرار ليس في يد اللبنانيين

باريس – من بشارة غانم البون:

خمس سنوات مضت على خروج العماد ميشال عون من قصر بعبدا ومعها جاء ١٣ تشرين الاول موعد بدء العد العكسي لعودة "الجنرال المنفي" الى الوطن كما يأمل.

"حبيس لاموت ميزون"، كما يحلو للبعض تسميته، وان يكن مهيأ نفسيا للعودة فانه لا يرى ان الظروف الداخلية والخارجية نضجت لها، على رغم انه مهيئا نفسيا ويتخوف من "مقلب قضائي ما" تستعد له "سلطة الامر الواقع".

لا جديد في مواقف العماد عون سوى النداء الملح الذي وجهه الى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير للتحول "من المقاطعة الكلامية الى المقاطعة الفعلية باقفال باب بكركي امام المغتصب، اكان اصيلا ام عميلا، ووقف التحاور مع جميع المتعاملين. لأنه لم تعد هناك من مادة للحوار".

ويضع هذا النداء في اطار توجه جديد نحو التصعيد من خلال تمسك اللبنانيين بالرفض "اذ لا يمكن ان يخسروا اكثر مما خسروه" ولأنه بالرضوخ "يخسرون كل شيء" على حد قوله.

تحدث العماد عون لـ"النهار" في مناسبة الذكرى الخامسة لخروجه من قصر بعبدا اثر العملية العسكرية اللبنانية – السورية ضده ولجوئه الى السفارة الفرنسية في الحازمية قبل انتقاله الى منفاه في فرنسا (مرسيليا ثم لاموت ميزون).

ارضية ملغومة ومفخخة

تبادر العماد عون: "إجا ١٣ تشرين، وشو بعدك هون، ما نزلت عبيروت؟".

– انا قلت انه اعتبارا من ١٣ تشرين الاول، تصبح عودتي الى لبنان ممكنة. وكنت انتظر جلاء مواقف سلطات الامر الواقع في بيروت من اجل تحديد موقفي. فالهراوي قال انني نفيت نفسي، وبري دعاني الى العودة وممارسة العمل السياسي انطلاقا من لبنان، وجان عبيد قال انه ضد الابعاد لان هذا الامر جعل مني اسطورة شعبية وان العودة تسقطها على حد قوله. وبعض السياسيين كانت دعوتهم لي ايجابية والبعض الآخر كانت مثابة دعوة تحد. كما ان عددا من النواب اقروا بأن قرار النفي جائر وغير دستوري ثم جاء موفدون ووسطاء ليبلغوا الي ان الدعوة الى العودة جدية ويجب التجاوب معها. ولكن تبين لي بعد البحث والتدقيق ان جميع هؤلاء يناورون ويكذبون، ولم يقوموا بأي عمل او اي مبادرة عملية لتسهيل العودة وضمانها. على العكس تصرفت دولة الامر الواقع كجهاز مخابرات فعمدت الى تسريب اخبار مفادها ان هناك ملفات ستفتح وملاحقات ستجرى. ولكثر ما يذهل التصريح الفاضح الذي ادلى به (الرئيس رفيق) الحريري وقال فيه ان لا مانع سياسيا من العودة ولكن هناك عاملا قضائيا! وهو بذلك تلطى، ومن خلال الحكم، وراء ملف قضائي فارغ ليغطي المانع السياسي. وهكذا تبين لي انهم سيسخرون القضاء وسيلة تعامل وضغط سياسي واعلامي رخيص. ومن المؤسف جدا والمؤلم ان السلطات القضائية غير موجودة معنويا لتدافع عن نفسها وتؤكد استقلاليتها، بل هي ترضخ لحال الابتزاز والضغط.

وبعدما تكشفت لدي كل هذه الوقائع قررت تجميد قرار العودة لأني لا اريدها ان تتم على ارضية غير صالحة وملغومة ومفخخة.

● شو يعني نلطر اذن للعودة الى الوطن؟

– لا اريد اي سبب شكلي يحرتقون عليّ من خلاله.

التمديد ليس قضية

● هل ان كيفية التعامل الخارجي والتصرف الداخلي مع الاستحقاق الرئاسي سامهت في تراجعك عن موقفك حيال العودة اقله في الوقت الحاضر؟

– انني منذ البداية لم اصنع من هذا الموضوع قضية، وهو لا يعنيني ولم افاجأ به. ذلك ان الوضع الشاذ مستمر اصلا والتمديد ما هو الا استمرار للحالة السورية وامتداد وتمديد لها. وقد سقطت ورقة التين مرة جديدة لتثبت ان القرار في يد غير اللبنانيين.

● عن نوعية التحرك الخارجي والداخلي الذي سيتبعه من الان وحتى شهر آب المقبل.

– التحرك الاساسي على الصعيد الخارجي سيكون في اتجاه الولايات المتحدة بغية مطالبتها بوضع حدود لما يحصل الان في لبنان. ذلك انه اذا كانت السياسية فن الممكن فيجب ان لا تتدنى عن الحد المقبول.

فباسم الواقعية والبراغماتية، قد يصل الامر الى حد الغاء لبنان الكيان وتخطي وجود شعب. علينا الآن من خلال اتصالاتنا الخارجية على الصعيدين الغربي والعربي دق ناقوس الخطر. اما على الصعيد الداخلي فيجب الانتقال الى حال اخرى وهي التصعيد.

مقاطعة بكركي الفعلية

وتوقف العماد عون ليعرض مفهومه لهذا التصعيد الذي يجب ان يكون المدخل اليه موقف جديد وحاسم للبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، فقال: "ان وصول سلطة الامر الواقع الى قصر بعبدا بواسطة الجيش السوري في ١٣ تشرين وبغطاء بعض الضعفاء ادى الى هذا الانهيار السياسي والاقتصادي والاجتماعي الشامل، وعطل ممارسة المواطن لحقوقه في جو ديموقراطي حر سليم. والخروج من هذا الوضع المأساوي المتدهور لن يتم بمخاطبة المغتصب كما فعل حتى الان من بعض الذين يرفضون هذا الامر الواقع والمفروض ولكن المطلوب اليوم التصدي. واذا كان التصدي بالسلاح غير مرغوب وغير ممكن فالمقاومة السلمية اللاعنفية هي افضل الوسائل. لذلك نتمنى على غبطة البطريرك ان يقفل باب بكركي في وجه المغتصب سواء أكان اصيلا ام عميلا وان يوقف التحاور مع كل المتعاملين اصحاب النفوس الضعيفة والدنيئة الذين يقبلون التضحية بمصالح وطنهم العليا وبكراماتهم طمعا برضى الباب الشامي".

واطلق صرخة الى اللبنانيين فقال: "بالرفض لا يمكن ان تخسروا اكثر مما خسرتموه اما بالرضوخ فستخسرون كل شيء".

قانون انتخابي مشبوه

ودعا الى اخراج كلمة "انتخاب" اقله موقتا من القاموس السياسي اللبناني والاكتفاء بكلمة "تعيين" وفضح عملية "التمريح" الحاصلة حاليا في "السيرك النيابي والسياسي" ووقف "الدجل" من خلال "تخريج او اخراج" مسرحية التمديد.

ووعد بـ"بفضح" ما يحاك في الخفاء حول القانون الانتخابي الجديد خصوصا على صعيد تقسيم الدوائر الانتخابية "بشكل مشبوه وملغوم" يذر الرماد في العيون، عبر فتح باب المنافسة امام بعض "المعارضين" للوصول الى مجلس النواب المقبل في وقت تحكم فيه السيطرة في بقية المناطق والدوائر على اكثرية المقاعد.

وشدد في هذا الاطار على ان المعني بهذه "اللعبة المشبوهة والمفضوحة" ليس فئة معينة من اللبنانيين بل جميع الوطنيين لأي فئة او منطقة انتموا... لان الحرية لا تتجزأ والكرامة لا تقسم".

محددا موقف التيار العوني من التطورات

لطيف: التمديد مس بمبدأ تداول السلطة وانقلاب على آخر فصول الديموقراطية




اللواء لطيف في مؤتمره الصحافي امس في مقر المنسقية في سد البوشرية.

في اول مؤتمر صحافي منذ اطاحة الرئيس العماد ميشال عون ١٣ تشرين الاول عام ١٩٩٠، اعلن المنسق العام لـ"المؤتمر الوطني اللبناني" اللواء نديم لطيف ان "لا مصالحة وطنية شاملة وحقيقية، ولا اعادة اعمار قبل استعادة القرار اللبناني الحر من مغتصبيه، وعودة العماد عون الى شعبه ووطنه". واعتبر ان التمديد "مس بمبدأ تداول السلطة وهو مبدأ مقدس في الديموقراطيات العريقة".

اللواء لطيف عقد مؤتمره في مكتب المنسقية العامة في سد البوشرية في حضور العميد فؤاد عون والمهندس حكمت ديب والمحامي الياس بوغصن والسيد مسعود الاشقر والمهندسة رنده الضامر وحشد من انصار عون، وجاء في بيانه:

"ارادوا يوم ١٣ تشرين ١٩٩٠ بداية اندثار وطن وخريفاً له. فكان لنا ربيع أين منه ربيع براغ. لقد بات الربيعان رمزاً للعنفوان والكرامة ولمقاومة الذل والهوان. لنا من الذكرى دروس وعبر، واستذكار لبطولات مئات من شهدائنا الأبرار الذين خضبوا الارض ذلك اليوم بدمائهم، دفاعاً عن القضية اللبنانية المستمرة دوماً وابداً في هذا المشرق المنكود الحظ. للتاريخ نسجل اننا رفضنا اتفاق الطائف وقاتلناه بشرف وهذه هي الأيام تثبت صحة ما ناضلنا في سبيله. لقد اصبح الطائف طيفاً من مخلفات الماضي، حتى بشهادة من استماتوا سابقاً في الدفاع عنه. قاتلناه لاننا ادركنا من سيمائه، ان الشعب اللبناني سيعامل، في ظل احكامه، على انه شعب قاصر وكسلان وان من يفترض بهم تمثيله لن يكونوا اسياد انفسهم ولا احراراً في قرارهم بحيث تكون "طويلة على رقبتهم" ان يفكروا مجرد التفكير في حجب الثقة عن صاحب سلطان ما.

لقد رفض شعبنا الامر الواقع وسيرفضه الى يوم القيامة. ان ما نشهد اليوم من امتهان لكرامتنا الوطنية ليس أقله "تشغيل" من ولوا السلطة علينا، بواسطة "جهاز للتحكم عن بعد"، يحدونا الى اتخاذ موقف من جملة تطورات، هي غيض من فيض ما نعاني على مئة صعيد وصعيد:

اولاً – في موضوع الاستحقاق الرئاسي: ان موقفنا مما يطرح، حول بدعة ما يسمى التمديد او التجديد هو موقف ثابت ومبدئي لن نحيد عنه قيد انملة. لاقتناعنا ان اي رئيس جديد لن يتمكن من تغيير ذرة من الامر الواقع في ظل احتلال التراب الوطني، ما دامت شعرة لن تسقط من رأس الحكم إلاّ بارادة سلطان الخارج. إنّ الحلّ الجذري للقضية اللبنانية لا يرتبط من قريب او بعيد بهذا الاستحقاق كما هو مطروح اليوم، لذلك فإنّ موقفنا من التمديد ومن التجديد، ينطلق من موقع المؤمن بخصائص نظام لبناني ديموقراطي فذّ، وان لم يتبقّ منه اليوم سوى الشكل دون المضمون.

المادة ٤٩ من الدستور هي زينة مواده، ولا يجوز تاليا ان تمس، كما صرح بذلك الرئيس عون، لا لشيء، الاّ لأنها تحافظ على مبدأ تداول السلطة، وهو مبدأ مقدس في الديموقراطيات العريقة. إن حق الترشيح لرئاسة ثانية في هذه الديموقراطيات، يرتكز على قاعدة الاستفتاء الشعبي، وليس على انتخاب من مجموعة من النواب لا يمثلون اكثر من ٢٤ في المئة من الشعب، يصير التحكّم بهم عن بعد كما يعترف اكثرهم بذلك.

اذا كان لا بد من ان يتجرع شعب لبنان هذه الكأس المرة، فليعدّل الدستور، كلّ الدستور، بما فيه المادة ٤٩، بحيث يصير انتخاب الرئيس من الشعب مثنى وثلاث ولربما اكثر، فنقول ساعتها لرئيس كهذا هنيئاً له اذا كان الشعب يريده لأكثر من ولاية. امّا التمديد في الشكل الذي يطرح حالياً، فهو لا يعني سوى التمديد للوضع الشاذ القائم، وهذه بداية خطرة تنذر بالانقلاب على آخر فصل متبق من فصول الديموقراطية والحياة السياسية في لبنان.

ثانياً – موضوع الانتخابات النيابية وقانونها. ينظر المؤتمر الوطني اللبناني الى قانون الانتخاب، في اطار نظرته الشاملة الى مسألة استعادة الحرية والسيادة وتأمين التمثيل الصحيح لجميع فئات الشعب. لذلك، وانطلاقاً من هذه النظرة، يرى المؤتمر الوطني، ان المشاركة في اي انتخابات نيابية مستقبلية تستوجب توافر الشروط الآتية: أ – تحييد الجيوش والقوى غير اللبنانية. ان إصرار دولة الرئيس العماد عون على هذا الشرط، هو من بديهيات الامور التي لا نرتضي لها بديلاً. ب – تأليف حكومة انتقالية تعكس الحجم الحقيقي للقوى والتيارات السياسية الوطنية، على ان تأخذ هذه الحكومة على عاتقها، مهمة اعداد قانون انتخاب جديد، ومن ثم الدعوة الى انتخابات نيابية في ظلّ اشراف دولي، لا يقتصر على الامم المتحدة انما يشمل المؤسسات غير الحكومية (N.G.O) (...)

ثالثاً – مرسوم التجنيس: انه إساءة كبيرة للبنان، فلقد ما علمنا من السيئات، لأنه لم يعتمد التحقيقات التي يفرضها القانون (...) بل منح الجنسية اللبنانية عشرات الالوف ممن كانوا يحملون جنسيات اخرى. ولا بدّ من الاشارة هنا الى ان عملية التجنيس في الشكل الذي حصلت فيه، أدّت الى خلل وطني، لأن الغالبية العظمى من المجنّسين كانوا من التابعية السورية.

رابعاً – الوجود الفلسطيني: يتساءل المؤتمر الوطني، عن مغزى التمادي في السماح للمنظّمات الفلسطينية بالاحتفاظ بسلاحها مع ما يرافق ذلك من احتكاكات يومية للسيادة الوطنية وتهديد للتعايش المشترك على النحو الذي حصل في الدامور اخيراً (...) وتشير الاحصاءات الى ان مجموع الفلسطينيين الموجودين على ارضنا يتجاوز الـ٦٠٠ الف فلسطيني، اي ما نسبته ٢٠ في المئة من عدد سكان لبنان. إنّ طريقة تعاطي السلطة مع هذا الملف، وغيابها التام عن المفاوضات الجارية حول هذه المسألة الحساسة، يرسمان علامات استفهام خطيرة حول موضوع التوطين ومستقبل ديموغرافية المجتمع اللبناني. انّ التوطين والتقسيم والاحتلال هي عناوين مختلفة لمضمون واحد.

خامساً – الحرّيات العامّة: تنحصر حريّة العمل السياسي في الظرف الراهن، بالاحزاب والهيئات المؤيّدة للنظام القائم خصوصاً ان القيادات الوطنية قد نفيت او ابعدت او همّش دورها. أضف الى ذلك ان حريّة العمل النقابي مقيّدة وممدّدة.

والحق في الاضراب والتظاهر من اجل الحصول على لقمة العيش، بات عملا يخل بأمن الدولة ويحرك النيابة العامة والقوى المسلحة، ناهيك التوقيف التعسفي الذي بات من المسلمات التي نددت بها مؤسسات حقوق الانسان العالمية، والتقرير السنوي الذي يصدر عن وزارة الخارجية الاميركية.

سادساً – الوضع الاقتصادي: الاوضاع الاقتصادية هي انعكاس ضمني للاوضاع السياسية المتأزمة. أهل النظام يبررون ذلك بسياسة الانماء والاعمار التي تتم على حساب القطاعات الانتاجية والخدمات الاساسية للفئات الشعبية الكادحة، لنا في سلبيات موازنة ١٩٩٦ الاخيرة خير دليل على ذلك (...)

سابعا – مفاوضات السلام، يعتبر المؤتمر الوطني ان عملية السلام في الشرق الاوسط، هي أنجع وسيلة للبنان كي يستعيد استقلاله وحريته وسيادته والكرامة (...)".

ان أخشى ما نخشاه في هذه المرحلة السوداء من تاريخنا، ان يتم التوافق الاقليمي – الدولي على حساب لبنان وفي غفلة منه.

وختاما يؤكد المؤتمر الوطني ان لا مصالحة وطنية شاملة وحقيقية. ولا اعادة اعمار، قبل استعادة القرار اللبناني الحر من مغتصبيه، وقبل عودة الرئيس العماد عون الى شعبه ووطنه، اننا نتسأل في المناسبة من تعمد اتخاذ الخطوات اللازمة لعودة العماد عون عندما يعلن العماد عن رغبته في ذلك. اين صار تعهده والوعود. منذ خمس سنوات كان دولة الرئيس العماد عون هو المشكلة وكان الطائف في نظرهم هو الحل. اما اليوم فالطائف هو المشكلة، والحل سيعبر حتما من خلال الحالة الوطنية اللبنانية التي أرسى قواعدها الرئيس العماد ميشال عون".

وردا على اسئلة الصحافيين قال لطيف، "لقد اثبتت الايام صحة خيار المقاطعة، وخير دليل تلك المسرحية التي شهدناها خلال الايام الاخيرة فقد انقلبت ادوار الاقطاب والقبضايات خلال ساعات معدودة من معارض الى مؤيد، ولو دخلنا في لعبة التزوير عام ١٩٩٢ لكنا في مصاف هؤلاء. موقفنا سليم، وسنلجأ الى اعتماد المقاطعة اذا تكررت الظروف عام ١٩٩٦"

وردا على سؤال عن جبهة المعارضة قال، "اهدافنا واحدة والمؤتمر الوطني يمثل الجميع وقد أرسل الدكتور البر مخيبر رسالة تأييد الى مؤتمر باريس في انعقاده عام ١٩٩٤، وكذلك يشكل حزب الوطنيين الاحرار احد اركان المؤتمر".

ونفى ان يكون المرشح الرئاسي الدكتور بيار دكاش ممثلا للرئيس عون، مضيفا: "الدكتور دكاش صديق وحليف ولديه وجهة نظر مبدئية في موضوع الترشيح، فهو يعتقد ان الرجال لم يفقدوا من لبنان، والمؤتمر الوطني لا يلزم الناس القراءة في كتاب واحد. ما حصل خلال اليومين الماضيين يعني ان موضوع الترشيح قد انتهى وهو يعلم ذلك ودكاش مبدئي ولا يرمي الى اكثر من ذلك".

وعن عودة العماد عون الى لبنان، استشهد اللواء لطيف بصحيفة "النهار" للاشارة الى حديث الرئيس نبيه بري في الموضوع، وقال ان "الاستاذ نبيه بري وغيره يتحملون مسؤولية اتخاذ القرارات الجائرة في حق عون، والشرط الرئيسي للعودة هو رفع احكام الزور هذه". اما عن المعوقات الامنية فاعتبر ان "لدى الرئيس عون من الرصيد الشعبي ما يجعل عملية الاعتداء عليه من رابع المستحيلات وان العماد عون اعطى الحكم الحالي مهلة سنة لتصحيح الاوضاع بين تشرين الاول ١٩٩٥ وآب ١٩٩٦ لئلا يوفر اي ذريعة لمعارضة عودته". واعتبر اخيرا ان الموقفين الاميركي والفرنسي يصبان في خانة التعاطي مع هذه المسألة بايجابية.

من رسائل القراء

حبل الكذب قصير

"لا تكذب" وصية اخرى من وصايا الله العشر. وعلى الشاهد في اية محكمة من محاكم الدنيا ان يقسم بالله العظيم ان يقول الحقيقة كل الحقيقة، ولا شيء سوى الحقيقة. فالكذب بمعناه المطلق هو القول او العمل المغاير للحقيقة. فالخداع والغش والمراءاة والنفاق، كلها وجوه من اوجه الكذب. فالشاب الذي يخدع فتاة بوعود معسولة هو كذاب والطالب الذي يغش في الامتحانات يكذب على نفسه وعلى اساتذته. والانسان الذي يمسح الجوخ ويداهن ويرائي توصلا الى غاياته هو انسان كذاب والذي يضمر ما لا يظهر ويقول ما لا يفعل هو ايضا منافق كاذب. اعرف انسانا يحج الى بيت الله الحرام كل عام، وإذ بي اقرأ مرة في احد تقارير رجال الامن انه ملاحق قضائيا بتهمة تهريب المخدرات وتزوير العملات الاجنبية،– الدولار والمارك خاصة. هذا الانسان منافق في الدين يكذب على الله. هو الآن فار من وجه العدالة ولكن كيف يستطيع الفرار من وجه عدالة الله سبحانه وتعالى؟

اما اصحاب المهن والحرف كالسنكري والكهربائي وخبير اصلاح التلفزيون او الراديو وغيرهم فحدث عن كذبهم ولا حرج. يعدونك عشرات المرات وتنتظرهم الساعات الطويلة قبل ان يلبوا طلبك. والموظف الذي يقدم لرئيسه تقريراً مرضياً طبياً لغيابه المستمر عن العمل كثيراً ما يكون كاذباً. والطبيب صاحب التقرير يشاركه الكذب. والدولة التي تقطع الوعود بانشاء مجالس ادارية او دستورية او اقتصادية عليا ومراقبة الاسعار وضبط الاقساط المدرسية وضمان الشيخوخة ولا تفي باي وعد من هذه الوعود هي دولة تكذب على مواطنيها فتخلف فيهم عدم الثقة بجديتها. اوجه الكذب اكثر من ان تعد وتوصف. ونحن نكذب على انفسنا قبل ان نكذب على الغير. ولقد اصبحنا في عصر بات الكذب فيه ملح الرجال، وكأن ابا العلاء المعري عاش عصرنا ومجتمعنا حين قال في الناس:

"أفضل من افضله صخرة
لا تظلم الناس ولا تكذب"

اميل نجار

اعيدوا تصنيف جميع الفنادق والمطاعم

نحيي همة وزير الاقتصاد الوطني ياسين جابر لجرأة مصلحة حماية المستهلك في ما تظهره بالكشف على البضائع الفاسدة وغير الصالحة للاستعمال في الفنادق والمطاعم والسوبرماركت.

واننا نتساءل: اذا كانت هذه الفنادق والمطاعم ذات الاسماء اللامعة والتي تصفها وزارة السياحة كفنادق ممتازة ودولية تقدم اطعمة فاسدة وغير صالحة، فكيف المطاعم والفنادق التي هي دون ذلك مرتبة، وخاصة الشعبية؟

لذلك يتوجب على وزارة السياحة اعادة تقويم جميع الفنادق والمطاعم في لبنان بالتنسيق مع مفتشي وزارة الصحة وحماية المستهلك وبالتوسع في الكشف ليس فقط على تواريخ صلاحيات المأكولات الفاسدة، بل على جميع المعدات التي تفسد الطعام في المطابخ وخاصة البرادات، وغرف التبريد، التي مضى على استعمالها اكثر من عشر سنين والتي هي غير صالحة لحفظ الطعام حسب الشروط الصحية العالمية لتعفنها نتيجة الرطوبة في جدرانها، كما أنه يجب الكشف على الأوعية غير الصحية كالمجالي، ومنع استعمال الطاولات الخشبية لتعشش الميكروبات والصراصير والحشرات والجرذان فيها... والى ضرورة وضع غرف مبردة للقمامة.

ان حالة تسمم واحدة في احد هذه الفنادق المصنفة ممتازة هي اسوأ دعاية للبنان وتضر بسمعته وتفقد الثقة في جميع مطاعمه وفنادقه، وانها فرصة ذهبية لاسرائيل ستستغلها لتحويل سياحنا الى اراضيها.

ان اعادة تقويم الفنادق والمطاعم توجب اعادة تطبيق المواصفات الدولية الجديدة بالنسبة الى الفنادق والاخذ في الاعتبار المتطلبات من مفروشات وتجهيزات جديدة وخدمات وتسهيلات للزبائن وقاعات وصالونات ومطاعم وبيسينات، ومواصفات غرف وحدائق، بالاضافة الى نظافة ملابس الطباخين والعمال ونظافة ايديهم واجسادهم ومفاصلهم، وليس فقط للديكور الخارجي.

ان جميع الفنادق في لبنان يجب ان تعدل حسب هذه المواصفات وليس وفق المحسوبيات.

وسام سنكحلي

سوق الخضر والارض الرافضة

سوق الخضر على كتف مطار بيروت الدولي؟

سافرت بعثة رسمية الى فرنسا واخرى الى مصر للاطلاع على اسواق الخضر هنالك. فإذا بهم اتوا بالتصاميم كاملة من هنالك وقد غاب عن دراستهم تحديد الموقع، لأن سوق "سان رنجيس" في فرنسا وسوق القاهرة هما في ضواحي العاصمة على بعد بضعة كيلومترات وليستا في قلبها. ولم يخطر في بال اهل منطقة سقي الحدث يوماً فكرة امداء سوق خضر الى قصر الرئاسة في بعبدا. والحدث، كما هو معروف امتداد طبيعي لحديقة القصر الجمهوري الجنوبية. بدل ان يحمل النسيم الغربي شذى اشجار الليمون فلا سمح الله ان يهدي اهل الحدث روائح الخضر المهترئة الى قصر الرئاسة وضيوفه الكرام.

خطورة هذه السوق انها مشروع اكتظاظ سكاني يأتي بالعمال من كل حدب وصوب لتختنق بهم ضاحية بيروت الجنوبية المكتظة اصلاً، ويزداد الحرمان حرماناً.

وألف سبب وعلة رفض اهالي ساحة العبد السوق وكذلك اهالي الشياح والغبيري واليوم اهالي الحدث.

والرفض مبرر. فكلمة لا ليست لازعاج المسؤولين وليست للعصيان لا سمح الله انما هي للتحذير من كارثة بيئية اجتماعية اقتصادية. الضاحية الجنوبية في حاجة الى متنفس طبيعي، الى ساحات خضراء، الى قصر للمؤتمرات، الى مدينة رياضية، الى مسلحات تابعة للجامعة اللبنانية (فرع الزراعة) وهي على تخومها، الى مركز للمعارض الدولية كما هي الحال في جميع الدول المتطورة.

واخيراً كلنا ثقة بان السلطة مرآة لارادة الشعب. وخير لهذه الثقة ان تزداد يوماً بعد يوم.

الدكتور فادي اسمر

من يحاسب التلفزيونات؟

بالامس قرأنا جميعا "في الصحف خبر الطفل الذي قلد البطل الخرافي "غرانديزر" اذ قفز عن شرفة البناء الذي يسكن فيه اهله في مدينة طرابلس. ومن اكثر من سنتين حصل حادث مشابه في شارع الحمراء في بيروت عندما قلد طفل بطل الفيلم الذي شنق نفسه.

هل هنالك ابشع من منظر رؤية الاهل طفلهم معلقا على شرفة منزلهم؟ وان ترى الام طفلها وقد علق نفسه في مرحاض المنزل؟

ان هذه الحوادث التي تتكرر بين الحين والاخر تجعلنا نطالب مجلس الوزراء بتحمل مسؤولياته في حماية اطفالنا من الوحوش التلفزيونية فيفرض رقابة صارمة على شاشات التلفزة ويمنعها من عرض افلام مؤذية تحمل الاولاد على تقليدها.

من ابشع الجرائم التي ترتكب ضد البشرية ان تكون الضحية طفلا بريئا لا يعرف ما يضره او ينفعه. ومن اخطر الاخطاء التي يرتكبها الاهل بحق اطفالهم هو تركهم امام التلفزيون لاكثر من ١٢ ساعة يوميا، وخصوصا في المدن، مما يؤثر على عقولهم وجسدهم.

ان القيمين على وسائل الاعلام المرئية مطالبون بأن يرحموا اطفالنا الذين هم براعم الحياة واستمرارها. ومطالبون كذلك بضرورة عرض برامج خاصة بالاطفال، على ان لا يؤثر ذلك على فكرهم وفي الوقت ذاته يقوي عندهم قوة الادراك وفي هذا المجال لا بد من الاشارة الى ان الاطفال يتمتعون بقدرة كبيرة على التقاط المشاهد او المعلومات وعدم نسيانها بسهولة، مما يحدونا على مطالبة وزارة التربية بانتاج برامج خاصة لهم.

مصطفى عبدالقادر

نقابة المحررين تدعي على كورفر: اقل ترضية لنا اعتقاله ومعاقبته

قضية الاعتداء وسوء المعاملة التي تعرضت لها الزميلة في "النهار" مي عبود ابي عقل على يد خبير الآثار الهولندي هانز كورفر في اثناء اجرائها مقابلة مع مزعم الفخار جعفر فضل الله في مستودع كنيسة مارجرجس للموارنة في وسط بيروت، اتخذت منحى قانونيا اذ تقدمت نقابة المحررين عبر محاميها انطوان الدويس ويوسف الجمل ونور الدين نور الدين، بشكوى امام النائب العام الاستئنافي في بيروت فوزي ابومراد، متخذين صفة الادعاء الشخصي في حق كورفر طالبين ملاحقته بجرائم الذم والقدح والتحقير والتهديد واحتجاز الحرية، مطالبين بتوقيفه فورا واحالته مخفورا على القضاء ليصير انزال اشد العقوبات بحقه.

وزار النقيب ملحم كرم وزير العدل بهيج طبارة والنائب العام التمييزي عدنان عضوم وسلمهما نسختين عن الشكوى.

وقال طبارة لكرم: "ان هذه القضية ستتم متابعتها حتى النهاية"، مؤكدا حرصه على "معاقبة المذنب والانتصار لكرامة الصحافة".

وقال عضوم "ان توجيهات صدرت بملاحقة القضية والوصول بها الى الخواتيم العادلة التي تدين المذنب".

وقال كرم: "ان اقل ترضية يمكن ان تقبل بها نقابة المحررين هي اعتقال هذا الخبير ومعاقبته وفقا للاصول خصوصا ان الافعال التي ارتكبها تعتبر مسا بحرية العمل الصحافي وكرامة الانسان".

واستنكر عدد من المثقفين والاعلاميين والمفكرين في بلاد جبيل الحادث، وطالبوا المعنيين باتخاذ الاجراءات اللازمة في حق كورفر وانزال اقصى العقوبات به.

كذلك استنكرت لجنة الاعلام في مؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني (لبنان) الحادث.

المستشار الصحافي الروسي هنأ نقابة المحررين

استقبل امس نقيب المحررين ملحم كرم في دار النقابة المستشار الصحافي في السفارة الروسية مدير مكتب وكالة "نوفوستي" في لبنان قسطنطين مكسيموف يرافقه المراسل فلاديمير شيريبانوف، اللذين هنأه بتجديد انتخابه نقيبا للمحررين.

حمدان: "غرين بيس" شديدة الالحاح والنفايات الايطالية ستخرج من بيئتنا

فؤاد حمدان. (م.ع.)

قدمت مؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني (لبنان) الناطق الرسمي باسم منظمة "غرين بيس" فؤاد حمدان محاضراً حول قضية النفايات الايطالية السامة في لبنان وما آلت اليه، في قاعة دير مار بروكز للرهبانية الانطونية في الدكوانة. وكان الحضور حشداً من المهتمين ورجال الدين والاعلاميين.

رئيس لجنة البيئة في المؤسسة المهندس حكمت ديب مهد للمحاضر بكلمة، جاء فيها: "تعنى مؤسسة حقوق الانسان بالبيئة، وورد في التقرير السنوي الصادر عنها عام ١٩٩٤ فصل كامل عن تلوث المياه الجوفية واوضاع الشواطئ وما يشوبها من مكبات، الى قضية الكسارات التي تحولت مواقع طبيعية فريدة، كوادي نهر ابرهيم وكسارة عقيل في انطلياس، الى ما يشبه سطح القمر (...) الى مشكلات التلوث الناجمة عن معامل شكا والزوق وسبلين والنفايات الصناعية (....)".

وتحدث ديب عن "غياب التوجيه والتعليم البيئي في جامعاتنا ومدارسنا، وتدريس مادة البيئة وعمارة البيئة التي تدرس منذ مطلع القرن في جامعات اوروبا والولايات المتحدة...".

اما حمدان فعرض في محاضرته لآلية عمل "غرين بيس" عالمياً واهتماماتها البيئية المتنوعة، وصولاً الى قضية النفايات الايطالية السامة في لبنان و"التي تشكل احدى حلقات مافيا تجارة النفايات السامة العالمية، ويجني المتعاملون فيها اضعاف ما تجني مافيا تجارة المخدرات والاسلحة".

ورافق حمدان محاضرته بعرض ضوئيات لمراحل دخول النفايات الايطالية الى لبنان منذ لحظة وصولها الى مرفأ بيروت، "وتبين خطرها لاحقاً، ودفع ذلك مستورديها التجار واعضاء في "القوات اللبنانية" الى محاولة طمسها عبر وسائل بدائية مثل طمرها في تربة شتغير او احراقها هناك، الى اغراقها في البحر عمداً (...)".

واعتبر حمدان ان محاولات بعضهم طمس قضية النفايات الايطالية السامة جريمة في حق الشعب اللبناني والانسانية جمعاء "لما تتسبب به هذه المواد من اضرار جسيمة لصحة الانسان". وعرض صوراً لمصابين لبنانيين لتعرضهم او لتعاملهم مع تلك المواد المحظور استعمالها او الدنو منها بدون تجهيزات الوقاية والاساليب المناسبة". وقال حمدان ان "غرين بيس" وضعت الجميع امام مسؤولياتهم "ولو لم يتحرك الجميع لكنا شهدنا كارثة بيئية في لبنان". ورداً على اسئلة من الحضور قال ان "غرين بيس" لن تتراجع عن حملتها حتى التخلص من هذه النفايات واعادتها الى ايطاليا. وقدم مثالاً على تصميم المنظمة ما حصل في رومانيا والبانيا "اللتين استقبلتا كميات ضخمة من النفايات الالمانية السامة، كما هي الحال في لبنان، وما كان من "غرين بيس" الا التصدي لهذا الوضع من خلال حملات متواصلة، الى ان تمكنا من اجبار المانيا على استعادة نفاياتها ودفع تعويضات للمتضررين الالبان والرومان".

واوضح حمدان ان الحكومة الايطالية تعلم جيداً حجم التهديد الذي تمثله هذه النفايات، "وهي تسعى الى الضغط على الحكومة اللبنانية للسكوت عن القضية من خلال المساعدات المالية المباشرة، او عبر دول المجموعة الاوروبية". وناشد الحكومة اللبنانية "ان تبادر الى مطالبة ايطاليا باستعادة نفاياتها واعادة تأهيل الاراضي التي اصابها التلوث جراء المواد السامة".

وطمأن حمدان الحضور الى قرب التوصل الى حل لقضية النفايات السامة في لبنان "واعتقد ان حملة "غرين بيس" ووسائل الاعلام اللبنانية اثمرت. ولدي من المعلومات ما يؤكد ان عملية البحث عن النفايات السامة واعادة تأهيل التربة تجري في صمت وهدوء، تمهيداً لاعادة النفايات الى ايطاليا، وهذا ما تحرص المنظمة على مراقبته في دقة".

احتفال كتائبي في حتون

يحتفل العاشرة والنصف صباح الاحد المقبل في رعاية رئيس حزب الكتائب جورج سعادة، بازاحة الستار عن النصب التذكاري لبسام يوسف ريشا في باحة كنيسة مارالياس – حتون (البترون)، وذلك في الذكرى الـ١٧ لسقوطه. وتتخلل الاحتفال الذي دعا اليه اقليم البترون الكتائبي وآل ريشا، كلمتان لسعادة وعائلة صاحب الذكرى.

اقفال غدا في قصر العدل

اصدر امس رئيس مجلس القضاء الاعلى فيليب خيرالله مذكرتين لمناسبة افتتاح السنة القضائية في قصر العدل في بيروت غدا السبت في حضور رئيس الجمهورية الياس الهراوي. وقضت الاولى بقفل دوائر قصر العدل في اليوم المذكور، والثانية بالسماح لموظفي قصر العدل، بموجب بطاقاتهم الوظيفية، بالدخول الى القصر، والمشاركة في الاحتفال.

ابو رزق ونعمة ويونس حاضروا عن "الحرية والحركة النقابية"

"الحرية والحركة النقابية" عنوان ندوة نظمها امس المجلس الثقافي للبنان الجنوبي في مقره وشارك فيها رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق، الامين العام للاتحاد ورئيس اتحاد النقابات العمالية للطباعة والاعلام ياسر نعمة، رئيس رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الدكتور صادر يونس، وحضرها النائب حبيب صادق ومهتمون.

رئيس الاركان يتفقد وحدات في البقاع

اكد رئيس الاركان في الجيش اللواء الركن رياض تقي الدين اهمية الدور المنوط بالعسكريين للدفاع عن الارض، وذلك لدى تفقده وحدات اللواء الثالث المنتشرة على خطوط التماس في منطقة البقاع الغربي، اضافة الى قاعدة رياق الجوية وقيادة منطقة البقاع العسكرية وقد اطلع على اوضاع العسكريين وزودهم التوجهات اللازمة.

قادة قوى الامن عادوا من بيجينغ

عاد امس من بيجينغ وفد قوى الامن الداخلي برئاسة المدير العام اللواء رفيق الحسن، بعدما شارك في الدورة الرابعة والستين للجمعية العمومية "للانتربول".

وضم الوفد رئيس هيئة الاركان العميد الركن كليم واكيم، قائد الشرطة القضائية العميد الركن سليم سليم ورئيس شعبة الاتصال الدولي العميد انطوان لطيف.

مذكرات بتوقيف متهمين بمخدرات

تسلم امس قاضي التحقيق في جبل لبنان جورج كرم التحقيق مع عادل بركات أ. ونصر نقولا غ. وكريم نصر غ. وهاني الياس خ. المتهمين بمحاولة تهريب ثلاثة كيلوغرامات من الهيرويين الخام الى الولايات المتحدة الاميركية ضبطت منهم على طريق برمانا – بعبدات، كذلك ضبط ثلاثون الف دولار اميركي من اصل قيمة الصفقة التي بلغت ٩٠ الف دولار.

وكشف التحقيق مع افراد هذه الشبكة انهم قاموا بتهريب كميات اخرى كان يتولى اعدادها وتنفيذها عادل أ. واصدر قاضي التحقيق مذكرات بتوقيف المتهمين.

مفقودات عثرعليها في المطار

عممت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي: "عثر رجال قوى الامن الداخلي في مطار بيروت على جهاز فيديو وكاميرات تصوير وآلة تسجيل يطلب من صاحبها الحضور الى مكتب فصيلة الضابطة الادارية العدلية في مطار بيروت الدولي مصطحباً المستندات الثبوتية للتعرف اليها وتسلمها خلال ١٥ يوماً من تاريخه".

نسف منزل في كفرتبنيت ومعلومات متناقضة عن تدمير ٧ منازل اخرى

عملية في الجرمق تقتل اسرائيليين وتجرح اربعة

انقاض منزل المواطن عبدالرضا ايوب في كفرتبنيت. (كامل جابر)

موقع علي الطاهر المشرف على البلدة. (رضا نعمة)

قتل اسرائيليان وجرح أربعة آخرون أمس، في انفجار عبوة ناسفة العاشرة مساء على طريق الجرمق – العيشية (جزين) لدى مرور دورية اسرائيلية، تلاه اشتباك بأسلحة رشاشة وقذائف "آر. بي. جي" لمدة ربع ساعة.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر امني في مرجعيون ان طوافة اسرائيلية نقلت الجرحى، بينما مشطت طوافة اخرى محيط مكان الحادث والقت قنابل مضيئة. وقصفت المدفعية محاور مجاورة.

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان قوة اسرائيلية توغلت العاشرة ليل الاربعاء في الحي الشرقي لبلدة كفرتبنيت (الحارة الجديدة)، واقدمت على نسف منزل المواطن عبد الرضا ايوب فدمرته كليا بطبقتيه.

وروى مواطنون يقطنون منازل مجاورة ان انفجارا كبيرا دوى العاشرة ليلا واعقبته رشقات رشاشة غزيرة طاولت احياء البلدة مصحوبة بقذائف مدفعية متفرقة، مما ادى الى تضرر منازل عرف من اصحابها جعفر سرحان. كذلك تحطم زجاج المدرسة التي تعطلت فيها الدراسة أمس.

وتحدثت الرواية عن اشتباك سبق تدمير المنزل بين المقاومين والمواقع الاسرائيلية في علي الطاهر والبرج وقلعة الشقيف.

كذلك قصف الاسرائيليون العاشرة والنصف ليل الاربعاء، التلال الشرقية لكفررمان وفتحوا نيران رشاشاتهم الثقيلة على احيائها واطلقوا قنابل مضيئة فوقها.

واندلع بعد ظهر امس حريق في مزرعة الحمراء من جراء رمايات رشاشة اسرائيلية.

وعلم ان بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر اجرت اتصالات حثيثة بالسلطات الاسرائيلية، من اجل السماح لها بسحب جثة المقاوم عباس علي سلمان الذي سقط في اشتباك في خراج كفرتبنيت قبل يومين.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "الجيش الجنوبي" ان الموقع الاسرائيلي في النبي طاهر تعرض ليل الاربعاء لهجوم برشاشات وقذائف مدفعية، فردت حاميته على النار بالمثل بمؤازرة المدفعية.

وفي السادسة والنصف مساء امس قصفت المدفعية محيط موقع رشاف اثر رصد "تحرك مشبوه".

ونفى مصدر في "الجنوبي" ما أورده مصدر أمني في صور (وكالة "رويتر") عن تدمير ٦ منازل خالية من السكان عند معبر بيت ياحون ومنزل آخر في كونين مساء الاربعاء، واشار الى ان هذه المنطقة تعتبر منطقة عسكرية منذ المتفجرة التي وقعت فيها الثلثاء الماضي.

ومن مراسل "النهار" في صور ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق الاولى والربع بعد الظهر على علو مرتفع فوق منطقة صور.

ويشهد حاجز الحمرا الساحلي ازدحاما شديدا للسيارات، بسبب استمرار اقفال معبر بيت ياحون في القطاع الاوسط.

في بيروت، اصدرت "المقاومة الاسلامية" بيانا جاء فيه: "(...) كشفت المقاومة الاسلامية للمرة الثانية في اقل من اربع وعشرين ساعة عملية تسلل حاولت قوة صهيونية القيام بها في اتجاه بلدة كفرتبنيت واحبطتها، وذلك التاسعة والثلث مساء (الاربعاء)، بحيث دارت اشتباكات عنيفة استمرت ساعة بين مجاهدي المقاومة الاسلامية وجنود القوة الصهيونية، استخدمت فيها مختلف انواع الاسلحة الصاروخية والرشاشة اندحر على اثرها الجنود الصهاينة.

من جهة اخرى، دكت وحدة الاسناد الناري بالاسلحة المناسبة عند التاسعة والنصف ليلا تجمعات صهيونية تم رصدها داخل مواقع علي الطاهر والبرج ومعبر كفرتبنيت. وقد اصيبت هذه الاهداف في شكل مباشر".

واعلنت في بيان آخر انها "كمنت التاسعة والربع مساء لموكب امني صهيوني على طريق العيشية – الخرنلي، واوقعت في صفوفه اصابات اكيدة بين قتيل وجريح".

في القدس (و ص ف) اعلن الناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان وحدة من هذا الجيش دمرت بالمتفجرات صباح امس مستودعا للاسلحة يستخدمه المقاومون في كفرتبنيت. وأوضح انه تم العثور على مخبأ الاسلحة هذا في اثناء اشتباك بين الجيش الاسرائيلي وعناصر من المقاومة، قتل فيه عنصر من المقاومة واصيب جندي اسرائيلي بجروح خطرة.

وذكر انه عثر في المبنى الذي كان يستخدم مستودعا في المنطقة المحتلة من جنوب لبنان، على عدد كبير من المتفجرات ومختلف انواع القذائف الصاروخية.

ممارسات في الريحان

وفي معلومات لحركة "أمل" ان "الفوج العاشر" في "الجيش الجنوبي" شهد فرار الكثير من عناصره مطلع تشرين الاول الجاري من ثكنة الريحان (جزين) اضافة الى تمرد آخرين. واشارت الى ان من بين هؤلاء طوني اسعد نصر (٢١ عاما) وجان يوسف ابو خير (٤٥ عاما) والمجند انور متى (٢٩ عاما).

وذكرت ان الاسرائيليين استولوا على مساحة سبعة دونمات من ارض المواطن محمد زين في الريحان، واقاموا عليها مهبطا للطوافات. كذلك صادروا منازل مجاورة ومنعوا مواطنين من الدخول الى منازلهم لقربها من هذا المهبط. ولاحظت انه لم يبق في البلدة سوى ٨٠ مواطنا من اصل خمسة آلاف!

... والعديسة

ووزع بيان في بيروت باسم "اهالي بلدة العديسة" ندد بـ"الممارسات التعسفية ضد اهلنا الصامدين"، واشار الى "فرض الحصار عليها منذ اكثر من ثلاثة اسابيع، ومنع التصاريح عن الاهالي ممن تتراوح اعمارهم بين ١٥ و٤٠ عاما، وفرض منع التجول من السادسة مساء حتى السادسة صباحا ومنع الفلاحين من جني محاصيلهم، اضافة الى اقدام الاحتلال على جرف مساحات من كروم الزيتون عند مثلث العديسة – ربثلاثين". وناشد المسؤولين العمل من اجل رفع معاناة البلدة.

طلب الاعدام لزوجة عاقر قتلت طفل زوجها لابعاد الضرة

طلبت الهيئة الاتهامية في الشمال انزال عقوبة الاعدام بالمتهمة بنانية نديم عبدالله سندا الى المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات، لاقدامها على تحريض الفتيين فادي العنطور (١٠ اعوام) وصبري عبدالله (١٢ عاما) على قتل الطفل خضر عبدالله (٥ اعوام) ثمرة زواج زوجها من هيفاء عبدالله.

وجاء في قرار الاتهام "ان عبد القادر عبدالله كان تزوج من هيفاء عبدالله واقاما في بلدة العيرونية – قضاء عكار، ورزق منها طفلا سماه خضر. ثم عاد وتزوج من المتهمة بنانية عبدالله وطلقها بعدما تبين له انها عاقر.

ولم يرق للمتهمة بنانية طلاق زوجها لها وطردها من المنزل وخصوصا انها كانت متيمة بحبه. وراحت ترقب الفرص لاعادة علاقتها معه وتمكنت بعد سنة من طلاقها، من العودة الى زوجها في غياب ضرتها السابقة هيفاء ووجودها في سوريا. واستحوذت مجددا على عطف عبد القادر ومحبته فأعادها الى منزله وراح يعاشرها، الى ان علمت هيفاء بالامر فغضبت وحقدت على خيانة زوجها لها. وارسلت طفلها الوحيد خضر اليه طالبة منه الاهتمام به في كنف ضرتها بنانية التي رأت ان الطفل خضر سيبقى الرابط بين عبد القادر وزوجته، فقررت التخلص منه. وحرضت كلا من الفتيين العنطور وعبدالله اللذين التقتهما في مضارب البدو في خراج العيرونية، على قتل خضر في مقابل ٥٠ الف ليرة لبنانية لكل منهما.

وصبيحة اول آب ١٩٩٤ اصطحبت الطفل خضر معها الى خارج مضارب البدو وسلمته الى الفتيين وتوارت. واقدم صبري على ضرب الطفل بحجر على رأسه فوقع ارضا يتخبط بدمه. فسارع الفتى الآخر الى ضربه بقسطل حديد ولم يرتدع عنه الى بعد ان سحق رأسه. واخذا عشرين الف ليرة كانت في جيب الطفل وعاد كل منهما الى منزله.

وبعد اعتقالها انكرت علاقتها بالجريمة الى ان جبهت بالفتيين فاعترفت بفعلتها".

وقررت الهيئة الاتهامية تجريم بنانية بجناية المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات (اعدام)، واعتبار فعل كل من الفتيين صبري وفادي جناية استنادا الى المادة نفسها، واحالتهما للمحاكمة امام محكمة الاحداث.

المقسم ١٩

دواء يطير سعره كالخيال

سعر دواء جزء من الداء.

المرض في دول العالم همّ واحد، اما في لبنان فهما على الاقل: همه وهم سعر الدواء، فضلا عن تعرفة الطبابة، ناهيك بالمستشفى.

احد المواطنين توجه الى صيدلية منطقته ليشتري دواء (لا يتعدى كونه "فيتامين E") مصنوعا من الاعشاب الطبيعية ويحتوي على مئة كبسولة. ودفع ثمنه شاكرا عشرة دولارات.

وبعد ثلاثين يوما بالتمام والكمال عاد صاحبنا الى الصيدلية ذاتها، ليشتري الدواء ذاته، بالمكونات والمحتويات نفسها، ولكن تاريخ الصنع احدث بشهر واحد من العلبة الاولى، فدفع مرغما ١٦ دولارا ثمن حداثة الثلاثين يوما.

فهل يعقل ان يزيد سعر الدواء ٦٠ في المئة في شهر واحد؟ ولماذا؟

تكتب لا لان ذلك واجب فحسب، بل لاننا نعرف ان ثمة، في هذا الحقل على الاقل، مسؤولين يسمعون ويهتمون جديا ولا يضيع معهم حق.

زكية النكت

دخول المركزي صعب فكيف التوظف فيه؟

من جهاد سليمان

"اوجه الى "المقسم ١٩"، بوصفه حائط المبكى الوحيد والامل الوحيد الذي يمكن ان يلجأ اليه المواطن المقطوع من شجرة.

في ٢٢ ايلول توجهت الى مصرف لبنان المركزي بالقرب من جريدة "النهار" للحصول على بعض المعلومات من دائرة الموظفين عن كيفية دخول سلك الموظفين فيه، لكن الحراس منعوني بعدما علموا الغاية من دخولي ولم يوضحوا لي سبب المنع.

لذلك ارجو بذل مساعيكم مع المسؤولين في المصرف المركزي لاجابتي، وربما اجابة غيري من اللبنانيين، من اصحاب الصفة المذكورة اعلاه، واسئلتي هي:

– هل هناك قرار بمنع اعطاء معلومات عن كيفية التوظيف، وبالتالي منع دخول طالب هذه الحاجة الى المصرف؟

– هل يجري مصرف لبنان مباريات لقبول موظفين جدد من اصحاب الكفايات، ام ان الامر من اختصاص مجلس الخدمة المدنية او وزير الوصاية.

– ما هي الشروط المفروضة على طالب الوظيفة، وهل هناك مباريات قريبة لقبول موظفين جدد في المصرف.

– هل يعلن مصرف لبنان هذه المباريات في وسائل الاعلام، ام ان تعيين الموظفين يظل سرياً وضمن حلقة ضيقة من اصحاب الحظوظ؟".

* مصدر في مصرف لبنان اوضح ان الشاكي كان يمكنه تقديم طلب للحصول على وظيفة في مصرف لبنان، وعليه ابراز الشهادات التي نالها وخبراته العملية لأن المصرف قد يكون محتاجاً الى حامل اختصاص معين. واضاف ان المركزي اعلن في آب الماضي عدم حاجته الى موظفين.

تيار ضعيف وحي ينوص

كتاب مفتوح الى وزير الموارد

جاءنا: "نحن سكان الحي الكائن في الجهة الشمالية من بلدة البوار، فتوح كسروان، نعرض لكم مشكلة الكهرباء المزمنة في حينا والمتأتية عن عدم وصول الكهرباء بالقوة الكافية لتسييراعمالنا وتأمين مستلزمات سكننا وعملنا، ولاسيما ان قوتها في احسن الاحوال لا تتجاوز الـ١٦٠ فولتا بسبب الضغط على المحول وكثافة السكن والمباني الجديدة في الحي الممتد من الخط الساحلي حتى الاوتوستراد، وهو يتغذى من محول لا يستوعب حاجة المنطقة من الكهرباء، راجين الاهتمام لتقوية هذا المحول رفعا للضرر والاعطال وتأمينا لابسط حقوقنا، فضلا عن تدلي اسلاك الكهرباء التي تشكل خطرا على السلامة العامة.

وتلي التواقيع.

بطشاي لا ترتوي

لمال خوري من بطشاي – بعبدا شكت من ان المياه تتأمن مرة في الاسبوع رغم عدم وجود عطل في التيار الكهربائي او في المضخة. وطالبت بتأمينها الى محيط البلدة وفق توزيع افضل. وسألت عن سبب الانقطاع.

* مصدر في مصلحة مياه عين الدلبة اوضح ان المصلحة تؤمن المياه في فصل الشحائح ساعتين كل ٤٨ ساعة الى العيادات، بمقتضى المادة ٧ من نظام المصلحة. واشار الى ان المياه تصل الى آخر بلدة بطشاي.

مختارة غزير

زار مختار غزير فرنسوا سليم بارد "المقسم ١٩" وطالب وزير البلديات اغوب دمرجيان بان يسلمه الختم ونسخة مصادقة عن الاوراق الثبوتية لمختارة غزير التي قدمها في ١٢ حزيران ١٩٩٥ ورقمها ٤٢١٤ – د.

الطريق نهشتها ورشة

منذ ثلاثة اشهر اصبح سكان شارع مار مارون – البوشرية يجدون في عبور الطريق العامة (الصورة) الصعوبة نفسها التي يواجهها متسلقو قمة افيرست، اذ عمد احد المتعهدين الى بناء ورشة تمددت على قسم كبير من الطريق التي انهارت ولم يتبق منها الا زاروب ضيق.

ويشكو السكان من عدم قدرتهم على الوصول في السهولة الى منازلهم، وخصوصا ان العمال يقومون باعمال الورشة معظم الاحيان في وسط الطريق المتبقية، مما يجعل المرور شبه مستحيل، اذا استثنينا الطيران!

مدرسة غوسطا: تعرضنا لافتراء

جاءنا:

"نشرت جريدتكم الصادرة نهار الثلثاء ١٩٩٥/١٠/٣ في عددها الرقم ١٩٢٥٢، الصفحة ٨، خبراً في "المقسم ١٩" تحت عنوان: "مدرسة ابتزاز في غوسطا"، ونهار السبت ١٩٩٥/١٠/٧ في عددها الرقم ١٩٢٥٦، الصفحة ٦، خبراً ثانياً بعنوان "الرئيسة بياعة وتشكّوا يا أهالي" وموضوعهما يطرح مسألة الزي الموحد والقرطاسية في احدى مدارس غوسطا الخاصة. وبما ان المدرسة الخاصة الوحيدة في غوسطا هي مدرستنا، فاننا نعتبر انفسنا معنيين بهذين الخبرين المدسوسين، والعاريين من الصحة، والواضح منهما ان هناك حملة اعلامية موجهة وخطة تجن مدروسة، والا فكيف نفسر نشر خبرين في الموضوع نفسه في اسبوع واحد؟

عملاً بقانون المطبوعات يرجى نشر الرد الآتي:

١- ان اسماء ناشري الخبر الاول في العدد ١٩٢٥٢ هي اسماء مستعارة وهمية، ولا قيود لها بين اسماء ذوي طلابنا.

٢- ان المدرسة تتقيد تقيداً تاماً بقرارات وزارة التربية وتوجيهاتها من حيث الاقساط المدرسية وغيرها.

٣- ان مدرستنا، اسوة بكل مدارس لبنان، تعتمد زياً خاصاً بها منعاً للتمييز الطبقي بين الطلاب، آخذة في الاعتبار الحال الاقتصادية والامكانات المادية، وهي تسلمه الى طلابها بادنى كلفة ممكنة.

٤- اما القرطاسية، اضافة الى اللوازم الضرورية المتعددة، فتشمل اعطاء دروس الكومبيوتر، الموسيقى، كتب المطالعة، المختبر وطبع دروس اضافية لمعظم الصفوف. وقيمتها اقل اضعافاً مما نشر في الخبر.

٥- لم ترد أية شكوى الى لجنة الاهل في هذا الشأن، وهي اذ تنوه بعمل الادارة تشيد في الوقت عينه، بجهود الرئيسة خصوصاً، وبالتقدمات والمساعدات التي تقدمها المدرسة الى طلابها.

٦- يكفي النفوس الضعيفة والاخلاق الحقودة افتراء وتجن على مدرسة عرفت في المنطقة وبشهادة الاهلين بمستواها اللائق والمميز واقساطها المتهاودة جداً.

٧- اننا نهيب بـ"المقسم ١٩"، الذي وجد لتقصي الحقائق وخدمة الناس، الا يكون باباً للتحامل والافتراء، وندعو القيمين عليه الى زيارة اهالي طلابنا والاطلاع على الحقائق من مصادرها. ولن نتهاون حيال الحملة المنظمة على المدرسة، محتفظين بكل حقوقنا".

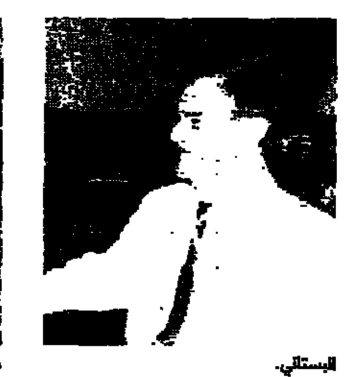
ويلي توقيعا الدكتور جورج باسيل عن الهيئة التعليمية في المدرسة ورئيس لجنة الاهل سامي مطر.

◄ ٢٢ نائبا تدفقوا على بعبدا و"اصطفوا" ونطقوا الوحي



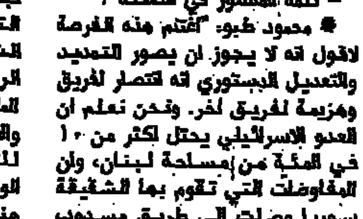


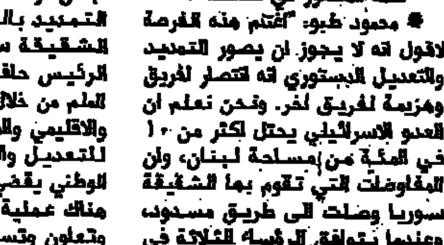


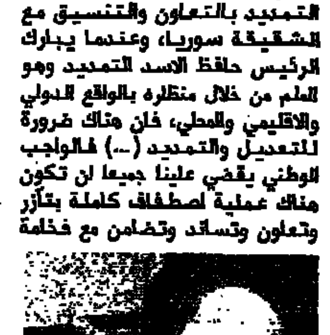












طبو. سويد. المرعبي. البستاني. ديب نعمة. سعادة وخليل.

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

* محمود طبو: "اغتنم هذه الفرصة لاقول انه لا يجوز ان يصور التمديد والتعديل الدستوري انه انتصار لفريق وهزيمة لفريق آخر. ونحن نعلم ان العدو الاسرائيلي يحتل اكثر من ١٠ في المئة من مساحة لبنان، وان المفاوضات التي تقوم بها الشقيقة سوريا وصلت الى طريق مسدود، وعندما يتوافق الرؤساء الثلاثة في لبنان، ولنا ملء الثقة بهم، على التمديد بالتعاون والتنسيق مع الشقيقة سوريا، وعندما يبارك الرئيس حافظ الاسد التمديد وهو العالم من خلال منظاره بالواقع الدولي والاقليمي والمحلي، فان هناك ضرورة للتعديل والتمديد (...) فالواجب الوطني يقضي علينا جميعا ان تكون هناك عملية اصطفاف كاملة بتآزر وتعاون وتساند وتضامن مع فخامة رئيس الجمهورية لمواجهة العدوان الاسرائيلي".

* احمد سويد: "عن اقتناع تام وقراءة دقيقة للاوضاع المحلية والاقليمية اقول بكثير من الصراحة اني كنت اول من صرح اني مع التمديد اذا اقتضت ظروف المنطقة الاقليمية ان يكون هذا التمديد (...) وانا بصفة شخصية اعتقد ان التمديد لفخامة الرئيس ليس سوى بعض الوفاء للتضحيات التي قام بها والانجازات التي حققها، ونأمل في الفترة المقبلة أن يكون عهده الجديد عهدا جديدا بالفعل للبنان".

* طلال المرعبي: "لا يمكن الا ان نشير الى الانجازات التي حققها الرئيس الهراوي ولا شك في ان لفخامته مواقف مميزة. والتكتل الوطني المستقل سيجتمع خلال الايام المقبلة لاتخاذ الموقف".

* نبيل البستاني: "زيارتي للتهنئة والتمني للعمل في ولايته الجديدة على ترميم ما يسمى احباطا لكي تكون حصيلة هذه الولاية ازالة الاحباط من نفوس جميع من في نفوسهم احباط ولن تعطى قضية المهجرين الاولوية والافضلية على جميع الامور الاخرى (...)".

* جورج ديب نعمة: "كان الحديث مع فخامته حول قضية المهجرين وزيارته لمعاصر الشوف الاحد المقبل (...) وبالنسبة الى موضوع التمديد اتخذنا قرارا في التكتل قبل اسبوعين بالموافقة عليه".

* النائبان سليم سعاده وانطوان خليل قالا ان النائب غسان مطر تحدث باسمهما.

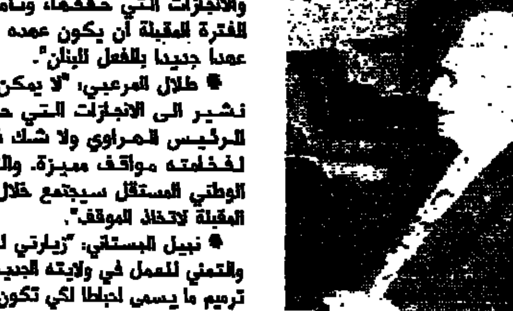
* هاغوب جوخادريان: "تمنينا له ان تكون فترة التمديد فترة نجاح للوطن لاننا ندرك مدى الصعوبات التي نمر بها، وقبول فخامته التمديد تاليا هو نوع من البطولة ولذلك نحن معه لكي ينجح في هذه المهمة الجديدة".

* خاتشيك بابكيان لم يتطرق الى الموضوع واوضح انه استأذن الرئيس الهراوي السفر لتمثيل لبنان في مؤتمر البرلمانيين الفرنكوفونيين مكلفا من الرئيس نبيه بري، وسيعود الى بيروت قبل الاربعاء المقبل.

* النائب جورج قصارجي: "انا كنت افضل ان يكون هناك تمديد لست سنوات لان من يعطي الافضل في ثلاث سنوات يمكن ان يعطي اكثر في ست وخير دليل على ذلك انه منذ ايار حتى اليوم حصل نقص في موجودات المصرف المركزي، ومنذ ايام عادت هذه الموجودات بعدما تأكد التمديد وهذا اكبر دليل على الثقة بالرئيس الهراوي".

* سمير عون: "تحدثت مع فخامة الرئيس عن الايام الحلوة التي امضيناها في مدرسة الحكمة، والمرء يبقى على قديمه، الجديد لا يدوم له. كما تحدثنا عن البيئة وموضوع المهجرين والبناء في منطقة الدامور".

لكنه عاد الى القول انه كان ضد التمديد وما زال عند رأيه وسيكون هناك اجتماع لكتلته لتحديد الموقف.













جوخادريان. بابكيان. قصارجيان. عون. (دلاتي ونهرا)

ماذا احب اللبنانيون وماذا كرهوا في رؤسائهم (٤)

شارل حلو الديبلوماسي اللطيف نجح في ارجاء الحرب وتأجيل نتائج الهزيمة
اتفاق القاهرة وازمة انترا وكبوة الاصلاح ابرز سلبيات عهده



مع الرئيس الفرنسي شارل ديغول.

مع الملك فيصل.

الرئيس شارل حلو يقسم اليمين الدستورية.

في هذه الحلقة من "ماذا احب اللبنانيون في رؤسائهم وماذا كرهوا"، تنشر "النهار" شهادات عن عهد الرئيس شارل حلو، بعد شهادات مماثلة عن عهد كل من بشارة الخوري وكميل شمعون وفؤاد شهاب.

احب اللبنانيون في الرئيس شارل حلو مهارته الديبلوماسية وحنكته ولطافته وقدرته على الهروب الى الامام وتمكنه من تأجيل نتائج انعكاسات هزيمة عام ١٩٦٧ على لبنان وانفتاحه على العالم العربي.

وما كرهه اللبنانيون في عهد الرئيس حلو تجلى في "اتفاق القاهرة" وازمة انترا والتردد امام القرارات الصعبة وتراجع الاصلاح الاداري الى الخلف عبر ظاهرة طرد عدد من الموظفين وتمادي الازمات السياسية الداخلية.

هكذا حاولت مجموعة من الشهادات تظهير صورة الرئيس حلو وعهده. وفي ما يأتي نصها:

حسين الحسيني

الرئيس حسين الحسيني: "لا شك ان مجيء الرئيس حلو الى سدة الرئاسة بعد الرئيس فؤاد شهاب كان في مرحلة صعبة للغاية، خصوصاً بعد بوادر فشل فكرة بناء الدولة ومؤسساتها. فضلاً عما حصل في عهد الرئيس شهاب من احداث جعلته يتكل في حكمه على الجيش الذي اسسه وقاده فترة طويلة. فاعتمد عليه في ادارة شؤون البلاد، الامر الذي اساء الى توجهه نحو إقامة الدولة وبناء مؤسساتها.

على اثر ذلك، تخلّى الرئيس شهاب عن الرئاسة في ظروف كان فيها اختيار شارل حلو امتداداً لعهده. فمنذ اللحظة الاولى كان هذا التعارض بين فكرة استمرارية الشهابية بولاية رمزية للرئيس شارل حلو، ورغبة الاخير في ان يكون الرئيس الفعلي لذلك العهد. ومن الطبيعي ان يؤدّي هذا الصراع الى عرقلة امور كثيرة.

وبالفعل جاء حلو الى سدة الرئاسة علم ١٩٦٤، ولكن سرعان ما اصطدم بنتائج حرب ١٩٦٧ فتسارعت الامور من دون ان تتهيأ البلاد لمواجهة. فالنكسة، وهي هزيمة كبرى للعرب، ادت الى تسارع الاحداث حيث طرحت على الرئيس خيارات لم يكن مستعداً لاتخاذ موقف حاسم منها. فنشأت مثلاً فكرة حفظ ماء الوجه عند زعماء الدول العربية لأن مجابهة اسرائيل بواسطة الجيوش لا تجدي نفعاً، خصوصاً ان الولايات المتحدة تضع ثقلها العسكري والسياسي لمساندة اسرائيل.

وطرحت في عهده قضية تحرير فلسطين. ونشأت فكرة اعتماد الشعب الفلسطيني، كطليعة لقوى تحرير الارض، واطلاق العمل الفدائي من الاراضي العربية المجاورة لفلسطين، ومنها لبنان.

هذا الطرح وضع لبنان امام خيار هو حسم مسألة اقامة الدولة وبناء مؤسساتها. فاضطر الرئيس حلو في قمة الخرطوم (الشهيرة باللاءات الثلاث)، الى ان يؤجّل حسم الموقف من طريق القول ان لبنان دولة مساندة في ظلّ فكرة نشأت يومها ان قوة لبنان في ضعفه. ووافقت بعض الدول العربية على اطلاق العمل الفدائي من ارضها، شرط الحصول على دعم مادي من دول عربية اخرى. ولكن لبنان، بسبب عجز الحكم القائم آنذاك برئاسة شارل حلو، وافق على اطلاق العمل الفلسطيني المسلّح من الاراضي اللبنانية. ولم تلبث الامور ان تعقدت في عام ١٩٦٩، اذ ان الحكم اللبناني وافق مضطراً على اتفاق القاهرة، وفي الوقت نفسه اطلق للجهات الاخرى عملية تسليح نفسها واعداد ميليشياتها الامر الذي اوصلنا الى اندلاع الاحداث في منتصف عهد سليمان فرنجية في ١٩٧٣. ثم الى ما بعد ١٩٧٣، حيث ظهر الحكم اللبناني عاجزاً عن حماية القادة الفلسطينيين. وتفاقم الوضع عندما لم يستعمل الجيش لأنه غير معد لهذه المواجهة.

نعود الى عهد الرئيس حلو لنقول انه على رغم تنشئته وثقافته وسعة اطلاعه وحسّه المرهف كرجل دولة، بالاضافة الى دهائه السياسي، لم يتخذ قرارات صعبة وحاسمة. وبالتالي استمر عهده في ظل فكرة أن يكون استمراراً للشهابية، او انّه عهد الرئيس حلو فعلياً.

وفي ظل هذا التخبط وعدم الوضوح، لم يلق عهده تجاوباً واسعاً من اللبنانيين، خصوصاً في ما تبعد من اتفاق القاهرة الذي كبّدنا الكثير الكثير من المآسي. والشعب اللبناني لم يغفر للرئيس حلو هذا الاتفاق او هذه الخطيئة. ولكن في الوقت نفسه، بقي للرئيس ما يتحلّى به من تشبّث بالديموقراطية، هذا هو الوجه المحبب للرئيس حلو لدى اللبنانيين. فلم يدّع يوماً ان رايه هو الصائب، والاصل في الديموقراطية ان يعطي من يمارس الحكم امكان صوابية الرأي للآخرين. وهذه الديموقراطية مارسها جيداً، خصوصاً في انتخابات رئاسة الجمهورية. أمّا ما يخفف عن الرئيس حلو هو ان من اتوا بعده لم يتخذوا القرار الذي كان يجب عليه ان يتخذه. اما بالنسبة الى ما حصل في عهده من احداث، كاتفاق القاهرة او التطهير الاداري وقضية بنك انترا، فما هي الا نتائج لعدم قيام الدولة وبناء مؤسساتها، ولابقائها رهن وجود اشخاص. لأن لا بديل من اقامة دولة القوانين والمؤسسات، وليس دولة الاشخاص.

وهنا لا بد من الاشارة الى ان للاشخاص اهمية ودوراً اساسياً، ولكن عندما يكون وجود الدولة مرهوناً باشخاص عاجزين عن مواجهة الازمات، تحتاج الى مؤسسات تحلّ الازمات وتحافظ على حياة المواطنين. وعندما نحجم عن بلورة الدولة ومؤسساتها ونقدم على اصلاح اداري، كأن المسألة شخصية، ونقلب رأينا في الحكم كأن نقول ان هذا المدير فاسد وذاك جيد. هذه احكام شخصية وليست وليدة اجهزة رقابة فعلية تستطيع ان تقوّم عمل الموظف او عمل الادارة ككل. فما دام الحكم حكم اشخاص، فهو بعيد عن الموضوعية والقواعد التي تقنع الرأي العام بصوابية هذا التدبير او ذاك. تعني حين يطرد موظف من الدولة، ويرى المواطنون ظلماً في طرده، هذه الصورة كافية لاجهاض الاصلاح. من هنا كانت عملية الاصلاح مثابة كارثة، وما زلنا نعاني نتائجها حتى الآن.

في اختصار، عهد الرئيس حلو غير ناجح. لكن العهود الاخرى لم تعط افضل مما اعطى. مع ذلك نحن بحاجة الى خبرة الشخصيات من امثال الرئيس حلو، سواء كانت التجربة ناجحة او فاشلة. اذ ان تجربة جانب ايجابي على صعيد الخبرة.

ونخلص الى القول ان الظروف في عهد الرئيس حلو كانت صعبة للغاية.

بطرس حرب

الوزير السابق بطرس حرب:

"ظاهرة الرئيس حلو كرئيس جمهورية لبنان كانت فريدة، باعتبار انه قد يكون اكثر رؤساء الجمهورية ثقافة ومعرفة، وكنت اسميه موسوعة متحركة. صاحب ظرف كبير، متحدث لبق ومثقف واسع. تحلى بفن الالتفاف على المشكلات وتفادي انفجارها في وجهه. بلغ في هذا الفن ذروته الى حد انه تمكن من ارجاء المشكلات التي كان يتعرض لها عهده الى العهود اللاحقة.

لكن اهمية الرئيس حلو هي في انه كان رجل حوار الى درجة الولع والفن من اجل الفن. تميز بطيبة وانسانية فائقة، الى درجة انه لا يتردد عن الاتصال بقسان سبق ان انتقده.

ما لم يحب اللبنانيون في الرئيس حلو هو العقل المحاور الى درجة التردد في اتخاذ القرار. وصبغت شخصيته بأنه الشخص الذي كان يسعى الى الالتفاف على المشكلات لتفادي اتخاذ القرار.

ولنا في موقفه من الازمة الفلسطينية – اللبنانية مآخذ. حاول الانتفاضة في وجه حالة لم تعد مقبولة على الصعيد الوطني. ولما فشل في تحقيق اهداف انتفاضته خضع للامر الواقع ووافق على اتفاق له في تاريخ لبنان مركز غير مضيء. وكان موضع جدل كبير، لفسح المجال امام الكثير من السياسيين لاتهام الرئيس حلو في ان موقفه من هذا الاتفاق كان تنازلا عن قسم من سيادة لبنان. وقد يكون فاتحة التنازلات عن السيادة اللبنانية، التي لم يشف منها الجسم اللبناني حتى الآن. وللرئيس حلو رأي في هذا الموضوع، وله مبررات قد لا يشاركه فيها الناس، وهي رغبته في ان يتفادى المواجهة مع منظمة التحرير الفلسطينية في اجواء عربية عارمة بدعم الحركة الفلسطينية. وهو فضل ايجاد حل موقت، ولن على حساب مفهوم السيادة اللبنانية، ريثما يقدم الوقت الحل المناسب.

المؤسف ان الوقت لم يقدم الحل، والمؤسف ان هذا الاتفاق كان المدماك الاول للانفجار الكبير الذي حصل في ١٩٧٣ و١٩٧٥. واعتقد انه لو كان الرئيس فرنجيه مكان الرئيس حلو في ١٩٦٩ لم يكن حصل ما حصل، والعكس صحيح.

لا شك ان الرئيس حلو وجه من وجوه السياسة الوطنية، ربما اخطأ لكن مَن من السياسيين لم يخطىء؟"

بابكيان

النائب خاتشيك بابكيان: "في عهد الرئيس حلو توليت الوزارة مرتين: عام ١٩٦٩ توليت مهمات وزارة الصحة وفي ١٩٧٠ مهمات وزارة السياحة. ولا شك ان تلك الفترة كانت منعطفا مهما في تاريخ لبنان ومحط احداث جسام. في ١٩٦٩ اعتكف الرئيس رشيد كرامي وعلق ممارسة الحكم. واذكر انني كوزير صحة اردت تنفيذ برامج جوهرية واساسية، ولم استطع ان اوفر "قرشا" من الدولة فلجأت الى المحافل الدولية وامنت الاعتمادات. واستطعت ان اكافح امراضا عدة، كل ذلك بتشجيع من الرئيس حلو. بعد نجاحي في وزارة الصحة، كلفني مهام وزارة السياحة، باعتبار انه بدأ حياته العامة كرئيس المجلس الوطني للسياحة. وكان لبنان يومها يتكل على السياحة كمورد اساسي. وحقق هذا القطاع خلال سنة واحدة نجاحا باهرا. اعني ان التعاون كان وثيقاً بيني وبين الرئيس وكان يشجع كل عمل في سبيل التطور.

وللرئيس حلو ثقافة واسعة وشاملة ولعل هذه الصفة اثرت نوعا ما في طريقة اتخاذ القرار. وكان احيانا يتردد في اتخاذ القرار لكثرة علمه بما سيترتب عليه من نتائج.

طبع عهد الرئيس حلو باتفاق القاهرة. ولعل حكم اللبنانيين آنذاك كان قاسيا لتصورهم انه لولا هذا الاتفاق لما حل بلبنان ما حل. اما وقد اثبتت احداث ١٩٧٥ وما بعدها ان المؤامرة على لبنان كانت اوسع من طاقة اللبنانيين على درء الاخطار، فالاكيد ان التاريخ سينصفه لهذه الجهة.

اما بالنسبة الى قضية بنك انترا، فاعتقد ان المعالجة كانت سطحية جدا وهي من مسؤولية الحكومة اكثر مما هي من مسؤولية الرئيس. والمؤسف ان المشرفين على مقاليد الحكم آنذاك كانوا غرباء كليا عن الشأن الاقتصادي والمالي والنقدي. فكانت المعالجة غير مجدية واتت وبالا على الاقتصاد اللبناني لسنوات عدة.

ومن السلبيات ايضاً في عهده (عدا اتفاق القاهرة وبنك انترا)، العلاقات مع ايران التي كانت موضع اخذ ورد، واعترتها مشكلات وسعي ودس معين من بعض الجهات.

في كل حال، الرئيس حلو لا يزال حيا يرزق وفاعل في الحياة. استمر عطاء في الحياة اللبنانية واعتقد ان حضوره حتى اليوم، في المعتركين الثقافي والسياسي يشفع لعهده ويحسن من نظر اللبنانيين الى الاحداث المؤلمة التي حلت في عهده.

ولا شك ان لبنان دخل في عهده مرحلة خطرة هي حرب ١٩٦٧، وطبعا قيام المقاومة والمطالب الفلسطينية وتنكر العرب لمساندة القضية الفلسطينية. فكانت احداث تجاوزت الرئيس حلو ولم يكن في طاقته مواجهتها.

اتهم عهده بالضعف، لكن الاحداث التي تلت اثبتت انها تتخطى طاقته وطاقة اي كان لو كان مكانه. والدليل على ذلك ان الاحوال ساءت في عهد الرئيس فرنجيه المعروف ببطشه وقوته.

جميل كبي

الوزير السابق جميل كبي: "عندما نتطرق الى عهد الرئيس شارل حلو يجب ان نأخذ في الاعتبار الفترة التي حكم خلالها، من دون ان نغفل اهمية عوامل اخرى قد تؤثر سلبا او ايجابا على اداء ومواقف اضطر ان يتخذها.

لا شك ان الجو في تلك الفترة كان عربيا في لبنان، ومصريا على وجه التحديد فالرئيس حلو عاصر السفير عبد الحميد غالب في اجواء ناصرية.

وكان الرئيس حلو مرتاحا ولم يتعرض لمضايقات على الصعيد الدولي. ولم يعان مشكلات داخلية.

اراد الرئيس حلو متابعة النهج الشهابي في لبنان بكل جهد وامانة واخلاص، ولم يضيع الوقت. لكنه ورث المكتب الثاني. الذي اضر بالشهابية نفسها على عهد الرئيس شهاب. وهو في نظري نخر الجسم الشهابي كالسوسة التي تنخر في الخشب.

لا اعتبر تحكم المكتب الثاني في عهد الرئيس حلو من السلبيات، لانه لم يكن راضيا عما يحصل. ولكنه ورث الشهابية بما فيها من مراكز قوى لم يستطع ابعادها عنه فأكلت من قوته، من شخصيته ومن حكمه واذا كان هناك من سلبيات، فالسلبية الاولى انه نقل الشهابية ولم يقدر ان يبعد عنها العناصر او العوامل التي اضعفت الشهابية نفسها على عهد الرئيس شهاب. وبخلاف ما يقول البعض عن ضعف الرئيس حلو حيال المكتب الثاني والشهابية، فانه لم يكن ضعيفا، بل هو من اذكى رؤساء الجمهورية الذين حكموا لبنان. اعترضته المشكلة الفلسطينية. وانا اوافقه الرأي بالنسبة الى ابقاء الاتفاق سراً، لأن في السياسة ليس كل ما يعلم يقال. فقد وجد الرئيسان حلو وكرامي ان المصلحة العامة تقتضي عدم نشره والتصويت عليه رغم سريته. انا اوافقهما الرأي رغم عدم ديموقراطية العمل انما هناك ما يسمى بـ raison d'état او force majeure اي المصلحة العامة والضرورة التي تفرضها.

اما من حيث مضمون هذا الاتفاق فانقسمت الآراء ثلاثة: الاول يعارضه تماما، الثاني يمدح ايجابيته، وثالث ويشكل ٥٠ في المئة (وانا من هذا الرأي) وكان الانسب في تلك الفترة. ووقع لبنان هذا الاتفاق للخروج من مأزق ومن ازمة كان يمكن ان يعرضا لبنان للخطر.

اما بالنسبة الى قضية بنك انترا فأعتقد ان مسؤولية الرئيس حلو تنحصر في انه كان مطلعا على مجريات الامور كرئيس للجمهورية. ولا تقع كل المسؤولية على عاتقه لأنه وضع ثقته في مجلس الادارة وفي المدير العام، وليس كل ما يحصل هو من مسؤولية رئيس الجمهورية.

الرئيس شارل حلو شخصية محبوبة جدا. بروتوكولي وديبلوماسي من الطراز الرفيع. عرف بعفة نفسه ولسانه. كلامه شيق وذاكرته ممتازة.

احبه العرب، وزار بلدانا عربية كثيرة. كما شجع السياحة فكان الامراء العرب يأتون الى لبنان مرارا. اعني بذلك انه وجه الحقل السياحي ودفعه الى الامام.

في عهده تعامل لبنان والعرب بطريقة سلمية وكذلك كان مقبولا على الصعيد الدولي.

تابع على الصعيد الداخلي مشاريع انمائية عدة، كجادة شارل حلو، وتدشين الكابل البحري بين بيروت والاسكندرية. وتابع ايضا الانماء المتوازن في القضايا الخدماتية، وكان يعمل للاطراف بقدر ما كان يعمل للمناطق في الداخل.

كان عهده انتقاليا، لم يؤسس دولة جديدة ولم يتخاذل عن متابعة مسيرة العهد الشهابي، اي انه اكمل النهج وطوره من حسن الى احسن. ترك بصمات انمائية واعمارية ولكنه لم ينشىء جمهورية ولا مدرسة جديدة".





مع الرئيس المصري جمال عبد الناصر.

ملحم كرم

نقيب المحررين ملحم كرم:

"حاول العهد ان يكون استمرارا لعهد الرئيس فؤاد شهاب. تميز الرئيس حلو بطهر اليد فلم يقل عنه خصومه انه كان فريقا في صفقة ما او مسهلا لصفقة. وهذه "النظافة" كانت سمة مميزة للرئيس حلو. الا انه لم يستطع التحرر من نفوذ العهد الذي سبقه، وقد وظف هذا الواقع عندما رأى انه لا بد من نفض يديه من بعض الامور التي حصلت في عهده. فصور للناس انه مغلوب على امره وان غيره اوحى بها.

من ناحية اخرى، ظلت رواسب الصحافة في قلب الرئيس حلو، وهي حركت قسما من اعماله المسؤولة. كما كان الرئيس حلو محاميا، وتزاوج هاتين الصفتين جعلت منه الرئيس الذي يحاول ان يكمل دولة المؤسسات التي بدأها الرئيس شهاب. فاقام التطهير ومعاقبة الموظفين وقانون من اين لك هذا. الا ان هذه – كما يقول هو بنفسه – انقلبت عليه، وكانت وبالا على العهد.

وبرز في عهده حرص على ان تكون الديموقراطية مصونة. وحاول التدخل مرات عدة لرد الاذى عن مرشحين معارضين ومنع التدخل لاسقاطهم. كذلك كان له موقف ديموقراطي يوم انتخاب الرئيس فرنجية، معلناً ضرورة الاعتراف بالنتيجة حتى لا تنشأ سابقة في التطاول على الدستور.

اما مواقف الرئيس حلو فلم تكن وهناً منه بمقدار ما كانت تمسكا برأي قابله من جانب كرامي تمسك بموقف. فارتبك الحكم وتاه طوال اشهر. وكأن كل ما حصل في عهد الرئيس حلو كان تباشير وتميئة لما يجري اليوم.

امور كثيرة نبه اليها عهد الرئيس حلو، ورسم خلفية ملامحها التي استكملت في العهود التالية. يبقى القول انه كان عهدا، فيه الخلافات وفيه المرارات، الا ان التاريخ لا يمكنه ان يرويه من دون ان ينصف الرئيس الرجل".

انطوان الخواجه

رئيس مجلس ادارة دار المحفوظات الوطنية انطوان الخواجة:

"كانت لدى الرئيس شارل حلو تطلعات لتحسين صورة لبنان، ولان يكون ملتقى الافكار ومركزا اقتصاديا عربيا، واراد تحقيق لبنان الفكر والثقافة.

لكنه انتخب رئيسا للجمهورية في ظروف قاهرة، لم تكن مصلحة القوى الخارجية والقوى الاقليمية في ان يزدهر لبنان، ففرضت على الرئيس حلو اعمالا وقرارات ومواقف اساءت الى لبنان. وهذه هي مشكلتنا، اذ لا يمكن لرئيس ان يرفض عروضا تفرضها القوى الداخلية والخارجية.

كثيرون يلومون الرئيس حلو على توقيعه اتفاق القاهرة. لكنه لم يكن وحده بل عاونه الكثيرون في الترتيب لهذا الاتفاق. فالمسؤولية لا تترتب عليه وحده. ولا ننسى الضغوط التي كان يتعرض لها مركز الرئيس في تلك الفترة. ولكنني كنت افضل لو رفض اكثر او قاوم، انما لا استطيع ان احكم عليه لانني لا اعرف ظروفه، اي الظروف التي اجبرته على قبول الاتفاق.

يعتبر عهد شارل حلو امتدادا للعهد الشهابي. فلم يأت باجهزته الخاصة ولا بفريق عمله. انما حكم بجهاز ليس جهازه وفريق ليس فريقه، وكانت السيطرة للمكتب الثاني، وهذه من الامور التي ظلمته ايضا.

ولا شك ان قضية بنك انترا هي من اكبر الاخطاء. اين شارل حلو في منع حصول الكارثة؟ لا ادري. هذا يتعلق بشخصيته. انما ارى انه كان عليه مقاومة القوى الضاغطة التي كانت تبتغي تدمير امبراطورية انترا. لانه كان يمكن ان يكون قوة اقتصادية تحمل رسالة لبنانية الى كل العالم.

اخطأ شارل حلو ايضا في قرار صرف الموظفين، ولا شك ان العهود كلما تخطىء في الاصلاح الاداري.

اما ما احبه اللبنانيون في الرئيس حلو، فهو انه ديموقراطي، راق ومثقف. كان لديه توجه لتحقيق "لبنان مركز الثقافة والفكر والتجارة"، لكنه لم يقدر على التنفيذ بسبب الضغوط الخارجية والتحولات الاقليمية والدولية، والسبب الثاني هو عدم صموده في وجه التحديات. كان مخلصا للبنان وعمل في سبيله وحاول الهروب من المشكلات. في عهده لم يتعرض لبنان لخلل كبير ولا لصفقات كبرى.

لم يسىء شارل حلو كثيرا الى لبنان واللبنانيين، لكنه في الوقت نفسه لم يقدم الكثير.

يوسف حوراني

المؤرخ يوسف حوراني:

"نعتبر الرئيس حلو النموذج اللبناني المقبول، من هنا كان اختياره لرئاسة الجمهورية الذي كان توافق سلبيات. وتوافق السلبيات هذا جعله يأتي بالكثير من هذه السلبيات في عهده. ولهذا نعتبر ان تفكك السلطة اللبنانية بدأ مع شارل حلو.

عتبنا – كرجال فكر – على شارل حلو ان المجال كان امامه لابراز نهج لبناني خاص به هو النهج العقلاني. ولو انه اخلص لثقافته وتعاون مع مجموعة من المثقفين والمفكرين، يعج بهم لبنان، لكان جنب البلاد الكثير من الاخطاء.

لكن يبدو ان الكلمة السريعة لدى الصحافي هي التي سيطرت في عهده. شجع الصحف والصحافة وهو مشكور على ذلك، انما اهمل الثقافة وهنا كانت صدمتنا الكبرى. لم يترك مجالا لأحد المثقفين للمشاركة في عهده او للبروز برأي او استشارة. ولذلك ترك مجريات الامور تسير بعفوية سياسة المنطقة. وكانت نتيجة الانجراف توقيع اتفاق القاهرة. وقد نجد له عذرا بأن الضغوط كانت اكبر منه، لكن حتى الطريقة التي وقع فيها الاتفاق تحمل تجنيا على ديموقراطية الحياة اللبنانية. هذه كانت اهم السقطات، وبدأت الدولة تنهار على اثرها، وتراجع نفوذها على الارض.

كان عهده عهد توافق لكن ليس على مستقبل لبنان. لا شك في ان له بعض الانجازات التي كان لا بد من تنفيذها. انما لا نستطيع القول ان عهده كان ذا وجه مستقل، بل كان استمرارا تراجعيا لعهد سابق له نهجه في التعامل مع اللبنانيين.

كانت قضية بنك انترا السقطة الكبرى لشارل حلو. ولا اعرف انا استطاع ان يدرك مدى خطورة هذه السقطة. فبنك انترا كان ينافس اضخم المؤسسات العالمية، حتى انني اذكر دراسة في Financial Times قال فيها كاتبها ان هذا المصرف اذا لم يسيطر بنمجه على آسيا وافريقيا في مدى عشر سنين فسينهار. كذلك شهد عهده هزلة الاصلاح الاداري. فأنا عرفت احد هؤلاء، وكان من الكبار في شخصيته وثقافته وديبلوماسيته، وأسفت يومها لدولة لا تستطيع الاستفادة من أمثاله.

في اختصار كان عهدا لتفكك الدولة، لأنه أدخل الاسلحة الفلسطينية الى الاراضي اللبنانية. حتى ان الصحف العالمية أطلقت على لبنان اسم "فتح لاند".

ومن سلبيات شارل حلو ايضا انه "ترك العجل على أمه" ويقول الشاعر:

اذا كان رب البيت بالطبل ضاربا
فشيمة اهل البيت كلهم الرقص

كانت شخصية شارل حلو ضعيفة ولم ينجح كرئيس جمهورية. وجاءت كل الترتيبات في عهده ترجمة لهذا الضعف فأساء الى لبنان. كان همه ارضاء الجميع، فانحلت الدولة على عهده".

جورج ديب

الدكتور جورج ديب قال: "أحب ان ابدأ نظرتي الى الرئيس حلو انطلاقا من الكتاب الذي اصدره اخيرا تحت عنوان، "حياة في ذكريات" تمتعت الى حد لا يقاس عندما قرأت هذه المذكرات واعادتني الى الوقت الذي كنت فيه طالبا في هولندا، أحضر لنيل شهادة الدكتوراة في القانون الدولي. اخترت آنذاك ٤ اعمال للقراءة هي: هاملت، دون كيشوت، فاوست وكتاب دون جوان.

فنفس هاملت هي النفس المعذبة التي خلقت حرة، انما كان عليها ان تعيش في مجتمع يفرض عليها تصرفا سلطويا، باعتباره كان امير الدانمارك، اي الحاكم. دون كيشوت يمثل النفس المعذبة التي خلقت اجتماعية، انما فرض عليها ان تعيش بعيدة عن المجتمع.

الاول وجد حريته خارج المجتمع، اما الثاني فراح يخلق مجتمعا ليجد حريته. هذا هو شارل حلو في رئاسة الجمهورية. فهو يمثل النفس المسيحية القائمة على المحبة وما يرافقها من تسامح ونصر للمظلومين، وجدت نفسها فجأة على رأس السلطة، تتخذ قرارات فرض عليها ان تتخذها، قرارات تعذب الآخرين وتخضعهم للسلطة وللصالح العام.

في كلام آخر، يمثل الرئيس حلو النفس المعذبة التي خلقت للمحبة فوجدت نفسها تتخذ قرارات ظالمة، كصرف الموظفين من اشغالهم. وليس من قبيل المصادفة ان يرفض شارل حلو حكما بالاعدام، وليس من قبيل المصادفة ان يخرج من رئاسة الجمهورية لينشر مطاعم المحبة على الاراضي اللبنانية.

ولا شك ان السفير غسان تويني امسك بحقيقة شارل حلو تماما فيشير الى انه "كاهن في غير معبده".

ان اللبنانيين، جميع اللبنانيين، أحبوا شخصية الرئيس حلو لأنه طبع على الخير، فكان لا بد ان يطبع العهد بالخير.

إلا ان واقع الامر لم يكن كذلك. بمعنى ان عهد الرئيس حلو دخل في سياسات هي عن حق أخطاء كبيرة بالنسبة الى لبنان والى اللبنانيين.

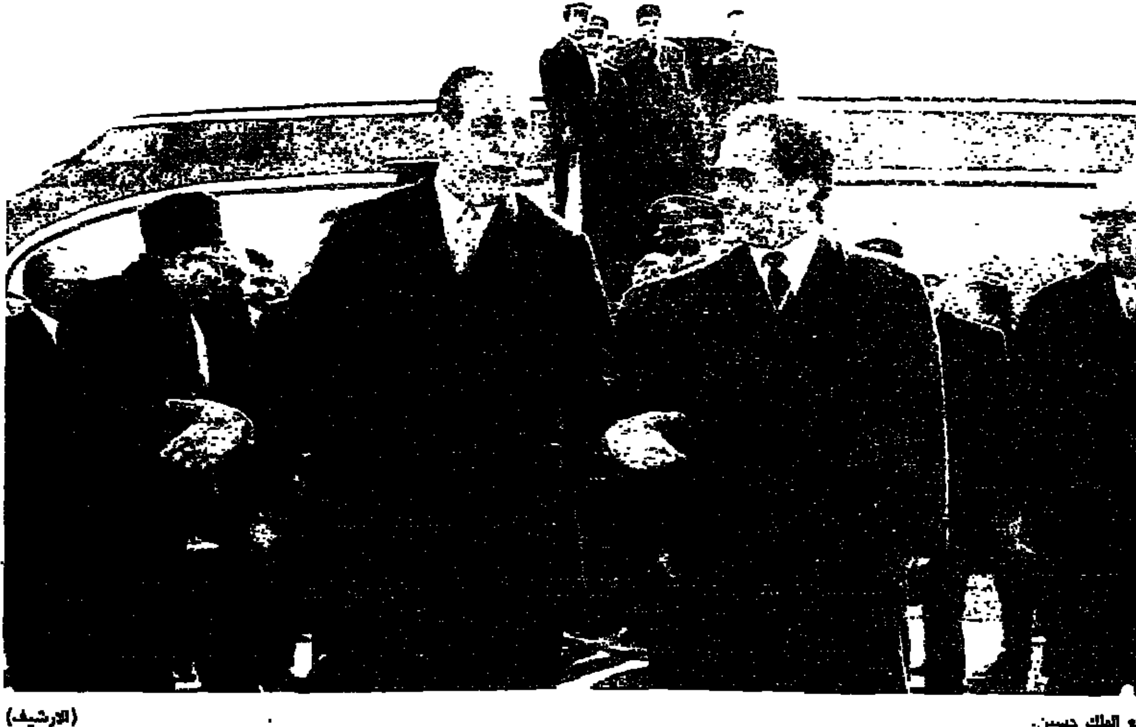
ويأتي في مقدم هذه الاخطاء، قرار صرف الموظفين الذي اتخذته احدى حكومات عهده من دون اعطائهم حق المراجعة.

لا شك ان كتاب الرئيس الذي يتضمن فصلا خاصا عن هذا الموضوع، يوضح انه يقدم اعتذارا للذين صرفوا ولجميع اللبنانيين عما فعل. هذه هي الروح المسيحية في الرئيس حلو.

اما الخطأ الثاني فكان عندما قبل لبنان قراري وقف اطلاق النار رقم ٢٣٤ و٢٣٦، الصادرين عن مجلس الامن الدولي لانهاء حرب ١٩٦٧، الامر الذي فتح الطريق امام اسرائيل لتعتبر ان اتفاق الهدنة بينها وبين لبنان (الموقع في ١٩٤٩) لم يعد قائما. وفي الواقع، بدأت اسرائيل منذ ذلك التاريخ تقاطع اجتماعات لجان الهدنة العسكرية المشتركة بين البلدين، اذ اعتبرت ان لبنان اصبح مقيدا بالقرارين بدل الاتفاق. وجاء عهد سليمان فرنجية ليصحح الواقع وليبين الظروف ولينصف الرئيس حلو.

اما الخطأ الثالث فكان اتفاق القاهرة. فما من ظروف، مهما بلغت خطورتها ودقتها، تحمل الدولة على عقد مثل هذا الاتفاق. لا يمكننا اعطاء الحق للفلسطينيين للقيام بأعمال عسكرية ضمن الاراضي اللبنانية، الا في حال احتلال هذه الاراضي. عندما تصبح المقاومة اللبنانية مشروعة ويحق لنا ان نفتح المجال للآخرين كي يقاوموا معنا وليس العكس.

يبقى عهد الرئيس حلو عهد محبة، انما تبقى أخطاء عهده كبيرة، وخصوصا في ما يتعلق باتفاق القاهرة وصرف الموظفين ظلما".



مع الملك حسين. (الارشيف)

ما كل فارس عصاماً... وورشة! الحفريات مستمرة تحت قناطر المعرض القديم

استمرت امس، حتى ساعة متقدمة من الليل، الحفريات في "الورشة" الواقعة على زاوية "المعرض – النبي" في اشراف مديرية الآثار التي عاينت جوانب جديدة من المكتشفات، وقيل "القناطر" وذلك في اطار شديد من السرية.

وكانت "النهار" قد نسبت امس خطأ ملكية العقار المشترى من "سوليدير"، قبالة الجامع العمري الكبير، الى السيد عصام فارس استنادا الى مصادر اخطأت التقدير... فليس كل من كان اسمه "فارسا" عصاما!

مما جعل السيد عصام فارس الذي نفى الخبر، يقول مازحا انه لا يأسف للشائعة لأن "صيت الغنى افضل من صيت الفقر"!

ويبدو ان المالك الحقيقي من عائلة فارس انما لا يمت الى عصام بصلة، وهو مسؤول، ولعله مالك مجموعة مالية – عقارية اسمها "برايم غروب". وقد رفضت المراجع المعنية اعطاء اية ايضاحات حول الموضوع.

فالمعذرة عن الخطأ، اذا تمادى!

"ايام بيروت الاثرية": اده يفتتح المعرض

تستمر الاشغال ليلا نهارا في منطقة الحفريات الممتدة بين كنيسة مار جرجس للموارنة، والكاتدرائية الارثوذكسية في ساحة النجمة، وذلك تمهيدا لاقامة المعرض الموقت للمكتشفات الاثريةالتي عثر عليها في بيروت حتى الان، من مختلف الحضارات، تحت اسم "ايام بيروت الاثرية".

وسيرافق المعرض، في الهواء الطلق، عدد من المناسبات الثقافية و"التعليمية"، بما في ذلك عرض مجسمات مصورة وافلام عن الحقب التاريخية، وحفلات موسيقية، وسهرات ادبية.

وقيل ان ابرز ما سيحدث في اطار المعرض افساح المجال امام الجمهور، وفق نظام قيد الدرس، لزيارة حفريات كاتدرائية مار جاورجيوس الارثوذكسية، وهي على طبقات ليست البيزنطية اقلها اهمية.

وسيعلن عن الحدث المتروبوليت الياس عودة في مؤتمر صحافي يعقده بعد ظهر الاثنين المقبل.

اما المعرض، فيفتتحه وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده بعد ظهر الجمعة ٢٠ من الجاري، وقد اشرفت الوزارة على تنظيم المعرض والاحتفالات المتصلة به، وساهمت "الاونيسكو" مساهمة فعّالة في التحضير له. وتولى الخبير الفرنسي فيليب ماركي الجوانب التقنية، خصوصا اختيار القطع الاثرية.

قباني يتساءل عن تقرير الزراعة: كشف المخالفات والوزير في السلطة

تعليقا على نشر قرار هيئة التفتيش المركزي عن مخالفات أرتكبت في وزارة الزراعة في عهد الوزير السابق عادل قرطاس، تساءل النائب محمد قباني في تصريح ادلى به امس:
"١– لماذا صدر التقرير بعد خروج الوزير قرطاس من الحكومة وليس اثناء توليه مسؤولية وزارة الزراعة التي استمرت قرابة الثلاث سنوات؟
٢– هل ان الاعلان عن المخالفات المذكورة تم بعد رفع الغطاء السياسي عن الوزير قرطاس؟ وماذا في حوزة هيئات الرقابة من مخالفات لم يكشف عنها في ادارات اخرى لم يرفع عن اصحابها الغطاء السياسي؟
٣– لماذا لا يباشر تطبيق قانون "من اين لك هذا؟" على كل المستويات بدءا بالقيادات السياسية والموظفين الكبار؟
٤– متى يبدأ خروج لبنان واللبنانيين من نظام المزرعة التي بنيت خلال نصف قرن من الاستقلال حيث يتعرض المواطن لكل انواع الاستغلال، من الغلاء الذي يحيط به في اسعار المحلات التجارية واقساط المدارس، والاذلال مع الغلاء على ابواب المستشفيات، والمساكن التي تفوق اسعارها قدراته، الى الرشوة التي يتعرض لها في الادارات، الى المواد الاستهلاكية الفاسدة التي تقدم اليه في معظم المتاجر والمطاعم كما اثبتت وزارة الاقتصاد، الى التلوث البيئي الذي يصيب صحة المواطن في ما يتعدى البراميل المستوردة الى نفايات المصانع اللبنانية نفسها ودخان السيارات والمعامل يلوث البحر والهواء.
متى يصان حق الانسان اللبناني في حياة كريمة في وطنه؟".
واذ اعرب عن اعتقاده ان موضوع المخالفات لا ينحصر بوزارة واحدة، طلب من هيئات الرقابة ان تكون لديها الشجاعة والمعلومات لكشف كل المخالفات عندما يكون الوزير في السلطة وليس بعد ان يترك الوزارة ويرفع عنه الغطاء السياسي كما حصل مع الوزير قرطاس.

وزير العمل ونقابة أطباء لبنان

استقبل أمس وزير العمل اسعد حردان المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عبد الحليم حريبي وعرض معه اوضاع الضمان عموما.
واستقبل ايضا وفدا من نقابة أطباء لبنان برئاسة الدكتور فليق يونس الذي صرح: "نحن كمجلس نقابة في صدد وضع اتفاقات جديدة مع الهيئات الضامنة، وعلى رأسها الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، بديلة من اتفاقات تخطاها الزمن، ورأينا من المناسب والواجب ان نطلع معالي وزير العمل على جو محادثاتنا والاسترشاد بتوجيهاته وملاحظاته على هذه المواضيع الحساسة، خصوصا اننا نعتبر انفسنا جميعا مشاركين في مسؤولية اعمار الوطن واستعادة مقوماته الاساسية (...)".

وزير الشؤون البلدية

بحث امس وزير الشؤون البلدية والقروية هاغوب دمرجيان مع رئيسي بلديتي أعرمون توفيق المختار وبرج حمود سولاك توتاليان في شؤون بلدية وسبل تأمين حاجات المواطنين.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت سبع بواخر ناقلة ٥٨٧٠ طناً، منها ٤٥٧٠ طناً شحنت في (٣٥١ مستوعباً، وهي: "كوزي يلديزي" و"بيتر م" و"فيدر ١" و"فيدر ب" و"رنسولا ن" و"انترمودال ليفانت" و"بل رايدر".
وغادرته ثماني بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٣٣ باخرة، بينما خمس بواخر من دون عمل وثماني بواخر مسافرة هي: "رادسودي" و"حيدر ٣" و"فيدر ب" و"انترمودال ليفانت" و"شيرين م" و"بل رايدر" و"بيتر م" و"برنس ك".
وينتظر وصول ٣٢ باخرة، بينما ست بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع(طن)	الوكيل البحري
٤	استرا ٢	الشحن	تامارا
٤	مي ١	التموين	البدر
٤	عبدالله ر	الشحن	ي- برجاوي
٤	زينة ٤	الشحن	البدر
٤	أرزو ١	الشحن	البدر
٥	رادسودي	ركاب	هـ- ميلاد
٥	حيدر ٣	الشحن	بدر شيبنغ
٦	رنسولا ن	١٠٠٠ صودا	كامبلوت
٦	كارلا	الشحن	كامبلوت
٧	دوما ت	١١٠٠ مواد غذائية	أ. جارودي
٧	فيدر ب	٦٥/٨٠٠ مستوعباً	ج- بطرس
٧	فيدر ١	٦٥/٧٥٠ مستوعباً	ج- بطرس
٩	سارة ٢	٦٥٠٠ مختلفاً	مينرفا
١٠	انترمودال ليفانت	٤٠/٢٢٠ مستوعباً	كانشيب
١٠	كوزي يلديزي	٣٠٠ مواسير	ن. أبو رجيلي
١١	ستيا	١٠٠٠ مختلفاً	اديمار
١١	كارولينا ف	٧٥٠ خشباً	كارين شيبنغ
١١	شيرين م	الشحن	سي لاين
١٢	بل رايدر	١٤٥/١٩٥٠ مستوعباً	سيمن انترناشونال
١٤	بيتر م	٣٦/٧٥٠ مستوعباً	متز شيبنغ
١٤	برنس ك	٤٧/٩٥٠ مستوعباً	متز شيبنغ
١٤	جيفو ٢	الشحن	جزائري ترانسبورت
١٤	باسل	الشحن	ديري شيبنغ

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ماريا	طرابلس (لبنان)	٥٥٠ مختلفاً	ناشونال تريدينغ
يو. بي. بروميه	فماغوستا	١٠٦٠ مختلفاً	حكيم روكز
ريفريجيريتور ٢٠٨	روسيا	٥٠٠ خشباً	كامبلوت
فراز م	كوبر	٢٥٠ ماشية	رابونيون
رمزة ٢	الاسكندرية	٢٠٠ حديداً	البدر
السعادة	الاسكندرية	٨٠ خضراً	البدر

وزير الزراعة في الشمال استكشف الوضع واطلع على الحاجات



الوزير فاخوري يتحدث في مكتب المحافظ المندي في طرابلس. (حسان عصافيري)

طرابلس – "النهار":
تفقد امس وزير الزراعة شوقي فاخوري منطقة الشمال، لاستكشاف الوضع الزراعي فيها والاطلاع على مطالب المعنيين من المزارعين والمؤسسات. وزار لهذه الغاية سرايا طرابلس والتقى محافظ الشمال خليل المندي، ثم غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس ولبنان الشمالي، وجال على مناطق زراعية في الكورة وعكار ومصنع تجميع الحليب في العبدة، الى المشاتل. ورافقه المدير العام لوزارة الزراعة الدكتور عادل شويري ورئيس اللجنة التنفيذية لادارة المشروع الاخضر سمير ابو جودة ومدير الثروة الزراعية بالتكليف فخر دكروب ورئيس مصلحة الزراعة في البقاع بالتكليف جوزف جبور ومستشار الوزير الدكتور خليل شويري.

وعقد ندوة صحافية في مكتب المحافظ المندي صرح فيها انه يملك كل المعطيات التي تؤكد ان الشمال محافظة زراعية اساسية وهي تختزن طاقات انتاجية وثروات حرجية اساسية. "وسأعلن غداً (اليوم) من بيروت برنامج الوزارة للحفاظ على الثروة الحرجية انطلاقاً من محافظة الشمال". واشار الى ان وفداً يابانياً سيصل الاسبوع المقبل لمعاينة امراض غابة الارز ومعالجتها.

وسئل اليست زيارته ووعوده بدعم الزراعة والمزارعين متأخرة بالنسبة الى عمر الحكومة الحالية المرتبط بالاستحقاق الرئاسي، فاجاب: "ان زيارتي ليست عملاً استعراضياً كما عودنا بعض المسؤولين وانما نحن نحمل في جعبتنا الكثير مما انجزناه خلال ثلاثة اشهر وابرزه هو مباشرة اصلاح المراكز التابعة للوزارة في الشمال وترميمها قريباً بعد معاناة مع مجلس الانماء والاعمار". واوضح ان الاشغال تتضمن استحداث مركز زراعي فاعل في الكورة خاص بزراعة الزيتون "الذي اتخذنا قراراً بحمايته ومنع استيراد الزيتون من الخارج، اضافة الى وجود دراسة شاملة لكل الميكلية الزراعية في منطقة عكار تدعم بتعيين مهندسين جدد لتعزيز مركز مصلحة الابحاث العلمية الزراعية في العبدة وفي كفرشخنا – زغرتا.

وبعد طرابلس تفقد وزير الزراعة مشاتل العبدة ومساحتها ١٠٠ الف متر مربع واقر اعادة تأهيل مشتل عرمان، واطلع على مشاتل التوت لتربية دودة الحرير وكذلك مشاتل الاشجار المثمرة والحرجية. وزار مركز تجميع الحليب ومركز توضيب الفاكهة ومصلحة الابحاث العلمية الزراعية لتطوير انتاج زراعة الزيتون. وجال في سهل عكار واطلع على المشاريع التي ينفذها المشروع الاخضر من حيث استصلاح الاراضي وشق الطرق الزراعية ومنها طريق منيارة الزراعية.

* يعقد الوزير فاخوري الحادية عشرة قبل ظهر اليوم مؤتمراً صحافيا يتناول فيه وضع المحميات في لبنان.

منع العربات في شوارع صيدا



مجلس الامن الفرعي مجتمعاً برئاسة المحافظ فياض.



عربات في اسواق صيدا. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":
اتخذ امس مجلس الامن الفرعي في الجنوب قرارا اعلنه محافظ الجنوب حليم فياض يقضي بازالة عربات الخضر والفاكهة ومنعها في اسواق صيدا الداخلية وشوارعها اعتبارا من الاربعاء ١٨ تشرين الاول.
وعقد المجلس اجتماعا استثنائيا في سرايا صيدا برئاسة المحافظ فياض وفي حضور المدعي العام الاستئنافي القاضي جميل بيرم والعميد محمد طاهر والمقدم هشام الاعور (قوى الامن الداخلي) والعقيد محمد فقيه (الامن العام) والمقدم مارون دياب (الجيش) والمقدم مصطفى البركة (امن الدولة) والملازم اول ابرهيم عويدات (الشرطة القضائية) وشارك فيه رئيس بلدية صيدا المهندس احمد الكلش والمهندس علي دالي بلطة.
وتحدث المحافظ الى الصحافيين على الاثر، فاشار الى المشاكل التي يثيرها تزايد عدد البسطات والعربات الثابتة والمتجولة في صيدا، في حين خصصت لها البلدية سوقين يحتوي الاول على ١٢٢ بسطة والثاني على ٩٣ بسطة. وقال انه تقرر اعادة العربات والبسطات الى هذين السوقين ومنع البسطات والعربات في شوارع المدينة اعتبارا من ١٨ تشرين الاول.
وعلم ان عدد الباعة المتجولين والذين يقيمون بسطات من دون تراخيص يقارب ٨٠ شخصا، معظمهم من غير اللبنانيين.
واصدرت بلدية صيدا بيانا اكدت فيه منع عربات بيع الخضر في الاسواق التجارية ودعت اصحاب بسطات الخضر والفاكهة في سوقي فخر الدين والشهرزاد للعودة الى مواقعهم والتزامها تحت طائلة مصادرتها واعادة توزيعها على مستحقيها.

حلقة تثقيفية

دعا اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في لبنان الشمالي ومؤسسة "فريدريش ايبرت – لبنان" الى حضور توزيع الافادات على المشاركين في الحلقة التثقيفية عن "الانماء العادل وطرق تعزيزه، دور النقابات العمالية"، في قاعة منتجع ميرامار في القلمون، السبت ١٤ تشرين الاول الساعة السادسة مساء.

وزير النقل هنأ مجلس "الميدل ايست"

زار امس وزير النقل عمر مسقاوي مقر شركة طيران الشرق الاوسط وهنأ مجلس ادارتها الجديد بانتخابه، ورافقه سفير الكويت في لبنان احمد غيث عبدالله.
ويذكر ان وفدا من شركة الخطوط الجوية الكويتية برئاسة رئيس الشركة احمد المشاري يزور بيروت للبحث مع المسؤولين في "الميدل ايست" في سبل التعاون بين الشركتين ولا سيما من حيث تسيير رحلات مشتركة الى البرازيل.
وأولم رئيس "الميدل ايست" خالد سلام للوزير والسفير في حضور المدير العام للطيران المدني المهندس رياض عبدالله وامين سر الاتحاد العربي للنقل الجوي عدلي الدجاني والرئيس السابق للشركة سليم سلام ومديرها العام يوسف لحود وعدد من الموظفين الكبار في الشركة.

سهم "سوليدير" ١٢٣ ٥/٨ – ١٢٩ ٢/٨ دولارا

ثبت امس سهم "سوليدير" في اخر العمليات في سوق بيروت الثانوية على ٥/٨ ١٢٣ دولارا للفئة "أ" و٢/٨ ١٢٩ دولارا للفئة "ب"، في مقابل ١/٨ ١٢٢ – ١٢٥ دولارا للفئتين اول من امس.
وافادت شركة لبنان المالية ان عدد الاسهم المطلوبة من الفئة الاولى بلغ ١٨٥٦٧٦ سهما والمعروضة ٧٧٧٨ سهما والمتداولة ٥٥٢٥ سهما. ومن الفئة الثانية بلغ الطلب ٢١٧٣٩ سهما والعرض ٩٧٦ سهما والتداول ٩٧٦ سهما. فيكون مجموع الطلب ٤٠٢١٥ سهما والعرض ٨٧٥٤ سهما والتداول ٦٥٠١ سهم.

مؤسسة التمويل الدولية مستعدة لاقراض المصارف ١٠٠ مليون دولار للاسكان

على هامش الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي المنعقدة في واشنطن، اعلن رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار في بيان وزعه مكتبه في بيروت انه "نتيجة الاجتماعات والمشاورات التي عقدها مع مدير دائرة الشرق الاوسط ووسط آسيا وشمال افريقيا في مؤسسة التمويل الدولية (I.F.C) التابعة للبنك الدولي اندره هوفاغيميان، ابدت المؤسسة استعدادها لتقديم قرض قيمته ١٠٠ مليون دولار اميركي الى عدد من المصارف اللبنانية، يخصص للقروض الاسكانية الطويلة الامد، على ان تراوح قيمة القرض بين ٧٥ الفا و١٥٠ الف دولار للشقة الواحدة".
واجتمع مع عدد كبير من المسؤولين على رأسهم جان فرنسوا ريشار نائب رئيس البنك الدولي. وعرض مع رجال الاعمال العرب والاجانب واصحاب القرار في المؤسسات المصرفية والمالية الدولية "التطورات الايجابية التي شهدها ويشهدها لبنان على كل المستويات ولا سيما منها الاقتصادية والاستثمارية والانمائية، الامر الذي يحفز المستثمرين العرب والاجانب على الاستثمار المجدي وتوظيف الاموال في السوق اللبنانية، اللذين يشكلان مدخلا للمستثمرين، يتعدى حدود لبنان الى الشرق الاوسط وحوض البحر الابيض المتوسط". وشدد على "ثبات الوضعين السياسي والنقدي في لبنان والتحسن المطرد في الاداء الاقتصادي العام ما يوفر ارضية ملائمة للاستثمارات والتوظيفات".

مؤتمر التجارة الحرة والسلع والخدمات يركز على أهم بنود اتفاق "الغات"



رفيق زنتوت والنقيب بعلبكي. (رافي بربريان)

تحدث المنسق العام لمؤتمر التجارة الحرة والسلع والخدمات رفيق زنتوت، في مؤتمر صحافي عقده امس في دار نقابة الصحافة في حضور النقيب محمد بعلبكي، عن تنظيم هذا المؤتمر في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بين الاول من تشرين الثاني والثالث منه في فندق "السمرلند".
واوضح في بيان تلاه ان منظم المؤتمر هو المجمع العربي للادارة بالتعاون مع مؤسسة طلال ابوغزالة الدولية وبالاشتراك مع مركز الامم المتحدة للتجارة والتنمية. وقال انه سيتيح الفرصة "لإطلاع المسؤولين ورجال الاقتصاد العرب على اهم البنود والملامح الاساسية لاتفاق الغات حيث سيجرى بحث مستفيض في موضوع تجارة الخدمات التي تمثل نسبة كبيرة من التجارة العالمية كما سيتناول دور منظمة التجارة العالمية في ظل اتفاق الغات من جهة، والتكتلات الاقتصادية من جهة اخرى".
واضاف: "ان من اهم المبادئ التي تقوم عليها "الغات"، تثبيت السقوف الجمركية عند الانضمام اليها واعتماد مبدأ الدولة الأولى بالرعاية بالنسبة الى التعامل التجاري.
ان هدف المنظمة العالمية للتجارة الحرة انما يرمي في جوهره ومداه البعيد الى الغاء كل القيود والحواجز والعقبات امام التجارة العالمية والى الغاء دعم الانتاج للسلع في مختلف مناطق العالم، كما يرمي الى فتح الاسواق لسلع كل الدول من دون تفرقة بين المنتجات المحلية والمنتجات المستوردة مع تعميم الميزات التي يمكن ان تحصل عليها الدول الاعضاء (...)
ان المنظمة قد تكون افضل حدث في تاريخ البشرية المعاصر اذا نظرنا اليها بمنظور اهدافها المثالية، وافترضنا التجرد والاستقلالية من جانب القيمين عليها.
وقد تكون نكسة بل كارثة اذا ما سارت في اتجاه مصلحة من يملك النفوذ لتسييرها (...)".
واشار الى ان هدف المؤتمر "هو المساهمة في تنوير اصحاب القرار في شأن الاحداث الجديدة والمستمرة في ميدان التجارة الدولية التي تؤثر بالتأكيد على اداء الاقتصاد العربي وتتطلب وضع الخطط وبرامج العمل الجديدة لمواجهة مثل هذه التطورات المهمة (...)".

الشاحنات المبردة

استقبل امس وزير النقل عمر مسقاوي وفدا من نقابة مالكي الشاحنات المبردة برئاسة النقيب طوني قاصوف عرض له مطالب قطاع النقل بالشاحنات المبردة، ووعد بدرسها.

١٢ محضر ضبط لحماية المستهلك

اعلن امس ان دوريات مصلحة حماية المستهلك نظمت ١٢ محضر ضبط بمخالفات نتيجة جولتها على ٦٩ محلا تجاريا واربعة مواقف للسيارات وثلاثة افران وثماني محطات للبنزين في بيروت وجبل لبنان والشمال.
وشملت المحاضر مواد منتهية الصلاحية ومخالفة شروط الاوكازيون وعدم اعلان اسعار ومخالفة اسعار وغش في الكيل.

سلفة لمرفأ صور

صور – "النهار":
طلب مجلس ادارة مرفأ صور في اجتماع عقده امس سلفة مالية لتغطية نفقات ادارية وكلفة دراسات.

الصناعيون لاعفاء مزيد من المواد الاولية

اجتمع امس مجلس القطاعات في جمعية الصناعيين اللبنانيين برئاسة نائب رئيس الجمعية فوزي الاشقر وفي حضور الاعضاء وممثلي عدد من النقابات الصناعية.
وبحث المجلس في الرسوم الجمركية واللوائح الاخيرة للمجلس الاعلى للجمارك واتفق على متابعة النقاش مع الجمارك لتحقيق مزيد من الاعفاءات للمواد الاولية المستعملة في الصناعة، واوصى بالآتي:
"١– متابعة ملفات المواد الاولية التي لم تعف بعد من الرسوم الجمركية.
٢– متابعة ملفات الصناعات التي لم تحظ بعد بالحماية المطلوبة.
٣– متابعة موضوع الخبراء الجمركيين مع المجلس الاعلى للجمارك.
٤– تنظيم برنامج لقاءات ثنائية بين القطاعات ذات المصالح المشتركة للتنسيق في ما بينها.
٥– متابعة البحث في شؤون السياسة الصناعية في الاجتماعات الدورية اللاحقة".

توقيع عقد العمل في الجامعة الاميركية

وقعت امس ادارة الجامعة الاميركية في بيروت ومجلس نقابة عمالها عقد العمل الجماعي الجديد الذي يعمل به ابتداء من اول تموز ١٩٩٥ حتى ٣٠ حزيران ١٩٩٧. وتولى التوقيع عن الجامعة الرئيس المنتدب الدكتور سمير المقدسي، وعن مجلس النقابة رئيسه رضا كبريت وامين السر مفيد الهاشم، وعن وزارة العمل جمال فاخوري وفارس سعد، في حضور نواب الرئيس، والعمداء والموظفين الكبار واعضاء مجلس النقابة.

الدولار يستقر في بيروت...

لم يطرأ اي تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت، فأقفل في اخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ١٦٠٨,٥٠ ليرات، وهو سعر الاقفال لاول من امس.
وقد فتح الدولار صباحا في سوق طغت فيها عروض البيع وانحسر الطلب عليه كثيرا، فتدخل مصرف لبنان مشتريا بـ١٦٠٨,٥٠ ليرات حفاظا على توازن المبادلات. عندما مضت اسعاره تتقلب ضمن نطاق ضيق بين ١٦٠٨,٠٠ و١٦٠٩,٠٠ ليرات في عمليات نشيطة، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهرا، كما فتح، بما بين ١٦٠٧,٥٠ و١٦٠٩,٥٠ ليرات، في سوق قدر حجم التداول فيها بنحو ١٤ مليون دولار، كان معظمها من نصيبة شراء بسعر تدخله.

... ويتراجع في الخارج

في الخارج، اظهر الدولار ترددا في الارتفاع بعدما نشطت عمليات تحقيق الارباح عليه ازاء الين الياباني الذي شهد اقبالا شديدا عليه باكرا ازاء الدولار الاوسترالي والمارك الالماني. وبقي ملجس تدخل المصارف المركزية دعما للورقة الخضراء طاغيا على الاسواق، ما حال دون تفاقم الضغوط عليها، ولاسيما بعد صدور مؤشرات اقتصادية عكست في نظر البعض تناميا لمظاهر التضخم وانحسارا في النمو على نحو قد يجعل مردود الدولار الحقيقي دون مردوده الاسمي اذا بقيت معدلات الفائدة عليه من دون تغيير. وفي هذا الاطار، توقف المتعاملون امس عند صدور مؤشر اسعار الانتاج في الولايات المتحدة الذي ارتفع الشهر الماضي بنسبة ٠,٣ في المئة في مقابل تراجع نسبته ٠,١ في المئة في آب، للمرة الاولى منذ ايار الماضي عندما ارتفع هذا المؤشر بنسبة ٠,٣ في المئة، في اشارة الى وجود مظاهر تضخمية حتى بعدما تبين ان هذا الارتفاع ناتج من زيادة اسعار المنتجات الزراعية. الى ذلك، اعلنت وزارة العمل الاميركية ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة ارتفع الاسبوع الماضي نحو ٦٠٠٠ شخص ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣٤٨,٠٠٠ شخص، في اشارة الى فقدان البعض وظائفهم نتيجة تباطؤ النشاط في قطاعات الانتاج، ما يحول دون التشدد في سياسة التسليف.
فكان طبيعيا في ظل هذه المعطيات الجديدة ان ينحسر الاقبال على الدولار في انتظار صدور مؤشر اسعار الاستهلاك اليوم في ايلول لتلمس المدى الذي وصلت اليه مظاهر التضخم، فأقفل في سوق لندن يتراجع كالآتي:
– ١,٥٧٣٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٧٢٥، اول من امس.
– ١,٤١٩٠ مارك الماني في مقابل ١,٤٢٥٠.
– ١,١٤٩٠ فرنك سويسري في مقابل ١,١٥٦٠.
– ٤,٩٥٠٠ فرنك فرنسي في مقابل ٤,٩٦٦٠.
– ١٥٩٨,٥٠ لير ايطالي في مقابل ١٦٠٧,٥٠.
– ١٠٠,١٥ ين ياباني في مقابل ١٠٠,٩٥.
وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي، ٥/٨ ٥ في المئة لشهر، ١١/١٦ ٥ في المئة لثلاثة اشهر، ٣/٤ ٥ في المئة لستة اشهر وسنة.

تقلبات ضيقة للذهب والفضة

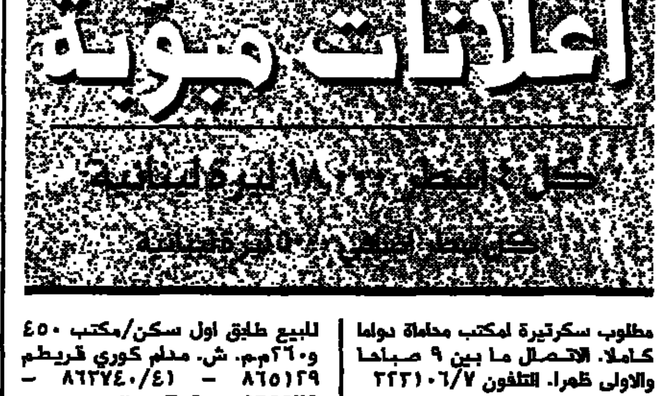
تقلبت اسعار المعادن الثمينة ضمن هامش ضيق، فأقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٨٤,٤٠ دولارا في مقابل ٣٨٤,٥٠ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٨٤,٦٠ دولارا قبل الظهر و٣٨٤,٤٥ دولارا بعد الظهر.
وتراجعت اسعار الفضة قليلا، فأقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٥,٤١ دولارات في مقابل ٥,٤٣ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٤٢٢٥ دولارات.
هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في السوق الحرة في بيروت ظهر يوم الخميس ١٢ تشرين الاول ١٩٩٥:

العملات

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٣٧,٠٠	٣٩,٠٠
الدينار العراقي	٥١,٠٠	٥٥,٠٠
الدينار الكويتي	٥٣٤٦,٠٠	٥٣٧٦,٠٠
الدينار الاردني	٢٢٥١,٠٠	٢٢٦١,٠٠
الدينار البحريني	٤٢٥٦,٠٠	٤٢٧٦,٠٠
درهم الامارات العربية	٤٣٥,٥٠	٤٣٩,٥٠
الريال السعودي	٤٢٦,٥٠	٤٣٠,٥٠
الريال العماني	٤٢٥٠,٠٠	٤٢٧٥,٠٠
الريال القطري	٤٣٩,٧٥	٤٤٣,٧٥
الجنيه المصري	٤٧١,٧٥	٤٧٥,٧٥
الجنيه الاسترليني	٢٥٢١,٧٥	٢٥٣١,٧٥
المارك الالماني	١١٢٨,١٥	١١٣٢,١٥
الفلورن الهولندي	١٠٠٧,١٥	١٠١١,١٥
الفرنك الفرنسي	٣٢٢,٠٠	٣٢٥,٠٠
الفرنك السويسري	١٣٩٠,٠٠	١٣٩٤,٠٠
الفرنك البلجيكي	٥٤,٤٥	٥٥,٤٥
الكورون الدنماركي	٢٨٩,٢٥	٢٩١,٢٥
الكورون السوجي	٣٣٠,٥٠	٣٣٢,٥٠
البيزيتا الاسبانية	١٢,٢٥	١٣,٢٥
الليرة التركية	٠,٠٢٥	٠,٠٣٥
الليرة القبرصية	٣٥٤٥,٠٠	٣٥٥٥,٠٠
اللير الايطالي	٠,٩٨٨٠	١,٠٠٨
الالف فرنك افريقي	٣٣٥٥,٠٠	٣٣٦٥,٠٠
الالف ين ياباني	١٥٥٤٥,٠٠	١٦٥٤٥,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١٦٠٧,٥٠	١٦٠٩,٥٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٦٠٧,٥٠	١٦٠٩,٥٠
الدولار الكندي	١١٩٧,٧٥	١٢٠١,٧٥
الدولار الاوسترالي	١٢٢٢,٠٠	١٢٢٦,٠٠

الذهب والفضة

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك بلب اول	١٤٣٥٠٠	١٤٨٥٠٠
الليرة الايرانية	١٤٢٢٢٥	١٤٧٢٢٥
الليرة العثمانية	١٢٧٥١٠	١٣٢٥١٠
البيزوس المكسيكي	٧٣٩٥٠٠	٧٤٤٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٩,٥٥٠,٠٠٠	٢٠,٠٥٠,٠٠٠
اونصة الذهب	٣٨٣,٢٥د.	٣٨٥,٢٥د.
كيلو الفضة	٢٧٦٥١٠	٢٨١٥١٠
اونصة الفضة	٥,٣٩د.	٥,٤٤د.



وظائف

مطلوب اساتذة انكليزي ذوو خبرة الاتصال بمدرسة المؤسسة الشرقية – الحمراء، شارع ليون خلف الكومودور ملك منصور. التلفون ٠١/٣٥٢١٣٩

مطلوب معلم شاورما ذو خبرة. للمراجعة سناك B12 المطيلب. الهاتف ٠١/٥٢٠١٦٧ – ٠٣/٢٧٢٨٨٠

شركة في البقاع في حاجة الى معلم طباعة اوفست خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في مجال الطباعة. التلفون ٠٨/٨٠٧٢٣٣ – ٠٣/٦١٤٠٢٨ – ٠٣/٢٥١٤٢٥

فانتزيا Fantasia تعلن عن الوظائف الشاغرة: ١ – مندوبي مبيعات راتب + عمولة. ٢ – مندويات مبيعات انيقات المظهر. ٣ – سائقين حائزين على رخص سوق عمومية. المراجعة شخصيا كورنيش المزرعة كوسا سنتر ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

شركة مالكو التجارية تطلب سكرتيرة تنفيذية مع خبرة. المراجعة شخصيا كورنيش المزرعة كوسا سنتر ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

مطلوب مندوبو مبيعات لهم خبرة في بيع الاقمشة والالبسة، العمر بين ٢٥ و٤٠ سنة. التلفون ٥٨١٨٧٨ – ٢٦٤١٣١ – ٢٦٣٧٠٢

شركة عالمية للشحن تطلب: – مندوب مبيعات مع خبرة في الشحن الجوي والبحري. – سكرتيرة تتقن الفرنسية والانكليزية مع الالمام في العمل على الكومبيوتر. الاتصال بالهاتف ٥٨٢٤٥٣ من الساعة ٨ حتى ٤ ب.ظ.

مؤسسة سياحية تطلب للعمل في مطعم فئة اولى موظفين ذوي شهادة وخبرة في المهن الآتية: Aide cuisinier, chef cuisinier, chef de rang, barman, maitre d'hôtel, controleur opérateur, commis secrétaire de direction (inf. de gest.) للمراجعة ٠٩/٩٣٤٨١٤ من الساعة التاسعة حتى الخامسة.

مطلوب مندوبون ومندوبات لشركة اعلانية بمعاش ثابت ٢٥٠$ + مواصلات. جبيل ت ٠٩/٩٤٩١٩٢ – ٠٣/٢٤٤٩٦٩

مستشفى الارز الزلقا في حاجة الى ممرضات مجازات.

شركة ينابيع مياه تنورين اللبنانية تطلب مسؤول مبيعات لمنطقة غرب بيروت الخبرة لا تقل عن ٥ سنوات. الاتصال بين ١٠ و٢ ب.ظ باحد الرقمين ٠١/٤٨٢٩٤٩ – ٤٨٣٨٦٤

مدرسة في حارة حريك تطلب معلما او معلمة انكليزي للصفوف المتوسطة كلغة ثانية. التلفون ٨٣٧٦٧٣ – ٢٨٦٤٤٦ – ٠٣/٢٨٦٥٥٦

شركة مفروشات مهمة تطلب مندوب مبيعات لتغطية منطقتي كسروان وجبيل. خبرة في مجال التسويق ٢ سنوات على الاقل. الاتصال بالآنسة غادة ت ٢٨٥٠٨٠

مطلوب سائقو دراجات نارية لشركة بريد محلي سريع مع دراجاتهم او بدونها. التلفون ٠١/٨٨٨٤٩٤ – ٠١/٨٨٥٠٥٨

Secretary needed, good English, presentable. Tél.: 344773 - 346429

Dem. j. vendeuse exp. dynamique pour boutique femme a ABC sal. com. cont. Mr. Misk au 09/936155/221

La société AIMS software & computers recrute: 1 - Représentant commercial - niveau universitaire. 2 - Gestion Informatique. 3 - Comptable - Expérience sur Logiciel informatique. 4 - Téléphoniste. Tél.: 09/835838 - 03/340555 (de 8h à 5h).

فرندلي كومبيوتر يطلب معلما لتدريس مواد B.T كومبيوتر عربي وسكرتيرة لديها الالمام بالمحاسبة والكومبيوتر. الاتصال ٠٣/٢٤٣٤٧٥ – ٠٣/٣٣٤٥٨٥

يلزمنا معلم Patron البسة نسائية لادارة مصنع خبرة لا تقل عن ٢٠ سنة ومعلم كوي. الاتصال ٨٦٠٥٥٢ الروشة.

مطلوب آنسة ذات مظهر حسن تتقن اللغة الانكليزية للعمل في صالة عرض للمفروشات المكتبية. التلفون ٠١/٣٥٣٩١٨ من ٩ حتى ٤ بعد الظهر.

مطلوب ممول لتمويل ثلاثة مشاريع الكترونية ومشروع طباعة كتب بيئية تدر ملايين الدولارات المبلغ ١٠٠ الف دولار. الاتصال ٠١/٦٣١٢٥٢ المقسم ٢٧ السيد محمود.

مطلوب فني الكترونيك T.S وB.T. الاتصال باحد الرقمين ٤٢٩٢٣٠ – ٠١/٤٢٩٧٣٣

مطلوب لشركة تجارية في فردان سكرتيرة لديها خبرة ثلاث الى خمس سنوات تجيد الانكليزية والفرنسية والعمل على الكومبيوتر الراتب بحسب الكفاية والخبرة. التلفون ٨٦٣٣٣٩ – ٠١/٨٦٣٣٤٦ الاتصال من ٨،٣٠ – ٦،٠٠

مشرفون ليليون لمؤسسة الامل للمعوقين – برمانا. الهاتف ٠٤/٩٦٠٢٧٩ – ٩٦٣٣٣٠ خلال دوام العمل.

مطلوب سكرتيرة مع خبرة واتقان الانكليزية والكومبيوتر. الاتصال ٠١/٨٠٥٢٨٠

مطلوب مندوب او مندوبة مبيعات للشركة العالمية للمفروشات المكتبية في الحازمية (أثاث مكاتب) الخبرة ضرورية جامعي – السيارة ضرورية. ت ٠٣/٦٣٥٨٤٥ – ٠٣/٣٠٧٨٧٠

مطلوب كومي (عدد ١) لقهوة المير سوق الزوق. التلفون ٠٣/٢٤٥٠٤٦ السيد اميل خوري.

مطعم (Casse-Croûte) الكسليك في حاجة الى آنسة للعمل في الصالة ومساعدي (٢) شيف وشيف نهارا + آنسة او شاب ليلا. الافضلية لسكان جونيه وضواحيها. ت ٠٣/٢٨٦٠٢٩

Librairie du Liban Publishers

BOOK SHOP MANAGER

We require one university graduate to manage our new book shop in GGF superstores in Sinn El Fil

We also require SALES STAFF to assist the book shop manager

Please call Mrs Kahale on 09-900 805/6 For an interview.

FOR YOUNG FEMALES AND MALES

JOB OPPORTUNITY

A FAST-GROWING GROUP REQUIRES FOR ITS OFFICE FURNITURE COMPANY IN LEBANON THE FOLLOWING:

- SALES EXECUTIVES
- ACCOUNTANTS
- SECRETARIES
- EXECUTIVE SECRETARY
- INTERIOR DESIGNER
- WAREHOUSE SUPERVISOR

BI-LANGUAL AND EDUCATED

PLEASE APPLY TO: BUSINESS LEADERS INT'L CO. S.A.R.L.
Meziara Center, Forth Floor, Zouk - Beirut High Way.
Tel.: (09) 835 784 - 938 220

ALL APPLICATIONS WILL BE DEALT WITH STRICT CONFIDENTIALITY.

مطلوب سكرتيرة لمكتب محاماة دواما كاملا. الاتصال ما بين ٩ صباحا والاولى ظهرا. التلفون ٣٣٣١٠٦/٧

مطلوب سكرتيرة تجيد الكومبيوتر منطقة العدلية. ت ٠١/٣٩٣٩٠٦ – ٠٣/٧١١٤٣٤

Wanted secretary good English - French - Computer - good salary 8 to 5 Call 870168 - 820457 For meeting or come Between 1 & 4 p.m. Zalka Kouyoumji bldg. 7th floor.

A new telecom Co. seeks sales manager & sales engineer must be fluent in English with experience. Tel 01/368576

Dem. secrétaire Fr. Ang. conn. computer excel. word/ works (et/ou) pour société serieuse. Tél.: 445012 - 448672 experience requise.

Boutique Bloc Clemenceau demande vendeuse avec experience. Call Tél.: 340149 - 03/712006

مطلوب لمؤسسة كينغ جورج – جبيل معلم تصليح برادات وغسالات ومعلم تصليح تلفزيون وفيديو مع خبرة ٠٩/٩٤٥١٠٠

موظف او موظفة استقبال لفندق في شارع الحمراء حائز شهادة جامعية، مع ضرورة اتقان الانكليزية العمر بين ٢٥ و ٣٥ سنة دوام العمل قبل او بعد الظهر الاتصال بين ١٢ و٥ ب.ظ بالسيد وجيه ٣٥٠٠١٧

مطلوب Waiter مع خبرة العمل حالاً في السعودية يرجى الاتصال الهاتف ٠١/٣٨٦١٣٥ – ٠١/٣٨٤١٦٠

مطلوب سكرتيرة لعيادة طبيب اسنان حارة حريك بناية الضمان الاجتماعي المراجعة من ٣–٦، الحضور شخصياً.

Ecole (sec. Unesco) demande une institutrice dip. + exp. pour la langue Française classe 4ème (18-hs). Tél.: 01/308274 - 819772

Société demande: - Secrétaire, langue Anglaise + Computer. - Comptable ayant 3 ans minimum d'experience. Cont. Tél.: 01/495745 - 480312

Société Karagulla Eng'g & General Contract'g demande TS informatique. (experience non exigée). Tél.: 01/424835 - 426544

شركة تطلب: – سكرتيرة تتقن الانكليزية والكومبيوتر. – محاسبا ذا خبرة لا تقل عن الثلاث سنوات. التلفون ٤٩٥٧٤٥ – ٠١/٤٨٠٣١٢

شركة كبرى في حاجة الى: سكرتيرة ادارية، الخبرة ضرورية تملك سيارة. المراجعة مار الياس – سنتر كلش. ت ٠١/٨١٩٧٩٦ – ٠٣/٦٧٠٥٢٠

للعمل في السعودية في مكتب محاماة: ١ – مستشار قانوني مع خبرة في القانون التجاري، والمدني. ٢ – سكرتيرة مع خبرة في مكتب محاماة الاتصال ت + Fax ٦٠٣١٠٤ – ٠٣/٦٠٣١٠٤ – ٨٠٩٠٤٥

المركز المعماري للاستشارات الهندسية يطلب مهندسا معماريا او مدنيا خبرة خمس سنوات اللغة الانكليزية ضرورية جدا. الاتصال ٨٠٩٠٤٥ – ٠١/٦٠٣١٠٤ – ٠٣/٦٠٣١٠٤

LEADING INTERNATIONAL BANK HAS THE FOLLOWING OPENING

EXECUTIVE SECRETARY

Candidates should have senior **Secretarial Skills** with minimum 3 years experience.
Knowledge of Word-prosessing is a must in Arabic & English, French is an advantage.
A University degree is also an advantage.
Candidates are requested to send their C.V. together with a recent Photo to Leading Bank

C/O: P.O.Box 113-5424 Beirut - Lebanon
All Applications will be treated with strict

A REPUTABLE COMPANY LOCATED IN ABU DHABI - UAE, REQUIRES :

SALES ENGINEER

LEBANESE, 26 - 35 YEARS OLD, UNIVERSITY GRADUATE IN ELECTRICAL ENGINEERING WITH A MINIMUM OF 2 YEARS EXPERIENCE IN THE SALES/INSTALLATION OF FIRE DETECTION AND PROTECTION SYSTEMS .

APPLY BY FAX WITH C.V. TO :
THE ADVERTISER, MECHANICAL DIVISION .
FAX # 00.971 - 2 - 559375

MIDMAC

REQUIRES FOR ITS GULF OPERATIONS:

1) **PROJECT ENGINEERS**
WITH DEGREES IN CIVIL, MECHANICAL AND ELECTRICAL ENGINEERING FROM GOOD UNIVERSITIES AND RELEVANT EXPERIENCE WITH REPUTABLE CONSTRUCTION COMPANIES.

2) **SITE ENGINEERS**
WITH MASTERS DEGREES IN CIVIL, MECHANICAL AND ELECTRICAL ENGINEERING FROM REPUTABLE UNIVERSITIES.

3) **ADMINISTRATORS**
WITH B.A. / M.A. FROM REPUTABLE UNIVERSITIES.

4) **JUNIOR ADMINISTRATORS**
WITH MINIMUM BAC II LEVEL, AND GOOD KNOWLEDGE OF ENGLISH.

5) **CIVIL SUPERVISORS / FOREMEN**
WITH RELEVANT EXPERIENCE IN :
A) EARTHWORKS AND ROADWORK.
B) HEAVY CIVIL ENGINEERING CONSTRUCTION.

CANDIDATES ARE REQUESTED TO SEND FULL CVs' WITH PHOTOGRAPHS TO :

- BEIRUT : SADAT TOWER, SADAT ST. - P.O.BOX: 113-5558 - TEL.: 801550/1/2
- DOHA : P.O.BOX: 22168 - TEL.: 0974 - 425125 - FAX: 0974 - 440864

عقارات

للبيع مستودع ٨٠٠م.م. علو ٤،٢٠م نزلة كميون – مبلط بناء جديد بئر حسن ٨٦٣٤٠٢ من ٨ الى ١٢ ظهرا.

للبيع شقة فخمة في اول بيت مري الطريق العام، مطلة على البحر مساحة البناء ٤٠٠م.م. ت ٠٤/٩٧٠٧٤٩ – ٠١/٤٩٤١٠٠

Bureau ant-Zalka 165m2 + 2 park. Couvert liv. imm. crédit 18 mois. Tél.: 884229 13h à 17h.

Chalet Halate sur mer 32m2 crédit 15 mois, liv. imm. 895101 de 15h à 17h.

شقة فخمة جاهزة للبيع نقدا او بالتقسيط شقة ١٨٥م.م. ودوبلكس ٢٢٠م.م. في قنابة برمانا – موقع مميز – التسليم خلال ٣ اشهر. ت ٠٩/٩١٧١٠١ – ٠٣/٦٥٩٨٢٥

للبيع فيلا تريبلاكس جديدة رأس الجبل عاليه مساحة بناء ١٠٠٠م.م. حديقة سوبردولوكس بلا وسيط. التلفون ٠٣/٣٣٦٢٤٠/٤١

ارض مفروزة للبيع او للمقايضة مع تسهيلات طويلة الامد. التلفون ٠٣/٦٧٧٧٨٠ – ٠٣/٧٢٥٧٧٠

للبيع ارض في منطقة قب الياس مساحة ٦٢٠٠م.م. ضمنها منزل ٣٦٠م.م. سعر مغر. التلفون ٢٦٤١٣١ قبل الظهر ٠٤/٩٢١٩٥٠ مساء.

Appt grand luxe 400m2 à Monteverde, crédit longue durée. Tél 03/677780- 03/725770

دوحة الحص شقة سوبردولوكس مفروشة للبيع ٤ نوم ٥ حمامات غرفة سائق، تكييف مركزي طاقة شمسية، بئر عدد ٢، موقفان مولد UPS فرش Habitat السعودية Candas بيروت موكيت كامل الشقة سكاف ٤٥٠م.م ٣٥٣٥٨٥ من ٩–٣ ب.ظ.

للبيع طابق اول سكن/مكتب ٤٥٠ و٢٦٠م.م. ش. مدام كوري قريطم ٨٦٣٧٤٠/٤١ – ٨٦٥١٢٩ – ٨٦٤٩٦٩ من ٩–٣ ب.ظ.

شقة سوبردولوكس ٤ نوم صالونان سفرة، شارع مدام كوري قريطم ٨٦٣٧٤٠/٤١ – ٨٦٥١٢٩ – ٨٦٤٩٦٩ من ٩–٣ ب.ظ.

للبيع شقتان بالتقسيط في اجمل منطقة في عوكر Belle vue بين الصنوبر ومطلة على البحر ٢ نوم، صالون، سفرة، مطبخ، حمامان السعر ٤٠٠٠٠$. للمراجعة شركة الاملي ت ٠١/٨٦٦٢٦١ بعد الظهر.

للبيع شقتان سوبردولوكس طابق اول وطابق سفلي مساحة الشقة ٤٠٠م.م. + تراس ٣٥٠م.م. في المطيلب. للمراجعة الهاتف ٥٠٢٩٤٨ – ٠٣/٢٧٢٧٧٣

للبيع شقة جاهزة للسكن او لمكتب المساحة ١٧٠م.م. نيو جديدة فوق محلات Terrible. الهاتف ٨٨١٠٢٤ – ٠١/٨٩٢٢٣٥

Kaslik appt. luxe, 3 c. à c., 2 sal. s. à m., 4 s. d. b., cuis equip. chauf. ind. + A/C, 6ème étg. Tél.: 332208

للبيع شقة في الربوة ٢٥٠م.م. طابق ارضي صالونان، سفرة، ٣ نوم، مطبخ، خادمة ٣ حمامات، بلكون دائري واجهة البحر وبيروت ١٢٥٠٠٠$. ت ٢٠٢٨٠٥/٦

شقة مفروزة طابق ارضي، كاشف ٢ نوم، صالون، سفرة، تراس (عدد ٢) ١٨٥م.م. منصورية المتن. التلفون ٠١/٤٠٩٠١٤ – ٠٣/٣٣٦٠٢٦

للبيع منزل على اعمدة ارضي بالقماطية مطل على البحر والجبل طابقان المساحة ٢٢٠م.م ٨٢٤١٩٣ – ٨٦٢١٧٨ صباحا ومساء.

للبيع قطعة ارض ٧٠٠م.م. عمشيت قرب الطريق العام. ت ٩٤٤٩٠٩ – ٠٣/٢٨٤٢٤٥

للبيع بداعي السفر شقة في ضبيه مطلة على البحر وبيروت مساحة ٢١٨م.م. سعر مغر. ت ٨٨٤٩٦٨

للبيع ارض ١٣١٠٠م.م قبالة المعمل الحراري الجيه تلة تبعد ١٠٠٠م عن البحر صناعية/سكنية. للمراجعة السيد احمد. الهاتف ٣٥٣٨٩٦ من ٩–٥

للبيع دوبلكس لوكس في منطقة القصيبة – المتن من ١١٠ الى ١٦٠م.م. في مشروع Green Wood Park ملعب تنس، حوض للسباحة، السعر مغر جدا. ت ٨٨٤٩٦٨ – ٠٣/٣٠٨١٨٠

للبيع شارع مار روكز – مار تقلا الحازمية شقة فخمة جدا طابق ارضي مع تراس تصلح مسكنا او مكتبا او عيادة. الاتصال ٠٣/٦٨١١٧٧ – ٠٥/٥٥٥٦٠٩

ارض للبيع – خلف مخفر الحدث سعر مغر. ت ٢٨٤٤١٦ – ٤٦٠٤٥٠

للبيع مؤسسة مع خلو محل الحمراء الرئيسي ٦٤م.م. طابقان ديكور حديث ٨٦٣٤٢٧ – ٣٥٠٥٢٤ – ٣٥٤٨٥٩

للبيع ارض في زوق مكايل ٧٠٠م.م. + كفرحباب ١٢٠٠م.م. التلفون ٠٩/٩١٨٩٦٤ – ٠١/٤٦٨٦١٨ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في حبوس ١٢٠٠م.م. + مزرعة يشوع ١٠٠٠م.م. التلفون ٠٩/٨٣٥٦٠٥ – ٠١/٤٦٨٦١٨ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع في الاشرفية ش. السيوفي، شقة فخمة ٤٠٠م.م. طابق ٧، مناظر كاشفة: صالون (٥٠م.م.)، سفرة، دار عائلي، ٤ نوم، ٤ حمامات، اوفيس، مطبخ، خادمة، فرندات واسعة، باركيه خشب سنديان ماسيف في المدخل والصالون والسفرة، مدفأة Cheminée، موقف لسيارتين في السفلي، اعمال تجديد الشقة منتهية. الاتصال ٠٩/٩٣٦٧٩٠ (من ١٠ الى ١٤).

للبيع شقة سن الفيل قبالة عماطوري ٣ نوم صالون وسفرة وتوابعها ١٦٧م.م. ت ٤٩٤٤٢٠ – ٨٨٥٤٤١ من ٨–٥

ارض في منطقة القبة الشويفات منطقة صناعية مساحتها ٦٨٠٠م.م. مطلوب تأجيرها لمدة ٥ سنوات. ت ٠٣/٦١٧٠٦٠ من ١٠ الى الاولى ظهرا.

للبيع ارض ٧٢٠م.م. في الحازمية وارض ١٢٠٠م.م. في المونتيفردي ٤٩٩٨٤٠ – ٠١/٥٠٠٦٣٣ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع او للايجار

شقة سوبردولوكس – الرابية ٥ غرف ٣ صالونات – طعام مطبخ مع توابعه ٥ حمامات ٣ مواقف، غرفتان للخدم ومستودع، بئر ارتوازية مولد كهرباء تبريد وتدفئة. ت ٢٠١٤٧٠ – ٤١٦١٥٩

للبيع او للاستثمار محل جديد ٥٠م.م. في سنتر غصن واكيم المنصورية. ت ٠١/٣٣١٧٩٨

للبيع او للايجار صالة عرض ٢٥٠م.م. مع مستودع ٢٠٠م.م. في منطقة ساحل علما (نيو جونيه). التلفون ٠٩/٩٣٧٦٥٨

شقة طابق ارضي بلونة ٤ غرف نوم مساحة ٢٠٠م.م. مع حديقة مساحة ٢٥٠م.م. مطلة مع بركة ماء مدخل خاص وخزان ماء خاص سعة ١٢ الف ليتر ٢٤ ساعة كهرباء. التلفون ٠٣/٣٢٠٠٦٠

للايجار

للايجار شقة مفروشة الحازمية قرب المختاريست. التلفون ٣٨٢٤١١ – ٤٦٤٧٢٥

للاستثمار محل ١٠٠م.م. شارع أديب اسحق، الاشرفية قرب Tamima الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٨٩٢٩٩ – ٠١/٤٢٧٢٢٨ – ٠١/٣٩٨٨٤٧

مطعم للاستثمار او المشاركة طريق صيدا القديمة. ت ٣٨٤٢٦٧

للاستثمار مكتب سنتر بيروت الكبرى، شارع بشارة الخوري ومحل سوق الروشة ٠١/٦٤٥٤٥٠

للاستثمار شقة ٥ غرف كركلس وشقة ٥ غرف النويري. التلفون ٠١/٦٤٥٤٥٠

للايجار شقة مفروشة بيت مري ٣ نوم، Cheminée، شوفاج، مناظر خلابة. التلفون ٠٤/٩٧١٠٧٨ – ٠٣/٦١١٧٦٦

Appt meublé tout comfort Hazmieh Mar Takla. Tél.: 429618 - 450911 (17h-20h P.M.)

شقة مفروشة في ادونيس ٣ نوم، صالونان ومتفعاتها + خط هاتف. ت ٠١/٢٨٣٥٧٧

شقة ٣ نوم، صالون وطعام حمامان. ت انطلياس ٤٠٥٤٤٥

للايجار شقة بناء جديد ٣ نوم طابق ٥ + موقف بئر ارتوازية جل الديب نهارا ٤٤٧٦٨٤ – ٣٦٦٢٩٥ ليلا ٠٣/٢٤٠١٦٢

للايجار شقة او مكتب في وسط شارع الحمراء، الرئيسي مساحة ٢١٥م.م. لمدة ٣ او ٥ سنوات طابق ٣ ت ٣٤٥٦٢٧

للاستثمار او توكيل مكتب ومحل طابقان ١٠٠م.م. سنتر بون مارشيه الاوزاعي – بئر حسن. ت ٨٢٤١٩٣ – ٨٦٢١٧٨ صباحا ومساء.

للاستثمار مكتب تجاري – الحمراء – ٧٠/م ط ٦ للمراجعة ٣٦٧٤٤٠ – ٨٦١٧٨٣

للايجار شقة ٢٣٠/م ط ٦ – بئر حسن – مطلة على البحر. للمراجعة ٣٦٧٤٤٠ – ٨٦١٧٨٣

شقة دولوكس مفروشة للايجار ٢٢٠م.م. موقف سيارة، موقع مميز بالحازمية. ٠٣/٢٣٧١٥٠

للايجار فيلا ٤ نوم عيون السيمان (Val de neige). ت ٠٩/٩٠٠١٨٤

Chalet Portemilio 50m2. Tél.: 870194 (8h à 13h).

مطلوب

مطلوب ارض تصلح لانشاء مزرعة. ت ٠٩/٩١٢٥٩٢ – ٠٩/٩٠٢٠٤٣

مطلوب ارض في قرنة الحمراء، عين عار، عين علاء، القنيطرة، حبوس، الشاوية. ت ٠٩/٩٣٨٣٧٦ – ٠١/٤٦٨٦١٨ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

مطلوب ارض في زوق مكايل، ادونيس، نيو جونيه، معاملتين أدما ٤٩٨٥٧٠ – ٠١/٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

سيارات

للبيع

بداعي السفر سعر نهائي فورد Taurus م ٨٩ ستايشن اوتوماتيك مكيفة ٦٨٠٠$ مازدا ٣٢٣ م ٨٨ سعر ٢٨٠٠$ ٣٣٧٥٩٦

مفروشات

لأجل السفر فرش مصري وستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية ساعة وشمعدان وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

مفقود

فقد السيد محمد وائل قباني محفظة جيب لا تحوي نقودا بل على اوراق خاصة لا تهم الا صاحبها في محيط منطقة قريطم BUC لمن يجدها الاتصال ٨١٧٢٥٨ – ٣٥١٦٩٦ – ٨٦٣٣٣١ وله مكافأة.

متفرقات

An American Company is seeking for serious dietitions & beautitions to promote its products.
Call now 647873/4 03/288756

مؤسسة سياحية في منطقة جونيه في حاجة الى:
– شيف دو ران عدد (٣)
– كومي للسفرة عدد (٣)
– آنسات للخدمة
– شاسور ليلي.
الخبرة ضرورية – الافضلية لسكان جونيه وضواحيها
الاتصال: ٠٩/٩٣٦٨٥٨ – ٠١/٦٠٤٥١٢

Computer Company requires

1 - Young *Sales Computer* for its showroom. Computer graduate + min. 2 years exp. + English/French.
2 - *Secretary* with good knowledge in PC use + French/English .

Call for interview
Tel: (01) 389047 - (03) 665115

SALES AND MARKETING REPRESENTATIVES

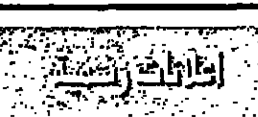
A leading company involved in the manufacturing and marketing of consumer products is seeking Sales Representatives for its Riyadh, Jeddah and Dammmam branches.

Candidate Profile:

- Age Group : 25 - 35
- Education : High School degree a must University degree preferable.
- Experience : Minimum five (5) years sales experience in consumer products at wholesale and retail levels
- Valid driver's license

Candidates possessing the above profile, please send your C.V. to:

Ref: SMR 995
P.O.Box 99883, Riyadh 11625
Saudi Arabia



دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي ليليان سعد تدعو المدعى عليه الياس طانيوس عازار المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٥/١٦٤٦ المقامة من ورثة المرحوم امين الشمالي والرامية الى اسقاط حق المدعى عليه من التمديد ولاخلاء المأجور خلاصة المدعي وحضور الجلسة في ٩٥/١١/٦ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ له في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي ليليان سعد تدعو المدعى عليهم روزا التنوري وقطوش ووليد ونبيل ومارلين كحاله المجهولي محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٥/١٦٩٣ المقامة من اندون اميرزيان والرامية الى اسقاط حق المدعى عليهم من التمديد القانوني للمأجور في العقار ٥٢٩/سن الفيل والاخلاء وحضور الجلسة في ٩٥/١١/٢٧ والا اعتبروا مبلغين وحوكموا اصولا وعد كل تبليغ لهم في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

دعوة

موجهة الى السيد انطوان جورج حجار المجهول المقام

صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا

في ١٩٩٤/٩/٢٦ تقدم خليل بدور بدعوى في وجهك سجلت بالرقم ٢٧١٩ وعين موعد النظر فيها يوم ١٩٩٥/١٢/٢٠ الساعة العاشرة يطلب فيها اسقاط حقك من التمديد للمأجور الذي تشغله في ملكه على العقار الرقم ٣٢٥٠ الحدث.

فينبغي حضورك في الموعد المحدد او ارسال وكيل رسمي عنك والا ستتخذ بحقك التدابير القانونية للمادة ٤٦٣ وما يليها من أ.م.م.

رئيس القلم

اعلان قضائي

محكمة جب جنين

في تاريخ ٩٩٥/١٠/١٠ استدعى السيد حسن احمد علي امام محكمة جب جنين مدليا بان ريا حسين علي من بلدة كامد اللوز توفيت فيها منذ خمسين عاما وانحصر ارثها الشرعي بزوجها حسين عبد الغني حمود وولديها منه وهما محمد وفاطمة. لذلك يقتضي على كل من له اعتراض على ما تقدم الحضور الى قلم المحكمة وتقديم اعتراضه خلال مهلة خمسة عشرة يوما اعتبارا من تاريخ النشر.

رئيس قلم محكمة جب جنين
خالد شرانق

اعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب – غرفة الرئيس رباح – المستدعى ضده اميل نجيب خلف من القماطية والمجهول الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لتسلم استحضار الدعوى ٩٥/٥٤٤ المقامة من حنا يوسف فرنسيس بموضوع ازالة الشيوع في العقار ١٤٩ الميه وميه واتخاذ محل اقامة في نطاق المحكمة والجواب خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان والا يتم ابلاغك بقية الاوراق بواسطة التعليق على باب المحكمة الخارجي.

رئيس القلم
اسعد الاسماعيل

اعلان

تجري المؤسسة الوطنية للاستخدام ابتداء من يوم الاثنين الواقع فيه الثالث عشر من شهر تشرين الثاني ١٩٩٥، مباراة لملء بعض المراكز الشاغرة في ملاكها لوظائف الفئات الثانية والثالثة والرابعة في الملاك الاداري ووظائف مساعد باحث، اختصاصي، سكرتير تنفيذي في الملاك الفني.

يقبل للاشتراك في المباراة موظفون في الادارات العامة ومستخدمون في المؤسسات العامة وغير موظفين.

يمكن الاطلاع خلال الدوام الرسمي على الشروط والبرامج في مبنى المؤسسة – بولفار المتحف – ملك مكرم عبيد الجرماني – الطابق الثالث.

تقدم الطلبات في مبنى المؤسسة اعتبارا من يوم الجمعة الواقع فيه ١٣ تشرين الاول ١٩٩٥.

يعلن عن لائحة المرشحين الذين يستوفون شروط الاشتراك في المباراة على لوحة الاعلانات في المؤسسة كما تحدد كذلك مواعيد وأماكن هذه المباراة.

المدير العام
موسى جدعون

التكليف ٢٧٢١

اعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب – غرفة الرئيس رباح المستدعى ضدها اميه الياس مسعد من المجيدل والمجهول الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لتسلم استحضار الدعوى ٩٥/٥٧١ المقامة من نجيب مسعد مسعد بموضوع قسمة العقارين ٢٧٥ و٦٦١ المجيدل واتخاذ محل اقامة في نطاق المحكمة والجواب خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان والا يتم ابلاغك بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على باب المحكمة الخارجي.

رئيس القلم
اسعد الاسماعيل

دعوة

موجهة للسيدين خالد وعدنان يوسف ورثة المجهولي المقام

صادرة عن القاضي المنفرد المدني في بعبدا الناظر بالدعاوى العقارية.

في ٩٩٥/٢/٢ تقدم محمد علي حركة بدعوى في وجهكما سجلت بالرقم ٢٣ يطلب فيها الزامكما بتنفيذ موجباتكما العقدية بشأن العقار الرقم ٣٤٠٢ الشياح

فينبغي حضوركما بالذات او ارسال وكيل رسمي عنكما الى قلم المحكمة لتسلم اوراق الدعوى والا ستتخذ بحقكما التدابير القانونية سندا للمادة ٤٤٥ وما يليها من أ.م.م.

رئيس القلم

اعلان

ان القاضي المنفرد المدني الناظر بدعاوى الامور المستعجلة في زحلة قرر ابلاغ كل من: سامي – حبيب – هادي – ابرهيم – غازي – ناجي – رولا – ليا ميشال حبيب الاسطا، وانطوان كيرياكوس ولطربيان. عقد البيع الجاري على العقار الرقم ١٥٦٢ المعلقة اراضي، الجاري في تاريخ ١٩٩٥/٨/١ والذي اشترى بموجبه السيد نقولا انطوان فتوش تماماية سهم في العقار المذكور اعلاه من المالك جوزيف حبيب الاسطا بثمن مقداره خمسة وعشرين الف دولار اميركي ولواحقه البالغة الفي دولار بالدعوى رقم اساس ٩٥/٣٥٦، ينبغي وجوب حضوركم الى قلم المحكمة لتبلغ الاوراق شخصيا او بواسطة من يمثلكم قانونا، والا فكل تبليغ اوراق وقرارات بما فيه الحكم النهائي يبلغ منكم بواسطة التعليق على باب ردهة المحكمة.

الكاتب
وليد الفحل

قضايا النهار

حتى تبقى الرئاسة لبنانية

كتبنا الاسبوع الماضي من دبي، الإمارة الصغيرة السعيدة. وخلنا أنفسنا، والطائرة تهبط بنا في مطارها، اننا سنواجه خليجاً مضطرباً، الا اننا بدهشة كبيرة، وجدنا البحر هادئاً ودافئاً جدا، والناس لا شغل لها سوى العمل والانتاج وتحسين نوعية العيش باطراد. وكدنا نحسد الامارة الصغيرة على ما هي عليه بفضل النظام الذي يستمد روحه من روح القبيلة وشيخها الذي لا يزال يعتبر ان امر السلطة شورى بين الناس، وإن حلت ناطحات السحاب مكان مضارب الخيم.

وحتى لا نذهب بعيداً في التورية، نقول في اسبوع التمديد اننا ما كنا نشك لحظة في ان التمديد مقرر وان البحث كان عن الاخراج، وما كان طافياً على السطح هو نوع من المعاندة البريئة، والعنيدة احيانا، من جانب بعض الديموقراطيين الذين استمروا يأملون، حتى اللحظة الأخيرة، في ان تغير سوريا رأيها وتطلق الحرية للبنانيين ليختاروا بانفسهم رئيسا جديدا لعهد جديد ومرحلة جديدة.

كذلك استمروا يأملون في ان يطلّ موارنة يتحلون بحد ادنى من الشجاعة فيرفعون التحدي في وجه القوى التي حجّمت الموارنة ودورهم ونفت زعماء بارزين منهم وسجنت من سجنت، وأرهبت من ارهبت، وأغرت من أغرت، بفضة وتراب، وانتهى من لانوا بها خداماً وباشكتّاب، وسماسرة وانتهازيين، عهّروا الدور الوطني للموارنة ودنّسوا الهيكل فاستحقوا احتقار الشعب لهم.

وقد نكتشف غداً ان لبنان اضاع فرصة العمر، وإن لم نجد امامنا سوى الدكتور بيار دكاش وبرنامجه في مواجهة اعصار التمديد للياس الهراوي وعهده، و"طرابيش" هذا العهد و"شراباته"، بكل الالوان والاشكال.

لقد كنا نتطلّع الى رئيس يقودنا – ولا يكمل – الى ما يحرر القرار السياسي من الاسترهان الخارجي، والارض من الاحتلال العسكري.

واذا كنا لا نريد ان نظلم الموارنة – ونحن منهم – ونحمّلهم وحدهم تبعة ما آل اليه الوضع، فاننا لا يسعنا ان ننسى ان الذين تولّوا السلطة منهم، او اغتصبوها، قد اساؤوا توجيه الدفّة، ولم يحسنوا الاختلاف مع سوريا من غير ان يرتموا في احضان اسرائيل. ولعل بينهم من لا يزال يظن ان في وسعه العودة الى احضانها، وإن اشلاء. من هنا دور بكركي الانقاذي للموارنة اولاً – اذا كانت الرئاسة ستبقى لهم – وللمسيحيين عموماً، فتدعو الموارنة الاصحاء الى فحص ضمير ومصارحة مع الذات، واستنهاض اللبنانيين عموما لأخذ المتغيرات الاقليمية في الاعتبار من اجل الخلاص، وجعل تحرير القرار واستعادة السيادة والاستقلال شرطا لأي مشروع سياسي، موالٍ او معارض، بما يوحي صدقية في التعامل الخارجي، خصوصا مع سوريا التي لا تجد مبررا معقولاً لامساكها بالقرار اللبناني سوى خشيتها من تجييره لاسرائيل.

ان اللبنانيين، جميع اللبنانيين، يتطلّعون الى بكركي واميرها لطرد التجار من الهيكل واطلاق حوار وطني يدعم حق لبنان في المقاومة – على كل الصعد – وفي الاستقلال والسيادة وتقرير المصير. وهذا اقصى ما تطمح اليه هذه الامارة الصغيرة التي كانت ذات يوم... سعيدة!

ادمون صعب

تعديل الدستور: حلاله حرام

في الوقت الذي يبدو من خلال ما تتداوله الصحافة من اخبار ان الاجراء الدستوري الوحيد المتاح هو تعديل الدستور بما يسمح بتمديد ولاية رئيس الجمهورية، في هذا الوقت الذي يظهر ايضاً ان الطريق التي تلقى ربما تفاهماً بين رئيس مجلس النواب من جهة ورئيس الحكومة من جهة ثانية، بموافقة ضمنية من رئيس الجمهورية، هي ان يأتي مشروع التعديل من جانب الحكومة، في هذا الوقت عينه ينطرح السؤال عن الآلية التي يمكن من خلالها ايصال المشروع الى غايته، اي صيرورته تعديلاً نافذاً.

مما لا جدال فيه ان "اقتراح" التعديل، اذا جاء من الحكومة، انما ينطلق في الاساس من رئيس الجمهورية فتقدّم الحكومة مشروع القانون الى مجلس النواب بناءً على ذلك "الاقتراح" حسبما تنص عليه بدقة المادة ٧٦ من الدستور. فهل ان هذا المشروع المسمّى مشروع قانون في المادة المذكورة هو كسائر مشاريع القوانين يفسح في المجال امام مجلس النواب لمناقشته كأي مشروع قانون آخر، فيعدّل فيه ويبدّل بمقولة ان المجلس سيد نفسه وسيد الاشتراع؟ أم هل تلازم مشروع التعديل صفة "الاقتراح" باعتباره تجسيداً لاقتراح او تمنٍ صادر عن رئيس الجمهورية؟

تتفاوت الاجوبة، وقد تفاوتت فعلاً، فقيل ان للمجلس ان يعدّل ويبدّل في المشروع كما يشاء، لاسيما ان تسميته الواردة في المادة ٧٦ هي انه مشروع قانون يتم اصداره، اذا اقره مجلس النواب، بالشكل والشروط التي تصدر وتنشر بموجبها القوانين العادية. لكنه قيل ايضاً، على نقيض ذلك، ان المشروع ليس في الواقع الا تجسيداً او تبنياً لمجرد "اقتراح" من رئيس الجمهورية (يسميه علماء الفقه الدستوري un voeu)، فتبقى صفة الاقتراح منه ملازمة له في اي حال.

في ظننا ان هذا القول الثاني هو الاصح، تتبارى لدعمه اسباب عدة اهمها:

ان مشروع التعديل الدستوري الذي تضعه الحكومة لا يخرج عن كونه في الواقع والحقيقة تبنياً لاقتراح "un voeu" صادر عن رئيس الجمهورية. وان تسميته مشروع قانون تسمية شكلية باعتبار ربما ما سوف يكون مستقبلاً اذا قبله مجلس النواب واضحى قانوناً نافذاً. ولا تعني انه بات لمجلس النواب ان يناقشه ويعمل به كما يشاء تعديلاً وتبديلاً وانما فقط ان يقبله او يرفضه ليس الا.

ولا تسوغ المساواة بين تعديل الدستور وتعديل القوانين العادية واعتبارهما سيّان، اولاً لان هذه القوانين تقبل التعديل على اطلاقه بخلاف بعض النصوص الدستورية التي لا تقبل اي تعديل حتى بطريق الاستفتاء الشعبي كالتخلي عن احد اقسام اراضي الدولة او التنازل عنها، او مثلما في فرنسا تغيير النظام الجمهوري. وثانياً لان للمجلس ان يعدّل ويبدّل في مشاريع القوانين العادية كما يشاء، في حين تنحصر مناقشته مشروع التعديل الدستوري والتصويت عليه بالمسائل المحددة حصراً وبصورة واضحة في المشروع الذي يكون قدّم له، على ما نصّت عليه المادة ٧٨.

والى هذا، ثمة مقولة تقليدية ان الدستور هو ميثاق ارتضاه الشعب، وليس لغير الشعب ان يعدّله. هو اذاً من الامور التي حلالها حرام، فمن الاصح اعتماد التضييق في شؤون تعديله وعدم اطلاق العنان في آلية اقراره.

لقد شبّه العلماء المبادرة الحكومية الرامية الى تعديل الدستور بانها نوع من انتحال السلطة او اغتصابها (usurpation de pouvoir). اذ تبدو كأنها اعادة للنظر في توازن السلطات وخلط لاوراق ذلك التوازن. من هنا كانت المجالس النيابية في فرنسا وغير فرنسا تنظر الى اي تعديل دستوري يأتيها من الحكومة نظرة الحذر والاستهجان بل والرفض غالباً.

لاجل ذلك، واذا نظرنا الى الموضوع نظرة تاريخية، نرى ان تعديل الدستور يمرّ عادة بشكل توافق سياسي بين السلطتين التنفيذية والاشتراعية، والا تنكفئ الحكومة عن طلبها وتتراجع عن مبادرتها مؤثرة الابقاء على الوضع القائم statu quo. وهو ما حصل فعلاً في فرنسا بصورة شبه دائمة منذ عام ١٩٦١ مروراً بعام ١٩٧٦ وصولاً الى عام ١٩٨٤ و١٩٩٠. وهو ما يبدو انه حاصل في لبنان الآن بعد مداولات واحتكامات وتقاطعات لم تعد سراً اذ تتصدّر اعمدة الصحافة وتلمح بها الاذاعات.

في الماضي سُئل "سولون" عن افضل دستور اجاب: قل لي لاي شعب وفي اي عصر. تخيّله اذا سُئل الآن عن تعديل الدستور يجيب: قل لي اين لبنان؟

باحث دستوري مستشار مجلس النواب سابقاً

النظام الانتخابي في وظائفه ومفاعيله السياسية

فريد الخازن

كلام كثير يقال حول قانون انتخاب جديد يصحح الخلل الذي احدثه قانون ١٩٩٢ ويعيد التوازن السياسي والتمثيلي الى العملية الانتخابية، بعد الشرخ الكبير الذي احدثته الانتخابات النيابية الاخيرة.

وكالعادة يتضمن الكلام من المواقف السياسية المتشنجة والمعتريات المعهودة ما يكفي لتحويل النقاش مبارزات علنية بين فرسان الحلبة السياسية. وفي الكلام أيضاً من الاوهام والاحلام ما يكفي لجعل النظام الانتخابي وكأنه عصا سحرية قادرة على اصلاح النظام السياسي وايجاد الحلول لجميع المشاكل العالقة قبل الحرب وبعدها.

الواقع انه ليس هناك نظام انتخابي مثالي يتلاءم مع كل الانظمة السياسية او مع اي مجتمع من مجتمعات الدول المعاصرة. كما انه ليس هناك معيار مثالي لنظام انتخابي على المستوى العالمي. المعيار الوحيد هو معيار التنافس السياسي الحر في ظل نظام ديموقراطي فاعل يؤمن المداورة في السلطة. النظم الانتخابية الفاعلة هي تلك التي تتناسب مع واقع البلد المجتمعي، ومع اوضاعه السياسية وطموحات شعبه المستقبلية. من هنا، فان لكل نظام انتخابي وظيفة تمثيلية واخرى سياسية. واهدافاً اخرى يحدد اطرها المشترع. وهي اهداف يجب ان تعكس ارادة الشعب واولوياته.

وظائف النظام الانتخابي

من المفيد الاشارة اولاً الى الوظائف التمثيلية والسياسية التي يؤمنها قانون الانتخاب في الانظمة الديموقراطية، والتمييز بين المجتمعات المتجانسة وغير المتجانسة، كما هي الحال في لبنان. هذه الوظائف هي الآتية:

١– تأمين التمثيل الصحيح، وهو التمثيل الذي يربط المرشح (او النائب) بالناخب، اي بالقاعدة الشعبية على مستوى الدائرة الانتخابية التي يمثلها النائب في المجلس النيابي. والتمثيل الصحيح يقتضي أيضاً تمكين الناخبين من محاسبة ممثليهم (تأييداً او معارضة) وذلك من خلال منحهم القدرة على التأثير على العملية الانتخابية في انتخابات تجري بانتظام، وبحسب روزنامة زمنية محددة.

٢– تأمين التمثيل السياسي الصحيح بحيث لا يتحول النظام الانتخابي اداة سياسية او ادارية لضرب قوى سياسية معينة او تحجيمها وصولاً الى الغائها. وهذا يعني تأمين حد ادنى من فرص الترشيح والتمثيل للقوى السياسية المتعددة.

٣– تسهيل آلية الحكم الديموقراطي وتفعيلها، وذلك من خلال اعتماد نظام انتخابي يشجع على قيام تحالفات سياسية او كتل نيابية تساعد على تفعيل العمل السياسي البرلماني على اساس تنافس القوى السياسية بين الحكم والمعارضة، وعلى اساس برامج واهداف واضحة.

٤– تحقيق الاستقرار السياسي. وهذا يعني عملياً عدم تحويل التنافس السياسي تشرذماً بين القوى السياسية يحول دون تأمين الاستقرار الداخلي لتسيير شؤون الدولة على اساس اكثرية حاكمة واقلية معارضة تسعى بدورها الى الوصول الى السلطة بالوسائل السلمية.

٥– تجديد الحياة السياسية، من خلال تجديد النخب السياسية وتجديد طروحاتها، بحيث لا تقتصر فقط على مسائل انتخابية يغلب عليها الطابع الظرفي والموقت.

الا ان وظيفة التمثيل تأخذ اهمية قصوى في المجتمعات غير المتجانسة، اي تلك التي توجد فيها انقسامات داخلية (اتنية، عرقية، طائفية، ثقافية، الخ)، وهي انقسامات ذات طابع غير اقتصادي (او طبقي)، فيكون للنظام الانتخابي وظائف اخرى، اهمها:

١– تأمين تمثيل المجموعات التي يتألف منها المجتمع وليس فقط الافراد. نظام الديموقراطية العددية على النموذج البريطاني الكلاسيكي (Westminster System) لا يفي بالغرض التمثيلي المطلوب. لان الاكثرية ستظل دائماً في السلطة والاقلية ستظل دائماً خارجها. والمثل الواضح في هذا المجال هو مفاعيل النظام الانتخابي في بريطانيا وايرلندا الشمالية. ففي بريطانيا يؤمن النظام القائم الاستقرار والمداورة الشرعية في السلطة، في حين ان النظام نفسه المتبع في ايرلندا الشمالية، حيث الانقسام بين البروتستانت والكاثوليك، انتج حرباً اهلية.

٢– تأمين مساحة التقاء وطني بين المجموعات التي يتألف منها المجتمع، بحيث لا يشكل النظام الانتخابي سبباً لتعميق الانقسامات الداخلية، سواء في الشأن السياسي او في شؤون ومسائل غير سياسية.

حجم الدوائر الانتخابية ومفاعيلها السياسية

الجدل حول قانون الانتخاب، في محوره الاساس، يدور حول مسألة حجم الدائرة الانتخابية. اما نظام الاقتراع، على اهميته لما له من تأثير على النتائج اضافة الى مفاعيل سياسية اخرى، فهو لم يعطَ الاهمية المطلوبة في الجدل السياسي العام. يمكن التمييز بين اربعة احجام للدوائر الانتخابية: الدائرة الفردية (او الصغرى) حيث يمثل فيها الناخبون بنائب واحد، الدائرة المتوسطة حيث يكون عدد المقاعد لا يتجاوز الستة او السبعة، الدائرة الكبرى حيث يتراوح عدد المقاعد بين سبعة (او ثمانية) وخمسة عشر او عشرين مقعداً. في قانون ١٩٩٢ ضربت عدد المقاعد ارقاماً قياسية وصلت فيها في محافظة الشمال الى ٢٨ مقعداً، وفي محافظتي الجنوب والنبطية الى ٢٣ مقعداً. واخيراً الدائرة الانتخابية الواحدة حيث يتم الانتخاب على مستوى البلاد ككل.

الدائرة الفردية

ميزة الدائرة الفردية انها الاكثر تمثيلاً للمواطنين على مستوى الدائرة الانتخابية، وهي الدائرة المعتمدة في عدد كبير من الدول ذات الانظمة الديموقراطية، ومنها فرنسا، بريطانيا، الولايات المتحدة، اوستراليا وسواها. وهي تؤمن التمثيل المناطقي الصحيح وتجعل المواطنين قادرين على محاسبة النائب وعلى التأثير في مجرى الانتخابات في شكل مباشر وفاعل. وغالباً ما تنشأ معرفة شخصية بين المرشحين والمهتمين بالشأن السياسي. وفي الدائرة الصغرى، يكون التركيز عادة على الشؤون التي تهم الناخبين من سكان الدائرة، وهي غالباً ما تكون شؤوناً محلية ذات طابع خدماتي، اكثر منها مسائل ذات طابع وطني عام. وفي ظل غياب الاحزاب والتيارات السياسية الناشطة، قد يأخذ التمثيل منحىً ضيقاً او عائلياً. وقد يشبه في بعض اوجهه التمثيل والانتخاب على مستوى البلديات.

الدائرة المتوسطة

تؤمن الدائرة المتوسطة نسبة عالية من التمثيل الصحيح، وتمكن المواطنين من محاسبة ممثليهم في المجلس النيابي في شكل فاعل. الا ان الدائرة المتوسطة تمتاز عن الدائرة الصغرى لجهة تأمين هامش اوسع من العمل السياسي على المستوى الوطني العام، بعيداً عن المصالح الفئوية الضيقة، الطائفية والمناطقية والعائلية. وما يميز الدائرة المتوسطة عن سواها من تقسيمات الدوائر الانتخابية انها تجمع بين وظيفتين اساسيتين في مجتمع متنوع كالمجتمع اللبناني، وظيفة الاختلاط الطائفي والسياسي من جهة، ووظيفة التمثيل المتوازن للطوائف والمناطق من جهة ثانية.

قانون انتخاب ١٩٦٠ بقاعدته الاساسية، اي القضاء كدائرة انتخابية، هو الاقرب الى الدائرة المتوسطة. ولقد جرت اربع دورات انتخابية حسب قانون ١٩٦٠ الذي وضع في عهد الرئيس فؤاد شهاب (١٩٦٠، ١٩٦٤، ١٩٦٨، ١٩٧٢). وعلى رغم الشوائب والتجاوزات التي رافقت تلك الانتخابات، فقد امن قانون ١٩٦٠ تمثيلاً سياسياً ومناطقياً وطائفياً مقبولاً، واوجد تنافساً سياسياً بين الحكم والمعارضة. وقد استطاعت المعارضة في انتخابات ١٩٦٨ تحقيق انتصار انتخابي كان من نتائجه خسارة الشهابيين في الانتخابات الرئاسية عام ١٩٧٠. كما انه في ظل قانون ١٩٦٠ برزت تكتلات سياسية فاعلة اضافة الى بروز احزاب سياسية كان لها وجود قوي في مجلس النواب. الاعتراض المبدئي على قانون ١٩٦٠ كان حول عدم وجود مناصفة بين عدد النواب المسيحيين والمسلمين. وقد اقرت المناصفة في الوثيقة الدستورية عام ١٩٧٦، الا انها لم تنفذ بسبب غياب العملية الانتخابية خلال سنوات الحرب.

الدائرة الكبرى

الدائرة الكبرى، كما الدوائر الاخرى، ايجابيات وسلبيات. مؤيدو الدائرة الكبرى ينطلقون من مسلمة تقول بأنه كلما كبر حجم الدائرة لجهة عدد الناخبين والمقاعد، كلما ازداد الاختلاط بين الطوائف، الامر الذي يساعد على الانصهار الوطني وتالياً على تحصين الوفاق الداخلي. وهذا يؤدي أيضاً الى تنامي الشأن الوطني على حساب الشأن المحلي بطروحاته الضيقة. و للدائرة الكبرى وظيفة اخرى، وهي نشوء تحالفات بين المرشحين من مختلف الطوائف والاتجاهات السياسية. وثمة قول أيضاً ان الدائرة الكبرى تساعد على نشوء احزاب سياسية ذات قاعدة وتوجه وطنيين، وتحد من الولاء الشخصي لمصلحة البرنامج الانتخابي. الا ان للدائرة الكبرى سلبيات عدة. اولى تلك السلبيات ان التمثيل لا يعكس دائماً اولويات المواطنين ولا يعبر عن ارادتهم، خصوصاً ان الناخبين لا يستطيعون ان يحاسبوا ممثليهم بالفاعلية ذاتها المتوافرة في الدوائر الاصغر حجماً. لكن السلبية الاهم في الدائرة الكبرى تكمن في ان التوازنات السياسية تصب في مصلحة المرشحين وفي شكل التحالفات السياسية وتالياً في تركيبة اللائحة. التجارب الانتخابية السابقة تدلّ بوضوح ان الزعيم الاقوى يأتي بمرشحين لا يتمتعون بقيمة تمثيلية. وهذا يعني عملياً سيطرة الزعيم الاقوى (او منافسه في حال وجوده) على الدائرة الانتخابية، وعدم الافساح في المجال لبروز قيادات جديدة، خصوصاً من طائفة الزعيم.

يمكن الاشارة هنا الى امثلة عدة منذ ١٩٤٣ الى اليوم. ففي جميع القوانين الانتخابية التي ارتكزت على الدائرة الكبرى (المحافظة، او وجود عدد مرتفع من نواب على مستوى القضاء) كان الزعيم الاكثر نفوذاً يأتي بمرشحين على لائحته يمثلون مصالحه الشخصية وليس مصالح الناخبين، سواء كانوا من طائفة المرشح او من سواها. في الجنوب مثلاً كان يتحكم باللائحة احمد الاسعد، وفي البقاع صبري حمادة وجوزف سكاف، وفي الشوف كمال جنبلاط وكميل شمعون، وفي بيروت بيار الجميل وصائب سلام، وفي الشمال رشيد كرامي وسليمان فرنجية، الخ...

اما التحالفات او التكتلات التي قد تنشأ بسبب اتساع حجم الدائرة، فغالباً ما تتفكك داخل مجلس النواب. وهي ليست تكتلات منظمة، لها برامج وطروحات سياسية، كما هي الحال عادة في الانظمة الديموقراطية بل تجمعات انتخابية ظرفية. التكتل السياسي الاهم والانجح في الحياة السياسية اللبنانية منذ الاستقلال كان التكتل الشهابي (النهج). اما سبب وجود التكتل، فليس مرده الى حجم الدائرة الانتخابية او النظام الانتخابي، بل يعود الى ارتباطه بالرئيس فؤاد شهاب ونهجه الوطني العام. اما في ما يخص الاختلاط وتغليب التوجه الوطني، فالدائرة الكبرى لا تؤمّن الاختلاط المبني على التمثيل الصحيح، ذلك ان ممثلي الطوائف يختارهم الزعيم الاقوى وليس المجموعات الشعبية التي يمثلها النائب في المجلس. اما التوجه الوطني فيعود الى موقع الزعيم الوطني والى الدور الذي يريد ان يلعبه في السياسة العامة للبلاد، وليس لان حجم الدائرة في ذاته ينتج توجهات وطنية حقيقية تتجلى بالافعال والممارسة السياسية وليس فقط بالاقوال والشعارات. اما الاعتدال في المواقف والطروحات، فهو موجود في زمن السلم كيفما كان حجم الدائرة، وما دامت الطوائف غير مستهدفة. لكن، في زمن الازمات الحادة، كما في عام ١٩٥٨ و١٩٦٩ واندلاع الحرب عام ١٩٧٥، فيعود الجميع الى مواقعهم الاساسية، فيحل التطرف مكان الاعتدال بغض النظر عن حجم الدائرة وعن اية اعتبارات، محلية كانت ام وطنية، انتخابية أم غير انتخابية.

تبقى الاشارة الى عامل سلبي آخر له موقعه المؤثر في الدائرة الكبرى: عامل المال وصفقات "شراء المقاعد" سواء بهدف الكسب المادي من جانب رئيس اللائحة او بهدف تمويل المعركة الانتخابية. ففي الدوائر الانتخابية حيث العصبية الطائفية او العائلية ضعيفة يؤتى بالمرشح رجل الاعمال المليونير، ليسد الفراغ، وفي بعض الاحيان يؤتى به من خارج الدائرة. ولقد برز هذا "التقليد" قبل الاستقلال، واستمر في جميع الدورات الانتخابية. والامثلة عديدة داخل جميع الطوائف اللبنانية، وفي عدد كبير من الدوائر الانتخابية.

(تتبع حلقة ثانية)

استاذ في الجامعة الأميركية

من صحافة العالم

الدولار بين العجزين الحكومي والتجاري

بالنسبة الى الولايات المتحدة يشكل سعر صرف الدولار مأزقا حقيقيا. فعندما اجتمع وزراء المال للدول الصناعية السبع في نهاية الاسبوع الماضي صفقوا للنجاح الاخير للخزانة الاميركية في رفع سعر صرف الدولار. والمحوا الى ان ارتفاعا اضافيا يكون افضل. فهو يساعد على تجنّب بعض الاخطار التي تقلقهم. لكن دولارا اعلى خصوصا في وجه الين الياباني يضاعف بالتأكيد نوعا آخر من الخطر. فالدولار الاغلى يعني عجزا تجاريا اكبر بالنسبة الى الولايات المتحدة.

والعجز التجاري الاميركي هذه السنة سيكون، ربما، الاكبر بالنسبة الى هذه البلاد او اي بلاد اخرى، وهو سيتوسع ايضا السنة المقبلة. وبين الآثار غير الصحية لعدم التوازن الكبير بين الواردات والصادرات الاميركية الاستياء الشعبي العام من المنافسين الاجانب بدءا من اليابان. وهذا يغذي السياسات المضادة للتجارة والمؤيدة للحماية.

وكان للخزانة اسباب قوية دفعتها الى رفع سعر الدولار على رغم هذه المخاطر. فالاقتصاد الياباني يعاني مشاكل جدية، وسعر صرف الين مرتفع الى حد لا سابق له، ويهدد بخنق الصادرات اليابانية. ولبعض الوقت في الربيع والصيف الماضيين بدا كأن الين المرتفع يمكن ان يقود الى انهيار اقتصادي كبير هناك.

والى جانب الازمة اليابانية كان على الخزانة الاميركية ان تقلق في شأن الاقتصاد الاميركي. فالولايات المتحدة تعيش على دفق كبير لرأس المال الاستثماري من الخارج، والذي من دونه يمكن ان تتعرض لصدمة. والعملة التي تفقد قيمتها سريعا تخيف المستثمرين الاجانب وتجعلهم يهربون. لذلك، ومن اجل ابقاء الدفق مستمرا كان على اميركا ان تواجه اي خفض مفاجئ وغير متوقع في سعر صرف الدولار، مثل الذي حصل الربيع الماضي، وان تطمئن المستثمرين الى ان اموالهم في مأمن.

هذا هو المأزق. فلكي تتجنب انهيارا اقتصاديا فوريا تعمل الولايات المتحدة بوعي على زيادة العجز التجاري وهذا يشكل خطرا على المستقبل. هذه النقطة ركز عليها الاقتصادي وليم ر. كلاين في دراسة نشرها "معهد الاقتصادات الدولية". وقد قام كلاين بحسابات تثبت ان الدولار مقدر اليوم بما يتجاوز قيمته مقارنة بالين. وهو أمر جيد بالنسبة الى الصادرات اليابانية الى الولايات المتحدة، لكنه سيئ بالنسبة الى الصادرات الاميركية الى اليابان.

ويعتبر كلاين ان الطريق الوحيدة للخروج من المأزق تكون بخفض العجز في الموازنة الفيديرالية. فهذا العجز هو الذي يخلق النهم الى الرأسمال الاجنبي.

وهذا هو الرابط بين العجزين. وطالما ان الولايات المتحدة تقبل عجزا حكوميا تتم تغطيته بالاستدانة الخارجية فإن حاجتها ستستمر الى سعر صرف للدولار يتسبب، ويا الأسف، في عجز تجاري كبير.

"الواشنطن بوست"
١٩٩٥/١٠/١١

(عن "التايم")

نحو تغيير سلوكي في التعامل مع البيئة

الاعلام البيئي جزء من سياسة بيئية عامة، وليس مجرد اداة للاعلان عن سياسة بيئية جاهزة. انه يهدف الى تنمية الوعي البيئي لدى قطاعات المجتمع المختلفة، حتى تشارك بفاعلية في تطوير السياسات البيئية ومراقبتها ومراجعتها، كما يهيئ الجمهور والمسؤولين لدعم تنفيذ السياسات والتدابير البيئية. ومن ضمن الاهتمامات الرئيسية للاعلام البيئي احداث تغيير سلوكي في مواقف الناس من البيئة وتعاملهم معها.

١– الاعلام البيئي والسياسة البيئية

تهدف السياسة البيئية الوطنية الى ضمان حصول التوازن بين التنمية والبيئة، اي تحقيق التنمية المستديمة والقابلة للاستمرار. وهذا لا يعني اطلاقا وقف عجلة التنمية، بل التعامل مع موارد الطبيعة كسلعة ذات ثمن، وليس كهبة مجانية. التنمية القابلة للاستمرار تستثمر طاقات الطبيعة المتجددة وتحرص في استهلاك الموارد المحدودة. فالتطور الاقتصادي الذي لا يحترم محدوديات الموارد الطبيعية ويستنزفها بلا حساب بدل الحفاظ على توازنها، هو تطور قصير الاجل محكوم عليه بالفشل في المدى البعيد. ان الاهتمام بالشأن البيئي يعوض تكاليفه واتعابه من طريق تحويل التنمية من عملية ظرفية الى عملية مستمرة، باعتماد الادارة البيئية المتوازنة.

وفي اطار السياسة البيئية الوطنية المتكاملة التي تقوم على التنمية المستديمة، يتم التعامل مع المظاهر المحددة للتدهور البيئي ومصادر التلوث واثرها على الهواء والتراب والماء.

وتسير السياسة البيئية الوطنية في خطين متوازيين: فهي تتصدى لمصادر التدهور البيئي ونتائجه في وقت واحد. من المستحسن دائماً معالجة اسباب التدهور البيئي في مصادرها حيثما امكن. غير ان التدهور البيئي في لبنان اليوم يستدعي عملا فاعلا في معالجة المضاعفات والنتائج المترتبة عن الممارسات الخاطئة السابقة على خط متوازٍ مع منع حصول التلوث البيئي في مصدره.

تتولى وزارة البيئة مسؤولية مباشرة عن القضايا البيئية الرئيسية ذات العناصر المشتركة. وهي تنسق عمل الهيئات الاخرى في المواضيع البيئية المختصة. ويمكن حصر المجموعات المستهدفة بالعمل البيئي في المواضيع الآتية: الصناعة، الزراعة، النقل والمواصلات، انتاج الطاقة، سحب المياه وتنقيتها وتوزيعها، البناء والطرق واستعمالات الاراضي، مصافي النفط وخزاناته، قطاع النفايات الصلبة، قطاع معالجة المجارير والمياه المبتذلة، مؤسسات الابحاث والجامعات، الجمعيات غير الحكومية، المستهلكون عامة.

اما ادوات تحقيق اهداف السياسة الوطنية للبيئة، فتنتهج خطوطا رئيسة ثلاثة:

– التشريعات والقوانين، التي لا بد ان تتطور باستمرار لمواكبة التقدم العلمي واستباق التدهور البيئي بهدف تجنب نتائجه. وتضع هذه التشريعات قيودا صارمة على النشاطات الصناعية والعمرانية والانتاجية والاستهلاكية والانمائية عامة، لضمان مجاراتها الاعتبارات البيئية. وتدعم هذه التشريعات ادوات فاعلة لتطبيقها.

– التدابير المالية، وهي في صيغة ضرائب وحوافز. فالضرائب هي تدابير رادعة تهدف الى التحكم بانماط الانتاج والاستهلاك واساليب الحياة التي تؤدي الى تدهور بيئي. والحوافز هي تدابير تشجيعية تنطوي على دعم مادي وتسهيلات ضريبية بهدف تعميم انماط انتاج واستهلاك وتنمية بديلة تحافظ على البيئة.

– الاعلام والاتصال والتربية، وهي تحتل موقعا رئيسيا في السياسة البيئية الوطنية المتكاملة. ففي استطاعة وسائل الاعلام توعية المواطنين على مسؤولياتهم حيال البيئة وخلق قاعدة صلبة لدعم التدابير الآيلة الى حماية البيئة. كما تخلق وسائل الاعلام حوارا مفتوحا بين قطاعات المجتمع المختلفة حول قضايا البيئة، فتفتح الباب اما تبادل الافكار التفاعلي في اتجاهات عدة، ما يوفر خيارات لصانعي القرار ايضا.

٢– دور الاعلام البيئي

يهدف الاعلام البيئي اساساً الى حفز الجمهور على المشاركة الفاعلة في رعاية البيئة. وهذا يكون من خلال دفع الناس الى العمل الشخصي، وتشجيعهم على الحوار وايصال آرائهم الى المسؤولين. فغالباً ما تختلف نظرة الرأي العام الى الاخطار البيئية عن نظرة الخبراء والمسؤولين. وهذا يستدعي اقامة حوار بين هذه الاطراف، تصل من خلاله آراء الناس الى المسؤولين، كما يعطي الجمهور ايضاحات عن جدوى التدابير والاجراءات المتخذة لحماية البيئة.

ويتحدّد دور الاعلام خلال مراحل السياسة البيئية كما يأتي:

اولاً: مرحلة تعيين المشكلات البيئية حيث يتمحور دور الاعلام على وضع قضايا بيئية محددة على جدول الاعمال السياسي. وهنا تلعب الهيئات الاهلية والعلمية دوراً اساسياً في التنبيه الى مشكلات بيئية معينة تؤثر في مجموعات من الناس. ويساعد الاعلام هنا في استقطاب الانتباه والدعم لقضايا محدّدة واقامة حوار مع المسؤولين وقادة الرأي.

ثانياً: مرحلة الاتفاق على السياسات البيئية، حيث يساعد الاعلام على فهم افضل لدوافع السياسات البيئية وظلفيتها، ويسهّل اقرارها رسمياً وقبولها شعبياً وهو هنا يتوجه الى صانعي القرار والرأي العام معاً.

ثالثاً: مرحلة تنفيذ السياسات البيئية حيث يساعد الاعلام في تطوير مواقف شخصية ومجتمعية ملائمة للتعامل مع التدابير البيئية، ويعمل على استمرار التزام الناس بهذه المواقف الجديدة. كما يشرح الاعلام مضامين التشريعات والقوانين المرتبطة بالبيئة، واثرها على الناس المعنيين.

٣– وسائل الاعلام البيئي
الاطار العام

تتعاون وزارة البيئة مع الهيئات الرسمية المعنية وبرنامج الامم المتحدة للبيئة والمراكز العلمية والاتحادات المهنية والجهات الدولية المختصة على توفير مواد الاعلام البيئي وتشجيع انتاجه، ضمن الخطوات الآتية:

– تطوير جهاز قوي للاعلام في وزارة البيئة، ودعمه بالوسائل الالكترونية الحديثة، وربطه مع قواعد المعلومات البيئية العالمية، وتزويده بالوثائق والمراجع الضرورية على نحو مستمر، بما يمكّنه من رفد وسائل الاعلام بالمعلومات الموثوقة عن مواضيع البيئة المختلفة. وهذا يكون من خلال بيانات صحافية وتقارير بيئية مفصّلة وخلفيات ومراجع.

– اقامة دورات تدريبية على الانتاج الصحافي والاذاعي والتلفزيوني البيئي، بمشاركة المنظمات المختصة. والمساعدة في ارسال الاعلاميين للمشاركة في حلقات تدريبية في الخارج بهدف اقامة شبكة من الاعلاميين البيئيين.

– مساعدة الصحف في الحصول على معلومات بيئية حديثة وموثوقة، محلياً ودولياً، لتشجيعها على ادخال صفحات بيئية اسبوعية في خططها، وتشجيع الكتّاب على معالجة المواضيع البيئية دورياً في افتتاحياتهم ومقالاتهم.

– اقامة حلقة وصل بين المؤسسات العلمية ووسائل الاعلام، لتعميم نتائج البحث العلمي البيئي على الجمهور.

– دعم انتاج البرامج التلفزيونية والاذاعية عن البيئة، ضمن اولويات السياسة البيئية الوطنية. وتسهيل التعاون بين الهيئات المحلية والدولية في هذا المجال، للاستفادة من تجارب الدول الاخرى.

– دعم التربية البيئية في المدارس من خلال برامج ووسائل تربوية حديثة، وتزويد المدارس بمطبوعات وافلام لدعم نشاطاتها البيئية.

– مساعدة الجمعيات الاهلية والبلديات في جميع المناطق في اقامة الندوات والمعارض البيئية ونشر معلومات عن البيئة من طريق الدعم الفني والمادي من وزارة البيئة، والتعاون معها في تعميم نشاطات محلية بهدف تحسين وضع البيئة.

– مساعدة الاتحادات المهنية ونقابات العمال على نشر الوعي البيئي في صفوف المنتسبين اليها، من طريق تزويدها بالمعلومات البيئية المختصة بنشاطاتها، ودعم اقامة الندوات البيئية المختصة.

– توزيع معلومات بيئية موثوقة على رجال الدين، لتشجيعهم على تضمينها في خطبهم وعظاتهم، وحضّ الناس على احترام الطبيعة.

٤– الاهداف الاستراتيجية للاعلام البيئي

تهدف السياسة الوطنية للاعلام البيئي الى احداث تغيير سلوكي في مواقف الناس وتصرفاتهم حيال البيئة، ويدعم تحقيق هذا الهدف حملة اعلامية متكاملة تقوم على مبادئ الاعلان والتسويق، تهدف الى ضخ الرسالة البيئية على نحو فاعل ومدروس ومتواصل لاحداث "صدمة" تؤدي الى خلق سلوك جديد في التعامل مع البيئة مع مشارف القرن الحادي والعشرين.

تخاطب السياسة الوطنية للاعلام البيئي الحاجات المحددة للمجموعات المستهدفة، وتوفر معلومات موثوقة وتركز على مفهوم التنمية المستديمة القابلة للاستمرار. وتتوخى استقطاب الجمهور الى العمل الشخصي لرعاية البيئة وتشجع على اعتماد اشكال بديلة في التعامل الايجابي مع البيئة.

وفي الاطار العام لفكرة "التنمية المستديمة"، اي القابلة للاستمرار، تتطرق السياسة الوطنية للاعلام البيئي الى مواضيع محددة ذات اثر، منها: خسارة الغابات وحماية الطبيعة، حماية الشواطئ، التلوث الصناعي والكيميائي، المبيدات والاسمدة الزراعية، وسائل النقل وانبعاث الغازات، نوعية الهواء والماء، وجهة استعمال الاراضي والبناء، النفايات وحماية الموارد.

٥– الحملة الاعلانية: البيئة امانة بين يديك

النشاط المركزي في الاستراتيجية الوطنية للاعلام البيئي يتمثّل في حملة اعلانية تهدف الى تسويق فكرة العمل الشخصي لرعاية البيئة، وتوحّد النشاطات التفصيلية في فكرة مشتركة.

هذه الحملة تقوم على المبادئ العلمية للاعلان والتسويق:

– تعتمد الحملة شعاراً موحداً، كتابة ورسماً، يتكرر في جميع الوسائل.

– يتمحور الشعار حول العمل الشخصي لرعاية البيئة، ويجمع بين المسؤولية الاخلاقية والواجب السلوكي.

– تأتي جميع الافكار التفصيلية في الحملة ضمن اطار الشعار الموحّد وتصبّ فيه.

– منعاً لتشويش الفكرة الاساسية الموحدة واختلاط الرسائل، لا يستعمل الشعار الا في اعلانات الحملة المركزية والمطبوعات الصادرة عن وزارة البيئة ضمن هذه الحملة.

– تكون الحملة متكاملة في مزيج مدروس من وسائل الاعلام: صحافة، تلفزيون، اذاعة، ملصقات، مناشير.

– تستمر الحملة تحت الشعار نفسه لخمس سنوات على الاقل، لتركيز الاثر وتعميم الرسالة.

ومن النتائج الرئيسية لهذه الحملة الاعلامية – الاعلانية المركزية انها توفّر فكرة موحدة للحملات الاخرى التفصيلية التي لا بد ان تقوم بها وزارة البيئة والجمعيات الاهلية والمدارس والهيئات والمنظمات المختلفة.

الاثر والتقويم

من الضروري فحص الاستراتيجية الاعلامية البيئية العامة وتفاصيلها التطبيقية في استمرار، للتأكد من وفاقها بالاهداف او الحاجات الاصلية والتطورات الحاصلة. ولتحقيق هذا، يجب القيام باستطلاعات ودراسات دورية، قبل الحملات الاعلامية وخلالها وبعدها، لضمان وصول المعلومات على النحو المطلوب الى المجموعات المستهدفة، وللتحقق من الاثر المباشر والبعيد لهذه الحملات.

وتؤدي الجمعيات البيئية والتجمعات المهنية دوراً اساسياً في هذا الاطار، اذ انها ترفد السياسة الاعلامية البيئية بالحس الشعبي، وتؤدي وظيفة صلة الوصل بين الرأي العام والسلطة المركزية. وتساعد الجمعيات في اختبار رد الفعل على الحملات الاعلامية المحددة قبل تعميمها، للتأكد من صلاحيتها. وتلعب هذه الجمعيات دوراً مركزياً في تنفيذ حملات التوعية ايضاً، اذ انها على صلة مباشرة بالمجموعات المستهدفة.

هدف الاستراتيجية الوطنية للاعلام البيئي الدخول الى القرن الحادي والعشرين بشعب ودولة على وفاق مع البيئة اي على وفاق مع المستقبل.

مستشار برنامج الامم المتحدة للبيئة

* اعدّ المشروع بناء على طلب وزارة البيئة.

منظمة التحرير هددت بمقاطعة قمة عمان

عرفات وبيريز يناقشان الاحد مشكلات تنفيذ الاتفاق



يمينيون اسرائيليون يجرون خرافاً في وسط القدس احتجاجاً على عقد الحكومة الاسرائيلية اتفاقاً مع منظمة التحرير. (رويتر تيليفوتو)

من المقرر ان يلتقي وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الاحد لتسوية مشكلات تتعلق بتنفيذ اتفاق توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية، وسط مطالبة فلسطينية لاسرائيل باحترام الاتفاق فتطلق المعتقلات الفلسطينيات كافة وتسرع في عملية اعادة الانتشار للجيش الاسرائيلي وتوقف بناء مساكن جديدة للمستوطنين في الضفة، في ضوء تقرير نشرته حركة "السلام الان" الاسرائيلية عن تزايد بناء المساكن في المستوطنات اخيرا. وهددت المنظمة بمقاطعة القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقدها في عمان في اواخر تشرين الاول الجاري.

وصرح الناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية نبيل ابو ردينة ان بيريز وعرفات سيجتمعان "لمناقشة احدث التطورات المتعلقة بالازمة التي اثيرت". وقال انهما سيحاولان تسوية مشكلات تتعلق بتنفيذ اتفاق توسيع الحكم الذاتي الذي وقعته المنظمة واسرائيل في ٢٨ ايلول الماضي. واوضح ان بيريز اتصل مقترحا الاجتماع وان عرفات وافق على اقتراحه.

وانتقد عرفات امام الصحافيين في غزة "العوائق" التي يضعها الجانب الاسرائيلي امام تطبيق اتفاق الحكم الذاتي في الضفة الغربية. وقال: "اننا نذكر الاسرائيليين بان عليهم احترام ما وقعوه، وهذا يعني في الدرجة الاولى ان عليهم اطلاق المعتقلات" الفلسطينيات.

وافاد مصدر فلسطيني رسمي ان الزعيم الفلسطيني كتب الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين محتجا على رفض اطلاق المعتقلات الفلسطينيات خلافا للتعهد الذي قطعته الدولة العبرية. وطلب الاسراع في عملية اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي خارج المدن الفلسطينية في الضفة الغربية والتي تعتزم تل ابيب البدء بها منتصف تشرين الثاني المقبل.

ومعلوم ان الحكومة الاسرائيلية اكتفت حتى الآن بانسحاب رمزي من اربع بلدات فلسطينية وبالافراج عن ٨٨٢ معتقلا فلسطينيا بينهم نحو ٥٠٠ معتقل "سياسي"، في حين لا يزال نحو خمسة الاف آخرين وراء القضبان.

ورأى عرفات ان الموقف الاسرائيلي يوجد "عوائق" امام تطبيق الاتفاق.

واكدت الناطقة باسم رابين اليزا غورين ان رئيس الوزراء الاسرائيلي تلقى رسالة من عرفات يثير فيها قضية رفض الافراج عن جميع السجينات الفلسطينيات "ويبدي عرفات ايضا قلقه من الا تفي اسرائيل بالجدول الزمني لاعادة الانتشار نظرا الى اننا نصر على اكمال الطرق الجانبية قبل الانسحاب".

قمة عمان

وتحدثت السلطة الفلسطينية عن احتمال مقاطعتها القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقدها بين ٢٩ تشرين الاول و٣١ منه في عمان، احتجاجا على الموقف الاسرائيلي.

وصرح مروان كنفاني الناطق باسم عرفات ان "تردد السلطة الفلسطينية في المشاركة يجب الا يفهم انه موقف ضد طرف معين وخصوصا الاردن الشقيق، وانما يجب فهمه في نطاق تساؤل الشعب الفلسطيني الشرعي عن فائدة ذلك الاشتراك بينما تمارس ضده كل المضايقات الاقتصادية والانتهاكات لكل الاتفاقات التي وقعت مع الحكومة الاسرائيلية بما في ذلك الاتفاق الاخير الذي يعاني انتهاكات اسرائيل في ما يتعلق باطلاق الاسرى والمعتقلين". واضاف ان "الشعب الفلسطيني لايعرف الحكمة من الاشتراك في مؤتمر لتطوير اقتصاد دول المنطقة، بما فيها اسرائيل، بينما لا يستطيع تاجر فلسطيني تصدير صندوق من الخضر او الانتقال من مكان الى مكان، او الاستيراد من اي بلد يريد".

وتمنع اسرائيل منذ ٢١ ايلول الماضي دخول سكان قطاع غزة اراضيها، ومنذ اسبوعين سكان الضفة الغربية المحتلة، خشية تنفيذ متطرفين عمليات ضدها. ويحرم هذا الاغلاق نحو ٣٠ الف عامل فلسطيني يعملون في اسرائيل تأمين لقمة عيشهم.

ودعا رابين الى اجتماع وزاري لتقويم تطبيق اتفاق الحكم الذاتي شارك فيه بيريز ووزير الشرطة موشي شاحال ومسؤولون عن الامن.

وكانت اسرائيل تعهدت الافراج عن جميع المعتقلات الفلسطينيات لدى توقيعهما الاتفاق على توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية، لكن الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان رفض الافراج عن معتقلتين فيما عارضت السلطات العسكرية الافراج عن معتقلتين آخريين.

وجدد الرئيس الاسرائيلي رفضه امس اذ صرح للصحافيين بعد استقباله وفداً من حركة "السلام الان" الاسرائيلية طلب منه العودة عن قراره: "لم ارغب في الافراج عن معتقلتين تلطخت ايديهما بالدماء وأصر على رفضي".

المستوطنون

واتهمت "السلام الان" في تقرير نشرته امس حكومة رابين بانها تقوم بحملة للاستيطان في الضفة على رغم الاتفاق مع الفلسطينيين على توسيع الحكم الذاتي. وقالت انها تبني ستة الاف وحدة سكنية اجمالاً معظمها في مستوطنات حول القدس الشرقية.

ورد وزير الاسكان الاسرائيلي بنيامين بن اليعازر على التقرير واصفاً اياه بانه "كاذب" و"غير مسؤول"، مشيراً الى ان اللجنة الوزارية المشتركة المكلفة البناء في الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ اعطت هذه السنة الضوء الاخضر لبناء نحو الف مسكن في معالي ادوميم وغيفات زيف وهما بلدة وحي يقعان في القدس الشرقية.

اما مجلس المستوطنات في الضفة الغربية الذي يعتبر من ابرز تنظيمات المستوطنين، فابدى ارتياحه الى نتائج التقرير، قائلاً ان التعجيل في اعمال البناء يثبت ان "ليست لدى الاسرائيليين اي نية للتخلي عن اراضيهم في الاوقات الحرجة".

وندد كنفاني بـ"بناء مساكن جديدة" واعتبر الوضع "مخالفا تماما لاتفاق" الحكم الذاتي. وقال: "عندما يوقع رابين اتفاقا بينه وبين السلطة الفلسطينية (...) فانه ينوي احترام هذا الاتفاق نصا وروحا (...) ان اغلاق قطاع غزة بشكل دائم الى جانب النشاط الاستيطاني المتزايد ورفض اطلاق جميع المعتقلين يجعل عملية السلام تبدو اضحوكة".

وينص اتفاق توسيع الحكم الذاتي على ابقاء كل المستوطنات طوال الفترة الانتقالية التي تمتد خمس سنوات. وسيناقش مستقبلها لاحقا في اطار المفاوضات على الوضع النهائي للاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ والتي ينبغي ان تبدأ في ايار ١٩٩٦.

قلق رابين

على صعيد اخر، قال رابين انه يشعر بالقلق وليس بالتهديد من جراء الهجمات التي يشنها اسرائيليون يمينيون احتجاجا على اتفاق السلام مع منظمة التحرير.

وافادت مصادر امنية ان المسؤولين المكلفين امن رئيس الوزراء قلقون من تفجر غضب المحتجين في مناسبات علمة، بحيث تعرض رابين للمضايقة والهجوم. واعلنت ان اجراءات الامن حوله عززت.

وابلغ رابين الى الاذاعة الاسرائيلية: "لا يبدو ان هذه مشكلة شخصية وانما مشكلة عامة خطيرة. اشعر بالقلق من الصورة العامة المرتقبة، ولكن ليس على المستوى الشخصي".

وكان اسرائيليون يمينيون وصفوا رابين بالخيانة لاتخاذه خطوات سلام مع منظمة التحرير. وفي اكثر هذه الوقائع عنفا هاجم محتج يميني، رئيس الوزراء الثلثاء في مناسبة علمة شمال تل ابيب وتولى حراس الامن ابعاد المحتج. وقال ناشط يميني للتلفزيون الاسرائيلي: "رابين يعرض حياة اليهود للخطر بايجاده دولة ارهاب واتخاذه اجراءات مشددة. ولذا لا يجب ان يفاجأ اذا اتخذت اجراءات مشددة ضده".

واتهم محتجون اخرون رابين بانه يقود اليهود الى الموت "مثلما تساق الاغنام الى الذبح" وهو تعبير استخدم لوصف عمليات القتل النازية اليهود. وتعبيرا عن موقفهم، نقل هؤلاء اغناما الى وسط مدينة القدس واغلقوا طريقا رئيسية فترة قصيرة.

واتهم رابين تكتل "ليكود" بالتحريض على العنف السياسي. لكن زعيم التكتل بنيامين نتنياهو قال ان المتظاهرين يعبرون عن السخط العام على الحكومة.

(رويتر، و ص ف)

مشروع في القطاع الخاص وآخر في العام

الاردن واسرائيل تقطفان ثمار السلام

صرح امس مسؤولون كبار في "شركة البحر الميت للبروم" الاسرائيلية المحدودة ان الشركة وقعت مذكرة تفاهم مع "شركة البوتاس العربية" الاردنية لاقامة مشروع مشترك لانتاج مادة البروم.

والمشروع الذي تبلغ كلفته ٥٠ مليون دولار هو الاول المشترك في القطاع الخاص يوقعه الاردن واسرائيل منذ معاهدة السلام بينهما في تشرين الاول من العام الماضي. وتدعو مذكرة التفاهم الى انشاء مصنع على الجانب الاردني من البحر الميت طاقته الانتاجية ٢٥ الف طن سنويا.

وشركة البحر الميت للبروم تابعة لشركة "اسرائيل كيميكالز" وهي منتج مهم للبروم ومركبات البروم التي تستخدم بكثافة في صناعات الكيماويات والبلاستيك والالكترونيات.

وقال مسؤول رفيع في الشركة: "نتوقع اضفاء اللمسات الاخيرة على المفاوضات مع الاردنيين في الشهور المقبلة. وفور انتهائها سيكون ممكنا تشغيل المصنع في غضون سنتين او ثلاث".

وسبق للاردن ان وقع عام ١٩٩٤ مذكرة تفاهم مع شركة البرمارل التابعة لشركة ايثيل كورب ومقرها في الولايات المتحدة لاقامة مصنع للبروم ولكن لم يوقع اتفاق.

وقال رئيس شركة البحر الميت للبروم اشرغرينبوم: "نتوقع زيادة مبيعات البروم على مستوى العالم بمعدل اربعة او خمسة في المئة سنويا في السنوات المقبلة".

واعلنت شركته ايضا توقيع اتفاق طويل الامد مع شركة البرمارل. وافادت مصادر في الشركة ان العقد الذي تبلغ مدته ٢٠ سنة يقضي بامداد ٢٠ الف طن من البروم سنويا.

مطار مشترك

● في واشنطن، اعلنت الحكومة الاميركية مساء الاربعاء ان الحكومتين الاسرائيلية والاردنية اختارتا شركة "لوكهيد مارتن كوربوريشن" لدرس الجدوى الاقتصادية لانشاء مطار مقترح لخدمة ميناءي ايلات الاسرائيلي والعقبة الاردني.

وقالت وكالة التجارة والتنمية الاميركية ان المشروع سيتيح للولايات المتحدة تصدير ما تراوح قيمته بين ١٠٠ و٢٠٠ مليون دولار بحسب الحجم النهائي للمطار.

ومن المتوقع ان تنتهي "لوكهيد مارتن كورب" من دراسة الجدوى في ستة اشهر. وستراجع الشركة حجم حركة الركاب والبضائع المتاحة في مطاري العقبة وايلات الدوليين ورسم التخطيط المبدئي المقترح للمطار الجديد وخطة مراقبة الحركة الجوية. وستشمل الدراسة ايضا تقدير تكاليف الانشاء والتشغيل ووضع تحليل للعائدات المالية والتوصية بالحجم الامثل لمجمع منشآت المطار ونظام المراقبة.

(رويتر)

موسى: الفلسطينيون المرحلون الى الحدود يغادرون المخيم في "أسبوع أو أسبوعين"

صرح امس وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان الفلسطينيين الذين ابعدتهم السلطات الليبية والمقيمين في مخيم صحراوي على الحدود الليبية – المصرية سيغادرون هذا المخيم في غضون اسبوع او اسبوعين، فيعود البعض منهم الى منازلهم في ليبيا وينقل البعض الآخر الى قطاع غزة. واكد ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي سيوقف ترحيل نحو ٣٠ الف فلسطيني لا يزالون في ليبيا.

وكان قرار القذافي ترحيل الفلسطينيين اثار انتقادات شديدة من الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية والامم المتحدة.

واوضح موسى ان الفلسطينيين سيغادرون "مخيم العودة" في منطقة الحدود "في فترة زمنية قصيرة لن تتجاوز الاسبوع او الاسبوعين". واضاف ان بعضهم سيسمح له بعبور مصر في طريقه الى الاراضي الفلسطينية اما الآخرون فسيعودون من حيث اتوا الى اماكن اقامتهم في ليبيا. واشار الى انه توصل الى اتفاق على "الخطوط العريضة" في اجتماع عقد مع القذافي الاسبوع الماضي، وان التفاصيل التنفيذية ستوضع في اجتماع آخر يعقد قريبا.

ويذكر ان القذافي قال بنفسه انه امر بابعاد الفلسطينيين ليظهر للشعب الفلسطيني ان اتفاق السلام بين منظمة التحرير واسرائيل لا يحل مشكلة مئات الالاف من الفلسطينيين الذين اضطروا الى النزوح عن منازلهم عقب قيام دولة اسرائيل عام ١٩٤٨.

الا ان موسى نفى ان تكون السلطات الليبية اقترحت ابقاء الفلسطينيين في الصحراء، وقال ان "ليبيا لم تكن تعتزم طرد الفلسطينيين وتجاهل مصيرهم". واشار الى انه ابلغ الى المسؤولين الفلسطينيين تفاصيل الاتفاق الذي توصل اليه مع القذافي. واعلن ان "اسرائيل اظهرت تفهما ان هناك مشكلة وانه يجب ان نجد لها حلا".

من جهة اخرى، افاد مصدر مصري مأذون له في القاهرة ان موعد اللقاء المتوقع للرئيس المصري حسني مبارك والقذافي لم يحدد نهائيا بعد. وكان مسؤول مصري في مركز السلوم الحدودي مع ليبيا قال مساء الاربعاء انه تبلغ ان القذافي سيعبر هذا المركز "غدا (اليوم) في طريقه الى القاهرة" مما حمل على الافتراض ان اللقاء قد يعقد في اليوم نفسه.

(اب، و ص ف)

وزير الداخلية المصري نفى الرابط بين اعتقال "الاخوان المسلمين" والانتخابات

نفى وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي مجددا ان تكون الاعتقالات في صفوف جماعة "الاخوان المسلمين" تهدف الى منعهم من المشاركة في الانتخابات كما اكدت هذه الجماعة مرارا.

وشدد على ان التحقيقات مع هؤلاء اثبتت "تزويد المعتقلين الارهابيين الاموال مما يؤكد صحة الاجراءات التي تتخذها اجهزة الامن في مكافحة الجماعات الخارجة على القانون". وقال ان كل "عمليات الضبط التي قامت بها اجهزة امن الدولة مقوننة ولم تنتهك اي قوانين ولم تحدث اي تجاوزات كما لم يحدث ان اعتقل اي فرد من دون توافر الادلة الدامغة"، مشيراً الى ان "عمليات الضبط تمت بعد استئذان النيابة العامة ونيابة امن الدولة".

وهناك العشرات من كوادر "الاخوان المسلمين" حاليا قيد الاعتقال، بينهم عدد من الذين اعلنوا نيتهم ترشيح انفسهم في الانتخابات العامة. ومن المقرر ان تتابع غدا محاكمة ٤٩ منهم امام القضاء العسكري.

وحذر الالفي المرشحين للانتخابات وانصارهم من اطلاق العيارات النارية اثناء الحملة الانتخابية التي تبدأ قريبا. واعلن مصادرة نحو ٣٠ الف قطعة سلاح لا يحمل اصحابها تراخيص.

وغالبا ما تشهد الانتخابات المصرية صدامات بين انصار المرشحين المتنافسين. وكان وزير الاقتصاد السابق مصطفى السعيد المرشح للانتخابات اصيب في ايلول برصاصة عندما نشبت مشادة بين انصاره وانصار احد خصومه.

وتعليقا على تقارير منظمات حقوق الانسان ومفادها ان اجهزة الامن تنتهك القوانين وتلجأ الى التعذيب داخل السجون، قال الالفي ان جهاز الامن حريص على حقوق الانسان في مصر وان السجون المصرية مفتوحة امام جماعات حقوق الانسان للوقوف على معاملة رجال الامن لهؤلاء السجناء. ونفى ان يكون اي انسان قد تعرض للتعذيب او الضغط داخل السجون.

(ا ش ا، و ص ف)

السلطات اليمنية تواصل ابعاد المتشددين

الاشتباك بين عناصر حزبي الائتلاف كان على أرض متنازع عليها

أوضح محافظ تعز عبد الرحمن محمد علي عثمان امس ان الاشتباك الذي وقع بين عناصر من حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس اليمني علي عبدالله صالح واخرى من التجمع اليمني للاصلاح الذي يتزعمه الشيخ عبدالله الاحمر لم يكن على قضايا سياسية.

وكان شهود رووا في وقت سابق ان خلافا على الشؤون التعليمية في اليمن يتفاقم بين الحزبين المشاركين في الائتلاف الحكومي وان شخصين قتلا واصيب خمسة آخرون بجروح في اشتباك وقع في محافظة تعز جنوب صنعاء.

ونقلت صحيفة "الثورة" عن المحافظ ان شخصا واحدا قتل ونفى ان يكون الحادث نتج من اختلاف في التوجهات السياسية وقال ان سببه خلاف على ارض بين اقارب.

من جهة اخرى، أفاد مصدر مسؤول في وزارة الداخلية في حديث نشرته صحيفة "٢٦ سبتمبر" الناطقة باسم الجيش اليمني ان الوزارة تواصل حملتها لضبط العناصر الاجنبية التي دخلت البلاد بطرق غير مشروعة او التي تقيم فيها بصورة مخالفة للقانون وترحيلها، واضاف ان هذه الحملة "تشمل ايضا العناصر التي يشتبه في انها متطرفة او تقوم بأعمال تسيء الى علاقة بلادنا مع اشقائها واصدقائها".

وكانت السلطات اليمنية اعلنت قبل يومين انها رحلت منذ نهاية آب حتى الآن نحو ثلاثة الاف شخص من هؤلاء المقيمين بلا اوراق رسمية.

ونشرت صحيفة "الثوري" الناطقة باسم الحزب الاشتراكي اليمني المعارض ان "الاستعدادات تجرى حاليا لترحيل الارهابي الجزائري أدم صلاح الدين الى السودان". وكان مسؤولون أمنيون نفوا قبل اسبوع اعتزام السلطات ترحيل صلاح الدين الملقب أبي عبد الرحمن الذي قبض عليه اوائل تشرين الاول في الضالع في محافظة لحج الجنوبية عقب اشتباك اوقع عددا من القتلى والجرحى. الا ان الصحيفة قالت ان "قرار الترحيل جاء اثر خلاف حاد بين اقطاب الائتلاف الثلاثي الحاكم في شأن مصير الارهابي الجزائري". واضافت انه "اتفق في آخر المطاف على تسفير صلاح الدين الى الدولة الوحيدة المفتوحة دائما امام امثاله بعدما اتفق الاقطاب انفسهم على عدم تسليمه الى سلطات بلاده".

وفي وقت لاحق، اكد مسؤول كبير في وزارة الداخلية، رفض ذكر اسمه، ان وزير الداخلية اليمني العقيد حسين عرب رفض طلبا تقدم به السفير الجزائري لدى اليمن لاسترداد صلاح الدين.

(رويتر، و ص ف)

بغداد وصفت ايكيوس بأنه "كاذب كبير" ونددت بـ"وقاحة" واشنطن حيال الاستفتاء

اولاد عراقيون في ثياب عسكرية يحملون صورة الرئيس صدام حسين في بغداد امس. (اب تيليفوتو)

نسوة عراقيات يدحرجن قوارير غاز في احد اسواق بغداد امس. (رويتر تيليفوتو)

وصف نائب رئيس الجمهورية العراقي طه محيي الدين معروف رئيس اللجنة الخاصة التابعة الأمم المتحدة والمكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية رولف ايكيوس بأنه "كاذب كبير" ردا على التقرير الذي قدمه الى مجلس الامن وجاء فيه ان العراق ضلل مفتشي اللجنة.

وصرح لدى حضوره احتفالا كبيرا اقيم في بغداد صباح امس في ذكرى مقتل نحو مئة ولد عراقي في سقوط صاروخ ايراني على احدى المدارس في ١٦ تشرين الاول ١٩٨٧: "انه يكذب، انه كاذب كبير. في صفحة يقول ان العراق متعاون للغاية مع اللجنة. وفي صفحة اخرى يقول ان العراق يحتفظ بأسرار واشياء اخرى كثيرة. هناك تناقض في كلامه".

وكان ايكيوس اكد في تقريره نصف السنوي الذي قدمه اول من امس، ان العراق ضلل اللجنة الخاصة عبر اخفاء معلومات عن مواصلة برامج تسلح محظورة. ويعتبر هذا التقرير مصيريا بالنسبة الى مستقبل العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق منذ غزوه الكويت علم ١٩٩٠.

وقال طه محيي الدين معروف: "لقد اعطيناه كل شيء ولكننا تعاوننا مرارا، فسياستنا ثابتة في هذا الشأن ولا وجود حاليا لاشياء مخفية (...) طبعا نريد رفع الحصار ولكن ليس بشروطهم التي تؤثر على سيادتنا واستقلالنا. ان الشعب العراقي لا يقبل ذلك".

وسئل عن مستقبل الحظر الدولي المفروض على العراق منذ اكثر من خمس سنوات، فأجاب: "ربما استمر الحصار كالسابق لكننا سنواصل مقاومته".

وجاء التقرير نذير سوء ايضا لاوضاع العراقيين، فقفزت اسعار المواد الغذائية وهبط سعر الدينار مجددا وبيع الدولار في السوق السوداء بـ٢٦٠٠ دينار بارتفاع مئة دينار عن سعر اول من امس.

وتحول الاحتفال بذكرى الهجوم الصاروخي الايراني مناسبة للتذكير بالمحن التي تكبدها العراق نتيجة العقوبات، وفرصة عبر فيها الاولاد عن ولائهم للرئيس العراقي صدام حسين في الاستفتاء على تجديد ولايته بعد غد الاحد.

واحتشدت مجموعات من الاولاد حاملين لافتات كتب فيها: "نحب والدنا صدام" و"العقوبات تنتهك حقوقنا" امام مكتب الامم المتحدة في وسط بغداد. ونظمت اجتماعات حاشدة اخرى في كثير من المدارس في انحاء المدينة.

وهاجم ناطق رسمي في وزارة الثقافة والاعلام العراقية الانتقادات الاميركية للاستفتاء العراقي، منددا بـ"وقاحة" الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز الذي وصف الاستفتاء اول من امس بأنه "تشويه للديموقراطية". وقال ان "هذه التعليقات الوقحة تدل على مستوى النرفزة والاحباط الذي وصلت اليه الادارة الاميركية في تعاملها مع العراق". واعتبر ان "مشكلة الادارة الاميركية هي انها لا تشعر بكونها ضحية أزمة اخلاقية فترتعب من التعامل مع قادة شرفاء وطنيين وترحب بالتعامل مع الحكام الفاسدين (...) والانظمة العميلة".

انتشار عراقي

● في الكويت قال الضابط الاميركي جيمس تايلور في حديث نشرته صحيفة "كويت تايمس" في ختام مناورات اميركية – كويتية ان فرقة مشاة مؤللة تابعة للجيش العراقي تنتشر على مسافة ٢٠ كيلومترا من الحدود الكويتية وتمثل تهديدا محتملا للكويت.

وأوضح انه اذا ارادت هذه الفرقة "اجتياح الكويت فيمكنها ذلك". الا انه لفت الى ان "لا مؤشرات" تدل على انها ستفعل ذلك.

● في نيويورك دعا وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل في كلمته امام الجمعية العمومية للأمم المتحدة اول من امس الى تعزيز قدرات اللجنة الخاصة، في انتقاد مبطن لعملها في العراق.

وقال ان المطلوب حاليا "الشروع فورا في الارتقاء بعمل اللجنة الخاصة وتحسين قدراتها"، داعيا الامم المتحدة الى "بذل كل ما تستطيع لتوفر لمنه اللجنة امكانات ووسائل افضل للتفتيش والتثبت والمراقبة ليتسنى لها أداء مهمتها بكفاية وفاعلية تتناسب مع أهميتها الفائقة".

(و ص ف، رويتر، ي ب)

رئيس البروتوكول السابق لصدام حسين ظهر في مؤتمر صحافي في لندن

رئيس البروتوكول السابق في قصر الرئاسة العراقي حسين رشيد حسن متنكراً في مؤتمره الصحافي في لندن امس. (اب تيليفوتو)

اكد رجل قال ان اسمه حسين رشيد حسن، الرئيس السابق للبروتوكول لدى الرئيس العراقي صدام حسين، امس في لندن انه فر من بغداد لان حياته كانت مهددة.

ورفض هذا الرجل الذي كان يضع نظارتين سوداوين وشاربا مستعارا امام نحو عشرين صحافيا ان يوضح للصحافيين "لاسباب امنية" متى وصل الى بريطانيا، لكنه اقر بانه اقام في العاصمة الاردنية اكثر من سنة بعدما فر من العراق. وقال ان اي مسؤول ديبلوماسي غربي لم يتصل به في عمان ليطلب منه معلومات.

وهو كان يتحدث بالعربية معظم الوقت وتولى مسؤول في "المؤتمر الوطني العراقي" ترجمة اقواله. ويعد المؤتمر الحركة الرئيسية المعارضة لنظام بغداد وهو وراء تنظيم اللقاء الصحافي.

واوضح انه كان ملحقا لدى وزارة الخارجية العراقية وقنصلا عاما لدى عدد من الدول الاوروبية ثم رئيس البروتوكول في القصر الرئاسي في بغداد حيث كان على علاقة مباشرة بالفريق اول حسين كامل حسن المجيد صهر الرئيس العراقي الذي فر الى الاردن في آب. واضاف انه تعرض لمحاولتي قتل في العراق عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤ من دون اعطاء مزيد من التفاصيل. وندد بالطابع "الهزلي" للاستفتاء على ترشيح صدام حسين لولاية رئاسية جديدة من سبع سنوات في ٢٠ تشرين الاول الجاري والذي لا يشكل على حد قوله سوى "محاولة يائسة" من صدام حسين ليقول انه "لا يزال يتمتع بدعم الشعب العراقي".

وامتنعت وزارة الداخلية البريطانية عن الادلاء بأي تعليق على هذا المؤتمر الصحافي.

(و ص ف)

شيخ الازهر: اسرائيل واقع لا بد من معايشته

القاهرة – و ص ف – رأى امام الازهر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق ان على العرب والمسلمين التعامل مع اسرائيل باعتبارها "واقعا لا بد من معايشته"، في تصريح اول من نوعه من هذه الهيئة المرجعية الاسلامية السنية العليا التي كانت دائماً تدعو الى رفض التعامل مع اسرائيل.

وفي مقابلة نشرتها صحيفة "الوفد" اليومية المصرية المعارضة امس وردا على سؤال عما اذا كان السلام يفترض قبول اسرائيل "بنزواتها ومساوئها"، قال الشيخ جاد الحق: "لا نريد ان نتجاوز الواقع الى نظريات، واسرائيل واقع ولا بد ان نعايش هذا الواقع".

اخبار عربية قصيرة

الجزائر: اعتقال ٢ شاركا في اغتيال بلقائد

الجزائر – و ص ف – اعلنت الاجهزة الامنية الجزائرية اول من امس اعتقال رجلين يشتبه في انهما شاركا مباشرة في اغتيال وزير الداخلية الجزائري سابقاً ابو بكر بلقائد في ٢٨ ايلول الماضي. والرجلان هما محمد امين كتاب وعبد الكريم فرادي.

وقالت ان مجموعة من ثمانية اشخاص بقيادة محمد بوممو شاركت في العملية. واعترف كتاب وفرادي بان رجلاً يدعى عبد الرزاق نفذ الاغتيال اذ اطلق عيارات نارية عدة على الضحية من مسافة قريبة.

وقد قتل بلقائد في سيارته في ساحة بورسعيد قرب حي القصبة في الجزائر العاصمة. واصيب باربع رصاصات وتوفي لدى نقله الى المستشفى.

مقاتلو عيديد استعادوا مطار باليدوغلي

مقديشو – و ص ف – اكدت وزارة النقل التابعة للجنرال محمد فرح عيديد امس استعادة مطار باليدوغلي غداة سقوطه في ايدي انصار زعيم الحرب الصومالي عثمان حسن علي اتو. واضافت ان مقاتلي عيديد استعادوا هذا المطار الاستراتيجي والمناطق المجاورة له بعد معركة عنيفة مع انصار اتو.

وروى مسافرون ان المطار يعمل طبيعيا تحت سيطرة ميليشيا عيديد.

الا ان الصحافيين لم يتمكنوا من التحقق من هذه الانباء اذ منعوا من دخول المطار الذي بناه الاتحاد السوفياتي في السبعينات للقوات الجوية الصومالية على ٩٠ كيلومترا جنوب غرب مقديشو.

امير قطري نفى انضمامه الى "العهد الجديد"

نيقوسيا – و ص ف – نفى الشيخ جاسم بن عبد العزيز بن خليفة آل ثاني نجل وزير العدل والنفط القطري السابق ان يكون انضم الى "العهد الجديد" في قطر.

وقال في بيان تلقت نسخة منه "وكالة الصحافة الفرنسية" في نيقوسيا امس "انني لم اذهب الى الدوحة الا لمواصلة دراستي ولم يصدر عني اي بيان او تصريح في هذا الخصوص وانا موجود الان مع والدي الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني في جنوب فرنسا".

وكانت مصادر قطرية مطلعة افادت الاثنين الماضي ان الشيخ جاسم (١٨ عاما) عاد الى الدوحة قبل ايام منضما الى الشرعية الجديدة. واضافت ان الشيخ جاسم هو اكبر انجال الشيخ عبد العزيز الذي خرج من الحكومة عام ١٩٩٢ وغادر البلاد مع عائلته الى كان (فرنسا) حيث يقيم احتجاجا على تعيين والده الامير السابق الشيخ خليفة بن حمد شقيقه الامير الحالي الشيخ حمد وليا للعهد آنذاك.

وكان الشيخ حمد تولى امارة البلاد في ٢٧ حزيران الماضي بعدما عزل والده في انقلاب ابيض.

قضية الخادمة الفيليبينية: عدول عن الاعدام؟

دبي – و ص ف – صرح ابن مواطن اماراتي قتلته خادمته الفيليبينية سارة بالاباغان ان عائلته "ربما" عدلت عن المطالبة باعدام القاتلة.

وقال فرج بلوشي (٢٤ عاما) امس: "قد اغير رأيي في موضوع عقوبة الاعدام"، موضحا انه سيعلن قراره في الجلسة المقبلة للمحكمة المحددة في ٣٠ تشرين الاول الجاري. واشار الى ان بعض اشقائه وشقيقاته الخمسة ايدوا المطالبة بالاعدام، لكنهم تركوا القرار الاخير له.

واعلن الشاب الذي يخدم في الجيش الاماراتي برتبة عريف انه سيطالب في اي حال بالحكم على الفيليبينية بالسجن "ربما عشر سنين". واكد انه لا يريد الحصول على دية من عائلة الخادمة.

طنطاوي حذر الخرطوم من المساس بمياه النيل

القاهرة – و ص ف – حذر وزير الدفاع المصري المشير محمد حسين طنطاوي السودان "من المساس بمياه النيل" في مقابلة نشرتها امس صحيفة "الاهرام ويكلي" الاسبوعي.

وشدد على ان "اي تهديد لمياه النيل سيشكل تهديدا ليس لامننا الوطني فحسب وانما لوجود مصر نفسه لان النيل هو مصدر الحياة بالنسبة الينا". ولاضاف: "هناك خطوط حمر، يعرفها السودان جيدا. فاذا حاول تجاوزها، وخصوصا حول مسائل المياه والارض سيكون عليه تحمل النتائج".

ومع تأكيده حق مصر في مثلث حلايب الحدودي المتنازع عليه مع السودان، رأى طنطاوي ان السودان "اثار المشكلة مجددا لتحويل الانتباه عن المشكلات الكبيرة التي يعانيها الشعب السوداني" ولاسيما منها الاقتصادية. وقال ان "مصر ترغب في الحفاظ على العلاقات التاريخية مع السودان" ولكن "اي اجراء استفزازي يقوم به نظام السودان ضد مصلحة (مصر) سيقود الى مرحلة اكثر خطورة". ولاحظ ان الخرطوم "تبنت سياسة ومواقف معادية لمصر ادت الى توتير علاقاتنا بشكل لم يسبق له مثيل"، وعزا ذلك الى "سيطرة الجبهة القومية الاسلامية وزعيمها حسن الترابي على نظام الخرطوم".

واشنطن واثقة من ابعاد ليبيا عن المقعد غير الدائم في مجلس الامن

قال مسؤولون اميركيون الاربعاء ان الولايات المتحدة واثقة من انها تملك العدد الكافي من الاصوات لابعاد ليبيا عن العضوية غير الدائمة لمجلس الامن، مشيرين الى ان العرب مهددون بفقدان التمثيل في المجلس اذا لم يرشحوا دولة عربية اخرى لهذا المقعد.

وبموجب نظام المداورة الاعضاء غير الدائمين في مجلس الامن يفترض ان تخلف ليبيا سلطنة عمان استنادا الى تصويت يجري في الجمعية العمومية للامم المتحدة في تشرين الثاني المقبل. الا ان ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون تضغط بشدة لابقاء ليبيا خارج المجلس الذي لا يزال يفرض عليها عقوبات منذ عام ١٩٩٢ لرفض سلطاتها تسليم حكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا مواطنين ليبيين يشتبه في تورطهما في نسف طائرة ركاب تابعة لشركة "بان اميركان" فوق لوكربي في اسكوتلندا عام ١٩٨٨ مما ادى الى مقتل ٢٧٠ شخصا.

واوضح مسؤولون اميركيون رفضوا ذكر اسمائهم ان اكثر من مئة دولة في الجمعية العمومية التي تضم ١٨٥ دولة، وافقت على معارضة نقل مقعد سلطنة عمان الى ليبيا، علما بان ٦٢ صوتا تكفي لابقائها خارجا.

وشدد مسؤول اميركي على ان واشنطن تدعم فكرة التمثيل العربي في مجلس الامن، لكنها اذا "ارغمت على الاختيار بين ليبيا او عدم التمثيل العربي، فلن يكون هناك مقعد عربي اطلاقا".

وكشف مسؤول آخر ان دولا عربية تضغط من اجل ان تمثل العرب مصر او تونس.

في غضون ذلك، تجاهلت الفيليبين نداءات من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وقررت تأييد محاولة ليبيا الحصول على مقعد غير دائم في مجلس الامن. وقال وزير الخارجية الفيليبيني دومينغو سيازون ان مانيلا ستصوت لمصلحة طرابلس لأنها ساعدت في التوسط في محادثات السلام مع الثوار المسلمين وهي تحسن معاملة آلاف العمال الفيليبينيين في اراضيها.

من جهة اخرى، قال امين اللجنة الشعبية للمال في ليبيا محمد بيت المال في خطاب امام الجمعية العمومية السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي في واشنطن ان الحظر الجوي المفروض على بلاده كلفها اكثر من عشرة مليارات دولار. واضاف ان ٦٨٥ طفلا قضوا بسبب تأخر وصول الامدادات الطبية اليهم، وتعذر على ١٣٥٠٠ مريض تلقي علاج في الخارج وقد توفي اكثرهم.

(أب، رويتر)

البنك الدولي ومنظمات تناشد واشنطن عدم خفض المساعدات للدول الفقيرة

وجه البنك الدولي وهيئات دولية نداء الى الولايات المتحدة والدول الغنية الاخرى مطالبة اياها بعدم خفض مساعداتها للدول الاكثر فقراً في العالم.

وصرحت جوليا تافت رئيسة مؤسسة "انتر أكشن" التي تضم ١٥٠ وكالة للاغاثة وغيرها في الولايات المتحدة في مؤتمر صحافي: "هذا مؤتمر صحافي غير عادي. لكن هذه اوقات غير عادية. فأغنى دول العالم تدير ظهورها لافقر الفقراء".

ومعلوم ان اعضاء الكونغرس الاميركي من الحزب الجمهوري يستعدون لخفض المساهمات الاميركية لوكالة التنمية الدولية التابعة للبنك الدولي والتي توفر قروضاً للدول الفقيرة بلا فائدة، بمقدار النصف.

ويختلف البنك الدولي والمنظمات الدولية عادة في شأن سياسات الاقراض التي يتبعها المصرف، لكن الجانبين اتحدا هذه المرة في محاولة لتدعيم وكالة التنمية.

وقال رئيس البنك الدولي جيمس وولفنسون ان الخفوضات الاميركية المزمعة يمكن ان تعوق الوكالة عن اداء مهماتها، لأن دولاً غنية قد تحذو حذو الولايات المتحدة. واضاف ان الخفوضات قد تعني خفض المبالغ المخصصة سنوياً للدول الفقيرة نحو ثلاثة مليارات دولار.

واتفق على اتخاذ اجراءات جديدة لمنع وقوع ازمات اقتصادية مستقبلاً كتلك التي عصفت بالمكسيك في كانون الثاني الماضي، ولكن لم تكن هناك القوة المالية اللازمة لدعم الخطوط العريضة التي رسمت في الاجتماعات.

واقترحت الدول الصناعية الغنية خطة لتزويد صندوق النقد الدولي ٥٠ مليار دولار لمواجهة اي حالات مالية طارئة مستقبلاً الا انها في ظل حاجتها الى خفض موازناتها اضطرت الى البحث عن مصادر بديلة من الدول الصناعية الاصغر والقوى الاقتصادية الصاعدة في آسيا.

ويتسم رد فعل هذه الدول بالحذر حتى الآن.

(رويتر)

موسكو تحذر الاسلاميين الطاجيك

موسكو – و ص ف – وجهت موسكو امس تحذيرا شديد اللهجة الى المتمردين الاسلاميين الطاجيك وهددتهم بـ"استخدام كل الوسائل اللازمة" بعد مقتل سبعة جنود روس الثلثاء في شرق طاجيكستان.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية غريغوري كاراسين للصحافيين: "ستقدم كل المساعدات اللازمة للحكومة الطاجيكية (...) وسنستخدم كل الوسائل التي نملكها" لمكافحة العمليات التي تشنها المعارضة. واضاف: "ان الوزارة تدعو الامم المتحدة الى نشر بيان" عن هجوم الثلثاء، مشيرا صراحة الى ان "حركة النهضة الاسلامية الطاجيكية" هي وراء الاعتداء.

وتتخذ "حركة النهضة الاسلامية الطاجيكية" التي يترأسها الزعيمان الاسلاميان سعيد عبدالله نوري واكبر ترجان زاده افغانستان قاعدة لها وهي تحظى بدعم ايران.

بركان ياباني يثور بعد ٢٥٧ سنة



اعمدة الدخان تتصاعد من بركان جبل كوجو في اليابان صباح امس. (اب تيليفوتو)

أعلنت وكالة الارصاد الوطنية اليابانية ان بركانا في جنوب غرب اليابان تحرك فجأة امس نافثا دخانا ورمادا بركانيا للمرة الاولى منذ ٢٥٧ سنة.

وحذرت سكان منطقة جبل كوجو في جزيرة كيوشو من هذا التحرك وهو اول نشاط بركاني ملحوظ ترصده على الجبل منذ عام ١٧٣٨. واشارت الى انه لم يوقع بعد خسائر او اضرارا.

ولاحظ سكان المناطق القريبة تساقط طبقة من الرماد، بينما أظهرت صور اخذت من الجو ان اعمدة الدخان ارتفعت ٢٤٠٠ متر.

وقالت الوكالة ان النشاط البركاني الذي بدأ ليل الاربعاء – الخميس غير مرتبط بنحو عشرة آلاف زلزال اصابت شبه جزيرة ايزو جنوب غرب طوكيو منذ ٢٩ ايلول الماضي.

وتوقع خبراء الزلازل تراجع نشاط الزلازل في شبه جزيرة ايزو في المستقبل القريب على رغم الهزات الخفيفة التي قد تستمر.

(و ص ف، رويتر)

القتال محتدم حول كابول ودوستم فتح جبهة في سالانغ




بطارية صواريخ "لونا" الروسية الصنع تابعة لقوات الرئيس الافغاني برهان الدين رباني شمال كابول. - (ا ف ب تيليفوتو)

استمر القتال امس بين ميليشيا طلاب الدين (طالبان) والقوات الموالية للرئيس الافغاني برهان الدين رباني للسيطرة على عدد من التلال المهمة الواقعة جنوب كابول، في حين فتحت جبهة جديدة شمال الهندوكوش، السلسلة الجبلية الوسطى في افغانستان.

وكانت قوات "طالبان" الدينية المتشددة استولت قبل يومين على مدينة شاراسياب وقاعدة ريشكور المحاذية الاستراتيجيتين جنوب العاصمة الافغانية، ثم حاولت ليل الاربعاء اقتحام تلال خيرآباد المشرفة من جهة على جنوب كابول حيث قصور تاشبيغ ودار الامان القديمة التي تتحصن فيها القوات الحكومية ومن جهة اخرى على ريشكور وهي قاعدة قديمة كانت تستخدمها القوات السوفياتية.

ويعتبر استيلاء "طالبان" على ريشكور الذي اكده ناطق باسم الرئاسة، مهماً من الناحية الاستراتيجية اذ انه يفتح طريقا الى وسط كابول الذي يبعد عشرات الكيلومترات. غير ان ناطقا باسم وزارة الدفاع الافغانية التي يتولاها القائد العسكري احمد شاه مسعود اوضح ان القوات الحكومية التي عززت مواقعها حول العاصمة تستعد لشن هجوم مضاد قريبا على "طالبان"، مشيرا الى ان ميليشيا المعارضة منيت بخسائر بشرية كبيرة في معركة شاراسياب التي تقع على مسافة ٢٥ كيلومترا جنوب كابول. وعزا سقوط المدينة الى ان قائدها العسكري تلقى مبلغا كبيرا من المال في مقابل تخليه عن الموقع.

وحتى منتصف نهار امس كان الطرفان يتبادلان نيران مدفعيتهما من جهتي تلال خيرآباد.

وفي الشمال شنت القوات الاوزبكية التي يقودها الجنرال رشيد دوستم هجوما مساء اول من امس على ممر سالانغ الحيوي على مئات الكيلومترات شمال كابول. وكان دوستم احد الاركان السابقين للنظام الشيوعي وهو يسيطر من "عاصمته" مزار الشريف على مقاطعات عدة.

ومعلوم ان القوات الاوزبكية والحكومية تتواجه منذ اشهر في معارك طاحنة في شمال ممر سالانغ الذي يجتاز سلسلة جبال الهندوكوش.

وقال ناطق باسم الميليشيا الاوزبكية في اسلام اباد لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" انه لا يملك بعد معلومات عن سير العمليات في هذا الهجوم. لكنه اوضح ان هدفها اذا ما نجحت القوات في الاستيلاء على ممر سالانغ، الوصول الى جبل سراج معقل القائد مسعود على ٦٠ كيلومترا شمال كابول.

وتسري منذ فترة انباء لم تتأكد عن ان تحالف امر واقع يقوم بين الميليشيا الاوزبكية وميليشيا "طالبان" في اطار عداوة مشتركة تجمع بين الطرفين للرئيس رباني. ويشار في هذا السياق الى ان الطيران الحربي الاوزبكي شن غارات على مواقع قوات رباني في مدينة حيرات سهلت استيلاء "طالبان" عليها الشهر الماضي.

* في نيودلهي اتهمت الهند خصمها القديم باكستان بمساعدة ميليشيا "طالبان" في هجومها على كابول وطلبت من الدول المجاورة مساعدتها على وقف الصراع الدامي.

وصرح وزير الدولة للشؤون الخارجية سلمان خورشيد ان الهند تجرى محادثات مع ايران وبعض الدول في وسط آسيا وانها تطلب منها المساعدة في انهاء الهجوم على كابول. وقال: "من الواضح ان ميليشيا طالبان ليست فقط مجموعة من الطلبة نهضوا ليقولوا انهم سيضعون الامور في نصابها(...) هم لهم برنامج محدد للغاية ويحصلون على مساعدة من باكستان".

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الهندية ان "الاستخبارات الباكستانية كونت الميليشيا ودربتها وسلحتها وتتولى قيادتها".

ومعلوم ان ميليشيا "طالبان" تتألف من طلاب مدارس فقه اسلامية اقيمت في مخيمات اللاجئين الافغان في باكستان.

(و ص ف، اب، رويتر)

"اف بي آي" يربط بين ابومرزوق والشيخ عبدالرحمن

نيويورك – وص ف – ربط مكتب التحقيقات الفيديرالي الاميركي "اف بي آي" بين رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" موسى ابومرزوق المعتقل في نيويورك وديبلوماسي سوداني مقرب من الشيخ عمر عبدالرحمن الذي اتهم اخيرا بالتآمر الارهابي.

وقال محامي ابومرزوق ستانلي كوهين ان تقريراً صادرا عن مكتب التحقيقات الفيديرالي احيل على النيابة العامة التي تنظر في طلب اسرائيل تسليمها المسؤول الفلسطيني ويتعلق بمفكرة تتضمن ارقام الهاتف تعود الى زوجة ابومرزوق.

ووجد في هذه المفكرة اسم احمد محمد يوسف وهو بحسب الـ"اف بي آي" عضو سابق في البعثة السودانية لدى الامم المتحدة. وهو مشتبه فيه من غير ان يكون متهما بالمشاركة في "التآمر التحريضي" على الولايات المتحدة والذي دين به الزعيم الاسلامي المصري المتطرف الشيخ عمر عبدالرحمن وتسعة من اتباعه في نيويورك في الاول من تشرين الاول.

وعلق المحامي على ذلك: "انه امر مضحك. ان يوسف هو صديق الطفولة لمرزوق. ورقم هاتفه في المفكرة يدل على انه ليس ديبلوماسيا سودانيا وانما هو استاذ جامعي اسلامي يعيش في ولاية فيرجينيا". واعتبر كوهين "منطقيا" ان تكون مع موكله ارقام الهاتف لديبلوماسيين ومسؤولين سياسيين.

بافاروتي، دومينغو، كاريراس جولة اولى مشتركة

لندن – رويتر – قرر اشهر ثلاثة من مغني الاوبرا الايطالي لوتشيانو بافاروتي والاسبانيان بلاسيدو دومينغو وخوسيه كاريراس القيام بأول جولة عالمية مشتركة تبدأ الصيف المقبل ويقيمون فيها خمسة عروض امام نحو ٣٠٠ الف شخص تبدأ في طوكيو في حزيران ثم لندن ونيويورك في تموز وبعدها ميونيخ في آب وتنتهي في ملبورن في آذار ١٩٩٧.

وسبق للثلاثة ان غنوا معا في مناسبات نادرة، الا انهم استبعدوا القيام بجولات مشتركة بسبب مشاكل ترتبط بتحديد الوقت. وتردد ان المشكلة الحقيقية هي رغبة كل منهم في الاستئثار بالاهتمام، لكنهم اكدوا انهم من افضل الاصدقاء.

وصرح بافاروتي في مؤتمر صحافي مشترك عقده الثلاثة ليل الاربعاء: "من الصعب ان تكون مغنيا، ولذا فان بيننا احتراما يتجاوز الخصومة التي يأمل البعض ان تكون موجودة". اما كاريراس فاعتبر الجولة "تحديا فنيا بالنسبة الينا نحن الثلاثة. انه وقت رائع نقضيه معاً".

ويتوقع ان تباع التذاكر للعروض الخمسة في غضون ايام، وخصوصا بعدما قال منظمون انه لن يكون هناك تصوير تلفزيوني عالمي او اي تسجيل على الهواء ما يحد من عدد المشاهدين المتوقعين.

استقالة اربعة نواب من "الطريق القويم" تهدد فرص تشيلر في نيل الثقة

استقال امس اربعة نواب من حزب "الطريق القويم" الذي تتزعمه رئيسة الوزراء التركية تانسو تشيلر، قبل ثلاثة ايام من مثول حكومة الاقلية التي الفتها امام مجلس النواب للاقتراع على الثقة بها. فيما اخفقت الحكومة في التوصل الى اتفاق مع النقابات ينهي موجة الاضرابات في القطاع العام.

وكانت تشيلر الفت حكومتها الجديدة الاسبوع الماضي على امل الحصول على دعم حزبين صغيرين معروفين باتجاههما القومي شرط حل الازمة الاجتماعية. وتهدد استقالة النواب الاربعة فرص تشيلر في نيل الثقة مع تراجع عدد نواب حزب "الطريق القويم" الى ١٧٧ من اصل ٤٥٠ هم اعضاء مجلس النواب التركي. ويتوقع ان تؤدي التطورات الجديدة الى اجراء انتخابات مبكرة في شباط عوض الخريف المقبل كما هو مقرر.

من جهة اخرى، لم تفلح الحكومة في التوصل الى اتفاق في المحادثات التي اجرتها مع الاتحاد النقابي "ترك – ايس" ليل الاربعاء – الخميس من اجل انهاء موجة الاضرابات في القطاع العام. فقد رفض مسؤولو الاتحاد الذي يقدر عدد المنتسبين اليه بـ٢,٧ مليونين، اقتراحا جديدا قدمته الحكومة لتسوية مشكلة الرواتب سعيا الى انهاء اضراب نحو ٣٥٠ الف عامل.

وينص الاقتراح على زيادة الرواتب بنسبة ٢٦ في المئة في النصف الاول من السنة الجارية و٢١ في المئة في النصف الثاني. ورأى رئيس الاتحاد بيرم ميرال ان هذا العرض لا يزال "بعيدا عن تعويض الخسائر المالية التي تكبدها المضربون".

وسبق لميرال ان اكد الاربعاء ان اتحاده يأخذ في الاعتبار اي اقتراح تقدمه الحكومة لزيادة الرواتب بنسبة ٢٣ في المئة في النصف الاول من السنة و١٩ في المئة في النصف الثاني، فيما يتوقع ان يبلغ معدل التضخم في تركيا هذه السنة ٩٠ في المئة.

(اب، و ص ف)

حكومة جديدة في البرتغال

لشبونة – و ص ف – أ ف رئيس الوزراء البرتغالي الجديد انطونيو غوتيريش حكومته الجديدة مساء امس.

وأعلن تشكيلتها وزير الرئاسة والدفاع الجديد انطونيو فيتورينو وهي تضم ١٧ وزيرا بينهم ثمانية مستقلين.

وكان الرئيس البرتغالي ماريو سواريش كلف غوتيريش، الامين العام للحزب الاشتراكي، تأليف الحكومة الـ١٣ منذ اعادة الديموقراطية الى البرتغال عام ١٩٧٤، بعد فوز حزبه في الانتخابات العامة في اول تشرين الاول الجاري.

انقرة تطلب من دمشق منع تسلل مقاتلي "حزب العمال الكردستاني"

انقرة – وص ف، رويتر – اعلنت وزارة الخارجية التركية ان انقرة طلبت من دمشق "مرة اخرى ان تتخذ من دون تأخير التدابير اللازمة" لمنع تسلل متمردي "حزب العمال الكردستاني" الى تركيا.

وقالت انها استدعت السفير السوري في تركيا امس لتسليمه "تحذيراً في شأن زيادة الهجمات عبر الحدود وتسلل مقاتلي حزب العمال الكردستاني من سوريا الى تركيا".

واوضحت ان ١٠ هجمات "ذات طبيعة خطيرة" وقعت على حدود تركيا مع سوريا منذ شباط وان "المهاجمين كانوا يفرون كل مرة في اتجاه الاراضي السورية".

واشارت الى "الضرر الذي تلحقه مثل هذه الهجمات بالعلاقات التركية السورية التي ينبغي ان ترتكز على مبدأ الصداقة وحسن الجوار".

جوبيه ينتقل الى "اوتيل ماتينيون"

باريس – و ص ف – اعلن الناطق باسم الحكومة الفرنسية فرنسوا بارون ان رئيس الوزراء الان جوبيه الذي اخطره القضاء بوجوب اخلاء الشقة التي استأجرها من بلدية باريس، سيقيم في "اوتيل ماتينيون" مقر رئاسة الوزراء.

وقال ان "كل التدابير اتخذت" لانتقال جوبيه الذي اشترط عليه مدعي عام الجمهورية في باريس برونو كوت الاربعاء ترك شقته الفخمة لعدم ملاحقته قضائيا.

وتقع الشقة البالغة مساحتها ١٨٩ مترا مربعا في شارع جاكوب في احد ارقى احياء العاصمة على الضفة اليسرى لنهر السين. وحدد بدل الايجار بـ٢٠٥٠ دولارا شهريا اي اقل بكثير من سعر السوق.

سفينة فرنسية توقفت ٥ ساعات في مرفأ الجزائر

الجزائر – و ص ف – تولت امس اعداد كبيرة من رجال الشرطة حماية العبارة "ليبيرتيه"، وهي السفينة الفرنسية الاولى تقوم برحلة بين مرسيليا والجزائر منذ عشرة اشهر وقد رست اكثر من خمس ساعات في مرفأ الجزائر العاصمة.

فقد انتشر رجال الشرطة ومنهم عدد من القناصة الذين تزود بعضهم المناظير حول العبارة وعند مدخل المرفأ لتوفير الامن للسفينة التابعة لشركة "كورسيكا – المتوسط" الفرنسية (اس ان سي ام) التي رست ظهر الخميس في مرفأ العاصمة.

وكانت السفينة ابحرت من مرفأ مرسيليا ظهر الاربعاء وعلى متنها قرابة مئة مسافر. وأبحرت مجددا من مرفأ الجزائر قرابة الساعة ١٦,٣٠ بالتوقيت المحلي. وبعد ابحارها رفعت التدابير الامنية. ولم يعرف عدد المسافرين الذين ابحروا من العاصمة الجزائرية.

اخبار دولية قصيرة

شيراك زار مركز تجمع للمتشددين

فو – آن – فولان – رويتر – بحث الرئيس الفرنسي جاك شيراك في المشاكل الاجتماعية في فرنسا، اثناء زيارة مفاجئة امس لموطن خالد قلقال المشتبه في تورطه في سلسلة من التفجيرات في فرنسا والذي قتله دركيون فرنسيون.

واجتمع شيراك مع رجال الدين المسلمين وشخصيات بارزة في فو – آن – فولان وهي مركز تجمع للاسلاميين وموطن قلقال الجزائري المولد الذي اطلق عليه رجال الدرك النار وقتلوه لدى محاولته الفرار من حاجز اقاموه قبل اسبوعين.

وقال مشاركون في المحادثات التي اجريت في فندق انها تركزت على المشكلات الاجتماعية والجهود لمساعدة المهاجرين والمخاوف من امتداد الصراع في الجزائر الى فرنسا.

خطف ضابط روسي في تشيتشينيا

موسكو – و ص ف – اعلنت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان مجهولين خطفوا ضابطا روسيا وان ثلاثة عسكريين روس اصيبوا بنيران الانفصاليين الشيشان في العاصمة الشيشانية غروزني ليل الاربعاء – الخميس. واوضحت ان الكولونيل الكسندر فانييف الذي يعمل في وزارة الداخلية الموالية للروس في تشيتشينيا في وضح النهار الاربعاء.

وافادت رئاسة الاركان الروسية في غروزني ان الانفصاليين الشيشان اطلقوا النار ٢٤ مرة على الجنود الروس في مختلف انحاء تشيتشينيا وكذلك على مقرها الشرقي في غروزني.

وتزداد الاوضاع في تشيتشينيا تدهورا منذ السادس من الشهر الجاري بعد الاعتداء بقنبلة على قائد القوات الروسية الجنرال اناتولي رومانوف الذي نقل الى مستشفى في موسكو وهو في حال الخطر.

انهيار المحادثات في شأن الالغام

فيينا – و ص ف – افاد مصدر ديبلوماسي ان مؤتمر الامم المتحدة في شأن الالغام البرية المضادة للاشخاص علق اعماله امس في فيينا نظرا الى عدم التوصل الى اتفاق وقد ينعقد مجددا في كانون الاول المقبل في جنيف.

واتخذ هذا القرار بعد ظهر امس بسبب الطريق المسدود الذي وصل اليه المؤتمر الذي يتمثل رهانه في اعادة النظر في اتفاق عام ١٩٨٠ في شأن الحد من بعض الاسلحة التقليدية غير الانسانية.

وقال المصدر انه تعذر حل الخلافات العميقة القائمة بين المشاركين في المؤتمر في جلسة العمل الاخيرة التي عقدت بعد ظهر امس وفضلت الدول الاوروبية تأجيل البحث على اعتماد نص ختامي لا ينطوي على اي تقدم.

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

المرحلة التاسعة من الدوري الالماني

تفتتح اليوم المرحلة التاسعة من الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغه"، بمباراتين: هانزا روستوك الثالث – في.اف.بي. شتوتغارت، وشالكه ٠٤ – اف.سي. كايزرسلاوترن.

وتستكمل المرحلة غدا السبت، فيستضيف بايرن ميونيخ متصدر اللائحة بفارق اربع نقاط عن وصيفه بوروشيا دورتموند بطل الموسم الماضي، بوروشيا مونشنغلادباخ، وفيردر بريمن بوروشيا دورتموند.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

– الجمعة:
هانزا روستوك – في.اف.بي. شتوتغارت.
شالكه ٠٤ – اف.سي. كايزرسلاوترن.

– السبت:
فيردر بريمن – بوروشيا دورتموند.
بايرن ميونيخ – بوروشيا مونشنغلادباخ.
اينتراخت فرانكفورت – سانت باولي.
كارلسروه – باير اوردينغن.
هامبورغ اس.في. – ميونيخ ١٨٦٠.
فورتونا دوسلدورف – فريبورغ.
– الاحد:
اف.سي. كولونيا – باير ليفركوزن.

فرنسا

تفتتح اليوم المرحلة الـ١٢ من الدوري الفرنسي بلقاء لنس الثاني وملرتيغ على ملعب فليكس – بولار في لنس. وقد يتصدر لنس اللائحة بفارق الاصابات ٢٤ ساعة. على الاقل اذا فاز، في انتظار نتيجة المباراة التي ستقام غدا السبت بين متز متصدر اللائحة الحالي وبوردو التاسع.

ويذكر ان متز الذي يلعب في الدرجة الاولى منذ عام ١٩٦٧ ولم يسبق له ان احرز بطولة الدوري، لا يزال الفريق الوحيد الذي لم يخسر اي مباراة ويعتبر دفاعه الاقوى بين الفريق العشرين اذ استقبلت شباكه خمس اصابات فقط في ١٢ مباراة. ورأى مدرب الفريق جول مولر الذي يعمل مع الفريق منذ ٢٣ سنة واحرز معه كأس فرنسا عامي ١٩٨٤ و١٩٨٨، ان حظوظ فريقه في احراز بطولة الدوري للمرة الاولى في تاريخه ليست كبيرة وقال: "نحن دائما جيدون في البداية، ثم لاننا نملك ٢٠ لاعبا محترفا فقط، نتراجع تلقائيا". وسيواجه متز اختبارين صعبين في الاسابيع المقبلة اذ سيلعب ضد باريس سان جيرمان في المرحلة الـ١٥، وضد نانت بطل الموسم الماضي في المرحلة الـ١٩.

وهنا البرنامج:

– الجمعة:
لنس – ملرتيغ.
– السبت:
ليون – باريس سان جيرمان.
اوسير – نيس.
متز – بوردو.
موناكو – غونيون.
رين – ليل.
كان – نانت.
مونبلييه – باستيا.
ستراسبور – غانغان.
الهافر – سانت اتيان.

البرازيل ثأرت من الاوروغواي ٢–٠ والارجنتين تعادلت وكولومبيا سلباً


البرازيلي جيوفاني – في الوسط – متخطياً بالكرة الاوروغواياني ألفارو غوتيريز. (أ ف ب تيليفوتو)

ثأرت البرازيل لخسارتها امام الاوروغواي بضربات الترجيح ٣–٤ بعد تعادلهما ١–١ في الوقت الاصلي في نهائي كأس الامم الاميركية الجنوبية لكرة القدم "كوبا اميركا" في تموز الماضي، وفازت عليها ٢–٠ في مباراتهما الدولية الودية التي اقيمت بينهما على ملعب "مونتي نوفي" في ولاية سالفادور البرازيلية.

وسجل الاصابتين رونالدو مهاجم فريق بي. اس. في. ايندهوفن الهولندي في الشوط الاول، قبل ان يعرج بين الشوطين مصابا في ساقه بعد اصطدامه بالمدافع الاوروغوياني هيريرا الذي حاول ان يمنعه من تحقيق الثلاثية "هاتريك" اواخر هذا الشوط الذي شهد ايضا اصابة زميله في ايندهوفن مارسيو سانتوس في الثانية الـ٣٠ بتمزق عضلي في ركبته يتطلب جراحة. وقد حقق رونالدو الاصابة الاولى في الدقيقة ١١ عندما تلقى الكرة من بيبيتو وضرب مصيدة التسلل ثم سددها قوية في مرمى الحارس المتقدم فيرو. واضاف الاصابة الثانية في الدقيقة ٣٠ اذ تلقى الكرة ايضا من بيبيتو وراوغ مدافعين ثم لعبها ساقطة "لوب" من فوق فيرو. ووصف توستاو أحد نجوم المنتخب البرازيلي حامل كأس العالم ١٩٧٠ والمعلق التلفزيوني حاليا الاصابة الثانية بأنها عمل فني.

وسيطر البرازيليون على الشوط الاول بفضل سواعد الدفاع جيوفاني واملرال وريفالدو الذين يلعبون مع فرق محلية. بينما اهدر مارتينيز فرصة لتسجيل اصابة للاوروغواي في الشوط الاول اذ سدد الكرة في صدر الحارس البرازيلي كارلوس جرمانو لاعب فاسكو داغاما. وفي الدقيقة الخامسة من الشوط الثاني، سدد الاوروغواياني بنفوتشيا في القائم بعيد الغاء الحكم اصابة سجلها منديز برأسه اثر رمية ركنية. وكانت ابرز الفرص في ربع الساعة الاخير انفراد بنفوتشيا بجرمانو الذي صد كرته ببراعة.

مثل البرازيل: جرمانو – كافو، مارسيو سانتوس (نارسيسو)، اندريه كروز، روبرتو كارلوس (زي روبرتو)، ماورو سيلفا، جيوفاني، املرال، رينالدو، بيبيتو، رونالدو (سافيو).

ومثل الاوروغواي: فيرو – منديز، هيريرا، مولس، مونتيرو (ادينولفي)، غوتيريز (غونزاليس)، سارالييغوي، بوييت، بنفوتشيا، مارتينيز (ماغالانيس)، اونيل (ابيرون).

● في لوس انجلس، فازت المكسيك على السعودية ٢–١ بعدما اخذت السعودية المبادرة في الدقيقة ٢٣ عندما احتسب الحكم ضربة حرة غير مباشرة انبرى لها احمد مدني ورفع الكرة من ٣٠ مترا من فوق حائط الصد وحولها المدافع المكسيكي مانويل فيدريو برأسه خطأ في مرمى فريقه. وطرد الحكم في الدقيقة ٤٣ اللاعب السعودي فهد المهلل لنيله انذارين. وفي الشوط الثاني، سجل المكسيكيون اصابتيهم بالرأس، الاولى في الدقيقة ٧٨ عبر كلاوديو سواريز بكرة رفعها لويس غارسيا داخل المنطقة، والثانية في الدقيقة ٨٧ بواسطة رامون راميرز.

● في كونسبسيون (تشيلي)، فازت تشيلي على كندا ٢–٠ سجلهما سيباستيان روزنتال في الدقيقة ٤٧ من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبها الحكم بعدما خاشن الكندي باتريك ديو التشيلي فرنشيسكو روخاس ومارسيلو سالاس في الدقيقة ٦٧ اثر تمريرة من روخاس.

● في بوينس ايرس، تعادلت الارجنتين وكولومبيا سلباً.

باتيستوتا جدد عقده مع فيورنتينا

جدد الارجنتيني غبريال باتيستوتا (٢٦ عاما) مهاجم فيورنتينا الايطالي لكرة القدم عقده مع النادي حتى سنة ٢٠٠٠ وسيحصل على ١.٦ مليون دولار سنويا. وكان باتيستوتا انضم الى فيورنتينا عام ١٩٩١ واحرز الموسم الماضي لقب هداف الدوري، الا انه لم يسجل هذاالموسم سوى اصابة واحدة في خمس مباريات.

● وقع ساعد الدفاع باتريك فييرا (١٩ عاما) عقدا مع نادي آسي. ميلان الايطالي حتى سنة ٢٠٠٠، مع العلم ان اللاعب الافريقي المولد سينتقل من كان الفرنسي الى ميلان في تشرين الثاني المقبل في مقابل ٥.٦ ملايين دولار على ان يحصل على ٧٥٠ الف دولار سنويا. وهو بات سادس لاعب اجنبي مع ميلان بعد مواطنه مارسيل دوسايي والكرواتي زفونيمير بوبان والبرتغالي باولو فوتري والليبيري جورج وياه والمونتينيغري ديان سافيسيفيتش.

● وافق السويسري الان سوتر (٢٧ عاما) ساعد دفاع بايرن ميونيخ الالماني على الانتقال الى فريبورغ لانه لم يعد لاعبا اساسيا في الفريق البافاري.

بشرى البلد والناس

حورية – طعمة
عقد مصور نقابة الصحافة علي حورية قرانه على الآنسة سحر طعمة في منزل والديها في بلدة الروضة – البقاع.

فاز على مواطنه النجم الساحلي التونسي ١–٠

الافريقي أحرز كأس الكؤوس العربية

احرز النادي الافريقي التونسي كأس حاملي الكؤوس العربية السادسة لكرة القدم التي نظمها النجم الساحلي التونسي من ٢٩ ايلول الى ١٢ تشرين الاول، بفوزه على النجم الساحلي ١–٠ في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب سوسة الاولمبي وحضرها نحو ٣٠ الف متفرج.

وسجل اصابة الفوز نبيل معلول من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة السابعة من الشوط الاضافي الاول اعلن على اثرها الحكم المغربي سعيد بلقولة انتهاء المباراة، ذلك ان نظام "الاصابة الذهبية" اعتمد في المباراة. واهدر مهاجم النجم الساحلي عماد بن يونس هداف البطولة برصيد سبع اصابات، ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة الاخيرة من الوقت الاصلي.

واحرز فريق الفيصلي الاردني كأس اللعب النظيف، وجمهور النجم الساحلي كأس الجمهور المثالي، وعماد بن يونس كأس هداف البطولة، وابرهيم الحلوة من الرياض السعودي كأس احسن حارس للمرمى، وعماد بن يونس كأس افضل لاعب.

مثل النجم الساحلي: الصالحي – البكوش، خالد بن ساسي، بوقديدة، محمد المكشر (قيس ابرهيم) – شوشان، الفضبان، بوعزيزي، بية – روان (سيسيرو)، بن يونس.

ومثل النادي الافريقي: الزيتوني – محمد الطرابلسي (البومالي)، ساللو تاجو، مكرم التاجوري، محرز بن علي – نبيل معلول، سمير السليمي، احمد الطرابلسي، لطفي الرويسي (حسام بلحاج علي) – سامي التواتي، عادل السليمي.

ويذكر ان الملعب التونسي احرز الكأس الاولى، ثم الاولمبيك البيضاوي المغربي الكؤوس الثانية والثالثة والرابعة، والاهلي المصري الكأس الخامسة.

فرق الدرجة الاولى من ١٤ الى ١٦

الدوري المصري الـ ٣٩ ينطلق اليوم

ينطلق اليوم الدوري العام المصري الـ٣٩ لكرة القدم فتقام خمس مباريات من المرحلة الاولى:
– المصري – الاولمبي (طنطا).
– المقاولون العرب – دمياط (الجبل الاخضر).
– المنصورة – بلدية المحلة (المنصورة).
– الاتحاد – الترسانة (الاسكندرية).
– الجمهورية – الزمالك (شبين الكوم).

وتختتم المرحلة بعد ظهر الثلثاء ١٩٩٥/١٠/١٧ بثلاث مباريات:
– غزل المحلة – الالومينيوم (المحلة الكبرى).
– الاهلي – السويس (القاهرة).
– القناة – الاسماعيلي (هيئة قناة السويس في الاسماعيلية).

اربعة فرق جديدة صعدت الى دوري الاضواء ستحاول هذا الموسم اللعب لاثبات الذات ولن تألو جهدا لتأكيد جدارتها بالبقاء بين "الكبار": الالومينيوم، المنصورة، دمياط والسويس. وفريقان اثنان ودعا دوري الكبار في نهاية الدوري الـ٣٨ الماضي وهبطا الى دوري النسيان هما اسوان واتحاد عثمان.

. فرق الدرجة الاولى ارتفع هذا الموسم من ١٤ الى ١٦، وكانت نية الاتحاد المصري تتجه الى ان يكون دوريا من مجموعتين يتزعم احداهما فريق الزمالك والاخرى الاهلي، لكن اصواتا معارضة ذات دوي كانت وراء استبعاد الاتحاد "فكرة" التبديل.

المصري – الاولمبي
على ملعب طنطا يلتقي بعد ظهر اليوم فريقا المصري البورسعيدي والاولمبي السكندري.

المصري عاشر الدوري الماضي والاولمبي سابعه. وهما التقيا ذهابا فخسر الاولمبي ٠–٢ السبت ١٩٩٤/١٠/١ لانسحابه على ملعب السكة الحديد في القاهرة في مباراة اثارت جدلا وقرر الاتحاد على اثرها انزال الاولمبي الى الدرجة الثانية، لكن مداخلات على مستوى رفيع كانت وراء ابدال قرار الهبوط فغرم الاولمبي ٢٠ الف جنيه واعتبر خاسرا ٠–٢ وألزم خوض مبارياته النهائية خارج ارضه. وفي الاياب التقى الفريقان الاحد ١٩٩٥/١/٢٩ في بورسعيد وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عبد الحميد رضوان عن فوز الاولمبي ٢–١. سجل للاولمبي حمادة البحر جاسور وعثمان محمد (بنالتي) في الدقيقتين ٣٥ و٨٨، وسجل "اصابة الشرف" للمصري حازم عبد المولى في الدقيقة ٧١.

المقاولون – دمياط
على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر في القاهرة يلتقي فريقا المقاولون العرب ودمياط.

المقاولون خامس الدوري الماضي ودمياط لم يكن في الدرجة الاولى الممتازة. وكان آخر لقاءين للفريقين في الدوري العام الـ٢٧ موسم ١٩٨٢ – ١٩٨٣ اي بعد غياب لدمياط عن دوري الاضواء استمر ١٢ سنة: ذهابا التقيا الاثنين ١٩٨٢/١١/٨ في دمياط وأسفر لقاؤهما عن فوز المقاولون ١–٠ سجلها لاعبه الفني عبد الرزاق في الدقيقة ٤٠ من الشوط الاول. وفي الاياب التقيا الثلثاء ١٩٨٣/٢/١٥ في القاهرة واسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠–٠، وفي ذلك الموسم فاز المقاولون بلقب البطولة وحل الزمالك وصيفا والاهلي ثالثا وهبط دمياط الى دوري "المظاليم" ومكث فيه ١٢ سنة لم يشارك خلالها في ١١ بطولة للفرق الممتازة.

المنصورة – بلدية المحلة
في المنصورة يلتقي فريقا المنصورة وبلدية المحلة.

المنصورة عائد الى الاضواء بعدما هبط الى دوري الظل السبت ١٩٩٤/٦/١٨ هو والترسانة والمريخ البورسعيدي. وبلدية المحلة ثامن الدوري الماضي الذي كانت مشاركته الاولى في الدوري الممتاز موسم ١٩٩٢–١٩٩٣ (الدوري الـ٣٦). وكان آخر لقاءين للفريقين في "الممتاز" في الدوري الـ٣٧ موسم ١٩٩٣–١٩٩٤: ذهابا التقيا على ملعب الاسكندرية السبت ١٩٩٣/١١/٢٧ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم احمد متولي عن فوز البلدية ٢–٠ سجلهما رأفت عنتر (٢) في الدقيقتين ٤٧ و٨٠. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٤/٩/١٠ في المنصورة وأسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ١–١. سجل للبلدية اكرم عبد المجيد في الدقيقة ٦٠ وللمنصورة محمد حسن في الدقيقة ٨٥.

الجمهورية شبين – الزمالك
في شبين الكوم يلتقي فريقا الجمهورية شبين والزمالك.

الجمهورية تاسع الدوري الماضي والزمالك الوصيف. والفريقان التقيا في ذهاب الدوري الماضي الاثنين ١٩٩٤/١٠/١٧ واسفر لقاؤهما الذي قاده حسين علي موسى عن فوز الزمالك ١–٠ سجلها جوزف اوتشيري في الدقيقة ٤٩. وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٥/٢/١٢ في شبين الكوم واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد فتحي عن فوز الزمالك ٢–٠ سجلهما حازم حمادة امام ونبيل محمود في الدقيقتين ٥ و٢٧ وأهدر حازم امام ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة الاخيرة من المباراة.

الاتحاد – الترسانة
في الاسكندرية يلتقي فريقا الاتحاد السكندري والترسانة.

الاتحاد رابع الدوري الماضي والترسانة احد الفرق الثلاثة التي هبطت الى دوري "المظاليم" في ختام الدوري الـ٣٧ موسم ١٩٩٣ – ١٩٩٤. وكان آخر لقاءين للفريقين في هذا الدوري: ذهابا التقيا الجمعة ١٩٩٣/٩/٢٤ في الاسكندرية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم حسين علي موسى عن التعادل الايجابي ١–١. سجل للاتحاد فؤاد رمضان برأسه في الدقيقة ١٥ وللترسانة علي ماهر في الدقيقة ٨٤.

ع.ح.ص.

آري هان مدربا لفينورد روتردام

اختار نادي فينورد روتردام الهولندي لكرة القدم اللاعب الدولي السابق آري هان مدربا لفريقه خلفا لفيليم فان هانيفيم الذي أقيل من منصبه الاسبوع الماضي بعد النتائج المخيبة للفريق في بداية الموسم الحالي.

ولم يسبق لهان ان درب فريقا هولنديا، لكنه ادار فرق في.اف.بي شتوتغارت ونورمبرغ الالمانيين واندرليكت وستاندارد لياج البلجيكيين وباوك سالونيك اليوناني. وقد توصل هان ورئيس نادي فينورد روتردام يورين فان در هيريك الى اتفاق في شتوتغارت على العقد الذي يبقي المدرب مع فينورد روتردام حتى اول تموز ١٩٩٧.

دورات "الغران بري" ١٩٩٦ لألعاب القوى

اذاع امس الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة برنامج دورات "الغران بري" لالعاب القوى لموسم ١٩٩٦ والتي تبدأ في ٥ ايار في سان باولو (البرازيل)، وتختتم في ٧ ايلول في ميلانو (ايطاليا).

وهنا البرنامج:
١٩٩٦/٥/٥: سان باولو (البرازيل).
٥/١٢: طوكيو (اليابان).
٥/١٨: اتلانتا (الولايات المتحدة).
٥/٢٦: اوجين (الولايات المتحدة).
٦/٥: روما (ايطاليا).
٦/٧: موسكو (روسيا).
٦/٢٨: باريس (فرنسا).
٧/٣: لوزان (سويسرا).
٧/٥: اوسلو (نروج).
٧/٨: استوكهولم (اسوج).
٧/١٠: نيس (فرنسا) موعد مبدئي.
٧/١٢: لندن (انكلترا).
٨/١٠: مونتي كارلو (فرنسا).
٨/١٤: زوريخ (سويسرا).
٨/١٦: كولونيا (المانيا).
٨/٢٣: بروكسل (بلجيكا).
٨/٣٠: برلين (المانيا).
٩/٧: الختام في ميلانو (ايطاليا).

الدورات الدولية في كرة المضرب

سايكو: بايرون بلاك أخرج بروغيرا


بايرون بلاك من زيمبابوي في مباراته والاسباني سيرجي بروغيرا. (أب تيليفوتو)

سقط الاسباني سيرجي بروغيرا المصنف ثالثا اما بايرون بلاك من زيمبابوي المصنف رابع عشر (١–٦، ٦–٧ (٦–٨)) في الدور الثالث من دورة سايكو سوبر اليابانية الدولية لكرة المضرب التي تقام في طوكيو والبالغة قيمة جوائزها ١,٠٢ مليون دولار، وتأهل الفائز للدور ربع النهائي.

كذلك سقط الاميركي تود مارتن المصنف خامسا امام الاسوجي هنريك هولم ٢–٦، ٦–٣، ٤–٦.

ولم يواجه الاميركي مايكل تشانغ المصنف اول صعوبة تذكر في مباراته والسويسري ياكوب هلاشيك وفاز عليه ٦–١، ٦–٣ في ٥٦ دقيقة. وسيقابل في الدور ربع النهائي الروسي الكسندر فولكوف المصنف تاسعا والذي فاز على الهولندي ياكو ايلتينغ المصنف ثامنا ٣–٦، ٦–٤، ٧–٥.

وفي مباراة بين لاعبين اعسرين، فاز الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثانيا وبطل الدورة في العام الماضي، على الدنماركي كينيث كارلسن ٦–٤، ٦–٧ (٢–٧)، ٦–٣.

وفاز الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف رابعا على الايطالي رنزو فورلان المصنف ثالث عشر ٦–٣، ٦–٢، والاوسترالي ماركي فيليبوسيس على النيوزيلندي بريت ستيفن المصنف حادي عشر ٦–٧ (٤–٧)، ٦–٣، والالماني هندريك دريكمان على الاميركي جوناثان ستارك ٤–٦، ٦–٣، ٦–٤.

دورة اوسترافا

● صعد الافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف ثالثا الى الدور ربع النهائي من دورة الجمهورية التشيكية للرجال داخل قاعة مقفلة التي تقام في اوسترافا وتبلغ قيمة جوائزها ٤٠٠ الف دولار، بفوزه في الدور الثاني على التشيكي مارتن دام ٦–٤، ٦–٧ (٧–٥).

ولم يصمد التشيكي بوهدان اوليهمراتش الذي اخرج الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف اول من الدور الاول، طويلا اذ خسر امام الالماني باتريك كونن ٧–٥، ٣–٦، ٦–٠.

وفاز الهولندي يوست فيننك على الالماني ديفيد برينوسيل ٧–٦ (٧–٤)، ٦–٢، والاوسترالي باتريك رافتر على التشيكي ييري نوفاك ٦–٢، ٦–٣.

وفي ختام مباريات الدور الاول، فاز الفرنسي ارنو بوتش المصنف سادسا على التشيكي دانيال فاشيك ٦–٧ (٤–٧)، ٦–٤، ٧–٦ (٩–٧)، والاسوجي يونس بيوركمان المصنف سابعا على الفرنسي سيدريك بيولين ٦–٧ (٥–٧)، ٧–٥.

دورة تل ابيب

● حقق الدنماركي فريدريك فيترلاين المصنف ٨٤ في العالم، مفاجأة ضخمة في الدور الثاني من بطولة اسرائيل المفتوحة التي تقام في تل ابيب وتبلغ قيمة جوائزها ٢٧٥ الف دولار، بفوزه على النمسوي توماس موستر المصنف اول وبطل دورة فرنسا ٦–٢، ٦–٧ (١–٧)، ٦–١. وعزا موستر المصنف ثالثا في العالم، خسارته الى استعماله مضربا جديدا لم يعتده بعد، علما ان منافسه استطاع ان يعيد كل الكرات التي سددها اللاعب النمسوي مجبرا اياه على ارتكاب الكثير من الاخطاء.

وفاز الاسباني خافيير سانشيز المصنف ثالثا على الاسرائيلي ايال رلن ٣–٦، ٧–٥، ٧–٥، والاميركي جاريد بالمر المصنف خامسا على الاوسترالي ريتشارد فرومبرغ ٧–٦ (٩–٧)، ٧–٥، والايطالي ستيفانو بيسكوسوليدو المصنف سابعا على الالماني آرني طومز ٦–٣، ٧–٦ (٧–٢).

دورة فيلدرشتات

● تأهلت الفرنسية ماري بيرس والارجنتينية غبرييلا ساباتيني للدور ربع النهائي من دورة فيلدرشتات الالمانية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٤٣٠ الف دولار.

في الدور الثاني، فازت بيرس المصنفة ثانية وبطلة اوستراليا، على البلجيكية سابين ابلماس ٦–٢، ٦–٣ في سهولة، وساباتيني المصنفة ثالثة على الفرنسية جولي هالار ٧–٦ (٧–٢)، ٦–٢.

وجهدت نتاليا زفيريفا من روسيا البيضاء المصنفة سادسة في مباراتها والهولندية ميريام اوريمانز قبل ان تفوز عليها ٤–٦، ٧–٥، ٧–٦ (١٠–٨).

وبدأت الهولندية بريندا شولتز ملكارثي المصنفة ثامنة مباراتها والاميركية ميريديث ماكغراث بداية بطيئة وخسرت المجموعة الاولى ٣–٦، الا انها استعادت زمام المبادرة وفازت بالمجموعتين الثانية والثالثة ٦–٣، ٦–٣.

وفي ختام مباريات الدور الاول، فازت الالمانية انكه هوبر المصنفة خامسة وبطلة الدورة في العام الماضي، على الاميركية ماريان ويردل – ويتماير ٦–٢، ٦–١، والكرواتية ايفا ماجولي المصنفة سابعة على الاميركية جيجي فرنانديز ٦–٤، ٦–٤.

● غرم الاتحاد الدولي لكرة المضرب روسيا التي وصلت الى الدور النهائي من مسابقة كأس ديفيس لسنة ١٩٩٥، مبلغ ٢٥ الف دولار لاخفاقها في تحضير الملعب على نحو ملائم قبل مباراتهم ضد المانيا في الدور نصف النهائي في موسكو الشهر الماضي.

وقال الاتحاد الدولي في بيان له ان الملعب الذي اقيمت عليه المباريات كان رطبا جدا "نتيجة وصول المياه داخل الملعب من دون تفسير لذلك". وقرر حكم المباراة ان الملعب خطر جدا واجل بداية المباراة ساعة واحدة.

● اعلنت الجمعية العالمية للاعبات المحترفات انها وقعت عقدا لثلاث سنوات مع شركة كوريل الكندية للكومبيوتر لرعاية الدورات الدولية للسيدات.

وتبدأ رعاية كوريل مع انتهاء هذا الموسم الذي يختتم ببطولة الجمعية العالمية المقررة على ملاعب "ماديسون سكوير غاردن" في نيويورك من ١٣ تشرين الثاني الى ١٩ منه.

بطولة بيروت للمضرب في النهائيات

في الدور ربع النهائي للفردي للرجال من بطولة بيروت لكرة المضرب التي ينظمها نادي النهضة الرياضية على ملاعبه في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس، فاز امس ادوني ابو نعوم على وديع صوايا ٦–٤، ٣–٦، ٦–٣، ومحمد محيدلي على مارك كسرواني ٦–٢، ٦–١، وتوفيق زحلان على سعيد كرم ٦–٣، ٦–١، وادوني ابو نعوم على شريف سابا ٦–٠. ٦–٤، وابرهيم كحيل على كريم خوري ٦–١، ٦–٤.

وفي الدور نصف النهائي الفردي للسيدات، فازت نامية ابو خليل حنا على ضياء الزير ٦–٠، ٦–٤، وسوزان السيد على مي منلا شميطلي ٦–١، ٦–٠، وتأهلت الفائزتان للدور النهائي.

وتقام اليوم مباراتا الدور نصف النهائي للفردي للرجال، فيلعب الساعة ١٣.١٥ ادوني ابو نعوم – ابرهيم كحيل والساعة ١٥.٠٠ توفيق زحلان – محمد محيدلي.

نادي النجمة

عقد الامين العام لنادي النجمة يحيى جراب ظهر امس مؤتمرا صحافيا في مقر نادي النجمة في الطريق الجديدة اعلن فيه ولادة "مكتب جمهور نادي النجمة" بتنسيق بين ادارة النادي ورابطة جمهور النادي.

وافتتح المؤتمر نائب رئيس النادي رفيق البلعة وقدم جراب الذي تلا بيانا اعلن فيه انشاء مكتب جمهور نادي النجمة وحدد اسعار بطاقات الانتساب اليه بـ١٥ و٢٥ و١٠٠ الف ليرة لبنانية وهي بطاقات تخول حامليها حضور التمارين بعدما طلب المدرب الهولندي يان هالك منع الجمهور من حضور مران الفريق الاول في الآونة الاخيرة.

نادي قرنة شهوان

احتفلت اللجنة الادارية لنادي النهضة الرياضي الثقافي في قرنة شهوان بختام النشاطات الصيفية للنادي. وتكلم رئيس النادي، ثم وزعت الجوائز على الفرق الفائزة، الى جوائز تقديرية للمدربين والاداريين. وقدمت تلميذات مدرسة راهبات الوردية في قرنة شهوان رقصات.

مؤتمر صحافي

يعقد المدرب الدولي نبيل ابو زرعة والحكام الدوليون رزق الله مراد وسميل طوق ومنير ابو زرعة الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر اليوم مؤتمرا صحافيا في نادي ابو زرعة في الحازمية للتحدث عن وضع لعبة التيكواندو واسباب تخلفها في لبنان ومسؤولية الاتحاد اللبناني للتيكواندو في ذلك.

المرحلة الرابعة من الدوري العام الـ ٣٦

الانصار – الرياضة والادب، الراسينغ – الهومنتمن

كتب علي حميدي صقر:
تفتتح الساعة ٣,٠٠ بعد ظهر اليوم الجمعة المرحلة الرابعة من الدوري العام الـ٣٦ لكرة القدم بأربع مباريات:
– الانصار – الرياضة والادب (البلدي).
– حركة الشباب – التضامن صور (طرابلس).
– النجمة – شباب الساحل (جمال عبد الناصر).
– الراسينغ – الهومنتمن (الصفاء).
وتختتم بعد ظهر غد السبت بمباراتين:
– الاخاء الاهلي – الأهلي صربا (الصفاء).
– الحكمة – الصفاء (جمال عبد الناصر).

اما المباراة السابعة بين البرج والهومنمن، فأرجئت الى الاربعاء ١٨ تشرين الاول لانشغال الهومنمن بمباراته الأحد ١٥ منه والرياض السعودي في ذهاب الدور الثاني من مسابقة كأس الكؤوس الآسيوية السادسة لكرة القدم الساعة ٣,٠٠ على ملعب بلدية طرابلس.

الأنصار – الرياضة والأدب
على الملعب البلدي يلتقي بعد ظهر اليوم فريقا الانصار والرياضة والأدب في اقوى مباريات المرحلة واكثرها اجتذابا للجمهور ويراقب اللقاء محمود الربعة.

للانصار ست نقاط من مباراتين وله مباراة مؤجلة مع الأخاء الاهلي عاليه الى الاربعاء ١٨ من الجاري، بسبب مباراته والشباب الاماراتي في اياب الدور الأول من مسابقة كأس النوادي الآسيوية الـ١٥ التي أسفرت بعد ظهر الأحد ٨ منه عن فوز الأنصار ١ – ٠ وصعوده الى الدور الثاني من المسابقة. والرياضة والأدب وصيف القمة وله ٧ نقاط من فوزين وتعادل واحد. والفريقان لم يلتقيا في الموسم الماضي اذا كان الفريق الطرابلسي في الدرجة الثانية، وكان آخر لقاءين لهما في الدوري العام الـ٣٤ موسم ١٩٩٣ – ١٩٩٤: ذهاباً التقيا الأحد ١٩٩٣/١١/١٤ في طرابلس وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمار عمار عن خسارة الرياضة والأدب ٠ – ٢ سجلهما محمد المسلماني (٢) في الدقيقتين ٢ و٦٦. وفي الاياب التقيا السبت ١٩٩٤/٣/٥ على الملعب البلدي في بيروت وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي أسامة الشامي عن التعادل السلبي ٠ – ٠. وكفة الأنصار أرجح، والتعادل وارد.

حركة الشباب – التضامن صور
في طرابلس يلتقي فريقا حركة الشباب الطرابلسي والتضامن الصوري ويراقب اللقاء أحمد قمر الدين.

الحركة التاسع وله ٣ نقاط من فوزين وخسارة. والتضامن السابع وله ٤ نقاط من فوز وتعادل وخسارة. والفريقان التقيا في ذهاب الدوري الماضي الجمعة ١٩٩٤/١٠/١٤ في طرابلس وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح عن التعادل الايجابي ٣ – ٤. سجل للحركة شعبان حمادة وفؤاد فهد في الدقيقتين ٧ و١٠ وللتضامن علي عبدالله (٢) في الدقيقتين ٣٦ و٦٥. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٥/٢/٣ في برج حمود وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي نزار وتي عن التعادل الايجابي ٢ – ٢. سجل للتضامن محمد لطوف وحسين فرج في الدقيقتين ٤٦ و٧١ وللحركة شعبان حمادة وغسان اسعد في الدقيقتين ١٢ و٧٨ في مباراة اقيمت خلف ابواب موصدة في وجه الجمهور ونقلت من البرج الشمالي الى برج حمود عقاباً للفريق الصوري. وكفة الحركة تبدو أرجح لانه صاحب الضيافة، والتعادل وارد.

النجمة – شباب الساحل
على ملعب جمال عبد الناصر في بلدة الخيارة في البقاع يلتقي فريقا النجمة وشباب الساحل ويراقب اللقاء عبده خوري.

النجمة وصيف القمة بالاشتراك مع الرياضة والأدب لتساويهما رصيدا وفي فارق نسبة الاصابات "غول آفريدج". وشباب الساحل الثامن وله ٣ نقاط. والفريقان لم يلتقيا في الموسم الماضي اذ كان شباب الساحل في الدرجة الثانية. وكان آخر لقاءين لهما في الدوري الـ٣٤ موسم ١٩٩٣ – ١٩٩٤: ذهاباً التقيا الأحد ١٩٩٣/١٠/١٧ في برج حمود وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمر مصطفى عن فوز الساحل ١ – ٠ سجلها مدافع النجمة فادي الناطور برأسه خطأً في الدقيقة ٢ من الشوط الأول. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٤/٢/٤ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح عن فوز النجمة ٤ – ٠ مع الرأفة سجلها محمود حمود (بنالتي) ورائد ابو النصر اليافي برأسه وموسى حجيج وهشام ابرهيم في الدقائق ٢٨ و٣٨ و٦٩ و٨٦. وكفة النجمة ارجح وربما ينفرد بالصدارة للمرة الاولى هذا الموسم.

الراسينغ – الهومنتمن
على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة يلتقي فريقا الراسينغ والهومنتمن في احدى اقوى مباريات المرحلة واكثرها حساسية ويراقب اللقاء يوسف برجاوي.

الراسينغ وصيف القاع بلا نقاط من ثلاث خسارات متواليات. والهومنتمن العاشر وله نقطتان من تعادلين وخسارة. والفريقان التقيا في ذهاب الدوري الماضي السبت ١٩٩٤/١١/٢٦ في وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الاردني الدولي دحام العقيدات عن فوز الهومنتمن ٢ – ٠ سجلهما آشود بارسيغيان ووارطان غازاريان في الدقيقتين ٧٦ و٨٨. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٥/٤/٧ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمار عمار عن خسارة الراسينغ ٠ – ٤ سجلها آرمين صنميان ووارطان غازاريان (٢) وآشود بارسيغيان في الدقائق ٦٠ و٧٤ و٩٠ و٨٣. وكفة الهومنتمن ارجح.

الاخاء الاهلي – الاهلي صربا
بعد ظهر غد السبت يلتقي على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة فريقا الاخاء الأهلي عاليه والأهلي صربا ويراقب اللقاء آرتين مارغاروسيان.

للاخاء نقطة واحدة من تعادل وخسارة وله مباراة مؤجلة من المرحلة الثالثة الى الاربعاء ١٨ من الجاري. وللأهلي صربا صاحب القاع صفر من النقاط من ثلاث خسارات متواليات. والفريقان التقيا في ذهاب الدوري الماضي السبت ١٩٩٤/١٢/٢٧ في برج حمود وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمر مصطفى عن خسارة الأهلي صربا ٠ – ٢ سجلهما زاهر العنداري (٢) في الدقيقتين ١٣ و٤٧ والثانية برأسه. وفي الاياب التقيا السبت ١٩٩٥/٤/٢٩ على الملعب البلدي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الاردني الدولي دحام العقيدات عن فوز الاخاء ٣ – ١. سجل للاخاء جمال يحيى وسلمان عبد الخالق (٢) في الدقائق ٦ و٤٢ و٦٥ وللأهلي صربا المصري صلاح نصر "بنالتي" في الدقيقة ٧٤. وكفة الاخاء الاهلي أرجح.

الحكمة – الصفاء
على ملعب جمال الناصر في البقاع يلتقي فريقا الحكمة والصفاء في احد اقوى لقاءات المرحلة واكثرها اثارة ويراقب اللقاء عبده خوري.

. الحكمة الحادي عشر وله نقطة واحدة من تعادل وخسارتين. والصفاء صاحب الصدارة وله ٩ نقاط من ثلاثة انتصارات. والفريقان التقيا في ذهاب الدوري الماضي السبت ١٩٩٤/١١/٢٦ في برج حمود وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمر مصطفى عن التعادل الايجابي ١ – ١. سجل للحكمة بسام حبيب في الدقيقة ١٩ وللصفاء حيدر محمد في الدقيقة ٥٣. وفي الاياب التقيا السبت ١٩٩٥/٤/٨ على ملعب الصفاء واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الاردني الدولي دحام العقيدات عن التعادل الايجابي ايضاً ١ – ١. سجل للحكمة سيرغي الكسندروف في الدقيقة ٩ واهدر له الروماني فاسيلي كاتشوريك ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ١٧ وسجل للصفاء اصابة التعادل دانيال الاعور برأسه في الدقيقة ٨٧. وكفة الصفاء تبدو ارجح، والتعادل وارد، وفوز الحكمة لا يبدو بعيداً لدقة موقفه.

بطولة كرة السلة

في دور الاياب لبطولة لبنان في كرة السلة للرجال للدرجة الاولى الفئة "ب"، تقام مساء اليوم على ملعب الرياضي بيروت مباراتان: الساعة ٦,٠٠ ابناء نبتون – ابناء الخليج، الساعة ٧,٣٠ احياء الرياضة – الفداء صيدا.

وأول من امس فاز على ملعب الرياضي ابناء نبتون على احياء الرياضة ٩٦ – ٦٧ (٥٠ – ٣٤)، وابناء الخليج على الفداء صيدا ٩٠ – ٧٦(٤٢–٣٧).

قاد المباراتين الحكم الدولي جوزف بعقليني والحكام الاتحاديون مروان ايغو وطوني كركر واندره غانم.

بطولة الكيك بوكسينغ

اعلن الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ – سافات نتائج بطولة لبنان للدرجة الثانية في الكيك بوكسينغ – فل كونتاكت بعد درس الاعتراضات التي قدمت اثناء البطولة، كالآتي:
– تحت ٥٧ كلغ: نبيل دكرمنجي (الساموراي).
– تحت ٦٠ كلغ: عبد الرحمن بهلوان (الجيش).
– تحت ٦٣.٥ كلغ: بسام ابرهيم (البنزاي).
– تحت ٦٧ كلغ: رامي الذوق (السامورلي).
– تحت ٧١ كلغ: عمرو الشريف (السامورلي).
– تحت ٧٥ كلغ: غازي عساف (البنزاي).
– تحت ٨١ كلغ: وسيم سلمان (الفتوة).
– تحت ٨٦ كلغ: فادي ابو زكي (بودوكان).
– تحت ٩١ كلغ: باسم سويد (الدولي).
فوق ٩١ كلغ: وليد مسره (عكار الرياضي).
وهنا ترتيب النوادي الثلاثة الاولى:
١ – السامورلي ٢٤ نقطة، ٢ – البنزاي ١٧، ٣– عكار ١٢.

وقرر الاتحاد تأجيل بطولة لبنان العامة في الكيك بوكسينغ – فل كونتاكت من ٣٠ تشرين الاول الى ٤ تشرين الثاني. وتمنى على المدربين الذين سيشاركون في الدورة التدريبية التي ينظمها المعهد الوطني للرياضة من ١٦ تشرين الاول الى ٢١ منه الى مراجعة ادارة المعهد او الاتحاد.

اتحاد السباحة

كرم الاتحاد اللبناني للسباحة في مجمع صفرا مارين ابطال لبنان في السباحة وكرة الماء الى النوادي وبعض العاملين القدامى في مجال السباحة.

وتكلم رئيس الاتحاد خليل نحاس، ثم وزعت الكؤوس والميداليات.

نادي الراسينغ

قررت اللجنة الادارية لنادي الراسينغ بيروت تجديد ثقتها بمدرب الفريق ومساعديه وحض اللاعبين على بذل مزيد من الجهد لاعادة الاعتبار الى النادي والتقيد بتعليمات مدربيه.

واوقفت اللاعب عادل هيدوس ستة اشهر اعتبارا من ٧ تشرين الاول نظرا الى ما بدر منه في مباراة الراسينغ والصفاء.

هيني الحائز نوبل وهو مرتاح: لغة الثقافة الريفية موجزة

"هيني واحد من الاشهر واكثر الشعراء المعاصرين المقروئين على نطاق واسع". بهذه الكلمات عرّف المحرر الادبي لمجلة "الايكونوميست" البريطانية بهيني في العدد الذي صدر في ٢٢ حزيران ١٩٩١. ومناسبة هذا الكلام صدور ديوان هيني "رؤية الاشياء" وكونه اثار يومها جدلاً ونال حقه من الثناء والهجوم على السواء. وكان لمحرر "الايكونوميست" في تلك الفترة هذه المقابلة مع الشاعر الايرلندي الذي حاز الآن جائزة نوبل للأدب ١٩٩٥.

* نشأت كاثوليكياً في منطقة ديري، واحداً من تسعة ابناء، وكان والدك تاجر ماشية. هل ثمة تبجيل او توقير اللغة في وسط اسرتك؟

– ليس بطريقة واعية ابداً. لم يكن هناك انتباه محدد لاستعمال اللغة، ولكن مجرد متعة غير واعية لاجادة التعبير. لا ادعي ان هذا كان خاصاً بعائلتنا بل الامر خاص بالثقافة الريفية. والمستساغ لم يكن لباقة النعوت بل ورودها في مكانها والايجاز، وعادة القساوة الرشيقة للملاحظات.

هيني، الأبدية، مسألة لغة.

* والدك الذي مات منذ خمس يُستحضر بشكل قوي جداً في هذه المجموعة، ومع ذلك تبدو وكأنك تحوط ذكراه بشيء من الاحتراس والحذر. كيف تصف علاقتك به؟

– في العشر او الاثنتي عشرة الاولى من حياتي كانت العلاقة غير معقدة لكن مع مسافة. في سنوات مراهقتي لم تكن عدائية لكن بدت تحديداً معقدة، جل ما في الامر انه لم يكن يحب الكلام ابداً.

* تعني انه من النوع الباطني الصامت.

– اجل، لم يكن فظاً او يخبئ غضباً دفيناً. كان وبكل بساطة يخشى اساءة توصيل الاشياء من خلال التعبير عنها كلامياً. بمعنى ما، اعتقد انه كان يؤمن – لم يقل هذا ابداً لكن كل تصرفاته كانت تشهد على ذلك – ان نقل شيء في النفس الى دائرة التعبير عنه بالكلام، او الاعتراف بذلك الشيء، او تسميته، يؤدي بطريقة ما الى اضعافه وافقاده قوته واهليته.

* يلاحظ في مجموعتك الجديدة انك تبدأ اكثر من مرة بوصف الاشياء المثيرة البسيطة العفوية تقريباً للطفولة والمراهقة من مثل صيد السمك، ولعب كرة القدم، والتزحلق على الثلج، ليلاحظ انك تعمد من ثم الى وزنها في الذهن آخذة مغزى متخلفاً كلياً.

– انك تصف بدقة ما ارغب فيه القارئ – ذلك التعلق او الانحباس في عامل او عنصر هنيائي، واقصد امراً ينطوي على الشعور بالوزن وبالخفة في آن واحد. انها فكرة السقوط الحر. فكرة التحرر من الجاذبية داخل المركبة الفضائية، التحرر من الوزن، والاحتفاظ في آن واحد ببهجة سرمدية، بالصوابية السرمدية لشيء صغير او الصوابية الرنانة لشيء أكبر. هذا ما يمكن فعله. والامر انعتاق من ضغط الحواس.

* تكلمت عن دور جماهيري للشعر، لكنك قلت ايضاً ان الشعر لا يمكنه – مثلما فعل في القرن التاسع عشر – التورط في التحريض بعد اليوم.

– اجل هذا صحيح، كنت اتحدث عن الشك الذي اقنع الشعراء الايرلنديين خاصة انفسهم به من خلال تعنيفات وتهجمات من كافاناغ ضد توسل موضوع وطني. وكافاناغ قال: لا شيء ملعوناً مثل الشيء المهم. لكن اتى بعد ذلك الحذر، اجتاحنا في اواخر الستينات بسبب التواطؤ بين البلاغة الوطنية العالية وبين الافعال الدنيا، الخطرة – نشاطات الجيش الجمهوري الايرلندي... يجب عدم توبيخ الرغبة في النطق بحقيقة كبرى. لكن كيف السبيل الى النطق بها؟ هذه هي المسألة.

* عودة الى المجموعة الحالية، "رؤية الاشياء"، يبدو انك تستعمل كلمات اكبر مما تجرأت عليه سابقاً مثل النفس والروح. ثمة بيت شعر عندك حيث الروح تخيم عالياً مثل منديل...

– ... ابيض، يرجع في معنى من المعاني الى بدايات الارشاد الديني، الى مدرسة التعلم الديني بكتاب السؤال والجواب، حيث الروح البريئة كانت عبارة عن منديل ابيض، ومن ثم قدمت الخطيئة مثل لطخة سخام او مقدار من القطران، وحينها على الروح ان تتطهر عند الاعتراف. كان الامر ينطوي على مادة بديعة وان خشنة. اعتقد ان تلك الصور الاولية تحتفظ – كما يمكن الافتراض ان وردز ورث قال – بقوة محببة، لكنها يمكن ان تكون ايضاً مقيدة – بطريقة واعية – على مدار حياتك كلها. وتلك القصيدة كانت مثابة اكتشاف للغبطة في ادراك ان الحياة الابدية ممكنة. والبعض زاوجها بدلية، كما تعرف، بسر غامض، في العالم الاول. اللغة الدينية كانت مشعة وغامضة كلياً، لكن دون ان يطرح احد سؤالاً حول الامر. من ثم تصل الى مرحلة العلمنة وتتساءل بنفسك: حياة ابدية؟ كل ذلك لغة بلغة، كما تعلم، لا وجود لشيء اسمه بعد الحياة. ليس هناك ارض معيدة للجنة. لا وجود للملائكة حراس عرش الله.

ومن ثم فجأة تقول: حسناً، انتظر! الحياة الابدية يمكن ان تعني التبجيل الكلي للحياة ذاتها. وهذه كل الحكاية. واهتمامنا بعصر اخضر، اذا جاز القول، في عصر مدرك بالتخريب الذي انزل بكوكب الارض، تمسي في الحال هذه القيمة المقدسة هي حقاً الحياة الابدية. اللغة اذن ملائمة كلياً. يمكن استخدامها من جديد. يمكن احياؤها. ليس بالضرورة اللغة اللغزية. انها لغة منتقاة. وافترض ان هذا ما اريد فعله... هذا لم يكن حلماً بل نوع من الاعتذار لاستخدام كلمات مثل النفس والروح. انك تريدها ان... اجل، ان تكون حاضرة، لتنقية المتاح والممكن ثانية.

* ترجمة فوزي محيدلي

هويّة مصرية لوديع الصافي لا تنتفضنّ بغرائز اللبننة

ولأن بلد "الاقزام والجبابرة" لم يعد يجد الجبابرة فيه متسعاً لهم، هنيئاً لمصر بالهرم الجديد.

وهنيئاً لوديع الصافي ليندرج ذكره في عداد عمالقة مصر الى جانب سلامة حجازي وصالح عبد الحي وسيد درويش ورياض السنباطي ومحمد عبد الوهاب وام كلثوم... في عالم فن الموسيقى العربية الاصيلة؛ قبلك رحل فلاسفة صور الى الاصقاع الهلينية، وجبران ورعيله الى اقاصي الارض، وعاصي الى الابدية؛ "فمن له يُعطى ويزاد، ومن ليس له يؤخذ منه ما هو له".

ما هم يا وديع اذا اقتطعت، وانت الغصن الاصيل، من كرمة نيحا الشاهقة لتطعّم في افنان مصر الفيحاء. فللعاتبين على ارضنا الثكلى نقول: لا تنتفضن الآن فيكم غرائز التلبنن، فوديع الصافي وجد اذناً جعلها موطناً له في ايامه الاخيرة وبعدها، وسئمت حنجرته بلداً غدا كله لستاً.

وان اتخذ الصافي هوية مصرية فان الحانه تبقى لبنانية وتبقى المدرسة اللبنانية الاولى. اما مصر فمنحت وديع الصافي هويتها، ووديع الصافي منح هويته للغناء اللبناني.

وان ذرت وسائل الاعلام على رأسها الرماد متنحبة، ويا ليتها تربت على عادات الكرامة هذه، فلا حاجة الآن تبالي بها يا وديع البال وصافي النغم اصيله، ما دام لم يستيقظ لسون واحد فقط من جحافل الباعة في مضاجع الاعلام مهما اختلف عرقه، ابيض كان ام اسمر ام اسود.

يا خالقاً جيلاً من الغناء اللبناني، هو الجيل الاول الذي تاق اليه لبنان بعد عطش شقق اذنه منذ الحكم العثماني.

يا هرم مصر الجديد الذي اكتنه بالله ولاوعيه اسراراً وعوالم من النغم، جاورت اسرار الحضارات الاهرامية؛ كن وجه لبنان المنتصب في وجه ابي الهول، باسما كما عهدناك، واطلق آماً بعد اوف يرجعها التاريخ الرابض في ذلك المكان.

يا نيل مصر الجديد امتدت نغمته فوق ما تململ النيل من منبع الى مصب.

يا رمزاً سقط عن جبين لبنان، مع ما يسقط من رموز، كلما علت قرقعة الفلس في صناديق باعة الهيكل، وانتظرنا الليل كله ولم يأت السيد بعد، ليقلب موائدهم على رؤوسهم، ويعيد بيته بيت صلاة، ويعيد الى البال القول الاصيل: ان بلغ الغناء ذروة كماله فغدا صلاة. اما موعدك مع الصلاة فكانا لما بلغت الكمال في غنائك ولما بلغت في التأليف الى الصلاة والمزامير. ولا عجب ان يتطلع وديع الصافي الى خارج لبنان ما دامت اكبر جوقة التزاماً لتأدية تراتيله هي جوقة السلام السورية وان احر اقبال واستقبال لوديع الصافي كانا مصريين. بينما مؤسساتنا ومسارحنا واوركستراتنا وجمهورنا المضلل في غطيط او لهو رخيص، ينتحل الببغائيون فيه بغير حق صفة المطرب الكبير والنجم الواعد وسيد الطرب... الى ما هنالك من تضليل للناشئة.

استدعتك فرنسا في السابق الى مصف شارل ديغول فلم تصر فرنسياً فقط. والآن استدعتك مصر الى مصف سعد زغلول ولن تبرح لبنانياً.

لتتخذ وديع الصافي هوية مصرية عندما صارت الاغنية اللبنانية وعاء استهلاكياً لا هوية له، يبلغ الاذن مرة مع ما يبلغها من التلوث السمعي ثم يرمي به الى المستمعين هزاً وركلاً.

وفي كل حال، وديع الصافي العالمي بقياس موهبته لم يكن يوماً لبنانياً فقط ولن يتسع لموهبته العظيمة قمقم مصر وحده، وان يكن سحرياً.

الاب ايلي كسرواني
(دكتور في العلوم الموسيقية)



عناية جابر في النص الذي يتماهى

نص عناية جابر(*)، نص يفقد استمراراً مرجعيته، ويتخلى عن معظم الارث الذي شارك في انشاء هذه المرجعية، عبر كتابات اكثر ايغالاً وسابقية. اذا نظرنا الى الصيغة "النسوية" للنص بهذا الاعتبار، وعلى هذه الدرجة، فهو يترك كلما تقدم جزءاً من هويته التقليدية، وثيقة يتم مغادرتها والتنصل منها، انه يتبدى مجلبباً بالالتباس، بالتفاخر وليس بالمغامرة. وفي ذلك كأنما غياب القصد التمردي بشكله المباشر والعنيف مع الهوية القديمة. خاصة (ان عناية جابر) نفسها لا تفعل ذلك بمعنى البديل الخاص والمقترح. انها تبدو وكأنها تكتب ما تشتهيه، ليس تحت ضغط هوية ما، او بسبب ضوضائها، ليس من اجل ان تقود عصياناً عليها. وكأن الامر كله، مزاج خاص، خطاب خاص. هكذا، يتشكل وحده ويؤسس ملامحه ولغته واشكاليته مع نفسه اولاً، قبل ان يهتم بمصطلح آخر، او من اجل جعله مرئاً، لكي يستوعب نسقاً جديداً في كتفه ورعايته.

ان النص، وقد يبدو متنكراً بقناعه الشخصي، لا يخفي قناعاً قديماً وهو ما راكمه واختزنه نص المرأة المشيد امام الرجل. خطابها عنه وفيه وضده ومن اجله.

ان النص هنا، يمتاز بندية غير مواجهة ولكنها مفتقدة سابقاً، انه يكتفي بنفسه، وهذا فعله الأهم والحاسم. لا يحتاج – كثيراً – الى (المخاطب/ الآخر/ الرجل) لكي يكتمل نص له حياته وسيرته وعصبيته ومزاجه.

يبدو وكأنه يدير ظهره – بشكل تام تقريباً – لنص اقدم. ولكنه لا يقوم بهذا الفعل من اجل ازاحة هذا القديم، والحلول مكانه. ولو تتبعنا التجارب التي سادت واسست الهوية القديمة لنص المرأة كخطاب شعري ذي دلالة متشكلة ومنجزة ومكرسة، لوجدنا كيف يبتعد نص عناية جابر، بهذه المسافة او تلك، عن نصوص تعود الى خطب متجاور واحياناً متشاكل او متشابه. حيث يبدو ذلك بوضوح عند غادة السمان، امل جراح، عائشة ارناؤوط، ظبية خميس، الخ، حيث نجد خطاب غادة السمان الى الرجل/ كبطل مطلق للنص و(زعيمه الباهر) على حد تعبير ماكس فيبر. وخطاب عائشة ارناؤوط في الغة الرجل، تقول في مجموعتها "الحريق": "تكاثر كنبات لازهري" وتعج المجموعة نفسها بالترسيمات الاصلية للمرأة، رحم، مشيمة، جنين، ولادة الخ. حيث تبدو المرأة بطلة مطلقة الذات نفسها.

ورغم ان اغلب نصوص "مزاج خاسر" تخاطب الآخر/ الرجل، كخطاب مشتهى. ولكنه لا يفعل ذلك لنقص في الخطاب نفسه، او لحاجة مستبدة من اجل رضا الآخر او اقناعه، فالخطاب يقدم افكاره هو، ويتشبث ببنيته، كأنه يقوم بتدمير نفسه، بتعزية صاحبته. دون ان يتلقى هذا التدمير او العزاء من المخاطب/ الآخر/ الرجل. فهو مخاطب بعيداً اساساً وغير مباشر – والكلام هنا يتناول افكار النص وما يمثله في الخارج وليس حول الشعري فيه... – حتى انها في مقطع "شغف" تتحدث علنية عن النساء، دون ان تكون حلماً تمثيلياً لهن، او موتمن الضميري. ان الخطاب هنا يوحي بعدم انتماء، وبالاخبار فقط عنهن:

تستعجل النهار
نسوتنا الرقيقات
يرتبن الاسرة
ويضمن الوقت
ويطردن ارواح الرجال من شقوق الروح (ص٩).

بينما لا تتكرر في المجموعة سوى مرتين كلمة "الحب". واحدة منهما ليست في صيغة مخاطبة! حتى يبدو الخطاب وكأنه انشاء وهم حواري وليس انشاء حوار. انه خطاب لذاته. كأن عناية جابر لا تخاطب شخصاً آخر مفترضاً او حقيقياً – ما عدا قصيدتين هما، "سوء فهم" و"خشية".

ان المنشأ الاساسي لهذا الالتباس. واكتفاء الخطاب بنفسه دون مساندة من المخاطب كشخص او كجماعة، يعود ربما الى ان عناية تلتفت بحدة الى الشعرية في النص، الى بنية القصيدة وعناصرها الداخلية. انها تنهمك في صناعة القصيدة، وليس هويتها او تابعيتها لهوية مفصلة وجاهزة مسبقاً.

لذلك فهل لا تقوم – كما اشرنا – بازاحة هذه الهوية، او الركون اليها. فهذا الفعل لا يبدو من همها على الاطلاق، انما ينشغل الخطاب بنفسه كقصيدة، اولاً واخيراً. اما كيف يتحقق ذلك، فهذا ما يمكن تناوله من زاوية اخرى.

حسين بن حمزة

(*) عناية جابر، مزاج خاسر، دار المدى ١٩٩٥.

علي شرف بين أصدقائه

بعلبكي وأوسع من البقاع

(كلمة "الملتقى الثقافي في جبيل" في رثاء مؤسس ندوة الخميس – بعلبك المربي الاديب علي شرف)

بلّغت نبأ وفاتك الفاجع بعد التلوي الطويل في فراش الألم. هزني النبأ يا علي، انا الذي واكبت من بعد، فصول صراعك مع الحياة والموت، في حالتي الوعي والغيبوبة. مازتك، فضلاً عن السمات البقاعية العامة، سمة "المثقف المجاهد". بلكراً ادركت، وانت سليل العائلة البعلبكية الاصيلة، كلمة السر، وسر الكلمة. ادركت ان الكلمة كانت في البدء، وهي ما يبقى حين تبور المواسم وتندك القلاع وتمحي المدن وتهوي القمم عند انقضاء الدهر. فقلت: "اقدم". وقمت الى مسرحك الحدث تتلقى بكل طاعة وانقياد دعوة امك الارض وابيك التراث، وتتلقن من وراء الستار كلمتهما المموهة المبهمة المستعصية على الكثيرين، لتنقلها واضحة صريحة جريئة. كنت على امتداد ثلاثين عاماً ونيف خير فم لارضك وتراثك، وخير من وقف وسطهما، ولعب بجدارة واتقان، دور الترجمان. ترجمت الرسوخ الجبلي ثباتاً واصالة واستمرارية على مسرح الاحداث الثقافية اللبنانية، في ظروف معاكسة هي الادهى والامضى في تاريخ لبنان والمنطقة. والحق انه ليس اعسر من البذر في الصخر والارض البلقع القفر، والبناء بالعلم في الساحة السائبة المستباحة لمعاول الهدم، ولا امضّ من العمل الغيري العام في مجتمع الانانيات والاغراض الخاصة. ولا اشد مضاضة من سيف الفقر والقهر في نفس الكريم المحب الطامح المتوثب.

ترجمت الرحابة والمدى البقاعي انفتاحاً ثقافياً، فكان "الندوتك" دور ثقافي يتجاوز حدود بقعتك الجغرافية، وترجمت التنوع المذهبي والتناقض الوجودي والتنافر الحدودي، فصهرتها جميعاً في خلقين رسالتك التوحيدية، فاغنيت ندوتك بالمتنافرات، بإسلاك الاحتكاك المضيء السلبية والايجابية. لكنك الأسف سقطت في ساحة عطائك فارغ اليدين. و"ندوتك" التي بذلت روحك في سبيلها خشية ان تموت، تعاهدك انها ستبقى حية بعدك، حية بك، مخلدة لذكراك. وما قلته لك يوماً باسم تجمع الهيئات الثقافية اللبنانية، في الذكرى السابعة والعشرين لتأسيس "ندوة الخميس"، اردده الآن بالصوت المدوي.

نعاهدك، لتقر عينا في ترابك الطاهر، بأننا سنصون بامدابنا ندوة الخميس وباسم الملتقى الثقافي في جبيل. احر التعازي لذويك، واصدقائك وعارفيك، ورفاقك المجاهدين.

جورج طربيه

كلّ مرة هموم

لم ألقه منذ نحو السنة، منذ شهر ايلول ١٩٩٤. كان يزورني دائماً في بيتي على كورنيش المزرعة. حاملاً الي كل مرة همومه ومتاعبه ومشاكله. قرأ الكتاب الفلاني فاعجبه كثيراً، وقرأ كتاباً آخر فلم يعجبه، وقرأ غيره فكان سخيفاً للغاية.

وكان يحدثني عن ندوة الخميس والنشاطات التي يقوم بها والبرنامج الثقافي والادبي الذي اعده لصيف ١٩٩٥. وآخر مرة قال لي انه سيدعو الى مناقشة كتابي الذي اصدرته بعنوان "أمير البيان شكيب ارسلان". ونوقش هذا الكتاب. وكتبت عنه الصحف ذلك الحين، ولكنني لضيق الوقت لم اتمكن من حضور المناقشة، وفي لقاء منذ قرابة الستين. يشكو لي هموماً. يود ترشيح نفسه عضواً في الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب اللبنانيين. فقلت له: سنعمل قدر الامكان لتعطيك الاصوات التي نمون عليها. وغاب علي شرف وانقطع عني فترة طويلة بعد الانتخابات التي لم يتسن له الفوز فيها. وجاءني بعد شهرين، قائلاً بحدة وترفزة:

– جماعة اتحاد الكتاب اللبنانيين خذلوني هذه المرة. خدعوني هذه المرة. شطبوا اسمي من اللائحة، وعدني الدكتور روحي البعلبكي انه سيأخذني على اللائحة.

ورحت اهدئ ثورته وغضبه الذي لا يوصف:

– هيئ نفسك للمرة التالية معليش ستنجح باذن الله.

ولكنه اجابني بحدة:

– بلّغ اعضاء الهيئة الادارية انني ساهاجمهم. سأكتب عنهم في "الانوار" وفي كل الجرائد...

وبعد يومين كتب مقالاً بعنوان "خدعوني..." طالعته واحتفظت بنسخة منه للذكرى والتاريخ.

وكان يذكرني بايام بلدة العين وكان فيها مدرساً وكان والدي رئيساً لمخفر درك العين. ويذكرني ايام كان يدرسني اللغة الانكليزية في الخمسينات، ويفاخر امام عدد من اصدقائه:

– الاستاذ نجيب تلميذي. نجيب كانّ من التلاميذ النجباء عندي.

واهديته مرة مجموعة من مؤلفاتي. وغاب مدة ثم عاد وطلب مجموعة اخرى، قال انه، سيهديها لمكتبة ندوة الخميس التي يعمل على اغنائها بالكتب... ولبيت فكان مسروراً.

*

كان علي شرف انساناً طيباً فعلاً افتقدناه. كان كتلة من نشاط وحماسة وهمة، قلّ ان شاهدته لا يحمل تحت ابطه مجموعة من الكتب على اختلافها وكل مرة اراه فيها.

علي شرف حمل القلم بشرف وامانة وتجرد واخلاص. مضى بكل هدوء بعد ان اقعده المرض. فالى جنات الخلود ايها الزميل العزيز، والكاتب المميز.

نجيب البعيني

معنى لا يتوقف

علي شرف الذي غادر الحياة، وهذه المرة على موعد، كان مريضاً ويرقد في فراش الاوجاع والعمر المليء بالتعب والكد الكبيرين. فموته كان متوقعاً لهذا السبب، سبب المرض.

وما هو الموت، يعود ليؤكد للاحياء امثالنا ان كل شيء الى فناء وزوال.

ولكن، مهما الموت حقيقة يمكن للعقل ان يستوعبها الا ان هكذا موتاً يبقى صورة من الغموض المشوق ومعنى لا يتوقف عند حدود ثابتة.

اقول هذا بصيغة الدهشة المزدوجة، دهشة الغياب ودهشة القناعة امام حدوث الموت المفاجئ.

ولنقرأ بروية مشهد غياب الاصدقاء.

يموت علي شرف في البعيد، في بعلبك ونسمع صدى غيابه في الكلام الآتي عبر الاثير وفي حروف الكلام الممتد من الشفاه الى الجرائد. وتصير الصورة معلقة بين ذاكرة قريبة وموت صاخب، ثم تثبت المسافة التي لا توصل الى نهاية، ونتأكد ان الرجل لن يعود ثانية مهما استعدنا حضوره من الذاكرة ومن اوقات عاشها في مختلف الامكنة والازمنة وخاصة، عندما كان يأتي من بعيد، من بعلبك ويدخل الى "النهار" حاملاً اوراقاً وكلمات لينشرها ويقرأها الاصدقاء.

آخر الايام التي كنا نرى فيها علي شرف كنت ارى فيه الاديب وكأنه اكتشف نفسه للتو وانه يكتب وينظر للمرة الاولى، لذلك كان متحمساً ويعاتب من لا ينشر له دائماً. كان لطيفاً الى ابعد الحدود والآمال ويرى في كل كلمة يكتبها، على اختلاف تنوعها، حضوره الاقوى والاجمل، وهذا ما جعل الغائب في صورة مشرقة رغم حفر الزمن في كيانه وشكله وسيره. رجل آخر يهوى الى ظلاله ولا يقف، ولن يقف، وسنرفع صورته كلما استعدنا شيئاً من الكلام المفقود.

بغياب علي شرف تخسر البساطة سيدها، والكلمة صديقها، وتفقد صفحات الجريدة فكلمة وحضوراً جميلين.

اسماعيل فقيه

كلامه حرّ عذب

فقيدنا علي شرف، فقيد اتحاد الكتاب اللبنانيين ولبنان كله وبعلبك. وصلنا النبأ المشؤوم متأخراً (اليوم صدفة) ليتركنا نحس اكثر بلوعة حزنك وفقدك.

علي شرف صديق الجميع. صديق الكلمة الحرة ورفيق نضالها في مسيرتها الصعبة، عايشناك ورافقناك انت الذي لم يترك مناسبة الا وتحمّل بجسمه النحيل القوي عناء المشاركة والاحتفال بها بحيوية صادقة. آمنت بالثقافة وسيلة توعية للبسطاء الذين خرجت منهم. قبل الحرب عرفناك مناضلاً بطريقتك، وفي اثنائها خبرناك في الهمّ العام بوسائلك واساليبك نقياً صادقاً شجاعاً وهذا ما يلزم الكتابة مهما كانت مستوياتها.

علي شرف جعل بيته الثقافي البعلبكي للجميع. كان مهووساً بالكتابة والقول والعمل. خطابه بسيط وكلامه حرّ عذب وملتقاه حلو. علي شرف رفيقنا النقي في اتحاد الكتاب اللبنانيين، نودعك في سفرك المفاجئ، ونتذكرك بما هو اعزّ من الكلام الاستهلاكي في المناسبات، واكبر من النعي والتحسر، ذاكرين وجهك الباسم في كل هبة شمس لبنانية بقاعية حرة.

الياس لحود
(امين سر اتحاد الكتاب اللبنانيين)

المفكرة

السينما

* أمبياس (ت: ٩)٨٨٤٧(٩):

١ – "داي هارد" (جزء ثالث من مشهدية الحركة والتشويق والمؤثرات القوية، مع بروس ويليس وجيريمي آيرونز وصموئيل إل جاكسون، اخراج جون ماك تيرنان).

٢ – "بوذا الصغير" (الامير المتزهد المؤسس لاعظم فكر تصوفي في الشرق والمنعتق من اوهام الحياة، يستعيد برتولوتشي القدير والشاعري سيرته في الاسلوب الخاص مع كيانو ريفز في الشخصية العظيمة).

٣ – "الفارس الاول" (نسخة اخرى حديثة لاسطورة الملك آرثر وفرسان الطاولة المستديرة، الحب والمغامرة في شريط ترفيهي قائم على الفخامة والجماليات، اخراج جيري زوكر، بطولة شون كونري وريتشارد غير وجوليا اورموند).

٤ – فتيان شقيان" (مارتن لورنس ورفيقه ويل سميث، شرطيان اسودان لا يقمران في مغامرة التشويق والدعابة وبعض المؤثرات).

٥ – "حب مجنون" (شريط عاطفي مع كريس اودونل ودرو باريمور).

* استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):

"قبر غير عميق" (المال يفسد ود الاصدقاء ويدفع الى الجريمة والطمع المجنون، في الشريط البريطاني المتين الاخراج لداني بويل).

* الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):

"قديسون وخطأة" (مغامرات في الاطار العاطفي والبوليسي).

* إلدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٣):

"داي هارد..." (راجع برنامج امبياس).

* إليزيه (ت: ٣٣٠١٥٣):

"باتمان الى الابد" (المنقذ الليلي الشهير في الشريط المرسوم ينتقل ثالثة" الى الشاشة في اخراج صاخب ولامع وايقاعي لجويل شوماخر، مع فال كيلمر الرجل الوطواط يواجه الشريرين تومي لي جونز وجيم كاري، والجميلة نيكول كيدمان).

* امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):

١ – "داي هارد..." (راجع برنامج امبياس).

٢ – "بوذا الصغير" (راجع برنامج امبياس).

* إيفوار (ت: ٤٩٠٣٨٠):

"كاسبر" (شبح الرسوم اللطيف صار فيلماً من انتاجات سبيلبرغ الترفيهية لجمهور صغير وعائلي، حيث المرح والتشويق والمؤثرات الغزيرة).

* بريزيدانس (ت: ٨٣١٤٢٠):

١ – باتمان الى الابد" (راجع برنامج اليزيه).

٢ – "تفشي" (فيروس الايبولا الحقيقة اليوم بدأ قبل سنة خيالاً سينمائياً العبرة والتشويق من المخرج وولفغانغ بيترسن، مع داستين هوفمان، مورغان فريمان ودونالد ساذرلاند).

٣ – "زواج مقدس" (كوميديا عواطف وتشويق مع باتريسيا اركيت التي ارغمت لدى الجماعة الدينية على الاقتران بالفتى الصغير، اخراج ليونارد نيموي).

٤ – "الرجل الثالث" (مصري لعلي بدرخان، مع احمد زكي وليلى علوي ومحمود حميدة).

* بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):

"الرجل الثالث" (راجع برنامج بريزيدانس).

* سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

باتمان الى الابد" (راجع برنامج اليزيه).

* فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):

١ – "الناب الابيض – ٢" (الإلفة والمغامرة بين الصغار والحيوانات في شريط ناعم ومؤثر من ديزني).

٢ – "حب مجنون" (راجع برنامج امبياس).

* كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):

١ – "كاسبر" (راجع برنامج ايفوار).

٢ – "كونغو" (التشويق الخيالي في الادغال، من المخرج فرانك مارشال).

٣ – "ليلة الشيطان" (سينما الرعب والتشويق لهواتها، مع بيلي زين).

* كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):

"الفارس الاول" (راجع برنامج امبياس).

* كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):

"كاسبر" (راجع برنامج ايفوار).

* لا ساجيس (ت: ٢٠١٤٥٢):

١ – باتمان الى الابد" (راجع برنامج اليزيه).

٢ – "كاسبر" (راجع برنامج ايفوار).

٣ – "دون خوان دي ماركو" (جوني ديب وفاي دناواي مع الكبير مارلون براندو في متاهات الحب والعواطف والمعالجات النفسية ذات الاطار الرومانسي، اخراج جيريمي ليفن).

* لاسيتيه (ت: ٩٢٧٣٠٠):

١ – باتمان الى الابد" (راجع برنامج اليزيه).

٢ – "دون خوان دي ماركو" (راجع برنامج لاساجيس).

٣ – "قبر غير عميق" (راجع برنامج استرال).

٤ – إفنتي، دبليو" (ثريلر مع ميكي رورك باسلوب الرود – موفي).

* ماريتيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):

"تفشي" (راجع برنامج بريزيدانس).

* مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):

"دم رخيص" (مصري مع فاروق الفيشاوي والهام شاهين).

المسرح

* مسرح قصر فرساي (ت: ٨٦١٣٢٨):

– "لوس مكفي وموفي" مع ليلي ايوب.

* مسرح المدينة (كليمنصو):

– "يا اسكندرية، بحرك عجايب!" كل مساء الساعة الثامنة والنصف ما عدا يوم الاثنين.

المعارض

* ستاسيون دي زار، حرش الكفوري، بدارو:

– الياس ديب (حتى ١٤ تشرين الاول).

* ايبروف دارتيست، حي السراسقة:

– لونا معلوف (حتى ١٤ تشرين الاول).

* غاليري ٥٠×٧٠، آخر شارع الحمراء:

– ريما فرح وكيفن جاكسون (حتى ١٥ تشرين الاول).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ ووف، ٨,٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨,٤٥ بولد اند بيوتيفول، ٩,٣٠ اخبار اي تي ان، ٩,٤٥ فيرست وركس، مارتن سكورسيزي، ١٠,١٥ دويك يا دويك، ١١,٠٠ العاصفة تهب مرتين، ١٢,٠٠ ٦٠ دقيقة، ١,٠٠ في ظلال الماضي، ٢,٠٠ اخبار سي ان ان، ٢,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣,٠٠ مسلسل محلي، ٤,٠٠ اي ستريت، ٥,٠٠ اكزو سكواد، ٥,٣٠ سيزامي ستريت، ٦,٣٠ التحدي الكبير، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٣٠ تروبيكال هيت، ٩,٣٠ ملوية السينما، ١١,٣٠ ستاتماسترز، ٠٠,٣٠ بلو هيلرز.

* هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الأبراج

* الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان)، عندك الحس العميق بالاشياء والمهم ان لك حقك ورأيك وكونك تملك املاكاً وما هو خاص بك. وهذا طبيعي فيك وغير طبيعي في الآخرين من حولك الذين يرون غير ما ترى ويذهبون مذاهب اخرى.

* الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، لك الهانئية والنعومة الكاملتان وهما ظاهرتان في محيطك وتروح مشتاقاً ومتنبهاً ولك النظرة الحميمة الى الاشياء، مع الوان اخرى حية هي لك وحدك. والمعنويات اقوى وتستفيد من ذلك الى درجة كبيرة، وتكون القوي والمقدام.

* الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، حين تنتهي من بعض الديون فانت الرابح وتكون في سعتك وانطلاقتك الكاملة. وتجد السلام الداخلي فيك يزداد وكذلك المزاج الناعم والهادئ الى درجة طيبة. وما عليك سوى النظر في الذات هذا المخزون القوي الذي يحتوي الاشياء المتراكمة وبينها الصالح والاقل منه، وتظل كما تشاء وسلوكك لا غبار عليه.

* السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، من عنده عمل ولو فيه بعض الارهاق يعمد الى الحيلة على الذات، والى الجهد الاضافي وينصب عليه حتى نهايته، حتى تمامه، وله الأجر الذاتي والرضى العامر، لأنه وصل هكذا الى النقطة الجيدة، والى النتيجة التي ترضيه في جوهره العميق.

* الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، لن تحرم نفسك من الملذات والتذوق لمختلف الطيبات. وترى انك على وشك الانبهار ببعض الامور وانك تسير في الاتجاه الصحيح نحو العلامات المتقدمة والاكيدة. وتحتاج دائماً الى ان تكون في العافية المتكاملة حتى يكون القطاف جيداً وتصنع ما يحلو لك، وتكون القيم على الامور الصعبة دائماً.

* العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، لعلك ترغب في سفرة وفي التطلب نحو البعيد، ولن تنسى القواعد ووجوبها عليك ولن تكون في الثقة التامة، وسيارتك ترعاها وتفحصها ولا بد من ذلك. وتحرص على الامور الصغيرة كما الكبيرة، وتذهب في الاتجاه الصحيح ولن تتراجع بل تحسن القيادة الخارجية والذاتية.

* الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، انك تصرف نفسك وتنتعش وتزرع حكايات كثيرة في الاجواء وحواليك، ولن تنسى القواعد وما هنالك من الاعراف والصور والكلمات. وتمنح نفسك بعض الراحة والدلال، لئلا ترهقها وتكون النتيجة، بدلاً من الثمار، فراغاً في فراغ.

* العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢)، الاشياء البراقة مغرية وتلفت النظر اليها. ولك الطريقة العمل الواقعي، وعدم التأثر بالمظاهر، ولا ان تحسب ما هو سراب يوقعك في السراب والاوهام الاكيدة. ويمكن ان تجد خلف ذلك، احياناً، بعض الفائدة، او بعض الصحة، وعليك التدقيق.

* القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، تذكر في اوراقك وصحتها، واين انت منها وماذا عليك ان تفعل. وتدرس ذلك جيداً ويمكن ان تقع في اخطاء، في حكايات، في اوهام، في هفوات، وتقوم بالاختيار والوعي، والنظر الثابت حتى تكون مطمئناً ولك القدرة على الحركة التامة.

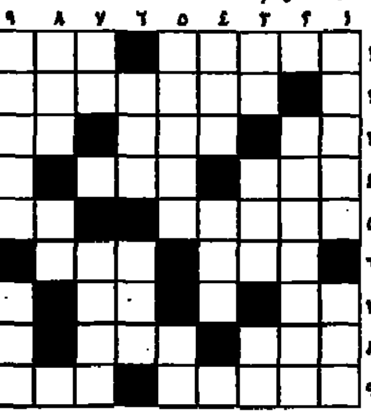
* الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢)، لديك الرومنطيقية، والشريك يحب فيك هذا الوجه الانساني والحالم، ولن تخيبه، بل تعطيه ما هو في حاجة اليه، من النعومة والصدى الكامل، وتصل الى قلبه من خلال هذه النافذة، والى وعيه، ويروح معك الى الجهة التي تريد وترضيك.

* الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، هاتف من الخارج والوان من الحكايات والرقة، وتكون في الوضع السليم الذي به تطل على الحياة، وتكون في الجهة الصالحة للانطلاق الى الحركة، والانصراف الى نوع من المحبة، والثقة والاكتمال الحقيقي. وتسمع الكلمة الصالحة.

* الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار)، عندك المسافة والطريقة، ولون من الانغماس في الرومنطيقية، وتنتبه الخيبات وملامحها، وتكون السيد في موقفك الاساسي، ولا تحيد عنه.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٦٤٩



افقياً:
١– نقيض سفل – معقل. ٢– المفارق. ٣– حرفان متشابهان – ظرف مكان – وسخ الظفر. ٤– لعب – خفي وضعف تكره. ٥– تلبس المرأة الخمار – اسكت. ٦– كامية – رأي. ٧– ساقي – نصيب. ٨– كمد – ليالي. ٩– رضاه – شق السابح الماء بيديه.

عمودياً:
١– اعلى الرأس والعنق – آل. ٢– الفرق بين الظلمة والنور. ٣– حرفان متشابهان – قسم – شتم. ٤– مضى – سوية. ٥– سملة المنطق (معكوسة) – نصف نماد. ٦– جدها في مخازن بطن العين. ٧– نصف حاشا – ليل بهيم. ٨– ذكر حسن – ذهب مرشد. ٩– تزخرف الحديث وتمويه بالباطل – حلوة.

حل شبكة أمس

افقياً: ١– ماس – عطف له. ٢– علله – اسيل. ٣– ت ت – لحق. ٤– صبوته – مات. ٥– ماكر – خال. ٦– ي ر – نط ـ مي. ٧– كن – صالحها. ٨– تكس – رمد. ٩– لمح – رمقها.

عمودياً: ١– معتصم – كيل. ٢– التبلين. ٣– سل – وكر – جن (معكوسة). ٤– ماتر – هائد. ٥– م هـ – للصر. ٦– طاح – خطل. ٧– اسالها – حرق. ٨– لي – المهمة. ٩– ملمث – عاني.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

اقر – مجلس – الوزراء – في – جلسته – امس – مشروع – اتفاق – بين – الدولة – ممثلة – بوزير – الثقافة – والتعليم – العالي – ميشال – اده – من – جهة – ومنظمة – الاونيسكو – بمديرها – العام.

و	ك	س	ي	ن	و	ا	ل	ا	ة	م
ل	ا	ق	ر	و	ة	م	ن	ل	ل	ج
ب	هـ	ي	ا	م	هـ	ي	ن	ع	ث	ل
ة	ر	ف	ل	ن	ج	ل	ة	ا	م	س
ل	ي	ن	ع	ظ	ل	ع	ف	ل	م	ن
ث	د	ي	ا	م	ا	ت	ا	ي	ا	ا
م	م	ب	م	ة	ش	ل	ق	ر	ل	ق
م	ب	س	م	ا	ي	ا	ث	ي	د	ا
ع	و	ر	ش	م	م	و	ل	ز	و	ف
ج	ل	س	ت			د	ا	و	ل	ت
ا	ل	و	ز	ر	ا	ء	ن	ب	ة	ا

الكلمة: دولة عربية. السابقة: فارس بويز

متاهة

تنتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الابجدي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ب	ا	ف	ت	س	ر	ل	م	و	ش	ب
ت	غ	ب	ك	ث	ذ	ز	ن	هـ	ص	س
ث	ع	ق	ع	ظ	ج	ط	و	ن	ض	ز
ح	ج	ط	غ	ض	ف	ح	ز	ر	م	ر
خ	ط	ل	ك	ص	ق	س	خ	د	ذ	ث
د	ض	م	ن	هـ	ش	و	س	د	ش	ح
ش	ص	ع	غ	ص	م	هـ	د	و	ج	ر
ك	ق	ف	ض	ط	ظ	ن	هـ	خ	ح	ص
ل	م	ط	ن	هـ	ل	و	ن	ع	ص	ع
و	ظ	ف	ق	ك	ظ	م	ك	هـ	و	ك
ع	غ	ق	ل	ع	غ	ف	ط	ض	ي	ف

اعداد: جورج الاسمر

◄ وفد اميركي رفيع توجّه الى البوسنة



مواطنون يتنزهون في احد شوارع سراييفو بعد ظهر امس. (أ ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

القوات الكرواتية النظامية هجماته على المواقع الصربية في جبهة سانسكي موست وبوزانسكا كروبا. وقالت ان هذه الهجمات التي استخدم فيها سلاح المشاة والمدفعية تمثل "انتهاكا فاضحا لوقف النار" وان الوحدات الصربية "تحافظ على مواقعها وتمنع العدو من التقدم" في اتجاه هاتين المدينتين.

وسبق للجيش البوسني ان اتهم قوات الصرب بمواصلة عمليات القصف على رغم تعهدها وقف النار الشامل في البوسنة.

وصرح ناطق باسم الفيلق الخامس في الجيش البوسني المتمركز في بيهاتش ان مدفعية صرب البوسنة كانت ناشطة صباحا وخصوصا في قطاع سانسكي موست.

وروى شهود ان صاروخا اصاب مبنى سكنيا في سراييفو بعد ساعتين من بدء سريان وقف النار منتصف ليل الاربعاء – الخميس فألحق اضرارا مادية من غير ان يوقع اصابات.

● في بروكسيل ابدى رئيس الوزراء البوسني حارس سيلادزيتش "تفاؤله" بفرص السلام في البوسنة، مؤكدا وجوب ابداء المجتمع الدولي "حزما لارساء السلام والا يتوانى عند الضرورة عن اللجوء الى الضربات الجوية او العقوبات الاقتصادية".

وبرر تفاؤله في ختام محادثات بين سبعة اعضاء من حكومته ومسؤولين من الاتحاد الاوروبي في بروكسيل، بأنه "بعد ثلاث سنوات ونصف سنة من العدوان باتت بلغراد والمتطرفون الصرب على يقين من اخفاق مشروعهم في تحقيق صربيا الكبرى وسيساعدهم ذلك على ان يكونوا اكثر تعاونا".

وتحدث سيلادزيتش عن اعادة اعمار البوسنة معتبرا ان الاولويات تكمن في تسوية مسألة الديون مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للانشاء والتعمير وفي استمرار المساعدات الانسانية واقامة اقتصاد حر بمشاركة الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة واليابان والدول الاسلامية.

وأكد المفوض الاوروبي للعلاقات مع دول اوروبا الوسطى والشرقية هانس فان دن بروك مجددا عرض الاتحاد الاوروبي التنسيق في هذه الشؤون ووعد بـ"ارسال بعثة للدراسة قريبا" الى سراييفو وارسال خبراء الى البنك الدولي ومنظمة المؤتمر الاسلامي.

كذلك يتوقع سيلادزيتش من الاتحاد الاوروبي تقديم "مساعدة لتنظيم انتخابات حرة في بلاده والافساح في المجال لمشاركة اللاجئين فيها وخصوصا اللاجئين في بلدان الاتحاد الاوروبي البالغ عددهم نحو مليون شخص.

وشدد وزير الخارجية البوسني محمد شاكر بيه على تطلعات البوسنيين الى اقامة علاقات راسخة مع الاتحاد الاوروبي، ملمحا الى ضرورة ابرام اتفاق شركة مماثل للاتفاق الذي بدأ الاتحاد الاوروبي التفاوض في شأنه مع كرواتيا. وحذر من مواصلة الصرب حملة التطهير العرقي في منطقة بانيا لوكا الشمالية.

● في موسكو صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية غريغوري كاراسين ان موسكو "ترحب بالاتفاق على بدء تطبيق وقف النار في البوسنة" وتدعو "الاطراف جميعاً الى عدم تفويت فرصة" التوصل الى تسوية سلمية في يوغوسلافيا السابقة.

وقال في مؤتمر صحافي ان "توقيع هذا الاتفاق جاء نتيجة جهود مجموعة الاتصال الدولية التي تسعى الى ايجاد حل سلمي للازمة". واضاف: "يتعين الآن احترام الاتفاقات التي تم التوصل اليها". ودعا الى "عدم تفويت فرصة (التسوية السلمية) التي انطلقت". واشار الى ان روسيا تعتبر ان "اتفاق وقف النار يفتح المجال امام التقدم على طريق ايجاد تسوية سلمية للنزاع".

وتوقع كاراسين ان يصل الوسيط الاميركي في يوغوسلافيا السابقة ريتشارد هولبروك الى موسكو الاحد لاجراء محادثات في شأن ترتيبات مشاركة روسيا في قوة حفظ السلام في البوسنة.

وفد اميركي

● في واشنطن اعلن هولبروك في مؤتمر صحافي ان وفداً رفيعاً من الكونغرس الاميركي سيتوجه الى البوسنة مساء بالتوقيت المحلي لتقويم المجهود العسكري والمالي الذي ستقدمه الولايات المتحدة لانجاز العملية السلمية هناك.

وكان الوسيط الاميركي شارك في اجتماع عقده وزير الدفاع الاميركي وليم بيري وعدد من المسؤولين في البيت الابيض مع السناتور تيد ستيفنس وستة اعضاء آخرين في الوفد، في العاصمة الاميركية صباحاً. وقال ان المجتمعين "اعلنوا بوضوح (...) ان لديهم ما ينبغي قوله" وخصوصاً في تقدير المبالغ التي ستدفعها الولايات المتحدة للمساعدة ميدانيا ولاعادة الاعمار في حال نجاح مفاوضات السلام التي ستبدأ في الولايات المتحدة في ٣١ تشرين الاول الجاري.

● في باريس صرح وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون ان فرنسا مستعدة للبحث في تعزيز قواتها البالغ عديدها ٧٤٠٠ جندي المتمركزة في يوغوسلافيا السابقة للمشاركة في قوة حفظ السلام.

ونقلت صحيفة "ليبراسيون" عنه انه يفضل عدم ارسال قوات اضافية تزيد على القوات الموجودة هناك ضمن قوة الحماية الدولية وقوات الرد السريع التي تشارك فيها بريطانيا وفرنسا وهولندا. وقال: "اتمنى ان تكون هذه القوات كافية ولكننا مستعدون للبحث في زيادتها اذا اقتضت الضرورة".

(رويتر، وص ف، أب)

سجن ٦ رجال أمن فلسطينيين لضربهم سجناء

اريحا – رويتر – افاد مسؤولون في منظمة التحرير الفلسطينية امس ان السلطة الفلسطينية سجنت ستة من رجال الامن لضربهم سجناء. وامرت بتشريح جثة سجين فلسطيني اميركي تقول اسرته انه تعرض للتعذيب.

وقال النائب العام في السلطة الفلسطينية خالد القدرة: "يولي الرئيس (عرفات) اهتماما شديدا كل القضايا التي قد تتضمن انتهاكا للقانون او لحقوق الانسان".

وقال المسؤولون ان محكمة عسكرية في اريحا المتمتعة بالحكم الذاتي سجنت رجال الامن مددا تراوح بين ١٥ يوما وشهر بعدما اظهر تحقيق امر قائد الامن الوقائي جبريل الرجوب باجرائه انهم ضربوا سجناء ضربا مبرحا.

"صقور فتح" قتلوا فلسطينيا في نابلس

نابلس (الضفة الغربية) – و ص ف – افادت مصادر فلسطينية ان فلسطينيا قتل امس في الضفة الغربية على ايدي مواطنين له يؤكدون انهم ينتمون الى "صقور فتح"، القوة الضاربة التابعة لكبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية.

فقد خطف ثلاثة من "صقور فتح" سامر الكردي (٣٢ عاما) في وسط نابلس واقتادوه معصوب العينين ومكبل اليدين الى المدينة القديمة حيث اطلقوا عليه النار من اسلحتهم الرشاشة فأصابوه بخمس رصاصات في مختلف انحاء جسمه، كما افاد الشهود.

ونقل الكردي الذي اصيب اصابات بالغة الى مستشفى الرافدية في نابلس وما لبث ان فارق الحياة.

ويندرج هذا الحادث في سلسلة اعمال العنف التي تقوم بها الفصائل المتصارعة في نابلس والخارجة عن سيطرة الجهاز السياسي. وامس ايضا اطلق "صقور فتح" النار على فلسطيني آخر (٢٠ عاما) بعيد خروجه من السجن في اسرائيل فأصيب بجروح بالغة.

◄ كريستوفر يحضر قمة عمّان

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

فاروق الشرع كانت جيدة واوضحت بعض النقاط، لكننا لم تحقق اي تقدم كبير. وسئل هل يعتقد ان نافذة الفرصة لاحراز تقدم مع السوريين تغلق، فاجاب بالنفي وقال انها كانت مفتوحة من اذار الى حزيران وكل الصيف وان الوقت سيأتي في ١٩٩٦ عندما تنشغل الحكومتان الاميركية والاسرائيلية بالانتخابات ويتعذر عليهما صرف وقت طويل على مشاكل عملية السلام.

وهل يعتقد انه يمكن الرئيس السوري حافظ الاسد ان يستنتج من ذلك ان الحكومتين ستسعيان الى استرضائه لتحققا اختراقا يساعدهما في الانتخابات؟ اجاب بيرنز بالنفي ايضا واعرب عن اعتقاده ان الحكومة الاسرائيلية ستتخذ قرارات تستند الى مفهومه لمصالح امتها القومي.

وهل تعتقد واشنطن ان سوريا محقة في اعتراضها على اقامة محطات ارضية للانذار المبكر في الجولان كما تقترح اسرائيل؟ فضل بيرنز عدم التعليق على الامر لان بلاده "وسيط بناء والافضل ان تحتفظ بارائها".

◄ القدومي يحاول تنظيم المعارضة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وبعد ذلك يقرر الحزب امكان المشاركة في الانتخابات او قبول ما يسمى اتفاق السلام او العمل معارضة".

وتحاول منظمة التحرير و"حماس"، وهي كبرى حركات المعارضة، التوصل الى تفاهم بعد اشهر من الاجواء المشحونة. وقد ابدى الطرفان الاربعاء رغبتهما في التوصل الى "اتفاق وحدة وطنية".

وكان عرفات قد اظهر حسن نية حيال "حماس" في الايام الاخيرة اذ امر بالافراج عن الزهار بعد اعتقال ثلاثة اشهر كما سمح رئيس السلطة الفلسطينية لصحيفة "الوطن" لسان حال "حماس" بالصدور مجددا بعد اغلاق استمر شهرين.

وفي هذا الاطار اكد الزهار رغبة "حماس" في التوصل مع المنظمة الى اتفاق، امل ان يتم في لقاء متوقع عقده بين الطرفين "في غضون اسبوعين او ثلاثة في السودان او القاهرة".

وكان اربعة مسؤولين من "حماس" من غزة التقوا الاسبوع الماضي في الخرطوم بمسؤولي الحركة في الخارج للبحث في المصالحة مع منظمة التحرير. ووصف المسؤولون الاربعة هذا اللقاء بانه كان "مثمراً وايجابياً".

ووزعت "حماس الثلثاء بيانا في دمشق ضمنته رغبتها في اقامة علاقات "مستقرة" مع السلطة الفلسطينية تقوم على مبدأ "اعتراف كلا الطرفين بحق الآخر في مقاومة الاحتلال".

وتمتنع الحركة الى الان عن الاستجابة لهذا الشرط الرئيسي الذي تضعه المنظمة من اجل مشاركة "حماس" في الانتخابات وهو وقف عملياتها المسلحة ضد اسرائيل.

وبحسب صحيفة "الحياة الجديدة" الصادرة في رام الله، عرضت "حماس" على منظمة التحرير "تجميد" عملياتها المسلحة ضد اسرائيل في قطاع غزة، او انطلاقاً منه. وتطالب السلطة الفلسطينية "حماس" بـ"احترام ما تعهدته منظمة التحرير في اتفاقاتها مع اسرائيل". وهذا يعني بحسب الصحيفة "وقف العمليات المسلحة في مناطق السلطة الفلسطينية او انطلاقا منها"، وهي مناطق ستمتد قريبا لتشمل جزءا من الضفة الغربية المحتلة.

القدومي

في غضون ذلك، يواصل رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير فاروق القدومي حملة لتنظيم المعارضة لاتفاقات السلام من داخل المنظمة، والعمل على احياء مؤسساتها "سعياً الى استعادة الحقوق الوطنية الفلسطينية". وهو بحث في دمشق مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في "تطورات الوضع على الساحة الفلسطينية". وافادت مصادر رسمية ان عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة واللجنة المركزية لحركة "فتح" التي يتزعمها عرفات، محمد جهاد وممثل المنظمة في دمشق محمود الخالدي حضرا المحادثات.

وكان القدومي وجهاد التقيا في وقت سابق امس وفدا من المكتب السياسي لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" التي يتزعمها الدكتور جورج حبش.

وعلى الاثر اصدرت الجبهة بيانا جددت فيه رفضها اتفاق السلام مع اسرائيل، واكدت اتفاقها مع القدومي على احياء المنظمة.

وتلا ناطق باسمها بيانا جاء فيه: "اتفق الجانبان على العمل الجاد والمشترك لاحياء مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني لمواصلة النضال من اجل استعادة الحقوق الوطنية كاملة وفي مقدمها حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولةالفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس". وقال: "دار البحث خلال اللقاء حول آخر التطورات على الساحة الفلسطينية وخصوصا بعد توقيع اتفاق طابا بين ياسر عرفات واسرائيل. وقد اكد الجانبان رفضهما لهذا الاتفاق باعتباره يمثل حلقة جديدة في مسلسل التنازلات وتبديد الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني".

وتنتمي "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، وهي عضو في منظمة التحرير الفلسطينية، الى تحالف الفصائل الفلسطينية العشرة التي تعارض اتفاقات منظمة التحرير في [illegible] السلام مع اسرائيل.

([illegible]، و ص ف)

محامون اسلاميون يسحبون دعوى على عادل امام

القاهرة – و ص ف – اعلن امس المحامي الاسلامي محمود رياض انه قرر مع مجموعة من زملائه سحب الدعوى التي اقاموها لمنع عرض فيلم "طيور الظلام" للممثل عادل امام لانها استغلت على حد تعبيره للدعاية للفيلم.

وصرح رياض الذي اقام الدعوى مع مجموعة من المحامين الاسلاميين ان "عادل امام استغل القضية للدعاية للفيلم "ولذلك قرر وزملاءه في اجتماع عقدوه هذا الاسبوع "التنازل عن هذه الدعوى رسميا خلال الجلسة المحددة للنظر فيها في ١٩ تشرين الثاني" المقبل.

وكان المحامون طالبوا بمنع الفيلم لاعتبارهم اياه مهينا للمحامين وللسلك القضائي في مصر. ويتمحور الفيلم على اثنين من المحامين الاول يدافع عن الفساد الذي يمارسه مسؤولون في السلطة والثاني على علاقة بالاسلاميين المتطرفين.

◄ "زفة" نيابية في بعبدا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

لولايته الممددة في مناسبات معينة قد يكون طليعتها "مهرجان المصالحة" في معاصر الشوف الاحد المقبل. وقال هؤلاء ان الهراوي "بدا منشرحاً ومسروراً" وانه ابلغ اليهم انه منذ بدء زوبعة الاستحقاق الرئاسي استعمل مصرف لبنان مبلغاً كبيراً من احتياطه بلغ منذ ايار نحو مليار و٥٠٠ مليون دولار للحفاظ على ثبات الليرة.

وعندما تأكد التمديد في الايام الاخيرة استعاد المصرف ٢٠٠ مليون دولار وهو يدأب يومياً على شراء ٥٠ او ٦٠ مليوناً. ونقلوا عنه انه يعتبر ذلك "مؤشراً للثقة بثبات الدولة والبلاد التي كانت على كف عفريت".

وتحدث رئيس الجمهورية امام بعض النواب "المبايعين" عن استعداده "للخدمة والعمل من اجل جميع اللبنانيين". ونقلوا عنه ايضاً انه "يصلي الى الله سبحانه وتعالى ان يهبه الصحة ويمد بعمره لكي يستطيع متابعة المسيرة وان يكون الجامع الاكبر الذي يساعد على تمتين الوحدة الوطنية وان يشهد في عهده تحرير الجنوب".

في غضون ذلك، دعا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، عقب عودته من المانيا مساء امس، جميع الوزراء الى لقاء في دارته في قريطم ظهر اليوم للتشاور في الخطوات التي سيتخذها مجلس الوزراء الاثنين.

وقال الحريري الذي زار الهراوي مساء في حضور الوزراء مروان حماده وشوقي فاخوري وشامي برسوميان، انه اطلع الهراوي على اجواء زيارته لألمانيا، وان لقاء الوزراء في منزله اليوم هو "للتشاور وليس جلسة لمجلس الوزراء"، موضحاً ان بيان التمني على الرئيس ان يقبل التمديد "يناقش في وقته". واتصل الحريري ايضاً برئيس مجلس النواب نبيه بري.

وتوقعت اوساط وزارية مطلعة انعقاد مجلس النواب لاقرار التعديل الاحادي للمادة ٤٩ السبت ٢١ تشرين الاول، علماً ان ثمة توقعاً آخر لانعقادها الخميس ١٩ تشرين الاول. وعزت الاوساط ذلك الى ان ٢٣ من الجاري هو الحد الاقصى، وفق اجتهاد دستوري، لاقرار التعديل باعتبار ان مهلة الشهر التي تسبق انتهاء الولاية في ٢٤ تشرين الثاني تكون مثابة فترة انتقالية لا يمكن مجلس النواب خلالها ان يقوم بهذه المهمة. ورجحت ان يبلغ عدد النواب المؤيدين للتمديد ما بين ١٠٨ و١١٠ نواب.

الى ذلك قالت مصادر حكومية قريبة من دمشق ان المجلس الاعلى اللبناني – السوري سينعقد في غضون اسبوع بعد جلسة التمديد للرئيس الهراوي الذي سيلتقي الرئيس السوري حافظ الاسد للمرة الاولى في ولايته الممددة (ص ٢).

◄ بعث برسالة جوابية الى الحريري

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وأفاد مصدر في الكونغرس ان الوزير كريستوفر كان ايجابيا لكنه أبدى تخوف وزارة الخارجية من "حزب الله" والوضع الامني في لبنان "سببا لاستمرار الحظر".

واوضح ان المسؤولين الاميركيين تمسكوا بموقفهم القلق على سلامة الاميركيين، وقالوا انهم لم يروا تغييرات في هذا الشأن كما يرغبون. وذكروا ان ثمة قيودا لا تزال قائمة على الجيش اللبناني في الجنوب وفي جنوب بيروت وان هذا احد مصادر القلق الاميركي لأنهم خائفون على ارواح الاميركيين.

واضاف ان السناتور ابراهام تحدث عن تأثير حظر السفر السلبي على اللبنانيين الاميركيين، وقال انه يريد ان يرى مزيدا من الاجراءات لمنح الاميركيين اللبنانيين اذونات للسفر الى لبنان لأسباب انسانية "أي ان هذه الاذونات تمنح لمن لديه قريب مريض في لبنان او للذي يريد زيارة لبنان لأسباب دينية".

وأكد المصدر ان الوزير كريستوفر كان متجاوبا جدا في هذا المجال وانه وعد بأخذ هذه المسألة في الاعتبار عندما تجرى مراجعة الحظر في شهر كانون الاول المقبل. ووصف الاجتماع بأنه كان ايجابيا.

ونقل مصدر آخر عن اعضاء الكونغرس قولهم لكريستوفر ان الوضع في البوسنة وكازاخستان وكولومبيا أخطر من الوضع في لبنان وان هذا الحظر يؤذي الجالية الاميركية – اللبنانية.

من جهة اخرى، كشف مسؤول اميركي ان وزير الخارجية الاميركي بعث برسالة الى رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري ردا على رسالة له تضمنت قلقه من الغاء رجال اعمال اميركيين زيارتهم للبنان. وقال ان كريستوفر تناول في رسالته عملية السلام، ورد على مخاوف الرئيس الحريري من الغاء الزيارة بموقف يمكن اختصاره بأن الولايات المتحدة تدعم اعادة الاعمار في لبنان ولكن عليها الموازنة بين دعمها هذا وخوفها على أمن المواطنين الاميركيين وسلامتهم، وان هذه لها الاولوية.

مناورة مشتركة اميركية – قطرية

الدوحة – و ص ف – افاد مصدر رسمي في الدوحة ان وحدات عسكرية اميركية وقطرية نفذت مناورة مشتركة امس في جنوب قطر. واوضح ان المناورة التي اجريت في منطقة القلايل تهدف الى "تعزيز القدرات الدفاعية والتنسيق مع القوات الصديقة".

فضل الله ما زال يجاوب المتسائلين

طب ودين، مسألة حياة وموت

السيد محمد حسين فضل الله في محاضرة له اخيرا، اجاب في موضوع "الطب والدين" عن اسئلة امام القاعة وكان جزء اول ومنا جزء ثان حول المطروح الآن علميا، من كل الجوانب.

اخفاء الحالة الصحية

❋ العنوان الرابع: طلب الاهل دائما اخفاء حقيقة حالة المريض الصحية عنه لاسباب عاطفية ويدخل الطبيب في متاهات الكذب والازدواجية؟ في الغرب يجب ان يعرف المريض حالته مهما كانت يائسة والا يتعرض الطبيب لملاحقة قضائية ودعاوى سوء الممارسة؟

– من حيث المبدأ من ناحية اخلاقية لا يحرم على الطبيب ان يصارح المريض بمرضه بطريقة معقولة انسانية تلمح له ولا تصرح، او حتى لو صرحت فانها لا تغلق عليه ابواب الامل. من ناحية المبدأ ليست هناك مشكلة، لكن هناك مشكلة تتصل بالحرفية التعاقدية. فهذا المريض جاء به اهله وتعاقدوا مع الطبيب او مع المستشفى الذي يعمل فيه الطبيب وفرضوا شروطا والمؤمنون عند شروطهم. فالقضية قد يكون فيها تحفظ من الناحية التعاقدية، لا من الناحية الاخلاقية. ولذلك نقول انه يجوز بل قد يحسن ويرجح، بل قد يجب في بعض الحالات ان تخرج المريض من الامل الكاذب لانه قد يفوته هو نفسه والناس اشياء كثيرة من خلال ذلك فيما يعيشه او فيما يستقبل ربه به.

لذلك من ناحية اخلاقية ومن ناحية شرعية ليس محرما ذلك. الا اذا كان اخباره يؤدي الى التعجيل في وفاته، فمن الطبيعي ان هنا يكون عملية استعجال لموته ولو بشكل غير مباشر. في غير هذه الحالة لا مشكلة. في مسألة الاهل القضية تخضع للمسألة التعاقدية وللشروط في هذا المجال.

طريق العلم

❋ العنوان الخامس: (ويعلم ما في الارحام)، آلات التصوير الصوتي تحدد بدقة متناهية نوعية جنس الجنين ودقات قلبه وقياساته كلها وحالة نموه وتشوهات خلقية قد تصيبه. بعض الناس لا يريدون ان يصدقوا هذا لان الله وحده يعلم ما في الارحام؟

– بعض الناس يتصورون عندما يكتشف العلم كثيرا من الاكتشافات ان الايمان يتنافى مع هذه الاكتشافات يصادم الايمان بأن الله وراء كل شيء. عندما صعد الناس الى القمر لم يصدق احد لانهم يعتبرون القمر هو السماء، فكيف يمكن ان يصعد الانسان ويخترق السماء! وهكذا لهذه المسألة ان يعلم ما في الارحام هل هو ذكر او انثى؟ ما هي طبيعته؟

هذا الآية تعني ان الله يعلم ما في الارحام من ناحية ذاتية، هو يعلم كل شيء، يعلم ما في اعماق البحار، عندما نقول (يعلم السر واخفى). الله يعلم بذاته ونحن قد نعلم السر من طريق جهاز الانسان، الفرق بين علمنا وعلم الله ان الله يعلم الاشياء بشكل مباشر دون حاجة الى اي وسائل، اما نحن فنعلم من خلال الوسائل التي الهمنا الله اكتشافها ونعلم بالادوات التي عرّفنا الله كيف نستخدمها. لذلك لا مشكلة ان الله يعلم ما في الارحام لانه خلق ما في الارحام، (الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير) ونحن نعلم ما في الارحام لان الله علمنا ذلك.

هناك فرق بين العلم بشكل مباشر والعلم بشكل غير مباشر وذلك لا مشكلة من هذه الناحية. ونحن نقول دائما ان الدين لا يصادم العلم، بل ان الدين يمر بطريق العلم. انني في اكثر من مداخلة كنت اقول: اذا اردتم ان تعرفوا الله وتؤمنوا به فلتفتحوا كتب علم النبات وعلم الحيوان وعلم الانسان وعلم الطبيعة وحتى الكيمياء والفيزياء فانكم من خلال ذلك تستطيعون ان تكتشفوا اسرار الكون، وعندما تكتشفون ان كل اسرار الكون تنطلق من خلال قانون الزوجية الذي ينطلق من اصغر ذرة الى اكبر شيء فانك بذلك تستطيع ان تؤمن بالله بشكل اعمق من ايمان الكثيرين حتى من الفقهاء وغيرهم لانك تؤمن بالله من خلال عمق سر الله في خلقه، بينما قد يؤمن به الآخرون من خلال النظريات. ورحم الله المخترع اللبناني الشهيد حسن كامل الصباح العاملي الذي كان يقول: "ان العلوم الطبيعية اذا عبت عبا قربت من الله واذا رشفت رشفا ابعدت عن الله".

كلما تعمقنا في العلم اكثر اكتشفنا الله اكثر، وكلما جهلنا اكثر ابتعدنا عن الله وعن الدين اكثر. الدين ليس شأن الجاهلين ولكنه شأن العلماء.

❋ العنوان السادس: التحكم في الجينات التي تحدد العلامة الوراثية يسير بشكل مطرد في الغرب وستكون له نتائجه العملية قريباً؟

– لو افترضنا اننا استطعنا ان نغير للانسان – باختياره لانه يملك نفسه – او للجنين اي شيء في داخله فليست هناك اي مشكلة فقهية في هذا المجال. ليس هناك اي مانع من التدخل بعد تلقيح البويضة في تغيير بعض الخصائص الموجودة في داخلها.

❋ في هذا الموضوع هناك جانب ايجابي للانسان مستقبلا، وهناك جانب سلبي، ففي الغرب توصلوا الى ان يصمموا الحصان القزم والحصان الضخم. في حياة الانسان بدأوا يتدخلون...؟

– نحن نتكلم في المسألة من ناحية المبدأ، هل يجوز من حيث هو عمليا، اما اذا كانت منه يمكن ان تؤثر تأثيرا سلبيا لان ما نريد لان نغيره له يمكن ان يؤثر تأثيرا سلبيا عليه وعلى النوع الانساني، فهذا شيء حرام كما يسمى بالعنوان الثانوي. مثل الشيء يكون حلالا بطبيعته كشرب الماء لكن في اثناء العملية اذا نتج منه خطر يكون حراما، هذا كذلك. نحن عندما نتكلم الآن في كل حديثنا بمسألة هذا الشيء الحلال ام لا فاننا نتكلم من ناحية المبدأ. اما عندما يتطور هذا الانسان الى ان يتحول الى حالة سلبية للجنين وعلى مستقبل الانسان، او حالة سلبية على النوع الانساني عند ذلك يصير حراما بالعنوان الثانوي.

وفي بعض الحالات قد يجب لنا ان نغير اذا عرفنا ان هذا الانسان سوف يعيش مريضا بشكل فوق العادة ونحن نستطيع ان ننقذه من المرض فبدل ان نداويه بعد ان يولد او بعد ان يتحكم فيه المرض فنداويه قبل ان يولد وقبل ان ينمو في هذا المقام، هذا من ناحية شرعية قد يجب وقد يستحب تبعا لطبيعة الموضوع. وخصوصا ان هذا الجنين سيكون عاملا وراثيا للآخرين، فهو عندما يرث المرض يورث الآخرين هذا المرض.

قتل الجنين المشوه

❋ العنوان السابع: اذا اكتشف الطبيب من خلال الجهاز الصوتي ان الجنين مشوه ولا يجوز ان يعيش، ما رأي الدين في هذا الموضوع؟

– لننطلق من المبدأ، هل يجوز لنا ان نقتل المشوهين؟ بعض القضايا في الحياة ننطلق فيها من ناحية المبدأ؟ هناك مبدأ الحياة، اذا كان التشويه يعتبر مبررا لان نقتل الحياة في المشوه، هنا في هذه الصورة علينا ان نجعل دار العجزة تحت اشراف قيادة الجيش وليس تحت نظر الاطباء.

❋ الطب يستطيع ان يجري تشخيصا دقيقا بان لتشوهات خلقية غير قابلة للحياة؟

– هذه المسألة قد تتصل بالجانب الاخلاقي وهي مسألة الحياة. هل قصة حياة المخلوق، هل هي مسألة مادية تخضع للعناصر المادية؟ بمعنى هناك مخلوق سيولد لا اريد ان اتعب فيه فأقتله، هذه نقطة. النقطة الثانية، اعتقد انه في بعض الحالات لا يوجد عندنا المستحيل، الطب يتقدم لذلك لماذا لا تمنحه فرصة ان يعيش، وكما قلنا اذا فرضنا كانت مسألة ان يتعبنا فكم نصرف على العجزة والمعاقين وغيرهم، حتى الاشخاص الذين يعانون امراضا مستعصية لماذا يعيشون ويتألمون في هذا المقام؟ هذه قضية تتصل بالمبدأ.

❋ مثل بعض الاجنة ممن ليس عندهم جمجمة؟

– هو سيموت براحة، اما ان تميته انت فهذا المشكلة. في القوانين العامة لا يوجد في الدنيا شيء خير لا شر فيه، الله وحده هو الخير، شر لا خير فيه لا يوجد كما ليس هناك شيء ايجابي مئة في المئة وسلبي مئة في المئة. (يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما)، حتى الخمر والميسر اللذان هما مرفوضان اسلاميا فيهما منافع للناس.

لذلك القوانين العامة مؤكد ان فيها سلبيات، لكن هذه السلبيات بقاءها يحفظ لنا الايجابيات. ليس هناك تشخيص مئة في المئة فوق العادة، قد تكون الآلة فيها غلط قد يكون التشخيص فيه غلط فاذا صار بدلاؤنا ان نعطي حكما حاسما بأن نقتل كل من يشخص بالتشويه، فقد يكون هناك اشخاص غير مشوهين لان التشخيص كان خطأ، عندي تجربة شخصية كانت زوجتي حاملا وتعاني مرضا معينا قال الاطباء سيخرج الولد مشوها قطعا وفي النهاية كان اجمل اولادي، طبعا ليس من الضروري ان تكون كل الحالات هكذا، مثلا عندما يفرض منع التجول في البلد، فهناك بعض الناس طيبون صالحون فلماذا نمنعهم من التجوال؟ فلو قلنا هؤلاء جيدون وهؤلاء صالحون وهؤلاء غير جيدين ومكنا، في النتيجة ينطلق غير الجيدين مع الجيدين، لذلك القوانين العامة لا يمكن ان تكون شمولية، حتى القوانين الطبية، فيما سبعون في المئة، ثمانون في المئة والثلاثون في المئة والعشرون في المئة تحمي للسبعين والثمانين في المئة. وربما لو اردنا ان نفصل قد تزحف الثلاثين في المئة الى السبعين في المئة في كثير من الحالات. لذلك لا بد من ان تتقبل السلبيات في حياتنا حتى يطبق القانون العلم الذي يحمي الايجابيات.

الحمل الاصطناعي

❋ العنوان الثامن: الحمل الاصطناعي، المني من الزوج، في بعض المناطق متطوعون غير الازواج في حال انعدام البذرة من الزوج، في الغرب متطوعون مجهولون...

– نحن لو اردنا ان نزرع بذرة غير الزوج في رحم الزوجة فلم لا نجوز العلاقات غير الشرعية فهذه افضل من الحالات الطبية؟

المبدأ ما هو؟ هل المسألة في هذه الحالات هي مجرد مسألة مادية، اذا لم تصلح البذرة بهذه الارض نأتي ببذرة ثانية مماثلة؟ على الاقل في النظام التناسلي هناك شيء اسمه العلاقات الشرعية والعلاقات غير الشرعية، هذه انما هي من جهة الحفاظ على مسألة الانساب لذلك ان يكون المني من الزوج وتلقح به بويضة الزوجة لا مشكلة ابدا. بعض الناس عندهم تحفظات عن كشف العورة، وهناك بعض الحلول لها ايضا. لكن من حيث المبدأ التلقيح الاصطناعي من خلال موضوع الزوج والزوجة بحيث تؤخذ البويضة وتلقح خارج الجسد ثم تعاد لا مشكلة شرعية والولد شرعي مئة في المئة.

اما اذا كان غير الزوج فهذه حالة غير شرعية، ليس الزنا في هذا المقام لكن الولد ليس ولد الزوج. ليس ابن زنا لان الزنا له وضع معين، لكن هذا الولد يعتبر ولد صاحب النطفة وليس الزوج.

كما قد تطرح مسألة لو فرضنا اننا لخذنا مني الزوج ولقحنا به بويضة من امرأة اخرى غير الزوجة ثم زرعناها في رحم الزوجة، ليس محرما هذا الزرع، لكن هناك رأيان، رأي يتبنى لدى جماعة من الفقهاء ومنهم السيد ابو القاسم الخوئي ان البويضة لما كانت من امرأة اخرى فيكون الولد ابن الحامل لان الله يقول (ان امهاتهم الا اللاتي ولدنهم)، فالام هي الوالدة.

هناك رأي اخر وهذا ما نتبناه نحن وهو ان الابن هو ابن صاحبة البويضة لان البويضة هي الاساس في خلق الولد، فالنطفة والبويضة لهما دور متكامل في هذا المقام. ولذلك نحن نرى ان الام هي صاحبة البويضة وليست الام هي الحامل، هي مجرد وعاء في هذا المقام، هي تغذية وتنمية، لكن ليس لها دور في وجوده، لها دور في تنميته، ربما يلحق بها كما يلحق بالرضاع ربما يقال ان هناك فكرة تقول انه يستفاد من حرمة الرضاع، وهذا محل جدل فقهي طبعا.

فمسألة اذا كانت البذرة من غير الزوج فلا يستفيد هذا الزوج الذي وضعت البذرة في رحم زوجته من مسألة الابوة، لانه لن يكون هو الاب والموافقة لا تغير شيئا من المسألة، لان هذه قضايا وجود، من اين وجد؟ كون هذه المرأة ينتمي اليها بعقد الزواج، ليس معنى ذلك انه ينتمي الى جنينها الذي ليس منه من خلال العلاقة الزوجية.

❋ هناك مؤسسات طبية لا تعنى الا بهذا الموضوع، وهناك دراسات لتحسين نوعية التلقيح الاصطناعي... وهذا يؤدي الى وضع حلول لملايين من الازواج، كالذين يصابون بالعقم ولا يوجد حل الا التبني.

– هذه منطلقة من فكرة ان الابناء ليس من الضروري ان يكونوا من الآباء. هناك نظامان: نظام الحرية الجنسية، كما جاء في مؤتمر بيجينغ الامهات غير المتزوجات. هذا نظام آخر. نحن نتكلم من خلال النظام الذي يبني مسألة الولدية على المسألة الوجودية. ان يكون هذا ولدك ان تكون سببا في وجوده، لا ان تكون زوجتك التي ارتبطت بها بعقد الزواج سببا في وجوده، وشخص آخر دون ان يكون لك اي علاقة. اي فرق بين هذا وبين التبني؟ زوجتك انما يكون اولادها اولادك لانهم وجدوا منك، اما اذا كان اولادها اولاد غيرك فاي علاقة لك بذلك، هذا لا يكون حلا للمشكلة بالمعنى الداخلي للانسان الا من خلال انه حاول ان يضع نفسه في وهم انه ولد في داخل الحياة الزوجية، هذا ليس ولدك.

هناك مشكلة عندنا اننا نحاول كثيرا ان نستغرق في المأساة بعيدا عن طبيعة حركة الواقع. المأساة يمكن ان تجلب دمعتك لكن لا تخلق لك نظاما، فالمأساة يجب ان نعيشها، ولكل منا مأساته.

في المرأة التي تحمل بويضة لمرأة اخرى في رحمها، يقول الفقه العام ان هذا ليس ولدها لانها لم تشارك في وجوده وانما شاركت في تنميته، وليس رضيعها، ولكن بعض الفقهاء الآن بدأوا يستلهمون ان الرضاع عندما يكون موجبا التحريم هو لا يزيد عن رضعات معينة ومن الطبيعي ان تكون تغذية الولد كأنها اعطته شيئا من جسدها فصارت امه ولو اما حليبية، ربما يكون الجنين تغذى من المرأة مدة تسعة اشهر، هذا رأي فقهي ما زال في التداول ما وصل الى نتيجة، ما زال على القاعدة كما تقول.

❋ الا تعتقدون ان هذا التلقيح يكون حلا وسطا ان يكون لحد الزوجين هو الوالد؟

– مسألة الابوة والامومة والبنوة، منطلقة من الواقع الوجودي، ان يكون امتداد الوجود، ان تكون انت وسيلة من وسائل وجود هذا، ان تكون هذه وسيلة من وسائل وجود هذا. انت اجنبي عن الولد، مجرد ان يكون هناك عقد بينك وبين امه دون ان يكون لك اي دور فيه سوى، هذا العقد المكتوب، فما علاقتك به؟ انت اجنبي عنه في هذا الموضوع. ما الفرق بينك وبين هذا الولد الذي تحمله زوجتك وهو ليس منك او الذي تحمله زوجة ابن الجيران؟ غاية الامر ان هذه يوجد عقد زوجي بينك وبينها، لكن هذا العقد لم يجر حركة وجود، بل اجرى حركة قانونية اباحت لك وضعا معينا واباح لها وضعا معينا.

الموت الدماغي

❋ العنوان التاسع: انهاء حياة المريض الذي يعتبر ميتا مرضيا غير مسموح به في العالم الا في حالات استثنائية يقررها الاهل والطبيب ولجنة طبية. فتاة كانت في حالة غيبوبة مدة سبع سنوات فطلب اهلها انهاء حياتها بوقف آلات التنفس والاسعاف؟ في حال الاسعاف لمريض توقف قلبه من جراء حادث معين، على فريق الاطباء ان يقوم ويقوم بجميع انواع الاسعاف، التنفس الاصطناعي المساج القلبي، العقاقير وجميع انواع التأهيل، فان المريض قد يستجيب من خلال نبضات القلب فقط ولكن مع توقف الاسعاف فان القلب يتوقف عن النبضات.

– عندما ندرس هذه المسألة هناك مشكلة وهي ان ليس هناك تحديد دقيق بالمعنى الشرعي للموت، متى يموت الانسان؟ عندما يتوقف قلبه، او عندما يموت دماغه؟ هل نبضات القلب بعد موت الدماغ تمثل حياة انسان او تمثل حياة خلية؟ هذه لا تزال موضع جدل. طبعا الرأي العام الساذج يعتبر ان الموت هو توقف القلب، ولعل كثيرا من الاطباء ساعد في هذا عندما يفحصون هذا الانسان هل هو ميت ام حي يقيسون النبض، فاذا كان النبض متوقفا معناه انه ميت والا حي، معناه النبض هو الاساس، طبعا هذا ناشيء من طبيعة الواقع الموجود عند الناس وهو ان لا مظهر للموت الا هذا الذي يمكن ان يعرفه كل انسان. اما الموت الدماغي فلا يعرفه الا المختصون.

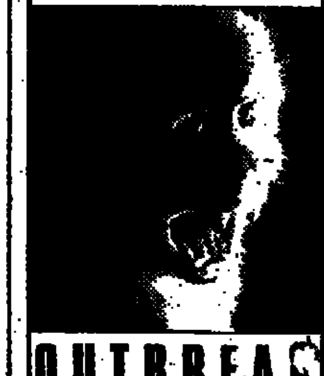
لذلك هل ان الموت موت الدماغ باعتبار انه يعطل كل اجهزة الجسد فلا تبقى حياة للجسد، الكلام ان نبضات القلب من اين تأتي؟ هل تأتي من خلال جهاز التنفس؟ او هناك طاقة من الحياة لا تزال موجودة في القلب؟

بعض الفقهاء يقولون اذا كانت نبضات القلب نتيجة هذا التنفس الاصطناعي معناها انه ملت، انت تصنع له حياة او ما يسمى بالحياة، اما اذا كان هناك اساس للحياة في جسده، فمعناه انه ما زال حيا. هذه نقطة تثار في هذا المجال.

هناك نقطة ثانية تثار امام هذه المسألة في الجدل الفقهي، بعيدا عما هو مفهوم الموت وما هو مفهوم الحياة، ربما يقول بعضهم انه يمكن ان يموت الانسان وتبقى الخلية حية وذلك مثلا عندما نأخذ العين وتبقى لها عناصر الحياة تبقى الخلية حية مدة طويلة، او مثلا الافعى او غير ذلك فان الافعى تموت ولكن يبقى الذنب يتحرك، هذه حياة الخلية وليست حياة الانسان. في بعض التعابير حياة نباتية وليست حياة انسانية، حياة اصطناعية وليست حياة طبيعية.

محمد حسين فضل الله





اتحاد عتيد لشباب لبنان

عقد في مقر منظمة الشباب التقدمي في بيروت اجتماع ضم مندوبين عن المنظمة ومصلحة طلاب حزب الاحرار و"التعبئة التربوية لحزب الله" و"شبيبة تجمع اللجان والروابط الشعبية" و"اتحاد الشباب الوطني"، لمناقشة موضوع تأسيس اتحاد لشباب لبنان يضم كل المنظمات الشبابية اللبنانية ويعبر عن مواقف الشباب وطموحاتهم ويعتمد رسمياً ممثلاً لهم اسوة بالقطاعات الشعبية الاخرى.

وكانت مناقشة لمشروع النظام الداخلي للاتحاد والآلية القانونية للتأسيس وخاصة في اطار العلاقة بوزارة التربية والشباب والرياضة وهناك اجتماعات لاحقة.

حقائب مدرسية من مؤسسة انماء

من مؤسسة انماء وهي لخدمة المجتمع عن طريق الاهتمام بشؤون الطالب اللبناني عامة وتلميذ المدرسة الرسمية خاصة وتوفير العناية والمساعدات في شتى المجالات الاجتماعية والصحية والتربوية الثقافية ومساهمة في التخفيف من الاعباء المادية مع دخول التلاميذ الى المدارس انها قامت بتوزيع حقائب لتلاميذ المدارس الرسمية الابتدائية في مناطق بيروت وطرابلس وصيدا والضواحي. وحضر التوزيع في مدرسة النشء الجديد يوم الخميس ١٢ تشرين الاول المدير العام للتعليم الابتدائي ايلي سماحة ورئيس منطقة بيروت التربوية السيد وائل تنير.

فكرة الاندية البيئية

قدم المنبر الاخضر (الهيئة اللبنانية للبيئة والانماء واللجنة الوطنية للانشطة البيئية سابقا) يوم ترشيد لمجموعة من ٤٥ مدرساً ومدرسة من وحدة التربية الصحية في وزارة التربية والشباب وبعض المدارس الخاصة، بغية ادخال وتنشيط لفكرة اطلاق اندية بيئية في المدارس وفي رعاية من المنبر الاخضر. ويبدأ العمل في مجموعة من المدارس كنموذج يخضع للتقييم وفي ضوئه يتم تعميم التجربة.

ونظمت هذا اليوم مؤسسة فريدريش ايبرت وحاضر فيه كل من الدكتورة مي الجردي والدكتورة صوما ابو جودة والانسة ليلى شماب والانسة ميلم مشرفية، في حضور رئيس وحدة التربية الصحية سيمون عازوري.

نجيب علم الدين الى بلاده للاستقرار وأسرته فائزاً بالثقة والأعمال

تناسى الناس في لبنان ان هناك رجلا اسمه: الشيخ نجيب علم الدين. او ربما تناسوا قصدا او من غير قصد مآثر واعمالا للذي كان انسانا كبيرا ومجاهدا في فترة ماضية من الفترات. لست ادري كيف افسر ظاهرة النسيان عند معظم القوم ولا اقول كلهم. وتراني حائرا ماذا اعطيها مدلولا؟

لبنان امره عجيب غريب سرعان ما يتجاهل ذوي الفضل والمروءة بسرعة البرق. وهذا مستكره عند الشعوب المتحضرة، التي تسارع الى تكريم اعلامها في حياتهم، خاصة الذين يتقدمون في السن او بعض الذين حققوا منجزات ضخمة في شعوبهم.

❋

منذ اسابيع وصل الشيخ نجيب علم الدين عائدا من انكلترا الى بلاده مع عائلته ليستقر فيها نهائيا، بشيخوخة هادئة مطمئنة في ربوع وطن عزيز على قلبه احبه كل الحب واخلص له كل الاخلاص وبذل في سبيله الغالي والنفيس.

نقول للشيخ العملاق او للسندباد الطائر، كما لقب في الستينات لكثرة اسفاره، وكان فعلا عملاقا جبارا، اهلا بالعائد الكريم، اهلا بالمناضل الشريف، اهلا بمن كان رمزا متألقا من رموز الوطنية والاخلاق والرصانة واحد رجال الاقتصاد الاوائل لشركة طيران لبنانية اعتبرت في عهده من اقوى شركات الطيران ليس في لبنان فحسب، بل في معظم بلدان آسيا واوروبا وافريقيا على الاطلاق.

عاد الشيخ نجيب علم الدين من عاصمة بلاد الضباب لندن بعد سنوات له فيها على اثر استقالته من ادارة الشركة وعزوفه عن التجديد له لولاية خامسة او سادسة لا اعلم بالضبط، ولاسباب لم يكشف عنها الشيخ ذلك الحين، وبقيت الاسباب الحقيقية طي الكتمان حفاظا على سلامة الشركة، ولكن الشيخ عللها بأنه يريد ان يرتاح وان يبقى قرب زوجته واولاده، لكنه بعد سنة او سنتين ذكر شيئا عن الاستقالة في كتابه الذي طبعه بعنوان "رحلات الشيخ" نشر في علم ١٩٨٧. نعم. هكذا عاد الشيخ نجيب علم الدين الى بلاده ولا ضجة او اعلام في الخامسة والثمانين من العمر وكانت ايامه حافلة بالعطاءات والمكرمات وبالعمل الجاد الرصين.

كلمة حق للتاريخ في هذا الرجل الذي كان مفخرة من مفاخر لبنان العظيمة وارزة كبيرة من ارزه الخالد.

للشيخ نجيب علم الدين اياد بيضاء على عدد كبير من اللبنانيين. كان قطبا من اقطاب السياسة والانماء والاقتصاد. لمع في لبنان والعالم العربي في الخمسينات والستينات والسبعينات من هذا القرن حيث كان لشركة طيران الشرق الاوسط – الخطوط الجوية اللبنانية في عهده كرئيس لها ورئيس لمجلس ادارتها دور فاعل ومؤثر في الاقتصاد اللبناني، وكانت الشركة عبره تملأ مركزاً مميزا بين شركات الطيران الكبرى في العالم.

كان الشيخ في الشركة قطبها والمرجع الاعلى في تحقيق عدد من المشاريع الاقتصادية في البلاد، وتوسيع شبكة خطوط الشركة لتصل الى معظم دول العالم.

رجل الادارة الحازم والاعمال المجيدة ومن اصحاب العقول النيرة والافكار الساطعة العميقة، ومن اصحاب النبوغ المنشود. اذ كان يتمتع بذكاء حاد وشخصية فذة وباخلاق رصينة، وبعلوم عالية، وبثقافة واسعة. استطاع هذا الانسان الانسان في فترة زمنية محدودة القفز بالشركة الى مراتب الرقي والنجاح والازدهار والتقدم بمكاسب عمالية باهرة سائرا بها الى اعلى المستويات. وكان رأيه دائما وابداً بين اعضاء مجلس الادارة هو الاصوب والاقرب الى التنفيذ.

❋

ولد في بعقلين، الشوف، عاصمة الامير فخر الدين المعني علم ١٩٠٩. وعرفته الجامعة الاميركية في بيروت تلميذا فذا من تلامذتها النجباء تخرج منها في ١٩٢٩–١٩٣٠ بدرجة بكالوريوس علوم في الهندسة والرياضيات. درس الهندسة والرياضيات في الجامعة نفسها من ١٩٢٩ الى ١٩٣٣. ثم التحق بوزارة المعارف في شرق الاردن علم ١٩٣٣ لوظيفة مفتش ثان. ثم اتم دراسته العالية في جامعة اكستر في لندن في ١٩٣٧–١٩٣٨. ثم عاد الى شرق الاردن ليشغل وظائف كثيرة: مفتش معارف اول، ومفتش عام للجمارك والتجارة والصناعة، وسكرتير عام لرئاسة مجلس الوزراء في الاردن. رافق توفيق باشا ابا الهدى الى لندن في ١٩٣٩ سكرتيرا للوفد الاردني لمؤتمر الطاولة المستديرة لبحث قضية فلسطين. تزوج علم ١٩٤٠ الدكتورة ايدا كنزلر ورزق منها اولادا اربعة. ريما (توفيت في حادث سير قرب منزل والدها في شملان صيف ١٩٦٣). ومكرم وكريم وايدا. عين مديرا عاما للفرع الاقتصادي في جامعة شرق الاردن (١٩٣٩–١٩٤٠).

ابتدأ حياته التجارية العملية في ١٩٤٢. عندما ترك خدمة حكومة شرق الاردن واسس شركة موارد الشرق الادنى في بيروت. واسس شركة التحسينات الزراعية، وانتخب عضوا في المجلس الاقتصادي الاعلى في لبنان. وانتخب لمراكز اخرى في بيروت لا مجال لذكرها الان. كما انتدب لمهمات بارزة منها ممثلا للبنان في مؤتمر الابحاث والمشاكل لتوزيع الاراضي الذي عقد في الولايات المتحدة علم ١٩٥٠. كما عين مستشارا عاما في الشرق الاوسط لشركة الخطوط الجوية اللبنانية ما وراء البحار. وفي ١٩٥١ انتخب رئيسا لشركة طيران الشرق الاوسط ورئيسا لمجلس ادارتها، وبقي في هذا المنصب مدة تقارب خمسا وعشرين سنة متواصلة. اذ جدد له مرارا لكفايته وجدارته وقدرته على استيعاب قضايا الطيران. كما كان عضوا في المجلس الوطني لانماء السياحة وعضوا في المنظمة الدولية للطيران ايانا. وتسلم الشيخ نجيب مناصب وزارية مهمة منها وزارة الاشغال العامة. وفي شهر تموز ١٩٦٥ عين في حكومة الرئيس رشيد كرامي وزيرا للانباء والسياحة. وكان مساعده الايمن في هذه الوزارة المؤرخ المرحوم يوسف ابرهيم يزبك الذي عرفناه وكانت تجمعنا به زمالة قديمة وصداقة متينة.

ان الشيخ نجيب علم الدين، من الانبل والاشرف بين الشخصيات اللبنانية ومن اكثرها ابتعادا عن الطائفية والدين والسياسة. اذ ابتعد بشركة طيران الشرق الاوسط عن الامور الطائفية ورسخ توازنات وطنية على قواعد الاخلاق والكفاية والمواهب، والرجل المناسب في المكان المناسب. وهذا على ما اعتقد يعرفه الجميع ولا ينكرونه عليه.

لبنانيّ صميم وعربي عريق. يعود اليه الفضل ذات فترة الى انتعاش الاقتصاد اللبناني وتدعيم بعض دعائمه القوية.

ولعل ابرز ما فعله في حياته كونه في وقته رجلا اقتصاديا رفيعا من الطراز الاول، ولقب في ذلك الحين السندباد الطائر، لكثرة اسفاره من عاصمة الى عاصمة، يعقد الاتفاقات التجارية مع شركات الطيران الاخرى في العالم او يؤسس مكاتب جديدة، او ينتخب رئيسا لمنظمات طيران عالمية، او ينتدب لمهمات بارزة.

نعم، اسس الشيخ نجيب علم الدين في حياته شركات تجارية وصناعية وبذل الكثير في ادارتها وسارت خطى واسعة نحو التقدم والفلاح والازدهار، وهدفه تعزيز اسم لبنان ورفعه عاليا في كل مكان. والاثبات ان اللبناني نابغ في امكانه ان يفعل المستحيل.

للشيخ نجيب مؤلفات بعضها طبع وبعضها في طريقه للنشر نذكر منها المنشور:

١– الشيخ الطائر بالانكليزية، لندن، ١٩٨٧.

٢– العاصفة، بالانكليزية، لندن، ١٩٩٣.

اعتلمت اخيرا ان الشيخ نجيب علم الدين انتقل وافراد عائلته للسكن في بلدة شملان قضاء عاليه، في فيلا فؤاد المقدم. كما ان مجلس انماء قضاء الشوف، يطرح الصوت منذ الان لحفلة تكريمية للذي اعطى للبنان الشيء الوفير، يتبارى فيها اصحاب الاختصاص في حقول عدة للاشادة بمنجزات هذا الانسان – الظاهرة في حقل الطيران والتجارة والاقتصاد والعلم والكتابة.

ان الشيخ نجيب علم الدين من اعلام الاقتصاد والنبوغ والمعرفة والاخلاق والرصانة، اهلا وسهلا به الى ارض الوطن. متمنين له الهناء والسعادة والصحة عزيزا مكرما بين اهله واقاربه ومحبيه وقادريه.

نجيب البعيني

جمعية الشبيبة لمكافحة المخدرات

مكث وفد من جمعية الشبيبة لمكافحة المخدرات برئاسة المحامي ايلي لحود اسبوعا في اوستراليا بدعوة من نادي الاتحاد اللبناني – الاوسترالي السيد والي وهبة.

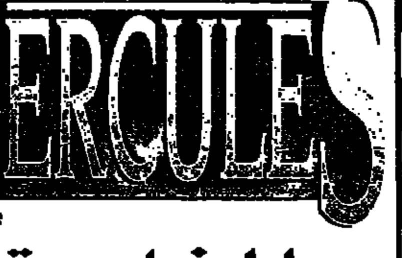
والتقى الوفد وزير الصحة في ولاية نيوساوث ويلز اندرو رافشوفي في مبنى البرلمان بدعوة من السناتور ادوار عبيد واطلع على آخر الطرق المبتكرة في اوستراليا لمعالجة مدمني المخدرات من النواحي النفسية والجسدية، والتقى ايضا فاعليات الجالية اللبنانية ورؤساء دوائر مختصة بمكافحة المخدرات.

وقال المحامي ايلي لحود: "ان الدولة اللبنانية تدعم الجمعية ولكنها لا تستطيع دعمها ماليا نظرا الى الظروف المالية الصعبة التي يعانيها لبنان"، وان "الهدف ليس جمع التبرعات بمقدار العمل على توعية الشبيبة اللبنانية على مخاطر المخدرات لمنع تفشيها بين جيل الشباب".

جوقة زغلول الدامور

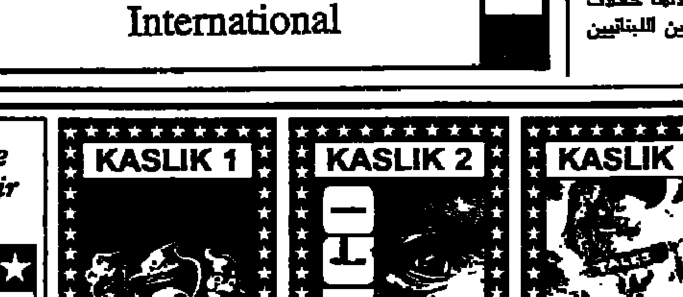
عادت جوقة زغلول الدامور من الشعراء جوزف الهاشم وفايز المغربي وسمير عبد النور الى بيروت من جولة في كندا والولايات المتحدة استمرت خمسة اشهر وقدمت خلالها حفلات حضرها العديد من المغتربين اللبنانيين والعرب.
























وزيرة البيئة الفرنسية في بيروت لافتتاح اسبوع البيئة والوسط الحياتي


الوزيرة كورين لوباج بين الوزير فرعون والسفير لافون. (ابرهيم الطويل)

وصلت الى بيروت الساعة الثامنة والربع من مساء امس وزيرة البيئة الفرنسية كورين لوباج للمشاركة في افتتاح الاسبوع اللبناني – الفرنسي للبيئة والوسط الحياتي الذي يفتتح اليوم الجمعة في مركز بيروت الدولي للمعارض في ساحة الشهداء.

وكان في استقبالها في المطار وزير البيئة بيار فرعون وسفير فرنسا في لبنان جان – بيار لافون والمدير العام للبيئة الدكتور الياس مطلي واركان السفارة الفرنسية ومسؤولون كبار في وزارة البيئة ووصل مع الوزيرة لوباج وفد فرنسي كبير.

وفي المطار صرحت الوزيرة لوباج:

"انا سعيدة جدا لزيارتي لبنان وذلك للدلالة على التعاون اللبناني – الفرنسي، وامل في ان نتمكن انا والوزير فرعون من تحقيق انجازات مهمة في مجال البيئة، ولهذه الغاية كان علي ان آتي الى لبنان وارى بنفسي وضع البيئة الحالي في هذا البلد الذي عانى الكثير وتفعيل التعاون في ما بيننا.

ويسرني ان اشارك في افتتاح الاسبوع اللبناني – الفرنسي الذي اعلق عليه اهمية كبرى وهذا خير دليل على دينامية العلاقات التجارية بين البلدين".

وردا على سؤال عن مجالات التعاون قالت انها كثيرة و"اهمها المياه والنفايات والتلوث الجوي وهذه مشكلة نعانيها في فرنسا حاليا ويمكنني مناقشة هذا الامر مع الوزير اللبناني وصولا الى حلول لان التعاون اللبناني – الفرنسي مهم جدا وفاعل".

واضافت "يشرفني ان التقي غدا دولة رئيس الحكومة رفيق الحريري الذي عاد لتوه، كما علمت، من زيارة لالمانيا. كذلك يشرفني ان اقابل رئيس الجمهورية واشكر السلطات اللبنانية على حفاوة الاستقبال".

اما الوزير فرعون فقال: "يسعدنا ان نستقبل اليوم وزيرة البيئة الفرنسية السيدة كورين لوباج مع الوفد المرافق وذلك للمشاركة في مهرجان الاسبوع اللبناني – الفرنسي للبيئة ولاطار الحياة.

وهذه المشاركة بالحضور هي خير برهان على التعاون القائم بين لبنان وفرنسا".

ومن المطار انتقلت لوباج والسفير الفرنسي الى السفارة الاسبانية في بعبدا حيث عقدت اجتماعا مع السفير الاسباني بصفته المسؤول عن المجموعة الاوروبية. ثم غادرت الى السفارة الفرنسية حيث عقد اجتماع عمل حضره وزير البيئة بيار فرعون.

وصباح اليوم تزور لوباج رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا ثم رئيس الحكومة في قريطم عند الظهر. وتعقد اجتماعا مع رئيس غرفة التجارة والصناعة عدنان القصار.

وتغادر لوباج لبنان صباح السبت الى الاردن.

الوزير الدويهي دعوة الى مصر

يلبي وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي دعوة تلقاها من وزير السكان وتنظيم الاسرة في مصر الدكتور ماهر مهران لزيارة مصر من اجل مناقشة مرحلة ما بعد مؤتمر القاهرة ودعم العمل العربي الجماعي في مجال السكان والصحة والصحة الانجابية والتنمية، وكذلك التعرف الى السياسات والبرامج الخاصة بالسكان في البلدين، والتلبية في اقرب فرصة.

وكان الدويهي التقى رئيس جمعية الشبيبة ضد المخدرات "جاد" الاب بنوا سكر وبحث معه في امور الشباب اللبناني، كما عرض التطورات مع النائب وجيه البعريني.

في كلية التربية

اعلن عميد كلية التربية في الجامعة اللبنانية الدكتور جوزف ابو نهرا ان الاختصاصات في دبلوم الدراسات العليا في علوم التربية، التي يمكن قبول طلاب فيها للسنة الجامعية ١٩٩٥–١٩٩٦ في الفرع الاول: ارشاد وتوجيه تربوي، ورياض اطفال. وفي الفرع الثاني: ارشاد وتوجيه تربوي، وادارة تربوية.

والتسجيل يبدأ من ١٦ تشرين الاول الى ١٠ كانون الاول.

رندة برّي دعتهن الى الجنوب وجاءت السيّدات وجلن في صور


محطة بين المعلقين.


في آثار صور. (اسماعيل صبراوي)

صور "النهار":

تلبية لدعوة من السيدة رندة بري زار صور أمس أكثر من ١٥٠ سيدة من زوجات الوزراء والنواب والسفراء العرب والمديرين العامين ورؤساء جمعيات وغيرهن. ورافقتهن السيدة بري في جولتهن بين آثار صور في البص والمدينة، وشاهدن الشارع الروماني والملعب الروماني والمدرجات وقوس النصر أحد مداخل صور الشرقية كما شاهدن الحمامات البخارية والكنيسة البيزنطية وملاعب الرياضة للجيدو والمصارعة الرومانية.

وكان في استقبال الجميع مسؤول الآثار في صور علي بدوي ورئيس ورشة صور خليل نجدي وعدد من العمال. وشرح السيد بدوي تاريخ آثار صور منذ العهد الفينيقي والعهود التي تعاقبت عليها.

وقالت السيدة بري: "نظمنا اليوم رحلة للسيدات من المناطق اللبنانية ومع زوجات وزراء ونواب وسفراء عرب اضافة الى رؤساء جمعيات وافراد من كل لبنان وهي دعوة كانت شبه عامة رسمية وشعبية للوقوف على المحطات الوطنية لمدينة مثل صور ومحيطها. رحلة ثقافية واجتماعية ووطنية وانسانية لأننا مررنا قبل الوصول الى صور على مؤسسة المعلقين في الصرفند ونسميها مسيرة نحو الجنوب اولى محطاتها التاريخية والتراثية هي صور على امل ان نستكمل هذه الجولات في كل المناطق اللبنانية. وسوف نعمد الى رحلات دورية لأكبر عدد من اللبنانيين من كل المناطق لزيارة الجنوب واللواتي عندهن رغبة في زيارة الجنوب.

كذلك رحلات من الجنوب الى كل لبنان من أجل انصهار لبناني واحد فعلى الشمال زيارة الجنوب ومعرفته والعكس.

وانا بدوري أقوم بتسهيل المهمة لنسرع فيها.

وكثيرون يقولون ليش هذه الرحلات للستات. ونحن نعتبر ان المرأة هي التي تؤمن الثقافة للأسرة عامة. ومن انطلاقنا وسوف يكون تأثيرها على مستوى لبنان كثيراً كبيراً". واضافت ان الجنوب يحمل هما كبيرا وعند الانتهاء من هذا الهم الكبير تنطلق الى كل مكان.

وبعدما كان للجميع غداء في استراحة صور السياحية.

عدد من "مجلتي"

جاءنا عدد تشرين الاول من "مجلتي" ("مجلة البيت العربي السعيد")، وفي الموضوعات: بهية الحريري: انا نادمة على النيابة، الجمال حرب جديدة، يسرا "ملكة لمصر" نجوى كرم في انتظار من يقرع الباب، ازياء لفصل المطر وآخر صرعات الاكسسوار، في ١٠٦ صفحات، طباعة انيقة.

من الذي يلتفت الى المدارس ويعطي الطلاب والتلاميذ ما يعطيهم؟

المدارس بهمومها واثقالها، باقساطها وكتبها، حتى لا نقول بمأساتها الضاغطة على الاهلين، لا سيما اهل الطبقة الكادحة من اصحاب الدخل المحدود من هذا الشعب اللبناني المرهق المستنزف.

وتطالعك بعض المدارس الخاصة، لا سلام الله عليها، وعجلت في فتح ابوابها، على خلاف اخواتها، الجديرات بالاسم وبالاحترام حقاً، دون التقيد بمواثيق الشرف، المتفق عليها بينها، ولا ندري على كل حال هل القصد في ذلك الاستعجال والتسرع حماسة تربوية او اندفاع وطني في تهيئة الاجواء لاحتضان الناشئة من التلاميذ، او شاءت ان تلفت الانظار الى اهميتها وسبقها وفرادتها. وعلى كل حال، ان النيات هنا ليست تربوية بحتة، ولا هي علمية ولا حتى وطنية، وكلنا يعرف ذلك تماماً، انما الذين استحوا ماتوا".

لا تلتزم هذه المؤسسات التربوية، بكاملها، رسمية وخاصة، تاريخاً واحداً يوماً واحداً، لاستقبال جميع ابنائها اللبنانيين، رحمة بالمساواة، على الاقل بين هذه الاجيال الطالعة، في الالتحاق بعملية التربية والتعلم، فلا تتنطح وتنفرد بعض المدارس عفوا بعض دكاكين العلم، وبعضها غدا "سوبر ماركت" فتزعج المواطنين بافتتاح ابوابها بايام واسابيع قبل غيرها، ضاربة قرارات وزارة التربية الوطنية، وعذرها الواهي في ذلك كله، ايهام الاهلين بثقل المناهج وطولها وصعوبتها مستقلة ومسخرة وسائل الاعلام المنظور والمسموع والمكتوب، صباح مساء للاعلان عن ذلك. متى، متى كانت المؤسسات التربوية والعلمية بضاعة تروج لها على هذا النحو، لاستقطاب الاهل ومن خلالهم التلاميذ والطلاب، وتذكيرهم بضرورة الاسراع في التسجيل قبل فوات الاوان، والالتحاق باقسامها وصفوفها واختصاصاتها لأن المقاعد محدودة، بينما الاقساط ليست كذلك.

من حسن حظ التلاميذ في منطقة زغرتا الزاوية خاصة، وفي بقاع من ارض لبنان عامة، ان هناك رجالاً يؤثرون الصمت، ويعملون في الخفاء عملاً بكلام السيد المعلم: اذا انت اعطيت فلا تدع يسارك تدري ما فعلت يمينك، والا كيف يتسنى لابناء الطبقة المستضعفة، وكاد ان يكون ابناء الوطن كلهم منها، ان يقبلوا على الدراسة ويلتحقوا بالمؤسسات التربوية في بداية كل عام دراسي؟

يطالعني، اسم عزيز كريم، وجه مشرق من بلادي، ميلاد الغزال معوض، اللبناني العصامي، الانسان الذي كان ولا يزال، على مدار اكثر من ربع قرن، يعمل على مساعدة التلاميذ المحتاجين في القطاعين الرسمي والخاص، انشأ، منذ ثماني سنوات، مع بعض القيمين التربويين في منطقة زغرتا – الزاوية مشروعاً ضخماً لدعم القطاع التربوي الرسمي، يغطي فيه وحده، تكاليف التسجيل لأكثر من الف تلميذ وتلميذة في الابتدائي والمتوسط، في كل دراسة، وهي رسوم بلغت في ٩٥ – ١٩٩٦ ما يزيد على ثمانين مليون ليرة لبنانية.

ان رسوم التسجيل هذه في المدرسة الرسمية، تكبر وتزداد سنة بعد سنة، وباتت متعذرة على الاهلين من ذوي الدخل المحدود من اصحاب العائلات المستورة"، الكثيرة العدد، القليلة المورد، كأنما لا يكفي هذه الطبقة الكادحة المعدمة المعنية ان تشقى لتؤمن اجر النقل في الاوتوكار وثمن الكتاب والقرطاسية، فضلاً عن الخبز اليومي.

رجاؤنا ان تنتقل عدوى العطاء، من ابو جورج، هذا المحسن اللبناني النبيل في منطقة زغرتا الزاوية، الى غيره من اللبنانيين في الوطن وبلاد الانتشار، فيتحسس هؤلاء، لا سيما في مثل هذه الايام، والتلاميذ والطلاب بدأوا، آلام الناس، ويخففوا بتبرعاتهم المالية والعينية، بعضاً من التكاليف الضاغطة، ويلتفتوا الى معاناة الآباء والامهات الذين "تضيق بهم الدنيا" وتسد في وجوههم السبل فلا يعرفون كيف يتدبرون، ويدقون جميع الابواب لتأمين مقعد للدراسة وشراء كتب قديمة مستعملة وينوءون تحت ثقل رسوم التسجيل وبدل الاقساط والقرطاسية لفلذ الاكباد الصغار منهم والكبار...

باسم هؤلاء التلاميذ في منطقة زغرتا – الزاوية، ومن خلالهم باسم جميع الناشئة في هذا الوطن المقهور، من الذين يصيبهم بعض التبرعات في موسم الدراسة من قريب او بعيد، نشكر للوجوه اللبنانية العريقة الخيرة، عطاءاتها والتفاتاتها النبيلة الوطنية والانسانية.

بطرس يوسف الدويهي
(مدير دار المعلمين والمعلمات، زغرتا)

لوي حنا سكر من بان حداد على اللبناني الأوسترالي

قرية بان (قضاء بشري) الشهيرة مذ اوحت لجبران خليل جبران بقصته "مرتا البانية"، في حداد حزناً على وفاة لوي حنا سكر، الرئيس الاقليمي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، في اوستراليا، عن ٥٠ عاماً، كأن الصيف المولي لم يشأ ان يلوح مودعاً دون ان يطبق ابنها المهاجر، جفنيه مودعاً، هو الآخر.

الوجه الاغترابي اللامع الذاوي قبل الاوان كان في عداد الساعين الناشطين لاعادة فتح السفارة الاوسترالية في بيروت. وجاء للمشاركة في الاحتفال، مرافقاً وزير الهجرة الاوسترالي، واحد نواب ولاية نيو ساوث ويلز فاستضافهما في بيته، في بان. ارتاح الى تأدية واجبه تجاه وطنيه الاول والثاني، وغادر دون ان يعلم ان النظرات التي سيلقيها من الطائرة المقلعة الى سيدني ستكون الاخيرة الى لبنانه.

انتماؤه الى الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم التي تدرج في المسؤولية، ضمن اطارها، عضواً، رئيساً لفرع نيو ساوث ويلز، فرئيساً اقليمياً، لم يحد من مساعدته في المجالات الاخرى، وخاصة في مضمار عمله الخاص مالكاً لشركة ادوية في سيدني (Pharmaceuticals) لم تبخل على لبنان، بمنتجاتها، في الاوقات الصعبة.

لوي حنا سكر.

وسعى، في الآونة الاخيرة، الى انهاء معاملات تسجيلها لدى وزارة الصحة اللبنانية، تمهيداً لتوزيع ادويتها في لبنان، على غرار ما فعله في فيتنام.

٨٥ صنفاً من الادوية والعقاقير وراءها شركة الفقيد لوي سكر حاز من اجلها جائزة من الحكومة الاوسترالية اعترافاً بجليل خدمته وعطائه، الا ان واحداً منها لم ينفع حين غافله القلب، قلبه النابض، حتى قريب، بمحبة لبنان.

محسن أ. يمين

أنا وطنكم، لا اصدّق

وطن يحمل القلق على راحتيه منادياً، لخفق القوم. من يزرع الخلاص في ارضي؟

اصوات تناديني، اقلام تكاتبني، انين الصغار يعذبني، احلام الشباب تؤرقني، اقساط المدارس تزعجني، فواتير المرضى تخيفني، فوضى السير تكبلني، ديون الخزينة توجعني، مواكب البطر واهل الهدر، ساقوا قطعان الغنم في واد خال حاملين عصي الغضب يمشون بها على شعبي. الى متى صمتي يتحمل حملي؟

قد تبكي حجارة الوادي، افترست ذئاب الغاب اسراب صغار الحمل وعلت الفؤوس تكسيراً لمقالع الرفض وغليان النفوس المتذمرة. لا تحسبن النحس يأتي من بعيد، انهم اعداء السعد من قبل ومن بعد.

يكدسون المال في خيش وهل تسلم خيوط النسج عند الحرق.

قد يبعد المرء عن جمل، لكن لن يطفح الجمل في كيل، ويصبح الفسق له تبرير واعذار، ويدخل الناس في رياح ترويجاً لمشاريع العز والمجد. هذا فجور العاجزين عن معالجات الشفاء.

لا ينفع النقد مع نقدي ما دامت العملات ليس لها عد ولا قيمة للاحصاء او الرقم.

لن ضجيج الاصوات التي تعلو مطالبة وليس لها اصداء فعل مقرون باعمال، كخلايا خاوية في جسم مريض تتعدد النبرات والشاشات تعرضها، وجوه تضيء وتنجلي على عبث، التكرار يأكلها، كلمات لا تنطلي على وجد.

من يحمل القنديل مقترباً من ظلمة الليل عليه ان لا يظهر الى العلن الباهر كالفراش المحترق.

قد تستر العورات نزعة خير خصّه الله بالايمان والبشر.

اسأل: هل شحّت الرجال في ارضي. انا وطنكم، لا اصدق. انا ملهم الاحرار في الشرق.

الدكتور حمد الطفيلي

كلية العلوم الطبية بعيدا عن التجاذبات

لفت عميد كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية الدكتور رامز عواد الى ما جاء في مضمون المادة السابعة من قرار تنظيم مباراة القبول الرقم ٢٥١ تاريخ ١٩٩٥/٩/٢٠ والتي تنص على ما يلي: "يختار الطالب الفرع الذي يود متابعة الدراسة فيه عند تقديم طلب اشتراكه في المباراة ولا يحق له تغيير الفرع الذي اختاره فيما بعد ومهما كانت الاسباب".

ودعا المعنيين بالامر الى ضرورة التقيد بالانظمة والقوانين التي ترعى شؤون كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية، وينبه الى العواقب التي تنتج ضررا معنويا يلحق بها، وانه يسعى جاهدا وفي كل وقت كي "تبقى كلية العلوم الطبية واحدة، وفي منأى عن التجاذبات السياسية وغيرها والتي من شأنها ان تفقدها دورها العلمي البحث والطليعي على صعيد الجامعة اللبنانية والوطن".

المصححون والناجحون

دعا رئيس المنطقة التربوية في الجنوب الدكتور رضا سعادة جميع المصححين للشهادة المتوسطة في الجنوب للحضور الى مركز مدرسة الاصلاح – صيدا الساعة السابعة والنصف صباح اليوم الجمعة لوضع "الباريم" والمباشرة.

ودعا جميع المتعاقدين الناجحين في امتحانات الدورة التأهيلية للالتحاق فورا بمراكز اعمالهم.

"الطفل والسلام" والتأثيرات اللاحقة وجوانب أخرى تداولها المؤتمر

في ختام المؤتمر الدولي حول "الطفل والسلام" الذي نظمه المكتب الدولي الكاثوليكي للطفولة في دير سيدة الجبل – فتقا، تحت عنوان "لمواجهة النزاعات والعنف، على أي دينامية سلام نعد لاطفالنا"، صدر عن المشتركين البيان الآتي:

"في اجتماعاتهم في فتقا من ٥ الى ٧ تشرين الاول ١٩٩٥ تداول المشتركون المئة في المؤتمر الذي نظمه المكتب الدولي الكاثوليكي للطفولة وعنوانه: "لمواجهة النزاعات والعنف، على أي دينامية سلام نعد اطفالنا؟ ظواهر العنف في العالم. وتبادلوا المعلومات والافكار حول تأثير هذا العنف على الاولاد وعلى نموهم.

ان تفشي النزاعات المسلحة ادى الى اراء كثيرة حول وضع الاولاد، ضحايا هذه النزاعات، كما بحثوا في اشكال اخرى من سوء المعاملة القابلة للنقاش كسوء استعمال الجنس، والبغاء، والاستغلال الاقتصادي للولد والنواقص التربوية والمؤسساتية والتهميش الاجتماعي والتمييز العنصري، والتعذيب الخ.

وشدد المؤتمرون على ان للاوضاع غير الطبيعية التي يعيشها كثير من الاطفال في العالم نتائج فورية وخيمة في احوالهم الجسدية والنفسية كما انها تعرقل في ما بعد انصهارهم في المجتمع ومشاركتهم في الحياة الاجتماعية.

وتبين للمؤتمرين ان بعض الاشخاص قاموا باعمال لمصلحة الطفولة على مستويات مختلفة: سياسية اجتماعية تربوية. انما ينبغي للمنظمات غير الحكومية بالتعاون مع السلطات العامة ان تساهم في هذه الاعمال ايضا.

واذ يعتمد المشاركون في المؤتمر في جميع طروحاتهم على روح اتفاق الامم المتحدة لحقوق الطفل ونصوصه يطالبون من الدول التي وافقت عليه ان تطبقه بشكل كامل ونزيه".

● دعا النادي الثقافي العربي الى محاضرة عنوانها "دحض نظرية ارض الميعاد، قراءة جديدة في العهد القديم" يلقيها الدكتور زياد منى الساعة ٥،٠٠ مساء الجمعة ١٣ تشرين الاول في قاعة النادي شارع عبدالعزيز بناية بارد الطابق الثاني.

● يلقي البروفسور جاك غيسولفي ثلاث محاضرات في الامراض المعوية لدى الاولاد الخميس ١٩ تشرين الاول الساعة ٦،٠٠ مساء في مستشفى القديس جاورجيوس في بيروت قاعة بتلوني، والجمعة ٢٠ منه الساعة ٦،٠٠ مساء في مقر نقابة اطباء طرابلس، والسبت ٢١ منه الساعة ٥،٠٠ مساء في مقر رابطة الاطباء في صيدا.

● دعت ندوة العمل الوطني الى حوار مع رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابورزق حول "القضايا الاجتماعية في لبنان المشكلة والحل"، الساعة ٥،٠٠ مساء الخميس ٢٦ تشرين الاول في مركز الندوة في علاقة بكاء.

مؤتمرات

● عقد في مدينة كيبيك الاسبوع الماضي "الموندييال التاسع للاعلانات الناطقة باللغة الفرنسية" واشترك في المباراة اكثر من ١٥٠٠ حملة اعلانية من فرنسا وكندا وسويسرا والمغرب وساحل العاج وبلاد افريقيا الفرنكوفونية. وللمرة الاولى لبنان.

وشرحا لكل ما جرى خلال هذا "الموندييال" والدور الذي للبنان ولتسليم "جائزة الدول" (Prix des Nations) للشركات التي ربحتها من لبنان، يعقد السيد جان كلود بولس مؤتمرا صحافيا الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم في نقابة الصحافة.

● الساعة ٤،٠٠ بعد ظهر الاثنين ١٦ تشرين الاول يعقد متروبوليت بيروت وتوابعها المطران الياس عودة مؤتمرا صحافيا في كاتدرائية القديس جاورجيوس في ساحة النجمة يعلن خلاله نتائج الحفريات التي اجريت في الكاتدرائية.

● في اليوبيل المئوي الثالث لتأسيس الرهبانية في لبنان وفي رعاية الكاردينال مارنصرالله بطرس صفير واشراف الرهبانية المارونية المريمية دعت جامعة سيدة اللويزة الى المشاركة في افتتاح مؤتمر عنوانه، "الرهبانية: رسالة للمستقبل"، الساعة ٩.٣٠ صباح الجمعة ٢٧ تشرين الاول في دار سيدة الجبل فتقا.

احتفالات

● دعت جمعية النهضة الخيرية الاجتماعية – بيت الفقس الى الاحتفال بدورة الاسعافات الاولية والدفاع المدني التي تمت مع هيئة الاسعاف الشعبي في الشمال في ثانوية بيت الفقس في الضنية الاحد ١٥ تشرين الاول الساعة ٣،٠٥ بعد الظهر".

● دعت عائلة آل رعد في لبنان الى حفل تكريم الدكتور علي رعد والشاعر جان رعد في اوتيل الريفييرا – كورنيش المنارة الساعة ٤،٠٠ بعد ظهر الاحد ١٥ تشرين الاول.

● يكرم "الملتقى الادبي" الوزير المصري الاديب محمد ابرهيم العلي تقديرا لعطاءاته الفكرية والنضالية، الساعة ٣.٣٠ من بعد ظهر الجمعة في ٢٠ تشرين الاول في منزل الشاعرة انصاف الاعور معضاد.

● في العيد الخمسين للامم المتحدة دعا منسق اعمال الامم المتحدة في لبنان روس مونتان باسم ممثلي منظمات الامم المتحدة في لبنان الى حفل استقبال بين الساعة ٦.٣٠ والساعة ٨.٣٠ مساء الثلثاء ٢٤ تشرين الاول في الكورال بيتش.

● في العيد الـ٧٢ لانشاء الجمهورية التركية دعا السفير التركي في لبنان الى حفل استقبال من الساعة ٦.٣٠ الى ٨.٣٠ مساء الاثنين ٣٠ تشرين الاول في فندق السمرلند.

امسيات

● دعت جمعية التوعية والاصلاح ومحلة عكار الى امسية للشاعر يونس الابن يقدمه الدكتور علي شلق الساعة ٣.٣٠ بعد ظهر السبت ١٤ تشرين الاول في المكتبة العامة الاولى في عكار مركز الجمعية ببنين ويلي الامسية توقيع كتاب "حكايات من عنا".

● دعا المنتدى الثقافي العاملي الى حضور امسية يحييها الشاعر حسين عسيلي الساعة ٧،٠٠ مساء السبت ١٤ تشرين الاول في عيتيت، ديوانية الدكتور احمد عبد علي.

لقاءات

● دعت قيادة فوج صيدا الاول في جمعية كشافة الجراح الى حضور لقائها السنوي الاحد ١٥ تشرين الاول الساعة ١٠.٣٠ في مقر الفوج في منطقة البستان الكبير.

● دعا "محترف الفن التشكيلي للثقافة والفنون" الى لقاء مع المفكر الشاعر الياس لحود (رئيس تحرير مجلة "كتابات معاصرة") حول: قراءات شعرية والابداع المختلف. ويقدم للقاء الشاعري باسم عباس، ثم الدكتور سامي ادهم، والافتتاح لمدير المحترف الفنان شوقي دلال، الاحد ٢٢ تشرين الاول، الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر، في قاعة دارة الكواسبة، حي الكواسبة، راشيا الوادي. ويلي اللقاء حوار.

معارض

● دعا مسرح المدينة – كليمنصو الى افتتاح معرض الفنان جميل شفيق "احتفالية الماء والاسماك والبشر" الساعة ٧،٠٠ مساء الثلثاء ١٧ تشرين الاول.

متفرقات

● في رعاية وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة ووزير التعليم المهني والتقني عبدالرحيم مراد يتم الساعة ١٢،٠٠ بعد ظهر الجمعة ١٣ تشرين الاول في المدرسة الفندقية في الدكوانة توزيع الشهادات على ٢٠ فنيا من مصالح المياه بعد خضوعهم لدورة تدريب نظرية وعملية وتطبيقية في مجال التمديدات الكهربائية وتشغيل محطات ضخ المياه ومحطات المعالجة وصيانة الشبكات تنسيقا مع منظمة اليونيسيف.

● دعت المؤسسات والمجموعات الفرنسية واللبنانية من جمعيات ومكاتب دراسة متخصصة بالمعالجة وتحليل المياه والمواه والضجيج، ومكافحة التلوث، واعادة تأهيل الفضلات والمعدات المدينية والمساحات الخضراء، الى الاسبوع الفرنسي اللبناني للبيئة والوسط الحياتي في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير البيئة في فرنسا – السيدة كورين لوباج ووزير البيئة في لبنان بيار فرعون والمشاركة في معرض المحترفين من ١٢ الى ١٧ تشرين الاول من الساعة ٤،٠٠ الى الساعة ١٠،٠٠ مساء في حديقة المعارض في ساحة الشهداء – بيروت، الوسط التجاري.

● في رعاية وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي تفتتح رابطة آل حاطوم مستوصفها الساعة ٤،٠٠ بعد ظهر ١٣ تشرين في برج البراجنة – عين السكة، قرب مطاحن الشهباء.

مؤرخ واديب ورجل تقوى

في مرور عشر على وفاة المؤرخ والاديب ورجل التقوى والدين الخوري يوسف ابي صعب، احتفل، هذه السنة، بالذكرى العاشرة لرحيله احتفالاً اقتصر على الصلاة والدعاء ليرحم الله روحه وينفعنا بشفاعته.

الخوري يوسف ابي صعب وجه نبيل وروح طيبة وقلم سيال وضمير طاهر وتاريخ حي.

صرف حياته في خدمة المجتمع، ولا سيما مسقطه الكفور – فتوح كسروان. فاصدر الكتاب تلو الكتاب في تأريخها وتأريخ عائلاتها بل شمل عمله تأريخ مناطق واسر كسروان والعديد من المناطق اللبنانية.

وكان نتاجه الفكري قيماً وخصباً، غنياً بالكمية والنوعية.

وبقي حتى آخر ساعة من حياته يملأ اوقاته بالتأليف النافع المفيد المكثف.

وله ابحاث مهمة عن كنيسة مار قرياقوس رشميا، وكنيسة السيدة في عين الريحانه، ستطبع قريباً.

كما ترك مخطوطات نادرة عن الفياضية وجسر الباشا والمكلس والشياح وهي الرعايا التي تولى الخدمة فيها.

واهتم في حياته بتكوين مكتبة هي فريدة من نوعها بما تضمه من كتب نادرة ووثائق ومخطوطات وشجرات عائلات.

وكان يوزع نشاطه الكتابي على معظم الصحف والمجلات، من مثل البشير والبيرق والفصول واوراق لبنانية والسنابل والمنارة والانباء.

ولا يزال الكثير من مؤلفاته الطبع.

ويهتم نجله المحامي الاستاذ شارل بالاشراف على هذا التراث بالاتفاق والتعاون مع افراد الاسرة الكريمة.

انشئت جائزة باسمه تمنح سنوياً عبر مجلس كسروان الثقافي مع لجنة تخليد ذكرى الفقيد الكبير، وهي تعطى للمتفوقين في البلدة والذين اتوا اعمالاً لافتة والتلامذة الاوائل بين اقرانهم ونال بعضهم في تكميلية الحكومة الرسمية وفي مدرسة دير راهبات البيزانسون في الكفور وفي وقف مار جرجس الكفور، لمكافأة اعمال الخير المبذولة، وفي مستوصف الكفور وبلديتها.

ويولي السيد رشيد الدحداح هذا الموضوع اهتماماً خاصاً. كما ان نجل الفقيد الاستاذ شارل يهتم بتراث والده ويتعهد المكتبة بعنايته ويواصل مسيرتها ويحافظ عليها محافظة شديدة ويرفض التنازل عن اي جزء منها او التصرف بها في غير الاتجاه التي انشئت من اجله، رغم العروض المغرية العديدة، فالاسرة متمسكة بمكتبة الوالد النفيسة وهي ترفض التنازل عنها.

عاش المغفور له الخوري يوسف ابي صعب من اجل الله والانسانية والكتاب، فمن الواجب الحرص على تركته الغالية وتعميم فوائدها والاحتفال بذكراه سنويا جزاء ما قدمه من خدمات.

فاضل سعيد عقل

رابطة الاساتذة ستظل تكرّر القضايا من الموازنة الشحيحة الى العالقة

التأمت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية وناقشت جملة من القضايا في مقدمها موازنة الجامعة وما طرأ عليها من خفض ينذر بتفاقم الازمات فيها. وفي بيانها الذي صدر:

"أ – توقفت الهيئة التنفيذية عند الخفض الكبير الذي لحق بموازنة الجامعة اللبنانية، وهي اذ ترى فيه مؤشرا يعبر عن الذهنية المعادية لشؤون هذه المؤسسة ومصالحها وعن الآثار السلبية التي تخلفها على مستقبلها، يهمها ان تلفت الى الامور الآتية:

١– ان خفض موازنة الجامعة من ٩٤,٥ مليارا (١٩٩٤–١٩٩٥) الى ٨٤ مليارا (١٩٩٥–١٩٩٦) بدل تلبية القيمة المقترحة (١٠٣ مليارات) يعتبر ضربة قاصمة لشرط صمود هذه المؤسسة ولامكان تطويرها، والامر اكثر خطورة ويعزز استفحال الازمات فيما اذا عرفنا ان الرواتب وحدها المقدرة في ١٩٩٥–١٩٩٦ للهيئة التعليمية وللموظفين لا تقل عن ٨١ مليارا، من دون احتساب بدل الايجارات والصيانة والتعويضات... الامتحانات وما اليها.

٢– ان الكلام على فائض في الموازنة الماضية ان كان صحيحا، وباب الشك واسع في هذا المجال، لا يعني قطعا اكتمال الاستجابة لحاجات ومطلوبات في معاهد الجامعة وكلياتها، انما يدل على التخلف والبيروقراطية... اذ لا وجود المختبرات وان وجد بعضها ففي حده الادنى الذي لا يلبي بديهيات العمل خاصة في المجالات التطبيقية، الى جانب النقص الكبير على صعيد المكتبات والتجهيزات التي تبرر نعت ابنية هذه المؤسسة بالجامعية بكل ما للكلمة من معنى.

ب – تتابع الهيئة التنفيذية باهتمام ما يجري مع مكتب المعلمين وتلاحظ سعي الجهات المسؤولة ومحاولاتها الدؤوبة لخلق التوترات في الجسم النقابي والمكتب بما يمثل ومن يمثل جزء منه، وهي اذ ترى في استمرار هذا الوضع خطرا يجب تداركه، تلفت هيئة التنسيق النقابية الى اهمية اجتماع في هذا الظرف لمواجهة هذه السياسة على قاعدة اعتبار التضامن منطلق المواجهة واساسها.

ج – توقفت الهيئة التنفيذية عند موضوع تسجيل ابناء الموظفين والاساتذة في الجامعة اللبنانية، ورأت في عدم اعفائهم من رسوم هذا التسجيل، تجاوزا لأبسط القواعد واعراف الوفاء، وخروجا على نمج ساد في تاريخ هذه المؤسسة، لا ترى سببا لهما الا التمادي في ارهاق من تقوم الجامعة على اكتافهم وتستمر بفضل اخلاصهم لها وجهدهم في سبيل تمكينها من أداء دورها".

وفي البيان ايضا ان الهيئة التنفيذية تراقب بعض الاجهزة والهيئات التي تتناول اوضاع الجامعة، وهي اذ تعبر في بياناتها الاسبوعية عن صحة بعض ما جاء فيها، لا تطمئن الى نيات الذين اعدوا هذه التقارير ولا ترتاح الى اسلوب تعاطيهم مع قضية الجامعة، لكأن قصدهم تشويه سمعتها والنيل من دورها اكثر من الحث على اصلاح الخلل وسد الثغر، والسؤال الذي تطرحه الرابطة استمرارا على المسؤولين والاجهزة والهيئات هذه، تدور في فضائهم وتعبر عن ارادتهم: لماذا لا تعالجون الخلل؟ لماذا لا تصلحون الاعوجاج؟...

و"مرة اخرى تعود الهيئة التنفيذية لتؤكد اهمية التفرغ للجامعة، ومرة اخرى تناشد المطالبين بتطبيق القانون الذي ينظمه، العمل على توفير شروطه اذ لا معنى للكلام عن التفرغ في ظل الاوضاع المعيشية الصعبة التي يعانيها اساتذة الجامعة، وتذهب الهيئة الى حد اعتبار الدعوة الى التزام تطبيق هذا القانون مع التعامي عن توفير المقومات المادية والاكاديمية له، دليلا على اللاجدية في اعتبار الاهمية التي يمثلها التفرغ للجامعة ولشروط تطويرها.

و – توقفت الهيئة التنفيذية عند التكرار... والملفات العالقة منذ سنوات وهي على المثال:

– ادخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك.
– انصاف المتقاعدين.
– رد الاجحاف بحق الاساتذة المنتقلين من الادارات العامة.
– صندوق التعاضد.
– الـ٥٠٪ بدل توثيق.
– رد الاعتداء على الحريات الاكاديمية والثقافية.

نعم، ستبقى هذه الامور وغيرها هم الرابطة ومدار البيانات التي تصدر عنها ولن تتوقف الدعوة الى تحقيقها الا عندما تتحقق ويقلع المسؤولون عن سياسة التسويف ويتراجع تقصيرهم تجاه الجامعة وقضاياها".

المجلس الوطني للبحوث أصبح مهدداً؟

طرابلس – "النهار":

جاءنا من الدكتور منذر حمزه، ممثل الجمعية الفرنسية الميكروبيولوجيا في لبنان، والباحث المشارك مع المجلس الوطني للبحوث العلمية، والاستاذ المساعد في كلية الصحة في الجامعة اللبنانية:

"لا يختلف اثنان في ان عصب تقدم الامم يكمن في البحث العلمي، الذي توليه الدول المتقدمة اشد العناية، وكل تقدم وازدهار في هاتيك الدول انما مرده في الاساس الى البحوث العلمية العميقة فملأت حياة الانسان تقنية ورفاهية وصحة حتى بلغت مستوى بات مدهشا.

ان لبنان الذي له تاريخ علمي بارز في المنطقة وافتقده خلال سنوات الحرب المدمرة، عاد بفضل الامن والاستقرار لينهض من كبوته الطويلة. فورشة الاعمار التي ينتظر المواطن ثمارها ويأمل ان يكون موعد ذلك قريباً بدأت، ولكن اعمار الوطن لا يكون مكتملا الا ببناء البشر مع بناء الحجر. صدمنا الخبر الذي تناقلته وكالات الانباء وتضمن ان المجلس الوطني للبحوث العلمية اصبح مهددا بالتوقف لعدم توافر المال للبحوث العلمية. ان هذا الواقع المؤلم يدفعنا لأن نطالب المسؤولين في الدولة بالتحرك السريع لمنع حصول الكارثة العلمية الوطنية وخاصة لان لدى المجلس بحوثا عديدة".

عطر "سو برتي" لؤلؤة جديدة من "كارتييه"

في مناسبة إطلاق عطر "سو برتي" اي جميلة للغاية من "كارتييه" في الاسواق اللبنانية، عقدت شركة L.B.G – لبنان بالتعاون مع شركة "بوبليكو" لإعلان مؤتمر صحافي في فندق "LA CIGALE" حضره ممثل نقيب المحررين السيد انطوان الشدياق وجمع غفير من الاعلاميين والصحافيين.

وقد تميز هذا البحث بوجود السيدة Véronique Gautier مديرة التسويق والترويج لعطورات "كارتييه" في العالم، التي عرضت بالمناسبة ميزات عطر "سو برتي" المتميز في قدرته على إحياء شعور بالانتعاش والسعادة وحب العيش والاخلاص والرجوع الى الأنوثة التامة، والسيد أكرم الجرد مدير عام شركة "كارتييه" في الشرق الاوسط.

وقد اكد الشيخ غسان نصار مدير عام شركة "كارتييه" في لبنان، رجوع لبنان الى سابق عهده كنافذة للشرق وصلة الوصل بين الشرق والغرب والدور الاقتصادي المميز الذي يقوم به لبنان المنفتح على جميع الحضارات والتطورات لما يتمتع به من حرية الاقتصاد ومرونة في التعامل التجاري مما دفع شركة "كارتييه" الى إختياره كأول دولة في الشرق الاوسط من اجل إطلاق عطرها الجديد. (إعلان)

المعلمون ينظرون والمكتب في المقاطعة ويدعون النقابيين الى جمعيات

عقد امس المجلس التنفيذي لنقابة المعلمين جلسة برئاسة النقيب محسن يمين استمرت ثلاث ساعات ومعظمها لدراسة قرار مكتب المعلمين استمرار مقاطعة التصحيح، الى بعض الامور النقابية والمطلبية. واتخذ المجلس في نهاية الاجتماع المقررات الآتية:

– دعوة مكتب المعلمين الى الاجتماع الجمعة ١٣ تشرين الاول في نقابة المعلمين، الساعة الرابعة بعد الظهر لدراسة موضوع قرار المقاطعة وما آلت اليه الاتصالات بالمسؤولين حفاظا على وحدة الموقف وحقوق المعلمين ومستقبل التلامذة.

– يجدد المجلس دعوة المعلمين في القطاع الخاص الى جمعيات عمومية قبل ظهر الاحد ٢٢ تشرين الاول لمناقشة النظام الداخلي للنقابة والمصادقة عليه بعد التعديلات القانونية الجديدة توافقا مع وزارة العمل، واذا لم يكتمل النصاب ستكون الاجتماعات اللاحقة الاحد ٢٩ تشرين الاول وستكون قانونية بمن حضر.

– اخذ العلم باجتماع المجلس المركزي لاتحاد المعلمين العرب الذي سيعقد في الجزائر من ١ كانون الاول الى ٧ منه، واعتماد الندوة التربوية "التعليم الاساسي في الوطن العربي واقعه ومشكلاته وآفاقه المستقبلية وواقعه في الاراضي العربية المحتلة".

مكتب المعلمين

● اوضح مساء امس مكتب المعلمين مسألة مقاطعة اعمال التصحيح في بيروت والمحافظات، والمحاولات المتكررة "لايهام الرأي العام وكأن اعمال التصحيح قائمة". وفي بيان له ما يأتي:

"١ – الاستمرار في مقاطعة اعمال التصحيح في كل المراكز في بيروت والمحافظات.

٢ – اجمعت الجمعيات العمومية للمصححين على التزام قرار الاستمرار وموقف مكتب المعلمين. ففي الشمال عقدت جمعية عمومية للمصححين قررت عدم المباشرة لمناقشة اسس التصحيح والاستمرار بالمقاطعة. كذلك في الجنوب لم تتم عملية المناقشة او التصحيح كما حصل ذلك في البقاع وبيروت وجبل لبنان.

٣ – ان الادعاء بان اعمال التصحيح قائمة في بيروت ليس سوى تمثيلية عمدت الادارة الى تنفيذها من خلال استحضار بعض الاداريين والمتعاقدين وبعض الزملاء الاساتذة في اللجان الفرعية الملزمين الحضور الى ثانوية فرن الشباك، لتغطية فشلها في تنفيذ اعمال التصحيح والايهام بان المعلمين خرجوا عن قرار مكتبهم.

٤– يؤكد المكتب ان اي اعلان عن عمليات تصحيح قد تحصل مشكوك في صحتها لانها تكون تحت خارج اطار لجان التصحيح لان اسس التصحيح لم توضع رسميا بعد ولم تناقش في اللجان مع المصححين وتاليا يبقى مطعونا في صحتها وصدقيتها.

وتعقد الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي اجتماعا لها في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الجمعة ٩٥/١٠/١٣ في مركز نقابة المعلمين في المدارس الخاصة".

البواب

وجاءنا من عضو مكتب المعلمين سناء البواب:

"من موقع المسؤولية النضالية التي التزمها منذ اكثر من عشرين عاماً دفاعا عن مصلحة المعلمين وحقوقهم المشروعة، ودفاعا عن وحدة الجسم التعليمي التي هي خط احمر لا يجوز تجاوزه مهما كانت الاسباب والدوافع، ادعو جميع المعلمين والاساتذة وجميع المصححين في الشهادة الرسمية الى الالتزام الصارم لقرارات مكتب المعلمين وعدم خرقها، بصرف النظر عن رأي كل واحد منا في مدى الصحة او الخطأ في القرارات. لان الحفاظ على الهيئات النقابية للمعلمين والتي جاءت ثمرة نضالهم الطويل، والتقيد بالقواعد والاصول الديموقراطية التي تنظم عملها، كما الحفاظ على مكتب المعلمين ووحدته، الاساس المتين والضروري لتحقيق اهدافنا وتقدم اوضاعنا الاجتماعية والتربوية.

وما استقالتي بالامس من الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي الا دفاع عن وجود مكتب المعلمين وعن وحدة الصف فيه، وهي الامرت عودة الى الصواب(...)

كما ادعو هيئات مكتب المعلمين الى(...) العودة في اسرع وقت ممكن الى القواعد والى عقد الجمعيات العامة في المدارس الرسمية والخاصة(...)

ومكتب المعلمين(...) مطالب اليوم بوزن الامور بميزانها الدقيق من اجل ضمان استمرار نجاح التحرك، ومراعاة كل العوامل المؤثرة عليه، من الظروف والاستحقاقات السياسية في البلاد الى تحقيق التوافق بين مصلحة المعلمين ومصلحة الطلاب ايضا".

ورأت ان آفاق التحرك مفتوحة امام المعلمين في مطلع العام الجديد في حال تراجع المسؤولين. كما طالبت باتحاد عام للمعلمين في لبنان، بات ضروريا وملحا.

● وفي النبطية ("النهار") ناشد طلاب ثانوية الصباح الرسمية في النبطية وهم تقدموا الى امتحانات الدورة الثانية في فرع الرياضيات والعلوم الاختبارية والفلسفة وزارة التربية الاسراع في حل مشكلتهم بتصحيح المسابقات عبر تحقيق مطالب المعلمين المحقة "كي يتسنى لنا الالتحاق بالجامعات اللبنانية ولا تصبح قضيتنا رهينة الضغوطات السياسية".

● وفي طرابلس ("النهار")، عقد مجلس قطاعات التعليم في الشمال اجتماعا استثنائيا وبحث في موضوع مقاطعة التصحيح والاتصالات الاخيرة بالمسؤولين وقرر الآتي:

"١ – دعم موقف مكتب المعلمين باستمرار المقاطعة وتصعيد التحرك بالوسائل الديموقراطية.

٢ – يستغرب المجلس عدم التعاطي الجدي مع قضية المعلمين من المسؤولين وعدم الاهتمام بمصير آلاف الطلاب وكأن القضايا التربوية والاجتماعية والاقتصادية اصبحت في آخر اجتماعات القيمين على امور البلاد".

المعارضة

● ومن النقيب السابق للمعلمين انطوان السبعلاني بيان بعد لقاء المعارضة في النقابة جاء فيه:

"يحمل حكام النقابة في المركز والفروع مسؤولية اجهاض مطالب المعلمين جميعا لانها وحدها مسؤولة عن القطاع الخاص.

٢ – ونقابة المعلمين وحدها مسؤولة عن حرمان المعلم حقه في العيش الكريم وكسر رأس كرامة معظم المعلمين لكونها منذ ٩٢/١١/١ تابعة لاصحاب المدارس في صورة مكشوفة.

٣ – اعتبار مجلس النقابة فاقدا النصاب لعدم اجراء الانتخابات بالقرعة في تشرين الثاني ١٩٩٤ بحسب المادة ١٠٠ من قانون العمل.

٤ – تحميل وزارة العمل مسؤولية السكوت عن هذه المخالفة القانونية ونحن رفعنا اكثر من مذكرة الى الوزارة في هذا الشأن، والمذكرات رسمية وممهورة بتوقيع المدير العام ودائرة النقابة، وتاليا نطالب هذه الوزارة بالزام مجلس النقابة احترام القانون وتحديد آلية الانتخابات وفقا للقوانين، واتخاذ الموقف القانوني منه للمخالفة هذه.

٥ – كما نحمل مجلس النقابة مسؤولية عدم تقديم اي بيان مالي سنويا للجمعية العمومية مرافقا بكشوفات مصرفية لحسابات النقابة في المركز والفروع.

منذ ١٩٩٢/١/١ لم يقدم هذا المجلس ولا فروعه اي حساب مالي مسؤول، لماذا؟

ونحمل حكام النقابة في المجلس والفروع مسؤولية خنق روح النضال النقابي الشريف في صفوف القاعدة التي لسان حالها يقول "السلام على نقابة المعلمين"".

عيد: الحرم الجامعي في ٣٦ شهراً

صرح رئيس جامعة سيدة اللويزة، الاب فرنسوا عيد، في افتتاح السنة الدراسية ١٩٩٥–١٩٩٦، بتلزيم القسم الاول من الحرم الجامعي الجديد الذي تبلغ مساحته حوالي ٣٠ الف متر مربع. وسينجز في مدة لا تتعدى ٣٦ شهرا.

ووعد طلاب كلية الهندسة بتسلم مبنى المختبرات بعد ستة اشهر. واذ دعا الى "التأمل في دور الجامعة، في عصرنا هذا، في هويتها ورسالتها، قال ان الجامعة، وان كانت مركزا فريدا للابداع والاشعاع وبث المعرفة في سبيل ترقي البشرية وتحصين الانسان بتنشئته ضد المفاسد والتعصب والتقوقع، فهي تسعى الى البحث بفرح عن الحقيقة واكتشافها ومنحها للآخر ضمن اطر متجددة هي: السعي الى المعرفة الشاملة، واقامة الحوار بين الايمان والعقل، والتأكيد على القيم الاخلاقية، والرؤية اللاهوتية.

وانطلاقا من ذلك ان ادارة الجامعة بدأت اعادة نظر في تكوين الهيئة الاكاديمية والادارية، مشددة على: المؤهلات العلمية والكفاءة الاخلاقية الشخصية، والانتماء الوطني والمواطنية الصالحة، والحياة الدينية الحرة".

وطمأن اخيرا الى انه "سيسعى دوما الى تطوير جامعة سيدة اللويزة نحو الافضل، لان ابناء لبنان الطلاب يستحقون الافضل واكثر".

الدراسة في كلية اللاهوت الحبرية

بدأت السنة الجامعية الاكاديمية الجديدة ١٩٩٥–١٩٩٦، في كلية اللاهوت الحبرية في جامعة الروح القدس – الكسليك، فمثل الرئيس الاعلى للكلية الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، نائبه العام المطران بولس مطر الذي رأس الذبيحة الالهية في كنيسة الجامعة في حضور ومشاركة النائب العام في الرهبانية الاب اثناسيوس جلخ والمدبرين العامين، ورئيس الجامعة المدير الاب انطوان خليفة، وعميد الكلية الاب بولس صفير، ورؤساء الاكليريكيات، والعمداء، والآباء والاساتذة وطلاب الكلية الذين يربي عددهم على ٣٠٠ طالب.

بعد تلاوة الانجيل المقدس، القى المطران مطر عظة شبه فيها "الايام والاسابيع التي نعيشها في بداية هذه السنة وقبل افتتاح المجمع الراعوي من اجل لبنان في روما في ٢٦ تشرين الثاني المقبل، بالايام والاشهر التي سبقت انعقاد المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني ١٩٦٢. فاذا بزمن ما قبل المجمع الراعوي من اجل لبنان يحمل الى المؤمنين اللبنانيين ما حمله زمن ما قبل المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني الى المسيحيين في العالم الرجاء والامل في تجديد روحي وفي شهادة حية للمسيح من اجل تحقيق ملكوت الله على الارض".

وبعد الذبيحة الالهية، اجتمع الحاضرون في اوديتوريوم الجامعة حيث تكلم اولا عميد كلية اللاهوت الحبرية الاب بولس صفير، مرحبا ومقدما المطران بشارة الراعي رئيس اساقفة جبيل الذي القى المحاضرة الاكاديمية الاولى، عارضا رسالة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني العامة الاخيرة وهي بعنوان "نور الشرق" فأوضح ان "الغاية من هذه الرسالة هي معرفة التقليد العريق والجليل الخاص بالكنائس الشرقية الذي يشكل جزءا لا يتجزأ من تراث كنيسة المسيح". وبعدما توقف عند اقسام الرسالة، خلص الى القول، "ان اهمية صدورها تساعد وتدعم تطلعات المسيحيين الشرقيين، وهم على مشارف الالف الثالث من تاريخ سر الخلاص، وتعزز لديهم الآمال المعقودة على نجاح اعمال المجمع الراعوي من اجل لبنان، للعودة الى جذور الايمان وتدعيم الوحدة واكتشاف الهوية، وتصحيح المسيرة".

زوجة الفقيد فيكتوريا ميخائيل شبلي
اولاده ميشال وعائلته
وجورج وعائلته
وطوني وعائلته
ابنته جورجيت زوجة عبدو الخوري وعائلتها
اولاد شقيقه المرحوم يوسف الياس الخوري وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
سعدالله الياس الخوري
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الجمعة ١٣ تشرين الاول في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه العبادية حيث يوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي قبل الجناز وبعده في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا ويومي السبت والاحد ١٤ و١٥ منه في منزل الفقيد في برمانا حي البيارة الطابق الثالث قبالة شعيا تلفروس.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الصليب الاحمر اللبناني – فرع جل الديب بقنايا
شقيقها العميد المتقاعد رزق الله صفير وزوجته
وجوزف صفير وعائلته
شقيقتاها انجال زوجة حبيب مطر وعائلتها
وملفينا ارملة المرحوم ظافر حرو واولادها
جاندارك ارملة شقيقهما المرحوم الياس صفير واولادها
اولاد شقيقتها المرحومة ايلان انطوان صالحاني
ابنة حميها سوسان ارملة المرحوم فرحيا ابو جودة واولادها.
وجورجيت ارملة سلفها المرحوم اسعد ابو جودة واولادها.
لوريس ارملة سلفها المرحوم الياس ابو جودة واولادها.
اولاد ابنة حميها ديبه فؤاد عقل.
وعموم عائلات ابو جودة وصفير وكل من يتنسب اليهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
فيوليت الفونس صفير
ارملة المرحوم عبدو جبران عقل ابو جودة
رئيس بلدية جل الديب وبقنايا سابقا
رئيسة الصليب الاحمر اللبناني – فرع جل الديب بقنايا
تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٣ تشرين الاول في منزل الفقيدة في جل الديب الملاصق لكنيسة مارعبدا.

لجنة الصليب الاحمر اللبناني – فرع جل الديب بقنايا تنعى بمزيد من الاسى رئيستها
السيدة فيوليت الفونس صفير
ارملة المرحوم عبدو جبران عقل ابو جودة
رئيس بلدية جل الديب وبقنايا سابقا
تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٣ تشرين الاول في منزل الفقيدة في جل الديب الملاصق لكنيسة مارعبدا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
روزالي الياس الخوري
ارملة المرحوم يوسف سليمان لبس
اولادها سليمان وعائلته وفادي وعائلته وفدى ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٣ و١٤ تشرين الاول في منزلها في فرن الشباك شارع سليم الخوري ملك النصلي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيد ايلي وعائلته
وجورج وعائلته
وريتا زوجة انطوان درغام
شقيقته سلمى
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
ادوار جرجس الطنب
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٣ و١٤ تشرين الاول في منزل ولده ايلي في العطشانة – طريق بكفيا.

انتقل الى رحمته تعالى في ابيدجان المأسوف على شبابه
الحاج اسماعيل عبداللطيف مروة
ولداه وسام وعلاء
اشقاؤه الحاج عصام وحسن والحاج حسين والمهندس مصطفى وعلي والحاج محمد والشيخ يحيى وموسى
اصهاره السيد يوسف صفي الدين والدكتور انيس مروة والحاج عقيل عيسى والدكتور حسن هاشم.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٣ و١٤ تشرين الاول في منزل صهره الحاج عقيل عيسى في صور طريق العباسية ويقام مجلس عزاء وتلاوة الفاتحة غدا السبت ١٤ منه الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية برعشيت.
الآسفون آل مروة وصالح وعموم اهالي برعشيت وصور.

انتقل الى رحمته تعالى في اورليان – فرنسا المأسوف عليه
اموري جيتزنر
زوجته جاكين روسوش
ولده فريديريك
شقيقه برنار
شقيقته نانو زوجة الياس الخوري
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار انطونيوس البادوني في حرج تابت – سن الفيل، الساعة الثانية عشرة والربع ظهر الاحد ١٥ تشرين الاول.
تقبل التعازي في باحة الكنيسة وفي منزل شقيقه في عين سعادة الطريق العام ملك جيتزنر ايام الاحد ١٥ والاثنين ١٦ والثلثاء ١٧ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية المرحومة
الحاجة حنيفة علي سعد
ارملة المرحوم الحاج رامز مصطفى الخطيب
والدة الاستاذ محمد والاستاذ مصطفى والمعاون اول خالد وسعد الدين والملازم في الامن العام محيي الدين
صهراها فاروق شكيب الخطيب ومروان دريان
شقيقة الحاج بهجت ومريم
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الجمعة ١٣ تشرين الاول في جامع الخاشقجي ويوارى في جبانة الشهداء.
التعزية قبل الدفن وبعده في منزل محمود بديع الخطيب في البسطة الفوقا شارع رمضان وفي الثاني والثالث في منزل ولدها مصطفى في ساقية الجنزير شارع عبدالله المشنوق بناية عثمان الدنا للنساء قبل الظهر والرجال بعد الظهر.
الآسفون آل سعد والخطيب ودريان.

انتقلت الى رحمته تعالى في واشنطن صباح الجمعة ٦ تشرين الاول المأسوف عليها
سلام خوري
ارملة المرحوم سامي النيسي
ولداها مكرم وزوجته سمية خولي وريندا وزوجها بيار قشا
اشقاؤها نقولا ومنير ومنى ونبيه وعائلاتهم ينعونها بمزيد من الاسى.
تقام خدمة تذكارية يوم الاحد ١٥ منه الساعة الثالثة بعد الظهر في الكنيسة الانجيلية الارمنية في الصنائع شارع المكسيك.
عائلة الفقيدة تدعو جميع الاهل والاصدقاء والمحبين الى المشاركة فيها.
تقبل التعازي بعد الخدمة التذكارية مباشرة ويوم الاثنين ١٦ منه في منزل شقيقها الدكتور منير خوري في رأس بيروت شارع شوران – الحلم العسكري بناية سلهب الطابق الثالث.

انتقلت الى رحمته تعالى في باريس يوم الاثنين ٦ تشرين الاول المأسوف عليها
منى وديع فرح
زوجة انطوان الخوري نقولا خلف
اشقاؤها انطوان فرح وعائلته وسليم فرح وزوجته وسلمى زوجة الفي موفسسيان وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٥ تشرين الاول في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في سوق الغرب.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٥ و١٦ منه في منزل الفقيدة في الانطونية (الصنوبرة) بناية وديع جبران فرح.
الآسفون آل خلف وفرح وجنحو وصعب والهاشم وسعادة وموفسسيان وحداد ومجدلاني وعموم اهالي سوق الغرب.

زوجة الفقيد ماريتا الخوري ابرهيم يزبك
اولاده اميل وعائلته وفرانسوا وريتا زوجة جوزف القاصوف وعائلتها
اشقاؤه بدري وطانيوس وجان وعائلاتهم وكميل وسمير
شقيقته المرحومة بدر زوجة مارون ابو زيد واولادها
ينعون فقيدهم المرحوم
صبحي اميل روكز
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الجمعة ١٣ تشرين الاول في كنيسة السيدة في سن الفيل ثم يوارى في مدفن العائلة في جزين.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في جزين غدا السبت ١٤ منه ويومي الاحد والاثنين ١٥ و١٦ منه في منزله في سن الفيل.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نصري سليم كرم
زوجته عليا حنا كرم
ابنته ليديا ووفاء
اشقاؤه كرم وعبدو وماري نويل زوجة جان مليبا والمرحومين ادوار وموريس ولويس وناديا ارملة المرحوم بطرس صميون وسونيا ارملة المرحوم سمعان مليبا.
يسجى جثمانه الساعة العاشرة صباح اليوم الجمعة ١٣ تشرين الاول في صالون كنيسة السيدة في الحدث حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ويومي السبت والاحد ١٤ و١٥ منه في منزل الفقيد في الحازمية بناية ابرهيم ريحان قرب منزل رئيس البلدية.

اولاد الفقيدة رشيد وعائلته وخريستو وعائلته وتغريد زوجة عبدالله لانقاني وعائلتها
اشقاؤها نمر كرم وعائلته وسبع كرم وعائلته في المعجر وديب كرم
شقيقتاها لورين زوجة متري الشاغوري وعائلتها وليليت ارملة المرحوم الياس الشاغوري واولادها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
حلا كريم كرم
ارملة المرحوم امين عقاد
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ١٣ تشرين الاول في كنيسة سيدة المعونة في فرن الشباك.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٤ و١٥ منه في منزل الفقيدة في عين الرمانة شارع غندور سمعان في ملكها.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

والدها جورج الياس الشالوحي
والدتها غالا بطرس باتور الزغبي
ولداها جان وبيار
ابنتها سلام زوجة المهندس لويس الزغبي
شقيقاها الياس وعائلته وروبير وعائلته
وعموم عائلات دار بعشتار ينعون فقيدتهم الغالية
نورما جورج الشالوحي
ارملة المرحوم العميد الركن نمرا الشالوحي
تقام الصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر غد السبت ١٤ تشرين الاول في كنيسة مار جرجس في دار بعشتار.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٤ و١٥ منه في منزلها في خان بزيزا مفرق دار بعشتار، ويوم الاثنين ١٦ منه في منزلها في بعبدا تلة الرئيس بناية ضين.

يقام قداس وجناز لراحة نفس المأسوف على شبابها
جورجيت انطانس شحاده
(من عين ابل)
الساعة الخامسة بعد ظهر غد السبت ١٤ تشرين الاول في كنيسة مار انطونيوس في الجديدة.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ١٥ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
حسين احمد علي عساف
اولاده عماد والدكتور محمود ومصطفى وعباس وحمزة وصادق
اشقاؤه المرحوم علي وحيدر ومحمد وجميل وحسين واسماعيل والدكتور فؤاد
صهره محمد شمص.
فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني لبلدته النبطية الفوقا.
وتقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزله في النبطية الفوقا.
الآسفون آل عساف وغندور ونادر وشمص وعموم اهالي النبطية الفوقا وكفرحتى.

تصادف الاحد ١٥ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
عبدالامير صادق
نجل العلامة المغفور له الشيخ عبدالكريم صادق
ولده صلاح
شقيقاه المرحوم محمد رضا والحاج محمد جواد صادق.
فتتلى على روحه اي من الذكر الحكيم الساعة العاشرة صباحا في حسينية الغبيري وقف المرحوم الحاج محمود الخنسا (ابو رياض) للرجال وفي حسينية الزهراء في الغبيري للسيدات.

تصادف الاحد ١٥ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
حسين محمد شاهين (ابو علي)
اولاده المهندس علي ووسيم والمهندس محمد ومازن
اشقاؤه المرحوم الحاج خليل والمرحوم الحاج توفيق وابرهيم وحسن وعلي
اصهاره الحاج مصطفى غبريس ومحمد شاهين وحسن شاهين.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية البابلية الساعة التاسعة صباحا وتقبل التعازي طوال ايام الاسبوع.
الآسفون آل شاهين وعموم أهالي البابلية.

ذكرى اربعين

يقام قداس وجناز الاربعين عن نفس المرحوم
الياس عبدو كيوان
الساعة العاشرة صباح الاحد ١٥ تشرين الاول في كنيسة مار روكس في حوش حالا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
انطوان متري حرو
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ١٥ تشرين الاول في كنيسة القديس نيقولاوس للروم الارثوذكس في الاشرفية.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
اوديت عزيز شقير
زوجة اديب وديع شقير
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ١٥ تشرين الاول في كنيسة سيدة البشارة للروم الارثوذكس في السوديكو حي الفرنيني.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
كارولين جنحو حبيب
زوجة ميشال سليم حبيب
والدة سليم وفؤاد حبيب
وروزيت زوجة نعيم طبيب
يترأس سيادة متروبوليت بيروت المطران الياس عوده القداس والجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ١٥ تشرين الاول في كنيسة مارالياس المصيطبة – برج ابي حيدر.
تقبل التعازي في باحة الكنيسة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
وديع الياس زخور الناشف
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ١٥ تشرين الاول الساعة العاشرة صباحا في كنيسة بلدة مغدوشة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
المهندس الشيخ هاني شفيق الجميل
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٥ تشرين الاول في كنيسة سيدة المعونات في عين الخروبة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

تصادف الاحد ١٥ تشرين الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
مصطفى معين جابر
المدير العام لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في النبطية
رئيس المجلس البلدي في النبطية
رئيس اتحاد بلديات الشقيف
زوجته ليسر محمد علي الحوماني
اولاده علي (مدير تلفزيون المستقبل) ورغدة زوجة بيجان آزاد وسحر زوجة سمير علي احمد
اشقاؤه المرحومون فؤاد وراشد واديب ونزار ومفيد
اصهاره عبد الحسين وهبي وصلاح عباس ومحيي الدين طه والمرحومون عبدالله حاج علي واديب فخر الدين.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للرجال في النادي الحسيني في النبطية وللنساء في منزل الفقيد الساعة التاسعة صباحا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
منى الياس حرفوش
زوجة نعمان نجيب ابو حبيب
ولداها وليد ووائل
والدتها جمال غصن مملوج ارملة المرحوم الياس حرفوش
اشقاؤها عائلة المرحوم لبيب حرفوش وديب وعائلته والصيدلي يوسف وعائلته والدكتور عادل (في المهجر)
شقيقتاها سعاد زوجة يوسف ابي جريس وعائلتها ومدى زوجة صلاح غصن مملوج وعائلتها وتريز وليلى.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ١٥ تشرين الاول في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس في المكلس.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحومة
ارملفيني غولينك
زوجة سورين غولينك
يقام قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة الارمن الارثوذكس في انطلياس الاحد ١٥ تشرين الاول الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر.
تقبل التعازي في الكنيسة.

ذكرى سنتين

في مرور سنتين على وفاة المأسوف عليه
البروفسور ابرهيم الخوري حنا مفرّج
عائلة الفقيد وابناؤه يدعون الاقارب والاصدقاء للصلاة لراحة نفسه.

ذكرى سبع سنوات

في الذكرى السابعة لغياب المرحوم
انطوان الاشقر
يطلب من كل من عرفه وأحبه ان يذكره في صلاته.

شكر على تعزية

دار الفتوى في الجمهورية اللبنانية
آل الداعوق وانسباؤهم
يشكرون جميع الذين آسوهم وقدموا اليهم التعزية في دار الفتوى بفقد العلامة الكبير
سماحة الشيخ محمد الداعوق
رحمه الله، وفي مقدمهم: دولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري، دولة رئيس مجلس الوزراء الشيخ رفيق الحريري، رؤساء الوزراء السابقون، الوزراء، الرؤساء الروحيون، السفراء العرب المعتمدون في لبنان، أصحاب السماحة المفتون، رئيس المحكمة الشرعية السنية العليا، رئيس المحكمة الشرعية الجعفرية العليا، النواب، الوزراء السابقون، قائد الجيش، رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية، السادة القضاة، محافظ مدينة بيروت، المديرون العامون وضباط الجيش والامن الداخلي والامن العام وأمن الدولة والهيئات الاجتماعية والنقابية والجمعيات الاسلامية.
سائلين الله عز وجل ان يعوضهم عنه في امثاله من العلماء الصالحين.
وانا لله وانا اليه راجعون.

عائلة المرحوم
انطوان سمعان طويله
تتقدم بالشكر من جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او باتصالاتهم او برسائلهم برقيات وأكاليل وتبرعات وتخص بالشكر الشخصيات الدينية والرسمية والمؤسسات سائلة الله ان يبعد عنهم كل مكروه.

عائلة الفقيد
عبدالله (نمر) حنا ميخائيل
تتقدم بجزيل الشكر من جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم شخصيا او باتصالاتهم هاتفيا او برسائلهم برقيات والاكاليل وتبرعات سائلة الله ان يبعد عنهم كل مكروه.







في حرية النهار

سجادة الولاية

حصل التمديد.

وكل بحث في الاسباب والابعاد والظروف والمبررات وتطور المواقف هو اغراق في التفاصيل والهوامش. كذلك كل تأمل او تحليل في آلية هذا التمديد هو اثارة عبثية للشكليات لن تقدم ولن تؤخر.

اذاً لماذا لا ننتقل فورا الى السؤال البسيط:

هل يكفي نصف عهد لانجاز او تحقيق ما عجز عهد كامل عن انجازه وتحقيقه؟ وهل تستطيع الجمهورية الثانية وقد نبتت لها اسنان الحليب وهي على حافة نهايتها، ان تنجز في نصف العمر الذي حصلت عليه فجأة، ما لم تنجز في عمرها الكامل؟

البعض يستعجل الرد عن هذه الاسئلة بالقول ان ثلاث سنين لن تكون كافية لتسوية الحسابات السياسية المقيدة في سجل "الاستحقاق الرئاسي"، فلكل موقف رد ولكل سؤال جواب ولكل تصريح حساب وابواب الثواب والعقاب مفتوحة على مداها. والذين يمسكون "مقاليد العدل" يعكفون الان على اعداد الفواتير: فلكل نفس وزر نفسها ولكل لسان حصانه الذي يصون او يخون.

واذا تذكرنا "الهموم والمشاغل الاقليمية" التي سيواجهها "نصف العهد"، والتي كانت مبرر التمديد اصلا، يصبح في الامكان القول منذ الان ان ثلاث سنين لن تكفي لتسوية حسابات اهل التمديد مع معارضيهم، وما اكثر معارضيهم. فلماذا لا تكون الظروف التي املت التمديد حاضرة او مستحضرة بعد ثلاث سنين ايضا. اطال الله في عمر الجميع؟!

وفي اطار هذه الاحتمالات وعلى اساس هذه الافتراضات يمكن ان يستبشر اللبنانيون "خيراً" لاسباب عدة منها:

☐ ان حروب "الترويكا" ومعاركها في السنين الست الماضية ستتجدد وتعنف في السنين الثلاث المقبلة، ربما لأن ليس مطلوبا من السلطة في لبنان اكثر من الانهماك في صراعاتها ومناكفاتها.

☐ ان الخلافات حول "وطن المحاصة" ستستمر بنعمة الله وستقع "حروب وتسفك دماء كثيرة" على حدود التعيينات والتوظيفات والحصص في التلزيمات والمشاريع، وخصوصا المشاريع الحساسة مثل قانون الانتخاب.

☐ ان المصالحة والوفاق الوطني اللذين وضعا على رف العهد الاول من الجمهورية الثانية، باقيان على الرف الى ما شاء الله.

☐ ان الدولة لانشغالها بما سبق شرحه من الهموم، لن تتذكر ازمات الناس المعيشية والاقتصادية وستواصل سياسة عصر الشعب كما تُعصر حبات الحامض.

☐ ان الحرية والديموقراطية اللتين تتواريان في مجاهل الجمهورية، ستظلان في الغياب والتواري عن الانظار، وان الهوة بين الدولة والناس ستزداد عمقا واتساعا.

☐ ان ورشة تدمير البيئة في لبنان ستستمر عبر الكسارات والمقالع والمرامل والتفليات والمصانع ومكبات السموم... واذا كان الرئيس الهراوي وعد بوقف مداخن معمل الزوق قبل شهرين، فلم يصدقوه الوعد ليصدق مع الناس، فكيف السبيل الى وقف مذبحة البيئة؟

☐ ان فوضى الماء والكهرباء والهاتف قد تستمر في دورها على رغم البرامج والخطط الموضوعة لها ترميما وتحسينا وتطويرا.

☐☐☐

نصف العهد ثلاث سنين، واحدة نصرفها على هموم الانتخابات النيابية المقبلة وثانية نصرفها على "الاستحقاق الرئاسي" المقبل فيبقى لنا سنة واحدة.

هل تكفي سنة للاهتمام بهموم الشرق الاوسط وتسوية حسابات الاحباب وغير الاحباب؟

ولماذا لا تكون الولاية مثل سجادة نمدها كلما اقتضى الامر، فالهموم كبيرة والدروب طويلة اطال الله في عمرنا جميعا؟!

راجح الخوري

مكتبة الأسكندرية تأخرت أموالها



انها ورشة البناء لمكتبة الاسكندرية التي تأخر افتتاحها حتى ١٩٩٨ لان الدول والمؤسسات العالمية المساهمة في المشروع تأخرت في ارسال اموالها. وهو يكلف ١٧٠ مليون دولار وصل منه ٧٠ مليون دولار ولا يزال يحتاج الى مئة مليون دولار، ويخطط للمكتبة ان تكون احدى ٢٠ اضخم مكتبة في العالم، فتستعيد مجد مكتبة الاسكندرية في التاريخ.
(اف ب تيليفوتو)

جاذبية جنسية تزداد للرجل بهرمون من دون رائحة شبيه بالعرق

سياتل (الولايات المتحدة) – و ص ف – وصل باحثون اميركيون الى هرمون بلا رائحة، شبيه بالعرق الذي تفرزه غدد الانسان لزيادة الجاذبية الجنسية لمستخدميه، وفق دراسة لمعهد اثينا الذي يعنى برفاه النساء، وهو مؤسسة خاصة للبحث الطبي في ملفرفورد في بنسلفانيا.

وفي الدراسة ان المادة الكيميائية التي توصل اليها فريق الطبيبة وينيفرد كاتلر، مؤسسة المعهد، هي تخليق اصطناعي لـ"فيرومون" بشري، هرمون يفرزه الجسم ويثير رد فعل جنسيا لدى الآخرين.

وشملت الدراسة التي عرضت خلال الاجتماع السنوي للجمعية الاميركية للطب الانجابي في سياتل (الساحل الغربي للولايات المتحدة)، ٣٨ رجلا واضيف الى العطر الذي يستخدمونه بعد الحلاقة سائل يحتوي على الهرمون المخلق لدى البعض، وسائل لا اثر له لدى الباقين. وتم خلال الدراسة اخفاء الهدف الحقيقي من التجربة عن المتطوعين لتفادي اي تأثير نفسي خارجي.

وتبين في النتيجة ان الرجال السبعة عشر الذين استخدموا الهرمون الجديد اقاموا اتصالات جنسية اكثر عددا من الواحد والعشرين الباقين.

ورغم ان التجربة لم تعزز بعد بتجربة اشمل واعمق، فان معهد بنسلفانيا قام بانتاج زجاجات تحوي هذه المادة وتباع الواحدة منها بزهاء مئة دولار.

وكان المعهد باع قبل سنين مستحضرا مماثلا للنساء وتمكن خلال ثمانية اشهر من حصاد مليون دولار.

البيتلز يكتبون أنفسهم

فرنكفورت – رويتر – انه هوس البيتلز يجتاح اكبر معرض عالمي للكتاب حين عرضت احدى دور النشر بيع حقوق طبع كتاب يروي قصة حياة البيتلز مكتوبة بأقلام اعضاء الفريق انفسهم.

انضم أعضاء البيتلز الثلاثة الذين لا يزالون على قيد الحياة ويوكو اونو ارملة جون لينون ليرووا قصة أكبر فرقة في تاريخ موسيقى البوب.

وقال بريان روبلانس رئيس تحرير دار غينيزيس للنشر: "الكتاب يشبه اليوما لعائلة البيتلز يحتوي على مئتي الف كلمة كتبوها بانفسهم. امل ان يغطي الاصدار الجديد كل الكتب الاخرى عن البيتلز".

وقال في معرض فرنكفورت للكتاب الذي اجتذب تسعة آلاف ناشر من ٩٧ دولة، "اجتاح هوس البيتلز المعرض. كان الاهتمام هائلا. نريد ان نبيع الكتاب في اكبر عدد ممكن من الدول".

وسينشر الكتاب في فصل الخريف المقبل بطبعة اولى من ١،٥ مليون كتاب وثمن النسخة ٥٠ دولاراً.

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي الثامن والثلاثين لليانصيب الوطني. وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ٤٠ الف ل.ل. الفلافات المنتهية باحد الارقام ٧٢٥ – ٣٢٤ – ٦٠٤ – ١٢٤

تربح الفي ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٦

تربح ٤ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٤١

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٧٨٣

تربح ٢٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٠٤٩٥ – ٥٧٥٧

تربح ٥٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٣٠٥٢

تربح ١٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٣٣٨٤

تربح مئتي الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٠٢٥٥٤ – ٢٨٥٦٦ – ٤٢٦٠٤ – ٧٢٢٩١ – ١٢٥٤٨ – ١٤٧٤٨ – ٤٨٦٨٧ – ٤٠٧٨٧

تربح ٥٠٠ الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٤٠٥٢٨ – ٧٨٣٦٧ – ٦٨٧٥٨

تربح مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٢٤٠٢٩

تربح مليوني ل.ل. الورقة ذات الرقم ١٣٦٣٧

تربح ٦ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٥٤٢٩٥

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ١٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٦١٨٧٠ من الفئة "ث" وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "أ" و"ب" ١٠ ملايين ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٤٢ وهنا النتائج:

– الارقام الرابحة: ٣٤ – ٧ – ٤٢ – ٢٤ – ١٥ – ٣٢

– المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة): لا شيء

– المرتبة الثانية (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي): (٢) لا شيء.

– المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٠٦٠٣٠٢٥ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١٧، قيمة الجائزة لكل شبكة ١٢١١٩٤٢ ل.ل..

– المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٣٧٢٥٢٥٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٢٩٩، قيمة الجائزة لكل شبكة ٤٥٩٣٧ ل.ل..

– المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٠٣٠١٥١٢ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٤٠٥٣، قيمة الجائزة لكل شبكة ٢٥٤١ ل.ل..

– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٤٣: ١٨٨٨٣١٢٠٨ ل.ل..

النهار — تصدر عن "النهار" ش.م.ل. — مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني — المدير المسؤول: جورج نصير — رئيس التحرير: غسان التويني
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية — شارع مصرف لبنان - ص.ب ١١-٢٢٦ - تلـ ٣٤٠٩٦٠/٥
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. — المدير العام: وليد تويني
الاعلانات: برس ميديا - تمام — الحمراء، شارع روما - تلـ ٣٤١٤٥٧ — الاشرفية، العكاوي - تلـ ٣٣٧٤٨٤
التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. — ص.ب ١٠٨٦ - تلـ ٣٦٠٦٧٠